

17







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الطفولة

المجلد ١٤

{عداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٢٣







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
طفلي ثورثا ا	الاهرام	١	٩٦/٠٦/١٤	مريم ابو ريه	
عودي طفلك ان لا .. تمنى لا	الاهرام	٢	٩٦/٠٦/١٤	امل عوض الله	
ادب الاطفال من المنظور الاسلامي يحتاج الي مزيد من الاهتمام	الاهرام	٣	٩٦/٠٦/١٤	رجاء شعير	
السلطان قابوس يشيد بجهود قريضة الرئيس في خدمة المجتمع	الاهرام	٥	٩٦/٠٦/١٤		
المجلس القومي للطفولة والامومة يجري دراسة شاملة حول العجز بين الاطفال	الاهرام	٦	٩٦/٠٦/٠١	ماجدة مهنا	
مصر في قمة الطفولة الثالثة بباريس	جواء	٧	٩٦/٠٦/١٥	شميرة خليل	
فوق حرف ساخن	المساء	١٠	٩٦/٠٦/١٦	رائفت الخطاط	
سوزان مبارك تدشن مركزا لرعاية الاطفال المعاقين	الحياة	١١	٩٦/٠٦/١٧	سوزان مبارك تهنى مكتبة شاملة للطفل الفلسطيني	
سوزان مبارك تهنى مكتبة شاملة للطفل الفلسطيني	الاهرام	١٢	٩٦/٠٦/١٧		
قبل الطبع	الاهرام	١٣	٩٦/٠٦/١٨		
العالم والحياة	الجمهورية	١٤	٩٦/٠٦/١٩	عواطف عبد الجليل	
٥ ملايين جنيه للنهوض بخدمات الطفولة	الاهرام	١٥	٩٦/٠٦/١٩	فوقية الكولي	
مؤتمر العمل الدولي يعتمد قرارا للقضاء على عمالة الاطفال	الاهرام	١٦	٩٦/٠٦/٢٠	فيثم سعد الدين	
من اجل ام وطفل مصري اصحاء عام ٢٠٠٠	الاهرام	١٧	٩٦/٠٦/٢٠	عائشة عبد الغفار	
تضول طلائع يجعله اكثر ذكاء					



مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
فضول طفلك يجعله أكثر ذكاء	١٨	الأهرام	عبيد غانم
السلم المرفوض	٢٠	الشعب	
الاسهال مرض كيف نحوى أطفالنا منه	٢١	الأهرام	اقبال حسنى
الحساسية ولعب الأطفال لا يجتمعان	٢٢	الأهرام	منى عبد القادر
موافق	٢٤	الأهرام	انيس منصور
علاء الدين فى أطفال بلا دموم	٢٥	الأهرام	على الراعى
قريبة الرئيس ترسى اساس أول مركز متكامل لتأهيل الأطفال المعاقين	٢٨	الأهرام	ماجدة مهنى
أطفال مصر يهتمون بوعى ثقافى وقومى كبير	٢٩	الأهرام	
خطة متكاملة لرعاية الطفل والأسرة	٣٠	الأهرام	فوتية الكولى
سوزان مبارك تطالب بالتنسيق بين مراكز ثقافة الطفل	٣١	الأهرام المسائى	
الفراشات تطير الى الانترنت	٣٢	الأهرام المسائى	محمد عبد الواحد
مفهوم شامل وعملية للتربية الإسلامية	٣٤	الألواء الإسلامية	
لجوى حسن محمد	٣٧	الأهرام	
سوزان مبارك تبحث خطوات تنفيذ المرحلة الثانية لمكتبة مبارك العامة	٣٨	الأخبار	مهيبة إبراهيم
قصر ثقافة المتخصص اضافى لمهرجان القراءة للجميع هذا العام	٣٩	الأهرام	ماجدة مهنى
الرسوم ضرورية لطفل المناطق الشعبية	٤٠	الأهرام	الرسوم ضرورية لطفل المناطق الشعبية سامية عبد السلام



مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
برامج الأطفال في الإذاعة الى اين ؟	الأهرام	أيمان محمد امبابي	٤١	٩٦/٠٦/٢٨	
الطفل .. و السلطة	الشعب		٤٢	٩٦/٠٦/٢٨	
اثر برامج التلفزيون على عقليّة الطفل	الأهرام	سعاد حسين	٤٣	٩٦/٠٦/٢٨	
اولادنا وطوق النجاة من امراض السيابة	الأهرام	سعدية شبيب	٤٥	٩٦/٠٦/٢٨	
عقوا	حواء	نهالي الصوابي	٤٧	٩٦/٠٦/٢٩	
الجد من عمالة الاطفال بالريف ورقم سن تشخيصهم	الأهرام	عبد الوهاب حامد	٤٩	٩٦/٠٦/٢٩	
تجربة ليوم الطفل الاغربي	حواء	سمير الكيال	٥٠	٩٦/٠٦/٢٩	
اليوم توزيع الجوائز للأطفال الفائزين في المسابقة العلمية	الأهرام		٥١	٩٦/٠٦/٢٩	
اسبوع اقزام صوت العرب	الاذاعة والتلفزيون	اماني حبشي	٥٢	٩٦/٠٦/٢٩	
الاذاعة لأول مرة في مهرجان التلفزيون	الاذاعة والتلفزيون	لمطفى عزيز	٥٦	٩٦/٠٦/٢٩	
مسرح الطفل يحمي التراث الشعبي والادب العالمي	الاذاعة والتلفزيون	حسين فودة	٦٢	٩٦/٠٦/٢٩	
قمة الطفولة في باريس	نصف الدنيا	ميرفت ميلاد	٦٤	٩٦/٠٦/٣٠	
سوزان مبارك تفتتح قصر ثقافة الطفل المتخصص	نصف الدنيا		٦٦	٩٦/٠٦/٣٠	
متحف الطفل نموذج مشرف للجهود الاهلية والحكومية	المساء	حنان عبد القادر	٦٩	٩٦/٠٧/٠١	
قريئة الرئيس تكرم المسلمين في انشاء متحف الطفل	الجمهورية	نجوان محرم	٧١	٩٦/٠٧/٠١	
نهضة مصر الحديثة لن تكون الا بتلاحم الجهود الاهلية مع الاجهزة الحكومية	الاخبار	دنا جوير	٧٤	٩٦/٠٧/٠١	



مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المؤلف	المجلس المسيحي مشوار العذاب بالملابس السوداء	الأهرام	٧٧	٩٦/٠٧/٠٢
للأطفال فقط		الشعب	٨٠	٩٦/٠٧/٠٢
العلم والمجاعة		الجمهورية	٨١	٩٦/٠٧/٠٢
عواطف عهد المجيد				
ضحايا العروب من البيت الى الشارع		أخر ساعة	٨٣	٩٦/٠٧/٠٢
هالة فؤاد				
الأطفال والشخصية الكرتونية		الحياة اللندنية	٨٦	٩٦/٠٧/٠٣
وقطط أخرى فوق واقم ساخن .. !!		الأهرام	٨٨	٩٦/٠٧/٠٤
سكبنة فؤاد				
سوزان مبارك تكريم المساهمين في انشاء متحف الطفل		المصور	٩٠	٩٦/٠٧/٠٥
القانون يخالف الشريعة الإسلامية		الحقيقة	٩٤	٩٦/٠٧/٠٦
لمسرين بدر الدين				
مذهبة لا مبرر لها		الأهرام	٩٧	٩٦/٠٧/٠٦
سلام منصور				
٩١ ٪ من رياض الأطفال للقطاع الخاص		العربي	٩٨	٩٦/٠٧/٠٨
ماجدة خضر				
مواثف : انيس منصور		الأهرام	٩٩	٩٦/٠٧/٠٩
انيس منصور				
المكتبة الطوافة		الأخبار	١٠٠	٩٦/٠٧/١٠
محمد مرويش				
قوة اليونيسيف قامت على علاقة عملها بالوجود الحضاري للإنسان		الحوادث	١٠٣	٩٦/٠٧/١١
الطفولة والأمومة .. التوجهات والأهداف		الأهرام	١٠٥	٩٦/٠٧/١١
امينة الجندي				
سلم القدم !!				
محمود كامل		الأهرام	١٠٦	٩٦/٠٧/١١
عيون ملائكة امانة بيجن بيديك		الأهرام	١٠٧	٩٦/٠٧/١٣
ابناس عهد الخلق				





مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
					وهبات ا
		الشعب	١٠٩	٩٦/٠٧/١٣	نور المدي سعد
		الاهرام	١١١	٩٦/٠٧/١٣	مشروع امريكي جديد يمدى ملكة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة
		الاهالي	١١٥	٩٦/٠٧/١٣	مراكز الاطفال المعاقين .. الى اين ؟
		الاهرام	١١٦	٩٦/٠٧/١٣	عبيد غانم
		الاهرام	١١٦	٩٦/٠٧/١٣	طفل معاق فوق سور الهكونة ا
		الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٧/١٤	عزت السعدني
		الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٧/١٤	السرطان يفتال الجراحة ويلتهم الامكانيات في معهد الاورام
		الاهرام	١٣٥	٩٦/٠٧/١٤	حنان بدوي
		الاهرام	١٣٥	٩٦/٠٧/١٤	٣٥ يوليو نتيجة تنسيق المرحلة الولي من رياض الاطفال
		الاهرام	١٣٦	٩٦/٠٧/١٤	بيسري مواتي
		الاهرام	١٣٦	٩٦/٠٧/١٤	قضية وراي
		الاهرام	١٣٧	٩٦/٠٧/١٥	محمد العواري
		الاهرام	١٣٧	٩٦/٠٧/١٥	٩٠ الف متشرد في مصر ا
		الاهرام	١٣١	٩٦/٠٧/١٥	سيد عبد القادر
		الاهرام	١٣١	٩٦/٠٧/١٥	السبت .. اتمام مهم برئاسة سوزان مبارك
		الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٧/١٥	اعطوني ميزالبيان وسأقدم افلاما تكسر الدنيا
		الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٧/١٥	سعيد شعيب
		الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٧/١٥	سحب مواء فاسد الاطفال حديثي الولادة
		الاهرام	١٣٣	٩٦/٠٧/١٥	يوسف جلال
		الاهرام	١٣٥	٩٦/٠٧/١٩	وجبة الاحلام التي يحتفظها الطفل المصري ا
		الاهرام	١٣٩	٩٦/٠٧/٢١	محمود القدواتي
		الاهرام	١٣٩	٩٦/٠٧/٢١	مسيرة الامم تقاس بحمايتنا للاطفال
		الاهرام	١٤١	٩٦/٠٧/٢١	صفاء شاكر
		الاهرام	١٤١	٩٦/٠٧/٢١	الحل والربط ا
		الاهرام	١٤٣	٩٦/٠٧/٢٣	حمدي قنديل
		الاهرام	١٤٣	٩٦/٠٧/٢٣	حقوق الطفل .. في الثقافة العربية الاسلامية
		الاهرام	١٤٥	٩٦/٠٧/٢٣	مايسة حافظ
		الاهرام	١٤٥	٩٦/٠٧/٢٣	٤٢ الف جنيه لتعميم شخصية كارتونية للطفل العربي



مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		نهاية رحلة	الأهرام	١٤٦	٩٦/٠٧/٢٣
		سقف نفوز بالجائزة الذهبية لأغنية الطفل	الشعب	١٤٧	٩٦/٠٧/٢٣
		أعداد خطة قومية لتنشئة الطفل ورعايته	الأهرام	١٤٨	٩٦/٠٧/٢٤
		دار الخير للأطفال السرطان ١	الأهرام	١٤٩	٩٦/٠٧/٢٤
		رحلة كل يوم	الوفد	١٥٠	٩٦/٠٧/٢٤
		مدى (٢ من ٣)	الحياة	١٥١	٩٦/٠٧/٢٤
		شربا العريض	الأهرام	١٥٣	٩٦/٠٧/٢٥
		التحدى .. والتفرد	الحياة	١٥٤	٩٦/٠٧/٢٦
		سامية غفر عالم	الأهرام	١٥٨	٩٦/٠٧/٢٨
		سيرة مغربية للطفولة والنساء ولعادات الكتابة	الأهرام	١٦٣	٩٦/٠٧/٢٨
		عمر شباعة	الأهرام	١٦٣	٩٦/٠٧/٢٨
		سفار خلف الضبان	الأهرام	١٦٣	٩٦/٠٧/٢٩
		على تركي	الأهرام	١٦٥	٩٦/٠٧/٢٩
		بوضوم	الأهرام	١٦٧	٩٦/٠٧/٣٠
		أمير الرقا	الأهرام	١٦٨	٩٦/٠٧/٣٠
		لا فرق بين الطفل المسلم والطفل المسيحي	الأهرام	١٧٢	٩٦/٠٧/٣٠
		بطاقة صحية لجميع المواليد وبدء تطبيق نظام طبيب الأسرة	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		وجدي رياض	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		التدليك بزيدي من احساس الأطفال بالسعادة	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		نقطة دم .. تساوي حياة طفل ١	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		حنان عثمان	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		دواء فاسد للأطفال حديثي الولادة	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		حق الطفل العامل في الرماية والتنمية	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣
		مفء شاكور	الأهرام	١٧٣	٩٦/٠٨/٠٣



مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٧٤	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٣	الشرطة تبحث عن غذاء آمن لأمنه الطفل سامية محمد السلام
١٧٥	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٣	حيوانات المنزل تعيب طفلك بالحساسية أمينة خفاجي
١٧٦	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٣	كيف يصبح سلوك الطفل سلوكا سويا اعتماد الدمنهوري
١٧٨	الشعب	٩٦/٠٨/٠٣	التجريد من الملابس والحرمان من الطعام .. أبسط أنواع العقاب !!
١٨٠	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٤	لمن العابهم ولنا العابنا ! حنان بدوي
١٨٣	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٤	سوزان مبارك تدعو لاستثمار ذكاء الطفل المصري
١٨٤	الجمهورية	٩٦/٠٨/٠٤	متحف الطفل يحقق الانفتاح على تروم المعرفة بطريق المعايضة
١٨٥	الأخبار	٩٦/٠٨/٠٤	المتحف أول مركز تعليمي لتعريف الطفل بوطنه والحفاظ على البيئة هنا جوهري
١٨٧	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٤	ضرورة تعريف أطفال مصر على معالم بلادهم ماجدة مهنا
١٨٨	الأهرام المسائي	٩٦/٠٨/٠٤	السيدة سوزان مبارك تدعو أطفال مصر لزيارة المتحف
١٨٩	العربي	٩٦/٠٨/٠٥	توقف وحدة علاج الأطفال المبتسرين خالد منبهي
١٩٠	العالم اليوم	٩٦/٠٨/٠٥	بإسلام على كده !! سيد يحيى
١٩١	الأهرام	٩٦/٠٨/٠٩	بدء أعداد مشروم اللجنة التنفيذية لقانون الطفل ماجدة مهنا
١٩٢	الإذاعة والتلفزيون	٩٦/٠٨/١٠	أطفالنا .. بين الضمى والعابية !! عبد العزيز صادق
١٩٤	الإذاعة والتلفزيون	٩٦/٠٨/١٠	شتمال موسم القراءة هذا الصيف .. !
١٩٨	حواء	٩٦/٠٨/١٠	قريبة الرئيس وحوار ساعة مع أطفال متحف الطفل



مجلد رقم ١٤	الطفولة (المجلد الرابع عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
ذخائر التربية يهذرون من اضرار عمل المرأة على الطفل	داليا امين	السياسي المصري	١٩٩	٩٦/٠٨/١١	
الطفل المصري ذكي ويحتاج للتوجيه فقط	الهام شعبان	مريتي	٢٠٠	٩٦/٠٨/١١	











# عَوْدِيْ طِفْلِكَ أَنْ «لا» .. تعنى «لا»

كما تعرفين أنك يجب أن تتعلميه وأحيانا أيضا يجب أن تتعلميه مع زوجك على قواعد وحدود تصوراتك بها أمام أطفالك كما حتى لإعطاء الأطفال بتعليمات في الآراء والانتكاس ومن الأخطاء التي يجب أن تتجنبها - لاتعلمي أي انتهاء للطفل الضيق الذي يتصرف بطريقة عشوائية - تتجاهليه حتى بهذا ولا تقول له لماذا لاتتصرف بطريقة جيدة لأن هذا يتأخر مشاعر طلاك ويوجد فيه شعور بعدم الرضا كما أنه يعزل بناء شخصيته لاتحاول أن تتلقى من محبوبك أو تتجاهلي مشاعره كأن تقول له «لماذا تفعل هذا دائما أنك طفل عجيب» هذا التطبيق التكرار يجعل الطفل يشعر بالاضطرار فلا يستطيع بعد ذلك أن يبين تصرفاته - لاتعالي مقارنة طلاك وسلوكياتك بسلوك طفل آخر أو بسلوك أخيه لأن هذا يقلل من شأن طلاك كما أنها قد تشمل مشاعر الغيرة بين الأخوات - دائما ما تقول لأطفالك عندما

التصرف بطريقة غير مبنوية للثت نظر والقدرة في هذه الحالة إذا غضبت الأم وعانت للتمسك مع طفلها سيحدث الطفل أنه بهذه الطريقة حقق مايريد ولكن يجب عليك أن تتجاهلي للوقوف أو أن تقول له «أعرف أنك مللت الجوارس وحيدا وإنك حاولت أن تكون طفلا مسؤوليا ولكن أمهاتك في بعض الوقت وصوف تعود للتمسك في هذه الحالة سيترك طلاك أنك احصست بمشاعره وسحاول أن يجلس هادئا

● رفض الطعام هوالتبرير دائمة الاشتغال بين الأم والطفل ولكن يجب أن تتكلمي بأعصابك وتألخي الأمر ببساطة ولاذعي للقلق لأن طلاك لن يترك نفسه للجوع طويلا سوف يأكل عندما يشعر بالجوع

● الأطفال لايعرفون معنى المشاركة فهم يتسكبون بما يرونون ويصرون عندما يأخذ أي طفل آخر لعبتهم مثلا وذلك لأن طلال الستين مثلا لايرك أن هذا التصرف قد يضايق شخصا آخر أو طلالا آخر يلعب معه ولكن في سن الثالثة يكون الطفل قد بدأ يمس بعض الأمور فيجب عندما أن يعرف أن هناك قواعد يجب عليها الإيجيد عنه

● يجب أن يعرف طلاك دائما أن «لا» تعنى «لا» وعلى الفور ويدون مناقشة أحيانا خاصة إذا تعلق الموقف بأمان طلاك مثلا إذا اقترب من الكهرباء يجب أن يعرف أنه يجب أن يبعد على الفور وذلك لأمانة الخاص

في سنوات العمر الأولى يكون من السهل عليك أن تكوني شخصية طلاك وأن ترضي في عقله ومشاعره مائرين ..

ولكن هناك بعض الامهات اللاتي يشغلن في أمانيهن أو تصرفاتهن تجاه أطفالهن وهذا قد يترسب بذهن ونفسية الطفل .. فطلاك عندما يبلغ من العمر سنتين .. يكون أداة جيدة في يدك ويمكن أن تعلم بسرعة أهمية النظام .. فمعرفة حدود السلوك المقبول يجعل طلاك يشعر بالأمان .. لذلك يجب أن تصدق القبول وغير المقبول في سلوك طلاك منذ الصغر .. لذلك حاولي الانتقادات لطفلك بصفة مستمرة بل أن تشعريه دائما أنك تقدري مجهوداته وتصين بمشاعره .. وهذه أمثلة للمواقف التي قد تواجهك أنت وطفلك وكيف تتصرفين فيها

● عندما تخرجين مع طلاك الى مكان عام أو زيارة مثلا فأن طلاك إذا مل الجوارس وحده سوف يبدأ في

تطلب منه أداء شيء معين «الآنني قلت ذلك» بدون أن تدعي أسبابا لهي ترفض رأيا على الطفل على الطفل بدون إبداء أسباب وهذا قد يوجد من طلاك شخصية اعصابية لأن ترضيع الأسباب يزيد من الثقة بالنفس وهنا يعرف الطفل معنى النظام والالتزام الذي يجب أن يحترمه

● لاتحاولي التهديد لعاقبة طلاك فالتهديد لايعني أي شيء للطفل الصغار

● وأخيرا نصيحة في أن كل أم .. تثنى على مجهود طلاك دائما وحاولي أن تدعي الوقت لتظهر له حبك له - □ سامعية أيجد دائما الطول بدون أن تظهر له ذلك - □ سامعية ليعبر عن مشاعره في الوقت المناسب وفي المكان المناسب □ اعتدري له أن فقدني أعصابك بطريقة مفتعلة .. لتطمينه أن يعتذر أيضا

أمل عوض الله





١٤٠١ ربيع الأول ١٩٨٢

التلويح

للبحوث والتدريب والمعلومات

# أدب الأطفال من المنظور الإسلامي يحتاج إلى مزيد من الاهتمام

د. علي مذكور استاذ  
التربية بجامعة القاهرة

حديث أجرته :  
رجاء شعير

إننا إن الطفل يستجيب للآداب منذ السنين الأولى من عمره. ولكن السؤال المهم هو أي نوع من الآداب نقدمه لطفلاتنا في هذا العصر؟

هل نقدم الآداب المترجم الصائبر عن تصوير منحرف للكون والانسان والحياء ، والمليء بالعنف والصراع مع الطبيعة وصراع الأجيال والفتاوى للامبركان والداعي إلى الاكفانية وعدم احترام حقوق الآخرين؟ أم نقدم الآداب الإسلامي الذي ينشئ لدى الناشئة الاحساس بالنور والجمال في الكون الذي خلقه الله جميلًا ويحافظ على استقامته فطرته الله فيهم ويعلمهم قيم العلم والعمل والحرية والسلام والأخاء والمحبة والإحسان في العمل؟

يقول الدكتور علي أحمد مذكور استاذ التربية بجامعة القاهرة أن الخيار الثاني هو الذي يتسق مع شخصيتنا وهو الذي يجعل لنا مكانه في الأرض بمنزلة في السماء.

ويوضح أن الآداب بنوعيه : الشعر والنثر يعد من مواد تثقيف الجمال فهو أحد مواد الفنون الجميلة كالرسم والبناء والرسم

كما أن الآداب يعتبر من أهم العناصر التي تدخل شخصية الطفل منذ صغره فزاد واستمع بشغف إلى القصص والحكايات التي ترويها له أمه أو جده ونراه ينتبه إلى صوت موسيقى أو لمن غلب في مسرح ويسلم نفسه للنماس - وهذه البداية الفنية للطفل تشجعه إلى أن يحاول أن يدرس فيه هذه الفزعة الفنية الجميلة وأن تسميها بداخله

ويؤكد الدكتور مذكور أن الآداب الإسلامي هو تجميع فني صائب من الكون والانسان والحياء وفق التصوير الإسلامي، وهو يعبر عن الكون وعن الانسان باعتباره أكرم مخلوقات الكون ويخيلة الله في الأرض يتناول كل جوانب الحياة وكل

التشابه الانساني في تقاطع مع الكون

والحياة من حوله فالآداب الإسلامي ليس

أدب فطرة من الفترات ولا عصر من

العصور. وإنما هو أدب فكرة فالآداب

للمسلم الذي يتناول أي جانب من جوانب

الحياة ويحاط به بطريقة فنية موحية وفق قيم الإسلام وبعائيه

هو أدب مسلم، وأدب إسلامي.

إننا فإن الآداب الإسلامي يتسع لكل الموضوعات في

الكون

وقد أرمست رابطة الأدب الإسلامي العالمية في مجلتها.





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ:

١٤ يونيو ١٩٩٦

الاعلام المختلة وتشجيع الترجمة المتبادلة بين لغات الشعوب الإسلامية في ادب الأطفال  
ويؤكد محدثنا أن ادب الأطفال يحتاج إلى دراسات علمية جادة تطل محسني الوجود منه عالمياً مثل القصص والانشيد في ضوء معايير الادب في التصور الاسلامي، مع الاعتماد بالقصة - باعتبارها أكثر الران هذا الادب شيوعاً وثائراً وأكثر الأثران اكتساراً في افطار الامة الاسلامية.  
ورغم أن هناك جهوداً مشكورة تبذل في هذا الصند هنا وهناك إلا أن الادب الاسلامي يحتاج إلى دراسات عميقة حتى تتضح للعالم الامانية وتنمية الانواق والمضامير وذلك يسهم في الحفاظ على هوية ما يزيد على الف مليون من البشر يكتفرون على رقة واسعة من العالم، كما أنه يحفظ اجيال الادياء والقراء من الانحسار والجرى وراء النضال الاديبة القربية والذى الفرص القادم الذى يتعرض له اطفال هذه الامة وشبابها

ولدى ضرورة الحفاظ على أمن هذه الامة وذلك بالحفاظ على عقيدتها فهذه الامة التي هي من صنع الله، لا تفتح مغاليق لظلماتها الا بمقتضى من عند الله وقد جعل في منهجه وحدة صفائح كل صفاق وشفاء كل داء، مؤتمل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

ويضيف أن هذه الجهود البذرية في هذا الصند يحتاج مؤسسات ومتخصصو على المستوى العالم بينما لا يزال عندنا يتعطل ويفتقر إلى التجارب الجادة والنماذج الجيدة التي تستلهم أن تلخ اشراق الاسلام وأن تعبر عن الشخصيات والمواقف والقيم الاسلامية التي يحتويها التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة.

بضرورة الاهتمام بابي الطفل المسلم والعمل على لتاج وعبادة مجموعات من القصص والانشيد والدراسات عن الادب، كما حلت الفكرين والمبدعين للمهتمين بابي الأطفال أن يستلهموا موضوعاتهم من

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن التراجيم الإسلامية والتاريخ الاسلامي، ونافذت اصحاب الارواح اللينة والقدرات الاديبة أن يتخصص بعضهم في ادب الأطفال، وأن يهتموا بأبداع القصص الاسلامية الجيدة التي يمكن الاستفادة منها عن طريق عرضها في وسائل







للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

١٩٩٦

التاريخ:

١٤ رجب ١٤١٦

بعد زيارة لمتحف الطفل:

## السلطان قابوس يشيد بجهود تربية الرئيس في خدمة المجتمع

وقسم اعرف نفسك، وكان في استقبالهما السيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور معنوج الفيلكاجي وزير السياحة والدكتور زكريا عيسى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة. ومن ناحية أخرى تبرع السلطان قابوس بمبلغ ١٠ ملايين جنيه، للمساهمة في تطوير دار الكتب.

قائمة الجمعية بالجهود الذاتية. ولشاهد جلالة السلطان قابوس بجهود فرقة الرئيس في خدمة المجتمع بعد أن شاهد أحدث أساليب العرض الحديثة للزبد بها المتحف الذي يضم ٤ أقسام هي: مصر الفرعونية - ونهر النيل - والسماوي - والبحر الأحمر. بالإضافة إلى مركز الأنشطة الذي يقع خلف مبنى المتحف مباشرة وبه قاعتان للاكتشاف والحرف والفنون

قامت السيدة سوزان مبارك فرقة السيد رئيس الجمهورية ورئيسة جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة وحسين سمير جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مساء أمس بزيارة لمتحف الطفل في حيطة الغابة بمصر الجديدة الذي تم افتتاحه إرائيل الشهر الحالي جريد أحدث مركز تعليمي وتنشيطي للأطفال في مصر والشرق الأوسط والذي





للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر:

التاريخ:

١٩٩٦

## المجلس القومي للطفولة والأمومة يجرى دراسة شاملة حول العجز بين الأطفال

كتبت - ماجدة مهنا:

يجري المجلس القومي للطفولة والأمومة دراسة شاملة حول العجز بين الأطفال حتى سن ١٥ سنة، بالتعاون مع مركز الطفولة الدولي بباريس وبعثة الأبحاث والتعاون بالسفارة الفرنسية بالقاهرة. ومبرحت الدكتورة أمينة الجشي الأمين العام للمجلس بأن الدراسة ستجرى على محافظات الجيزة، وكفر الشيخ، وأسيوط بهدف التعرف على معدل انتشار العجز بين الأطفال في هذه المحافظات، ونوعية العجز الذي يعاني منه هؤلاء الأطفال، وأسبابه واتجاهات الأسر نحو الاعاقة والمعاقين، وقالت إنه يتم أيضا من خلال الدراسة تحديد أسلوب الأسرة المصرية في مواجهة الاعاقة ودراسة أوضاع المؤسسات العاملة في مجال الاعاقة.





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ٧٠٤

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٩٦

رسالة باريكس

من

شهيرة خليل



● شاركت مصر - لأول مرة - في قمة الطقولة الثالثة التي تعقد كل عام بمدينة ديزني لاند بباريس .. وقد مثل مصر في هذه القمة خمسة أطفال فازوا في المسابقة الفنية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم وسفراء مصر الصغار هم : أحمد محمد أبو العز ورامي محمد فؤاد ومحمد الطاهر وسندس على راقب ورئيم عبادي القاضي ●●

الحمد لله

في قمة الطقولة الثالثة بباريس





المصدر :

١٥

١٥ يونيو ١٩٩٦

التاريخ :

## للبحوث والتدريب والمعلومات

وتقوم فكرة هذه القمة على اختيار مجموعة أطفال من كل بلد من بلاد العالم .. هذه المجموعة تقوم بابتكار عمل فني يعبر عن موضوع ما تختاره إدارة القمة .. وتقام ورش عمل فنية للأطفال يحصلون فيها على كل أنواع الرسم والتلوين، ويقوم بالإشراف عليهم متخصصون على أعلى مستوى .. وفي نهاية القمة تعلن أسماء الدول الفائزة .

وقد أقيمت قمة الطفولة الثالثة لهذا العام في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ مايو ١٩٩١ واشتركت فيها وفود من ٢٠ دولة وبحوالى ٦٠٠ طفل ، وقد كان الموضوع الفن المطلوب التعبير عنه هو «الاتصالات» وهو من موضوعات السامعة التي حظيت باهتمام كبير في الأونة الأخيرة، فكان المطلوب معرفة كيف يرى الأطفال الاتصالات بمختلف أنواعها وأشكالها وكيف تساهم وسائل الاتصال المختلفة في التقريب بين الشعوب والحضارات .

وقد رسم أطفال مصر في لوحاتهم طابع البريد كوسيلة هامة من وسائل الاتصال وقد حمل الطابع معالم مصرية خاصة كالنيل والأهرام وقنار الأسكندرية

واللغة الهيروغليفية .. وقد أشرفت السيدة فاطمة إبراهيم على فهمى مستشارة التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم والسيدة بشيرة محيي الدين مدير إدارة الترجمة بالوزارة على العملية الإبداعية لأطفال مصر وظهورها بالصورة المشرقة أثناء القمة .

وقد كان لمؤسسة دار الهلال السبق في الإصرار على أن تعمل مصر في القمة الثالثة للطفولة حيث أنها لم تشترك في القمتين السابقتين .. لذا تمت الاتصالات السريعة بوزارة التربية والتعليم لاختيار وتصفية أعمال الأطفال وإنهاء إجراءات سفرهم في أسرع وقت ممكن حتى تظهر مصر بالصورة اللامعة ويرتفع علمها

وسط أعلام دول العالم المختلفة . وقد استقبل السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الأطفال الضمة المشاركين في قمة الطفولة الثالثة وذلك عقب عودتهم من باريس وذلك لتهنئتهم على تمثيلهم المشرق لمصر ومنح كلأ منهم هدية وشهادة تقدير .

وتأتى هذه القمة غير التقليدية في إطار اهتمام مصر بقضايا الطفولة بشكل عام .. فلا شك أن مصر تشهد صحوة في مجال

الاهتمام بالطفولة وبأحوال الطفل المصري بشكل عام وقد كان الهدف الأساسي من إنعقاد قمة الطفولة هو جمع كل أطفال العالم حول هدف واحد أو حول فكرة واحدة يعبرون فيها عن آرائهم وأفكارهم تجاهها بالريشة والألوان بصرف النظر عن جنسياتهم وألوانهم ، وذلك بالطبع يخلق نوعاً من التواصل الوجداني بين أطفال العالم .

ويقول السيد دينيس هايتاور الرئيس المسنول عن مجلات ديزنى حول العالم سابقاً والمسئول حالياً عن البعث التليفزيونى لديزنى وصاحب فكرة قمة الطفولة :

- كنا نقيم المسابقات الرياضية

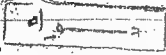






## البحوث والتدريب والعلوم

المصدر:



التاريخ:

١٩٩٦

والترفيهية للأطفال من خلال مجلات ديزنى المنتشرة حول العالم ولكنني فكرت في إقامة مسابقة فنية إبداعية كبرى لشهد طاقاتهم الإبداعية ومن هنا بدأت فكرة إنشاء قمة للطفولة كل عام .. وقد عقدت أول قمة عام ١٩٩٤ وكانت تركز حول الصداقة، وفي السنة التالية كان موضوع المسابقة هو البيئة، والاتصالات هو موضوعنا لهذا العام .. وقد عرضت فكرتي على السيد فيديريكو مايور مدير عام اليونسكو فحسب بها جداً لتصبح اليونسكو راعية للقمة بالاشتراك مع مجلات ديزنى حول العالم .

وقد اهتمت وسائل الإعلام المختلفة بهذا الحدث الكبير فتناقلته معظم القنوات الفضائية على شاشاتها وتم بثه عبر أكثر من قناة تلفزيونية أوروبية وإفريقية .. كما حضر القمة صحفيون ومراسلون من مختلف أنحاء العالم لتغطية أحداثه ووقائمه . وفي قاعة الاحتفالات

الرئيسية بمبنى اليونسكو بباريس عرضت جميع الأعمال الفنية المشاركة التي رسمها الأطفال وفازت الدنمارك بالجائزة الأولى وفرنسا بالجائزة الثانية وإيطاليا بالجائزة الثالثة.

وقد حضر مراسم تسليم الجوائز السيد فيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو والسيد دينيس هايتاور صاحب فكرة القمة والسيد بيير ميسمان الرئيس العالي لديزنى والسيناتور الأمريكى جورج ميتشيل المبعوث الخاص للرئيس الأمريكى بيل كلينتون والرحالة النيوزلندى بيتر بليك سفير القمة لهذا العام وقد اختير بليك لهذا المنصب الشرفي لأنه قام برحلة بحرية حول العالم في زمن قياسي - ٧٤ يوماً و ٢٢ ساعة - في سفينة سريعة من نوعها ، فاختير كممثل أعلى للأطفال لظهره الشرف وهزيمته للظروف الجوية القاسية التي واجهها في رحلته .

ما أجمع أن تتكاثف الجهود من أجل طفولة سعيدة ومستقبل أفضل للأجيال القادمة -

في العام القادم ١٩٩٧ ، سيكون موضوع قمة الطفولة الرابعة هو «المجتمع» وكيف يرى الأطفال مجتمعهم من خلال تمثيلهم منه بالرسم والألوان ، أما عام ١٩٩٨ سيكون موضوع القمة هو «كيف نكبر؟» ، ووقت الفراغ سيكون هو الموضوع الفني لسنة ١٩٩٩ ، أما في عام ٢٠٠٠ سيكون «المستقبل» .. في السنوات القادمة سيمير الأطفال من خلال قمة الطفولة عن آرائهم وأفكارهم ورؤيتهم للمستقبل □





للصدر:

الموقف

التاريخ:

١٦ يونيو ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات



## ثوب حرف ساخن

ابتكار شخصية كرتونية للطفل العربي .. قضية شغلت معظم المؤسسات المعنية بالطفل في العالم العربي .. منذ سنوات طويلة ، دون ان يترجم هذا الاهتمام الى نتائج حقيقه !! والقضية علقتنا حاصيت بجانب كبير من الاهتمام .. حين نوصي مهرجان سيملا للطفل ( السادس ) .. بطرح مسابقة لابتكار هذه الشخصية وعرض قيام .. كثر المجلس العربي للطفولة والتنمية بالمبادرة الاعلان عن نفس المسابقة .. مضيقا .. للمشاريع القادمة .. ماروعا جنودا .. مما كان يتطلب .. لى حذرا .. شيء من التسديق !!

بيد اننى لا اريد ان اليط الهمم .. او اقل من حصة كل الذين طرحوا المسابقات .. وكل الفنانين الذين شاركوا او سوف يشاركون فيها .. ولكننى اود ان اسال : هل الطفل العربي .. يحق .. في حاجة لى شخصية كرتونية عربية .. نمطه او تميز عن اعلامه وطموحاته ، كما تأسس دعوى المسابقات .. وتنهض عليها دعوى المتحمسين .

اعتمد اولاً ان خلق الشخصية الكرتونية المطلوبة .. التى تجمع حولها الميول وتتفق عليها الاراء مسألة ليست سهلة .. فلاروف لبتكار والت تيزنى مثلاً .. لشخصياته الكرتونية الشهيرة .. واد فى مناخ لم تكن فيه الثقافة الحديثة .. قد وقرت كل ميكراتها الالكترونية .. فى يد اطفال العالم ومنهم الطفل العربي .. كما هو حاصل الان ..

فالطفل المصرى .. يتعامل بنجاح مع الاتارى .. والكومبيوتر .. ووصل الى منافسة لشرار ه الانترنت .. صحيح ان المسألة مكلفه .. حالياً .. ولكن لن ينقضى وقت طويل ومن خلال نظام الاغراق السلمي .. حتى تصبح هذه المميزات .. لى .. فى ايدى الاطفال .. يتعاملون معها بأكاء .. ولا القول بنوعية !! وتصيح الشخصية الكرتونية المطلوبة .. ثانوية .. ولا اقول مختلفة .. خصوصاً اذا طبقنا

عليها مقاييس مؤسسات الطفل المتحمسة في الكويت .. فى البحث عن شخصية كرتونية للطفل .. ترسخ التقاليد الشرقية .. وتؤصل القيم العربية !! وهو كلام مبهر براق .. ولكن لا يخلو لاطفاننا الطفلة المبدعة التى لا تتعامل بنوعية مع مطبات العصر .. ولكن تكون قادرة على ان تعضف اليها شيئا ولشباب !!

رأيت الخياط





## سوزان مبارك تدشن مركزاً لرعاية الأطفال المعاقين

□ القاهرة - «الحياة»

مدونق زهنياً واستمعت السيدة مبارك إلى شرح على النموذج المصغر لمشروع المركز الذي سيقام على مساحة شمانين فدناً، تم تخصيص شمانين ألف متر مربع منها للانشاءات والمباني والبياني لإقامة الصداق والمقرات، وبيدا في فتح أبوابه أمام الأطفال في منتصف عام ١٩٩٨. ويخدم المركز ألف طفل من الجنسين من بينهم ٥٠٠ يسمح لهم بالإقامة الداخلية والآخرين يمكنهم التردد عليه للإفادة من خدمات.

قامت السيدة سوزان مبارك أول من أمس بوضع حجر الأساس لمركز الذي لرعاية الطفولة الذي يهدف إلى تأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً في مصر والعالم العربي وتدريبهم على التمكن من السلمي مع إعاقتهم بحيث لا يشكل عيلاً على ذويهم ومجتمعهم من خلال تحويل طاقاتهم إلى طاقات منتجة خاصة... وإن في مصر حوالي مليوني طفل





للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر،

١٢ يونيو ١٩٩٦

التاريخ،

### سوزان مبارك تهدي مكتبة شاملة للطفل الفلسطيني

رابع - مكتب الأرقام، قدمت السيدة  
سوزان مبارك لوزينة رئيس الجمهورية  
ورئيس جمعية الرعاية الشاملة مكتبة  
أطفال شاملة لجمعية القدس للرعاية  
والخدمات بقطاع غزة كهدية للطفل  
الفلسطيني عبر ميناء رفح البحرى.  
وصرح محمد الأتم مدير عام  
جهاز رفح بأنه تم تسهيل دخول  
المكتبة بنون أى رسوم جمركية وهى  
عبارة عن ٦ ملصقات و ١٠ أرفف كتب  
و ٦٠ ملصقات و ٢٥٠٠ كتاب من مختلف  
أنواع القلم والمعرفه وايضا ٦٠  
مصاص لخدمة الطفل الفلسطينى  
بقطاع غزة.







## الكتاب

### □ اخبار الغد

#### كتاب الطفل في ندوة

#### بالمجلس الأعلى للثقافة

- غدا صباحا تنعقد لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة برئاسة الأستاذ محمود عبد اللطيم مراد ندوة كتاب الطفل متضمنة ثلاث جلسات يقدمها الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة الأولى يرأسها د. سمح الهجرسي، والثانية يرأسها د. فاروق أبو زيد، والثالثة يرأسها محمود عبد اللطيم مراد... الندوة تستمر ليوم واحد

### □ من الخارج

#### جدل في الجزائر

#### حول ترشيح ديب لنويل

#### الجزائر من هشام فهم:

- آثار ترشيح اتحاد الكتاب الجزائريين الروائي الكبير محمد ديب لأجازة نويل العالية، جدلا كبيرا في الأوساط الثقافية بالجزائر المعترضون على الترشيح يرون الموضع يمثل التمييز الفرانكفوني وليس للتمريب الوطني وأن كتاباته بالفرنسية لا تعبر عن الشخصية الجزائرية بينما المؤيدون للترشيح يرون أن كتابته باللغة الفرنسية جاءت بشكل اضطراري تحت وطأة المستعمر الفرنسي، وأنه يمثل الخيار الوطني فكرا، وأما الفرانكفونية فهي مكتسبة بحكم اللغة.

### □ ثمرات المطابع

- موسوعة الألف حدث اسلامي كتاب ضخيم للأستاذ عبد الحكيم العفيفي تلخص أهم أحداث الدولة الإسلامية منذ بدايتها إلى اليوم حتى يمكن الاطلاع بها بشكل مركز.
- مع التزاور ثمرة من ثمرات رحلة استكشافية طويلة وشعبية وجدانية للاديب الكبير يوسف الشاروني تتضمن ست فقرات مع اللامني منها يستنتج القاري على هذا اللامني وتواصله مع الحاضر في عمل ادبي كبير يجمع بين اللغة والفلسفة.





## العلم والجنابة

هل تذكرونه .. التلقل باسم رجائي  
 ابن السنوات الست .. بلغ الفاجو  
 .. هل تذكرون الوجه البريء .. الذي  
 جلس في مقعد الاتهام .. قبل أن يسأل  
 في المحكمة .. ويرش على القضاء  
 .. لما رُفِّق في قفص الاتهام ؟  
 هل تذكرون باسم رجائي .. الذي  
 تذكر له أبوه وهو مازال جنينا في رحم  
 الكلب .. وتكررت له لهه .. وهي تنفخه

إلى يوح الرججو .. التي يعود إليها بطن  
 القبة العيش .. أنه البريء الذي  
 عرضنا لمشاكلته في هذا المكان في  
 أواخر الشهر الماضي  
 لقد عرضت الثلاثة الصغيرة  
 مسألة الصغر الذي لم يعرف لها  
 يتهمونه .. وفولم يفل إلا ما سرته به  
 له .. وسامعت ثلاثة الصغيرة في  
 مضاعفة لحزان الطفل البريء ..  
 ولكتبت الحكاية ونس المشاهدين  
 أو معظمهم تلك الحدث الاتساعي  
 الرهيب .. بالتهام حديث المولدة ..  
 وفراة العام والحياء ..  
 ولكن الشاعرة الأم .. بل الجدة التي  
 يتنقل قلبها بالحنان .. أبروى فلما كل  
 ظل كتب عليه الحزمان .. للشاعرة  
 الصديقة زيب عزي لم تتم ولم تهأ  
 ومزالت دأبها باسم رجائي تلوها ..  
 ومن تصدتها قتي بشت بها إلى العام  
 والحياء .. مع سطور حطرة حولة احتل  
 بها .. وكانت تملأ أن لشرها .. من  
 لصديقتها بختون .. البريء ..  
 الضحية .. القم تلك المظفر  
 .. أين مت .. الفاره .. أوت ترجم  
 لم يسدل استنقه لاح لتعلم

د. عواطف عبد الجليل





## ٥ ملايين جنيه للنفوس بخدمات الطفولة

كتبت - فؤادية الكولى:

أعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية أنه تقرر تخصيص ما يقرب من ٥ ملايين جنيه من ميزانية الوزارة للعام القادم ٩٦-٩٧ للنفوس بخدمات الطفولة في إطار تنفيذ خطة الوزارة للعمل على توفير الرعاية المتكاملة لهذه الفئة من خلال دور المؤسسات المجهزة لهذا الغرض

وأضافت الدكتورة أمال عثمان أن الخطة تتضمن إنشاء ١٨٨ داراً جديدة للحضانة بتكلفة تصل إلى ٢ ملايين جنيه، و ٥ حدائق للأطفال بتكلفة ١٧٨ ألف جنيه و ٤٠ نادياً للطفل بتكلفة ٦٠٠ ألف جنيه وإنشاء ٤٨ مكتبة جديدة بتكلفة ٢٨٨ ألف جنيه، واستكمال مركز لتنمية طفل الريف بتكلفة ٤٤ ألف جنيه إلى جانب تخصيص ١٠٠ ألف جنيه لاستكمال إنشاء جمعية الخدمات المتكاملة للأسرة والطفولة وقالت أنه سيتم هذا العام تنفيذ ١٠ دورات تدريبية لمشرفات الحضانة للنفوس بمستوى إشرافهن التربوي والصحي والغذائي والرياضي





## بمشاركة وفد مصر

## مؤتمر العمل الدولي يعتمد قراراً للقضاء على عمالة الأطفال

جنيف - من هيثم سعد الدين

عمل أنشطة تستهدفهم وأسرع كدور العضوات والمدارس بالإضافة إلى التسهيلات التدريبية ومواصلة دعم وتمويل البرامج التي ترمي إلى القضاء على عملهم.

وتنص القرار على قيام مكتب العمل الدولي بتكليف المدير العام للمكتب بتقديم الخدمات الاستشارية لمساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى اعتماد وتطبيق تشريعات وطنية بشأن القضاء على عمل الأطفال واستخدام جميع وسائل منظمة العمل الدولية خاصة برنامج تعاونها التقني لدعم جهود الدول الأعضاء في برامجها المتعلقة بالتعليم وتنمية المنشآت التدريبية وإيجاد الوظائف واستئصال الفقر وتطبيق القوانين المتعلقة بعمل الأطفال بصورة فعالة.

ومن ناحية أخرى قال السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية: إننا نتخلى مدى أصابقتنا بخبرة أمل بسبب تشاؤم الفرض السلام في الشرق الأوسط وتساؤل قائلنا: ألم يكن الوقت بعد كي تتخطى إسرائيل مناطق السلم الدائم والعمال والفصل والأمن الحقيقي وتؤمن بانتصار أرواة الشعوب.

وتطالب منظمة العمل الدولية بتكليف العون التقني السلطة الوطنية الفلسطينية وأطراف الإنتاج الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذا على أهميته لا يتمزج بخلا عن الخلفية الدائمة لأجهزة منظمة العمل الدولية لإتباع حقوق وحرمان العمال وأصحاب الأعمال في فلسطين والأراضي المحتلة الأخرى في الجولان السورية وجنوب لبنان.

اعتمد أمس مؤتمر العمل الدولي في دورته الثمينة حالياً بجنيف قراراً بشأن القضاء على عمل الأطفال على المستوى العالمي مؤكداً المسئولية المشتركة بين أطراف العمل الثلاثة وللجنة وإسره فيما يتعلق بالقضاء على هذه الظاهرة تدريجياً خاصة أن هناك أطفالاً في بعض المناطق يعملون في ظروف شبيهة بالرق والعبودية وفي أعمال خطيرة أو متطرفة على سفار. واعتبر القرار الصادر من قبل ١٧٣ دولة أعضاء بمنظمة العمل الدولية المشاركين في المؤتمر وممثلين عن الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال بأن عمل الأطفال سببه الفقر إلى حد كبير. مشيراً إلى أن حل هذه المشكلة يمكن في النمو الاقتصادي المضطرب الذي يؤدي بدوره إلى التقدم الاجتماعي.

وصرح عبدالمعز الفزالي رئيس وفد عمال مصر في المؤتمر أن القرار دعا الحكومات إلى تخصيص موارد لتطوير التعليم الإلزامي، والتدريب، والتوجيه المهني وإقامة نظم للرعاية الصحية الأولية وتوسيع السياسات المتعلقة بعمل الأطفال في خطط عمل يتم تنفيذها مع المحرص على ضمان أن تؤدي إلى تحسين أوضاع الأطفال وأسروهم.

وقادت عائشة عبدالمعز عضو وفد عمال مصر أن القرار دعا منظمات أصحاب الأعمال والعمال إلى وضع سياسات توجيهية ترمي إلى القضاء على استخدام عمل الأطفال، في







للبحوث والتدريب و المعلومات

للمصدر

العدد ٢٠

التاريخ

٢٠ يونيو ١٩٩٦

## مؤتمر عالمي لطب الأطفال تحت شعار:

## من أجل أم وطفل مصري أصحاء عام ٢٠٠٠

كتبت - عائشة عبد الغفار:

يُعقد بالقاهرة المؤتمر العالمي لطب الأطفال اليوم تحت شعار من أجل أم وطفل مصري أصحاء عام ٢٠٠٠ ويستمر ثلاثة أيام بتأليف خلالها نخساييا الطل والبيئة وتأثيرها على الطل والأمراض النفسية والاجتماعية للطل، وتحديد القواعد المناهية لانتقال الأطفال من المخاطر التي قد تؤدي إلى وفاتهم المبكرة جدا ونخساييا امراض الاتيميا المنجوبة وامراض التسابايريم وصحة الأم المرضية بالسكرو وامراض ظلي الجنين والميوب الخلقية الجهاز العصبي بالإضافة إلى الامراض المعدية



محمد خليل

وصرح الدكتور محمد خليل عبد الخالق رئيس القسم طب الاطفال بطب قصر العيني نائب رئيس المؤتمر بأن المؤتمر سيأخذ مساراً جديداً عن المؤتمرات السابقة بعد اقرار تعزيز التعاون مع الجمعيات الأهلية غير الحكومية وعلى رأسها الجمعية الطبية لصحة الأم والطفل والجمعية الطبية الصناعية للنور الذي قامت به هذه الجمعيات في مجالات الأمومة الآمنة مثل القضاء على مرض شلل الاطفال ودعم انتشار تطعيمات الاطفال، وتقديم المساعدة لثمة لظاع الطل المعوق. وأضاف أن المؤتمر سيتناول نخساييا التي طرحت على لجنة مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي عقد مؤخرأً بأستنبول وعلى رأسها موضوعات امراض الطفولة وطل الشذووع وطل الحروب وطل الكوارث. ويشترك في أعمال المؤتمر علماء من افريقيا وأوروبا لتعزيز الحوار بين الشمال والجنوب من أجل الارتقاء بوضع المرأة والطل عالمياً.





## فضول طفلك يجعله أكثر ذكاء

مختلفة، وثانياً خبرات جديدة مع الكبار الذين سوف يشاركون فعلها في دمجته وتوجيهه. وهنا يقترح د. ميلرود على الأم تخصيص موقع خاص في المنزل وليكن المطبخ ليكون هذا الموقع بمثابة ملكة خاصة للطفل، ويمكن تخصيص دولاب أو خزانة لطفلك. عليك أن تتذكرى أن الأطفال في هذه السن مولعون بالألوان ذات الأضلاع أو المصنوعات الجاهزة دائماً إعادة مله هذا النوع المختار بأشياء مختلفة الألوان والأشكال والأحجام حتى يمكن للطفل أن يكتشفها ويتفحصها

بداخلها بنفسه فهذه التجربة سوف تجعله يرى الحياة يوماً بعد يوم أكثر وروعة وتجعله سعيداً مشغولاً بالاعتماد على نفسه في استكشاف الأشياء الجديدة من حوله.

وإذا لم يكن لديك دولاباً إلهامياً يمكن إضفاء لطفلك وخاصة الطفل في عامه الأول - كما يقترح أحد الخبراء - بوضع وعاء كبير بغطاء على رف منخفض بحيث يمكن له أن يطلع ويستكشف ما

داخله بنفسه ويمكنه وضع أدوات مطبخ آمنة داخل هذا الوعاء والتي اعتماد طفلك على رؤيته واستخدامه ولطالما حلم بأن يتمكن من الإمساك بها، فمثل هذه الأفكار تساعد على تحريك

فضول طفلك وتحقيق رغباته في استكشاف الأشياء، مستعداً في ذلك على نفسه، وبهذه الطريقة

التي نرى أن تتكرر دائماً أن الطفل عندما يريد استكشاف العالم من حوله ويقلب المنزل رأساً على

عقب فإنه بذلك لا يني أبداً أن يعيش في الأرض فسماء ولكنه فقط مقلد بكل ما هو جديد عليه

فحمازياً دائماً لا تخشى مع طفلك في معارك لتفهمته فضوله لأنك بذلك تفهمه مستعداً

لاستكشاف وتطبيق من عزمته دون أن تعجزه وحاول دائماً توفير كلمة "أه" الجوافه الجادة فقط وذلك باستبعاد الأشياء

التي هي من مثالي طفلك، وعندما يتمكن طفلك من الوصول إلى شيء جديد ويضعه في متعلمه

دون أن يسي حواشي لفت انتباهه إلى شيء آخر وأبعد من مثاليه بده.

وتذكرى دائماً أن تربية الفضول لدى الطفل تستدعي منك الجاوس الخلف وتجعل طفلك يأخذ وقته في عمل الأخطاء غير الضارة والتي هي جزء مهم من التجربة، وعندما تحظى طفلك لعبة جديدة كهذه مثلاً حاول مقابلة فتحها له

كيف يرى تلك الصنوبر العالم من حوله في أعوامه الأولى من العمر؟ هذا السؤال يجيب عنه علماء الطفولة والاندماج يقولون إنه في عامه الأول والثاني تحديداً يعيش الطفل عصر التمهيد، فكل شيء حوله يثير دمجته ومن أعماق نفسه يمتحن لو استطاع أن يمسك بيده كل الأشياء

غير مهال فيما بأن هذا الشيء يتكسر أو ذاك يتعلم، ويقول العلماء أيضاً إن الطفل في هذه المرحلة العمرية يشبه

شخصاً نهما في الشراء خرج إلى السوق ثم وقف أمام وأجابه محل كبير عامر بالأشياء المتنوعة الأشكال والألوان وظل

يصفق فيها ولفسه تراوده أن يمسكها كلها بي يديه، وكذلك الطفل - كما يرى العلماء - ظل يمسك في الأشياء من حوله ويتفحصها ويتودع لها حتى يأتي من التمكن من الحركة

باستقلال فيمسك بكل شيء تطوره يراه ليسيفي مسجبه ويهشته من تلك الأشياء

من هنا يرى العلماء أنه لا داعي لأن تمنع من تصرف طفلك الذي يبدو وكأنه أحسن يريد تعلم كل شيء، فالحقيقة هو الذي يتعب من العالم الذي

تفتح عليه عيانه من حوله. ولكن كسيف يراعي الآباء فضول الطفل وتمهيد من الأشياء حوله هذا السؤال

جوابه عن العلماء فيقولون من كلمة "أه" المستمرة التي يلجأ لها الآباء بمجرد أن يرى طفلها مسكاً بشيء من الأشياء التي

تثير فضوله، فقد أثبتت الأبحاث العلمية أن النمو العقلي للطفل يبدأ في الأعوام الثلاثة الأولى، عندما تبدأ تراكيبات من الحقائق العائمة تتكون في الخ، هذه التراكيب أو الحقائق التي تربط الخلايا تنشط بنوع التحريك التي يقوم بها

طفلك نفسه لتعلم المزيد عن العالم من حوله. وهنا يلعب الآباء دوراً رئيسياً في إضفاء عقل الطفل وذلك عندما يمدونه بالاشياء ويوجدون له الفرصة للتحرر عن الأشياء بنفسه

لأنهم بذلك يساهمون على تنمية قدراته العقلية بالكامل. ويقول د. ميلرود ويتر استناداً للتربية وعلم نفس الأطفال

بجامعة برينستون إن هذه المتواليات قد تبدو ضئيلة على الآباء ولكن إذا فحطنا في الأمر فسوف نجد أن مداعبة فضول طفلك ليست بالأمر البسيط فقط إذا تعلمنا الطريقة، فقد أصبح من المفترض - كما يقول د. ميلرود - أن للطفل يحتاج

إلى شيء في غاية البساطة أولاً لميمات استكشافه بغوات متعددة ولعبات أخرى يمكن استخدامها بآسان للألعاب





للبحوث و التدريب و المعلومات

للمصدر:

الاسماء

للتوزيع:

١٩٩٦

وتعليمه طريقة تشغيلها لأنه سوف يستمتع أكثر عندما يستخدمها بطريقة الخاصة. أن يقوم تلك بفتح اللعبة مباشرة فسوف يركز أولاً على الأصوات التي تصدرها الأوراق اللطيفة بها اللعبة ثم سيقيم بتقليب اللعبة في كل الاتجاهات ليتأكد أنها متماثلة من كل الجوانب وعندما يستطيع أخيراً إخراج اللعبة بنفسه فسوف يلقبها بين يديه ويدخل إصبعه الصغير في كل الفتحات وعند ذلك سوف يتمكن من معرفة وظيفة هذه اللعبة بالتحديد. وإذا أحبط تلك تماماً وانشل في إخراج اللعبة وتشغيلها فهذا يأتي دورك فيمكنك أن تخطي نسوه في هذه وتقومين بدور المرشد له ولكن بطريقة تجعله يشعر أنه هو الذي اكتشف طريقة تشغيل هذه اللعبة.

وعندما يلتقي تلك بشيء جديد فتذكرى هذه النظرة للتسمية التي سوف يرسلها تلك لك وكأنه يستفسر عن كونها آمنة أم لا فمرى له هذه النظرة بإشباعه رضا وبعض الكلمات التي تبحث على الاطمئنان في المرة التالية سوف يسلط تلك نحو الأشياء الجديدة دون أن يهيبها.

عبيد غانم





## السلح المرفوض

.. لا يمتلك الطفل الصغير أسلحة يهدد بها والده إن لم يستجيبا لطلباته سوى البكاء والرنين بالصراخ.. وهو صاهر في إشهار هذا السلاح في الوقت المناسب.. ولا يكف عن استخدامه إلا بعد أن يفعل الأب أو الأم ما يريد صاغرين.

- الأبرار الواعيان يجب ألا يضعوا أمام هذا السلاح ناشئا.. حتى يتوقف الطفل من تلقاء نفسه عن رفعه في وجههما كلما أراد شيئا. وفي السنوات الأولى من صغر الطفل -وبخاصة قبل أن يستطيع الكلام- يكون البكاء وسيلة الوحيدة للتعبير عن نفسه.. عن جوعه أو حاجته إلى النوم أو تغيير اللابس -أو مرضه أيضا- أما حين يكبر فيجب أن يعلمه الأبرار كيف يهدد سيف البكاء إلى غمده بالصمت حتى لا يعتاد استخدامه ويسبب هو وسيلته الوحيدة في تحقيق ما يريد.

- والحالة الوحيدة التي يسمح فيها للطفل باستخدام سلاح البكاء هي رفقة في تحقيق مطلب مشروع.. أما إذا أراد أن يفعل شيئا ضاركا.. كأن يمسك بالكهرباء.. أو يحاول دفع الفيشة بنفسه أو يصر على حمل صينية الإكواب الزجاجية.. أو يشزع إلى الشارع في منتصف الليل.. أو يفرق ملابس باله.. فينبذ يجب ألا يدع الأبرار له أبشغريا واحتشاء فهي راحة مؤقتة.. وضمن تخفيف لثقل مستقبل حين يتحول الطفل إلى كائن مبتر لروح إنساني.. قانونا تنظم حين ينش صغارنا لفتن لهم رغباتهم بلا رضى.. هذا الوعي الغائب لابد أن يولد قبل أن تفكي غدا على ملا يمكن أن يعود.







## الإسهال مرض صيفي كيف نحمي أطفالنا منه؟

الضرورية للحياة وكل المطلوب حتى يتم الشفاء هو تعويض جسم الطفل بما يفقده من أملاح ورسائل وقد ثبت أن أهمس تركيب يمرض هذا النقص هو محلول معالجة الجفاف الذي يمزج بين ملح الصوديوم وسكر الجلوكوز في توازن محدد يساعد في عملية امتصاص الأملاح ومن الأجبات التي أجريت مؤخراً في مصر حول امساكات الإسهال ثبت أنها لا تحتاج للمضادات الحيوية إلا في علاج حالة واحدة من كل عشر حالات إسهال وهي غالباً تلك الحالات المصحوبة بدم مع البراز أو ارتفاع في درجة الحرارة.

ومن هذا يتضح أن وقف الإسهال اللاتى بسرعة ليس هو هدف العلاج بل تعويض الأملاح والرسائل لأن إعطاء مضادات الإسهال يقلل عدد مرات التبرز، ولكن ما يفقده الجسم من أملاح ورسائل يبقى من ناحية الكم هو مع إعطاء أنشراح زائد أن الحالة قد شفيت. ولكن هناك بعض الحالات التي يستمر فيها الإسهال عند الطفل وتصاب الأم بالأنشراح ويحدث ذلك بعد أيام مع حدوث قيء متكرر وارتفاع في درجة الحرارة مع عزوف الطفل عن الطعام والشرب في هذه الحالة يجب على الأم التوجه فوراً إلى الطبيب، أو أقرب مركز لعلاج الجفاف.

● ويقتصد، سالم حديده ويقول نظراً لأن بعض الأطفال الذين يعانون بالإسهال عندما يتم شفاؤهم فإنهم يعيشون في نفس البيئة والتظروف التي كانت مسببة للإصابة مثل الأطفال الذين يعيشون في المساكن الملوثة، وفي العشوائيات، وفي بعض قرى ريف وصعيد مصر فإن هؤلاء الأطفال يتعرضون على مدار السنة لتسبب إصابة عالية، ومع تكرار مرات الإصابة فإنهم يفتقدون المناعة الكافية وزمنهم وتضعف المناعة الكافية من الضروري الاستمرار في التغذية الجيدة طوال فترة الإسهال وبعد الشفاء لتعويض ما فقدوه.

**إقبال حسنى**

استخدام ماء نظيف للشرب وغسل الأيدي قبل إعداد الطعام، وبعد الخروج من المراحيض، والتأكد من غسل وتنظيف الطعام قبل طهيه وغسل الخضراوات، والفواكه جيداً، وتسخين طعام الطفل الطهي حتى اللبائن، وتغطية الطعام لوقايته من الذباب والآفات، وغسيل قناتلا: أحب أن أحسن الأمهات بالنسبة للإصابة بالإسهال بأنه مرض معدود للده ويشفى تلقائياً خلال ٢-٥ أيام ولكن تمكن الشفورة في الجفاف الناتج عنه، والذي يهدد حياة الطفل، ويجب أن تعرف الأم أن الأدوية التي توصف للطفل في حالة الإسهال ليس لها أي فائدة لأن الإسهال هو الطريقة الطبيعية للتخلص من وجود ثلوث داخل الجهاز الهضمي، والذي يقلل من الآثار الضارة لوجود الميكروب داخل الجسم وتبقى خطورة استعمال الأدوية في حالة الإسهال من أن بعض الأدوية المسككة قد تؤدي إلى شلل الأمعاء، كما أن تناول المضادات الحيوية يقلل من مناعة الجسم ضد مسببات الأمراض الأخرى.

● وقد ثبت أن السبب الثاني لوفاة الأطفال في مصر هو مرض الإسهال لا يسببه من جفاف وليس الإسهال نفسه، وفي آخر حصص أصدرته الأمم المتحدة أن مصر من الدول الرائدة في استخدام محلول معالجة الجفاف وتربيته الثالثة. والدليل على ذلك انخفاض الملوحة في وفيات الأطفال فقد كانت نسبة الإصابة ٢٣ في الألف في عام ١٩٩٤ وأن أصبح في ٦ في الألف

● وبالرغم من العلاج الجيد والمتوفر للإسهال في الصيدليات، ومراكز معالجة الجفاف إلا أن بمجرد حدوث الإسهال فإن أنشراح الأم يدفعها للتحام إلى الطبيب للإشتغال مع أن العلاج يؤكد الفعالية. ● ويقول د. سالم سلام أستاذ في الأطفال بجامعة المنيا من المعروف أن إسهال مرض ذاتي الشفاء، وأن المضاعفات التي تصيب بعض الأطفال بسبب نقص الأملاح والرسائل

فصل الصيف على الأيوام، ويبدأ نول التسمات الحارة، والتي تمثل لبعض بعض الأحاسيس والتكريرات الجميلة ولكن تمثل لبعض الأضر شيفاً قديلاً وليلامه وإياليه الحرجة والتي تمثل لها الأم ألك حساب لا يساهي من أمراض تهدد صحة وحياة أطفالها، وعلى رأس هذه الأمراض الإسهال، ولأسف فإن هذا المرض يرفع ما يسببه من مشاكل وأثار ضارة تترك طوبى الأطفال والأم أيضاً إلا أن علاجه سهل وميسر كما يؤكد د. سعيد مذكور مدير البرنامج القومي لمكافحة أمراض الإسهال بوزارة الصحة على أن الإسهال من أكثر الأمراض انتشاراً في مصر وخاصة بين الأطفال الرضع وهو سريوم أقل من خمسين سنوات وهو سريوم الانتشار وتطبع البنية الحبيطة دوراً مهماً في انتشار المرض فيكثر في الأماكن التي لا يتوافر فيها مياه نظيفة للشرب أو نظام صرف صحي سليم بالإضافة إلى كثرة الذباب والفئران والحشرات المنزلية. والإسهال بالتحريف العلمي البسيط هو وسيلة الجسم للتخلص من هذا الثلوث ويتخلص الجسم أيضاً من السموات والأملاح الموجودة به أثناء الإسهال ونتيجة لذلك يحدث الجفاف وتجهبه يجب تعويض الجسم بأكسر من السوائل المتاحة وذلك من طريق إعطاء السوائل الموجودة بالمثل مثل البيرة، والشاي، واء الأرز، وضرورة الخضار بالإضافة إلى محلول معالجة الجفاف وهو أفضل السوائل لاحتراك على مكونات الجسم من الأملاح اللازمة للذابة في كمية مياه مناسبة أو استعمال كرب مقداره ٢٢٠ سم مع رج كبس الأملاح قبل استعماله.

كيف نمنع حدوث الإسهال من الطفل ● يجب أن هناك مبادئ أساسية لو اتبعها كل أم لحفظ طفلها من الإصابة وعلى أمها الرضاعة الطبيعية والأمن أن استعمال البراز، ومعاملة النفايات النماة من





# الحساسية ولعب الأطفال لا يمتنعان!

□ ومن ثمر تقييدات الجسو  
للمصاحبة للحصول السنة  
يشيف د. على ايوب فيقول  
من المعروف أن الحساسية  
الصدفية أو ما نطلق عليه  
الريو الشعبي يتلازم تلازماً  
مطروفاً مع تقييدات الجسو  
للمصاحبة للتخفيف في  
فصول السنة لامتلاك

هناك الريو الموسمي وهو الذي يحدث لبعض المرضى  
في موسم معين ويظل هذا المرض سليماً مما في طوالت  
الواسم الأخرى من السنة وعادة يكون ذلك ناتجاً عن  
حبوب اللقاح للزهر أو للزهر في هذا الفصل بأذنيه  
سواء كان ربيعاً أو صيفاً أو خريفاً أو شتاءً  
وقد يرجع ذلك إلى تناول نوع من أنواع  
الفواكه أو المأكولات، لا توجد إلا في  
مثل هذا الفصل ويشيف أن  
هناك عوامل للتخفيفات  
المختلفة في الجو وهي  
التي تساعد على ظهور  
هذه الأعراض  
السببية مثل  
التعرض للتغيرات

الهوائية والجود والأتربة والأبخرة والكيمياءات وكلها  
عوامل مساعدة على ظهور أعراض الحساسية الصدرية  
للمريض.

## لعب الأطفال

ومن لعب الأطفال وعلاقتها بالحساسية الصدرية  
يقول: قد يصحب بعض الأطفال الأمراض الريو  
نتيجة لتعرضهم مؤثرات ناتجة عن ريش أو فراء أو  
هيكل إحدى اللعب التي تقدم للطفل عن أنها تحمل معها  
قليلة مؤثرة تسمى «الريو الشعبي».

● وقد يتعرض الطفل في مرحلة سنية معينة من  
حياته إلى مثل هذا المرض دون أن يدري أنه حين كان  
يلعب ويلهو ببعض هذه  
اللعب أنها تحمل له  
مسببات الريو.  
□ ومن أسباب  
الحساسية تقول د.  
كلية صلاح  
الدين.

في هذا الوقت من العام ينتشر موسم أمراض  
الحساسية خاصة بين الأطفال حيث تظهر تويحات الريو  
الشعبي والزكام والمطش والربو الربوي وبعض  
الأمراض الجلدية وذلك في ظل الطبيعة والمناخ المعين  
لفترة الصيف.

□ يقول د. على ايوب زميل جامعي لندن وأبشبه  
أن كلمة الحساسية كلمة غير صحيحة من الناحية  
الطبية فالحساسية لها أعراضها المعروفة لأن كل  
إنسان لديه جهاز مناعي يدافع به عن نفسه ضد  
الأشياء الغريبة الضارة غير الطبيعية مثل البكتريا  
والفيروسات فيكون أجساماً مضادة تهاجم مفعولها  
الضار.

ولكن يحدث أن يتعامل الجهاز المناعي بنفس  
الأسلوب مع المواد غير الضارة الموجودة في البيئة عند  
تعرض الإنسان لها مثل حبوب اللقاح والظن  
والصوف وبالقى التمسوجات وتراب المنزل والقطرات  
الموجودة في الأسكن الرطبة وريش الطيور وشعر  
الحيوانات ووبراتها واللقش والمساجيد والبيدات  
الحشرية.

□ وعن الريو الكلب عند الأطفال يقول د. على  
ايوب:

● أنه كثيراً ما يتعرض الطفل إلى ما يسمى بالريو  
الكلبي إلا أن له نفس علامات وأعراض الريو الشعبي  
الحقيقي وإنما يختلف عنه في الأسباب المؤدية إليه  
فالريو الكلابي يحدث نتيجة التهاب في المسارات  
الهوائية لدى الأطفال، ونظراً لأن جدر هذه المسارات  
طرية رقيقة فالأورارات الناتجة عن هذه التهابات  
وتضخم الغشاء المخاطي لهذه المسارات يسبب خيراً

في التنفس ناتجاً عن خضيق فيها مما يجعل الطفل  
يعثر إلى استعمال عضلات الفص الصدري بعنف  
عندما يخرج الرزير وبالتالي تضغط على مسارات  
الجهاز التنفسي لديه فيزيد شديداً  
فالتكامل بذلك مسروراً تشبه الريو  
الشعبي الحقيقي ولكنه في الواقع  
ليس ريو شعبياً حقيقياً.

وتتخطى الأعراض السابقة عند  
الأطفال تماماً وذلك بمجرد علاج  
التهابات ومثل هذه الحالة كثيراً  
ما تصيب الأرق والأزواج للوالدين  
منها متهما أن طفلهم قد أصيب  
بالريو الشعبي.





### ● إن شاء الله

#### الحساسية كثره

ومتنوعة واتحصى فان

كل شيء تحت الشمس بما

في ذلك الشمس ذاتها يمكن

ان يسبب الحساسية ولكن هناك مواد أكثر شيوعاً من غيرها في أحداث هذه الحساسية. وكان الناس قديماً يعتقدون ان الحساسية لأعلاج لها لأنها لم تكن لديهم وسائل للتشخيص وكان للروض أجمع من طبيعة غير ميارة تقول: «أبعد عن تناول البيض والسمك والجزر واللين والشيكولاتة والماتجو».

ولكن هناك أسباباً كثيرة تزيد على هذه الأسباب الستة كالتالي:

فقد تصيب الحساسية الأجهزة المختلفة من جسم الإنسان فأمميانا تحدث في الجلد مثل الارتكازيا وقد تحدث في الأنف أو في العين مثل الرمد الربيعي أو الشعب الهوائية (الربو الشعبي) الذي لايمد وأن يكون مرضاً من أمراض الحساسية.

● وتحدث هذه الظواهر السابقة بشكل مفاجيء وتستمر لبعض الوقت فقد تستمر ل دقائق أو ساعات أو عدة أيام ثم يعود للمريض إلى حالته الطبيعية تماماً بعد تناوله للعلاج المناسب.

□ ومن الوراثة والمعروف بنورها في أمراض الحساسية تقول د. داليا صلاح الدين:

● مما لا شك فيه أن الحساسية عموماً لها عامل وراثي معروف، ولكن ليس بالضرورة أن يرث الابن أو الابنة نوع الحساسية من والديه فقد يكون أحد الوالدين مصاباً بحساسية جلدية ويخرج الابن للمياه مصاباً بحساسية صدرية أو قد يحدث العكس ولكن عامل الوراثة موجود فعلاً وقد يظهر من مجموع الأولاد ابن أو ابنة غير مصاب بالحساسية ومصاب بمعاني منها والحساسية لا تنتقل بالمعوى.

منى عبدالقادر





البحوث و التدريب و المعلومات

للصدر

للشيخ

الإمام

٢٢ يونيو ١٩٩٦

## مواقف

ماذا حدث في الدنيا  
لا شيء.. فكل شيء للبيع.. جهنم  
وعرقك وفكرك وعصايتك.. وكلامك  
وسكوتك.. وكل شيء له ثمن.. وكل  
شخص له سعر.. وكل موقف له  
قيمة.. يعني إني معنى الدنيا سوق  
كبيرة.. ومن زمن بعيد.. ولكن عندما  
عرف الناس قواعد البيع والشراء  
والاستيراد والتصدير وعرفوا قواعد  
الشرب والطرح وتحصيل البيوت  
والطرائع وأماكن العبادة كلها سوبر  
ماركت.. والإنسان هو البائع وهو  
المرتد وهو السلعة أيضاً..

هل هذا شيء ليس شراً ولا خيراً..  
وأنا هي لغة العصر.. وكل المعايير  
الإنسانية لها هذا المعنى أيضاً :  
فانت أحب الذي يتفقه.. وتكره الذي  
يشرك.. وتحترم من يحترم رغباتك  
وتحقر من يحقرها.. والسبب وراء  
كل ذلك : كم تنفع في هذا وكـم ينفع  
لك هذا.. ومن ليس معه قرش لا  
يساوي قرشاً.. ومن عنده قرش له  
ليس عنه قرش.. ومن يملك القرش لا  
كـرش له.. والقرش هنا هو الأولاد

تخرج وكبر وتبيع وتقرض..  
أخسر.. أهدر.. وكافك.. أبيع  
البيوت (فنادق) هناك وكلام يتفقهون مع  
المرأة على أن يشترروا ما تفرزه من  
بويضات مقابل مبلغ من المال.. هذه  
البويضات توضع في رحم امرأة  
أخرى غير قادرة على الإنجاب.. وقبل  
ذلك كان شراء الحيوانات الفتوية عند  
الرجال وتلك بالتخصيص الرجال  
الأمعاء ووضع الحيوانات في  
الشلاجات وقيل تلك كانت وكالات  
الحسيني.. أو الانفصال بالطلب..  
فالوكالات تتلاقى مع الفتيات في  
أمريكا أو في أوروبا على أن تأتي  
بطفل ذهبي الشعر أزرق العينين  
مقابل مبلغ من المال.. وعلى أن يكون  
علاج الحمل والولادة والرعاية على  
نقطة هذه الوكالات للتخصيص..  
ويكون الطفل أسمر الخمر العينين..  
ويكون أسود العينين حسب طلب  
الذين يبنون الطفل..

وقبل ذلك كان يبيعون أطفال  
البرازيل إلى الذين ليس لديهم أطفال..  
وقبل ذلك كان يبع وشراء الكلية..  
أي أعضاء الجسم الإنساني..  
واعتبرت كثير من الجهات الدينية  
على هذا الهولاء.. أي من أجل الفلوس  
يبيع الإنسان والده وعينه وكلية  
وقلبه..

وسوف يباع رجال الدين والأخلاق  
على مواقفهم.. وسوف تلف الفلوس  
التي من المحتاجين والفقراء..  
وسوف تكون هناك وكالات لبيع أدم  
والحيوانات للذئبة والحيوانات  
الحياة أقوى والفلوس أقوى من  
الحياة.. والسوق مفتوحة للجميع

أنيس منصور







للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

التاريخ

٢٢ يونيو ١٩٩٦

قال الدكتور منير عبد الحميد وكار، أستاذ الأدب العربي الممارس جامعة القاهرة إلى جامعة «الطل» بمدينة «دولك» الخليفة، قال يصف حاله: «الكتابة صارت بعيدة تنفي... صارت الأبحاث والرسائل والمحاضرات والمقالات شيئاً آخر غير الكتابة التي أقصدها. صارت حساباً وتكتيكاً، وتوظيف أموال. أما الكتابة القديمة فقد كانت مهجورة، مهجورة منذ سنين، من يقرأ الآن على الطهارة التي تتطلبها الكتابة؟ طهارة تحتاج إلى وضوء، وصلاة، وجلباب أبيض نظيف، وجسد مغسول، ودور حرة، تحتاج إلى قدرة واحتماء، ويقين. أين كل هذا مني الآن؟ كان الدكتور منير قد ترك هذه كله وراءه، حين ذهب يعمل في جامعة الطل، لهذا جعل من كراس قديم من كراس وزارة المعارف مستودعاً لحكمته يريد أن يصور في الكراسي نقصه وضعفه وجرائمه، كي يستطيع أن يغفرها لنفسه. وما ارتكب الدكتور منير جرماً محمداً، كل ما فعله هو أنه ترك مصر، وذهب يعمل في بلاد النقط، بأعد ما بينه وبين بلده وأصبح وطن نفسه. أصبح هو نفسه ماله وأرضه وعقاره، وكل ما عدا هذا أصبح أحياراً فوق أرياق، وكلمات مدغومة في قم أبرد عجوز. شاخنت بلاده في نظره، وهي لم تغش صباحاً بعد. أما من فقد أصبح ظاهرة كروية: قوته في وحدته.. وفي تلك المسافة المستحيلة التي صارت تفصل بينه وبين الناس.



على طهارة

## علاء الديب في «أطفال بلا دموع»: من يقدر الآن على طهارة الكتابة؟





ووقورة. واعتذرت الدكتور أيضاً بأنها كانت شجاعة وجريئة حين رفضت وساطة زملائه لزوجها جاءوا بفنوعها. ارتدت قميص نومها وحملت طفلها وهي تقول: عن إنكم أريد أن أتناكثك فريد لزوجها أن يردى الملابس اللائقة. وكان هو يكذب بأن تكون ملائمة. وحسب كانت قرالية وهو يردى ملابس لفظية وجسها بجريئة أو تخبر الغربة في تعامل الترام في بالفرقة. كانت تريد أن تستخدم المال الترام في السفر والاستمتاع بالحياة. وفهم الدكتور مدير بأنها كانت تريد أن تستخرج إلى أرض لا يعرفها. حيث تجرد من ثيابه وقبوه وفرك على اختلافه وتلجبه بأسفل إلى بلاد يستخدم فيها الناس المال ولا يحفظونه مستخدمين أما هو فكان يؤمن بشجورة أن يدور في دائرة مفروضة. يجمع المال ويصير ويتركه القصور تتراكم تراكم بيتها تصنع للأصرة سنوات جديدة تأتي بعد الفود.

من أجل هذا التشارب الجوهري في النظر إلى المال جعلت الزوجة أشباحها وأشتت معها ولديها. وحصلت على الطلاق. قال الدكتور مدير إنها فتاة كادت ولديها من فرط الخشبة عليمها. الخوف من الأثر القصر لمعاداة المال. ألقى شمال بها الأبي. قال إنها جئت على الظلمين لم تصبها من بعد طفلي ولا طفلها. وخرج هو بمسك يدفغ فيه شيئاً. حسب الوحدة العليا.

وتحت نفس نفس الدكتور مدير تعود إلى العائنا قصة غرامية بطالمة تجارة عن شمس كان أياها طالباً في آخر سنوات دار العلوم. وكان حبه لها يبدو قبيحاً وخائداً. كان يراهم صبحاً وتلفراً وأحياناً قبل النوم لمساء. ويترك في يلمس أصابعها صلبة. أو كلفها تحت قماش الحرير. كان يقبّل لها شعراً في خطابات. وخطابات فيها أحكام وأقضايا وتحديد مصر. كم ليلة سافر من غرلة العائنة في مصر القديمة إلى حديقة بيتها القصر في قلب المعاني. وتم ليلة رجع سائراً. يفلت من عدونها. وشيوعاً قبايتها وصوتها قسائده الماثلة التي سدت سلف حلقه. وغيرت طعم الحياة في لهه؟

تعمل لها في تلك الأيام. إمام حزن صلاح عبدالصبور الشفاف المستورد. الإيق. وإسلام عبدالناصر التي صنع لكل لنفسه منها كلباً. تعمر لها برائحة الرقبة: كفر الشوق وبكل الدنيا وكل الصعبد. وتطرت في له يسخر طابقتها الأخاذ. جعلها حب الفولكلور وعلمها كيف تحب للوال وتسبح أغاني الصعبد. كانت هذه وسيلة للفتن فوق الواقع والتخلص من الحزن عن الإفحام. وعلمته هي النظر فوق السوق وإن يحلم بها فوق سرير مستدير. وناقذة زجاجة عريضة تمل على بحر وشجى. كان أليها رومانسياً. وكان يرى أن اللقاء بينه وبينها في عصر التحول الثوري أمر ممكن. وشجاء أتهار قصير الوهم على رأسه. شاب الحلم وقيمت الحقيقة. قالت إنها خطبت من أيام ولم بعد مجال مزبد من اللقاء. وعندما حاول التقيته بكل الأهمية وصوتها مجنوناً ففحق حوله كغيرين. وامكتت الأبرى لتجعلها بعيداً عنه.

هذا الطلاق الطيفي هو إشارة مبكرة إلى حدث للدكتور مدير من تغيير أنظمت من الفكر الذي سلبه حبيبتها بأن عبد المال. وصلى له وجهه قائلة وكرهته. وبه الأرواح الذي يسعى له غير مفرده. وينس من أجله الزوجة والأولاد. وقيل كل هذا الأرض والوطن. في ضوء هذه الصلة الدائمة في

هذا العمل القصصي بينه وبين بلده لم يتح له أبداً الراحة البال. لم يقطع الرباط الأسمى الذي يقسم بين الوطن والأموال ولا يستطيع قسوى قسراً أن تفسد منه أبداً لا الطلقات. ولا المسالاة. ولا المال الدافق وما سيخه على صاحبه من اعتزاز. أبة ذلك أنه ما أن يعود إلى مصر. ويصير الجوازات والحصرة. ويسترد حفاكه حتى يجد نفسه غارقاً في بين حائل بكل الاحتجاجات العاجز. والفكر والمعلم والصحيح. صوت الشوارع وضوء أتهار كان يلف به. أين أنت من مصر الآن أيتها الجرد للتمسك الحقيق؟ في أي شوارعها تضيع. وبأي زقاق أو حارة في قلب كافر منها تلون؟ الجرم الأكبر كان يلزمه دائماً. جرم القلبية. لم يخلص هذا الجرم بينه وبين بلده فحسبه ولكنه قطع ما بينه وبين زوجته وأولاده في تصويده لهذه المأساة الأبدية أن زوجته هي السعيد. المكشورة سنة زوجته. تلك القطة الإيرانية التي لم تكد يوماً عن إشعاره بأنه دونها. إنه الحلف وهي الأبي. سلبية التمدن والبيت الرابع. هذه القطة الخشبة. صعدت إلى بلاد الغربة عن غير رضا. لم تقطع يوماً عن طلب إنهاء الإصارة. القطة التي الوطن. كي تستطيع هي وأولها أن يستمتعوا بما جمع الزوج من مال. علمت الإينة أن ترى أياها يصون أمها. وكتر تاجر. الإين. ففكر كيف يحدث والده يستهجان. مرشيت قط عن أي من الهديا التي قصها لها ولبيت وأولاد. كانت تراها دائماً ال من ملامها العالي. حطم الولد لعبة غالية لضمربه الأبي فصاحت الأم أمام الكون أنت جلف لا تستطيع ما تصاك الله من نعمة. لم تخلص أبداً ولن تخلص. لم تحال قط التكيف والوامة. جاءت إلى حيلاته لحمل احتكاس. وخرجت وهي تعمل الأحكام نفسها. فقطع الرجل ما بينه وبينها وشيخها بالتمنن. فل الدكتور مدير مستريح لهذه التفسير من جانبها. لا تحو الأراحة واضحة قط. بقع للزملاء في جامعة القاهرة حبالاً. بناء على طلبها. ويقدم الطعام والشراب والهدايا. وفي نهاية الحال يقول أحد الزملاء ليلة ولعة ياتكثور. ولكن لو كانت المكشورة ممتاً لجأوزنا ممتاً السمعاء. ويسأل. أين هي ياتكثور وأين الأولاد؟ يجيبه الدكتور مدير وهو يكاد يطبق على رقبته: أكلتهم ياتكثور نقلي. أكلتهم. أكلتهم إلى ثرى ماعهم على منزى وإستاني وأهلي! ●●●

في الفصل الذي يحمل عنوان ذاكات القطة أرواما تكتسب بعض الأضواء من شلوق في السائل القصبي الذي ضربه الدكتور مدير بينه وبين الطرف الآخر. كي يكسب لنفسه التضر في أصل الدائر.

تظهر من وراء الجدل والتفتت والتسمك المربص بالبال والوحدة والطبيعة والجرى الفارغ وراء كثر رجيبة صورة أخرى غير كسلة المعالم للزوجة. كانت تطلب أن تحصى حياتها ولا تعيش من أجل المال. رفضت أن تترجم القالات القصيرة التي كانت تنهال على الزوجين. ولتخصائص أجورها يوصى بعد يوم. وأعطت أن تختص بالمحاضرات ومناقشة مثلث الطلقات ومحاوله عليها. طلب إليها زوجها أن تتجسس أو تضي رأسها فقلت إنها لن تفعل جلدنا من أجل مال فأقول. لم تكن متجسرة بل على العكس كانت تعيد إلى نوع من الوفاة الإنجليزية القديم. اعترف الدكتور بأنها كانت كجود فيه كاملة





التاريخ

مختبراً للآل تختلج إلى اسطورة رجب في الاسطورة بنو مغربي رجال يعرفوناً مخبوا في كهف بفتح الكهف ببخور يملكه المغربي ينتظر منير أن يأتي المغربي قبل أن تموت المرأة الطامعة المصاعة التي نذلت الكهف. ولكن المغربي لا يأتي. يمر العمام ولا يأتي والمرأة التي دخلت الكهف تحولت فلما إلى جمجمة وبعض عظام وعندما ينجي المغربي بعد طول غياب، تدخل الكهف ابنة المرأة تحدث عن الذهب فلا تجد إلا رأس امرأة الجمجمة والمذليل إلى جوارها والعقد الأصفر. وعند خروج البنت تكون قد أصبحت بالعمى والجثون، تحكي ما شاهدها ذائلة عن اهتياج لمسير وراء البعوى ترد نداهم عن البخور والديار البادئ بالون الذي يوقظ الموتى ويحيى العظام. يجد الدكتور منير في هذه الاسطورة إرثاً لزوجته، إنها هي. لا هوا. التي تحب المال وتقدم حياتها وعقل ابتذنها في سبيله. غير أن ما قدمته من استعراض وتحليل لشخصية الدكتور منير، ينبغي أن يشير إلى أنه هو. لا الزوجة. الذي دخل الكهف بحثاً عن الذهب فالتفت عليه البعوى وتحول إلى جمجمة وعظام. أي لقد مفوماته الرئيسية وأصبح ميذاً، بالتسمية للشخص الحى الذي كان.

يقول الدكتور منير في وصف نفسه: أنا لست بالشيخوخة. شخصاً واحداً. منذ سنوات طويلة لم أعد كذلك. صار هذا شعوراً ملزماً بعد انفصال الأولاد عني. ولكنني كنت الحقة قبل ذلك. شرع فأمر فاه في كل الحلق، وزاوية، ومعنى. استسلم له أحياناً، وأحياناً يطعنني كالسكين. أنا لست أنا. أين أولادى وكفى وثلاصية أين أطروحتى وأوراقى ومقالاتى والفكرى الأبية أرقم الحلقى لتقودى لترونى لا أعرفه أنا نفسى. ترونى صارت. شيئاً آخر مختلفاً عني. شجرة صبار غريبة مزروعة وسط حقل مصرى خصيب. تقودى في كلى تحسبني. لثمينى. تلقنى أحياناً، وأحياناً تجعلنى امير في الهواء قاسية مرعبة لها منطقتها وقانونها.

من أجل هذا السعار إلى المال يتخلى الدكتور منير عن كل شيء ليس عن الوطن وحسبه بل عن قريته أيضاً: كفر الشوق. لم يعد للقرية وجود إلا في خياله. وأهلها أصبحوا أبداً ممدودة وأقواها. جثا ملقاة كسالى لا يريدون أن يفعلوا شيئاً. يطاول بعضهم أحياناً فيتهمونه بالجثون. لم يعد محباً أن يزور القرية. لا يربطه بها إلا ذلك الخيال. الاسطورة، وقصة البنية ولكنه أخفاها: منهم هي في رأسه الآن كيف يأكل من لا يعمل؟ ولماذا لا يحمل القاتل مشكلته؟

● ● ●

نظم الآن لماذا يهتف الدكتور منير: «من بقدر. الآن على الطهارة التي تتطلبها الكتابة طهارة تحتاج إلى وضوء، وصلاة، وجلباب أبيض وجسد مغسول وروح حرة» لم يعد الدكتور يصلى للطهارة ولا للكتابة ولم يعد جانيه أبيض ولا جسده مغسولاً. ويضرباً لم تعد روحه حرة. ولكن شيئاً واحداً شيئاً لا يزال في حوزته. هو تلك الشعور الدائم بأنه قد اجرم. إنه حينما يعود إلى مصر - مهما كان محملاً بتكاس المال - لا يفارقه الشعور الدائم بأنه جرد متعاصم حقاير يعود إلى بلد لا يستحقه، ولم يعد له فيه مكان. في هذا الشعور الحارق يكمن أمه في راحة مأمولة. ذلك أن الدكتور منير في أعماق أعماقه رجل طيب وقع بين يراهن المال



## تربة الرئيس تربي أول مركز متكامل لتأهيل الأطفال المعاقين



السيدة سوزان مبارك تربي رئيس الجمهورية تستمع لشرح رئيس مجلس إدارة مركز رعاية الطفولة اس

[تصوير: أحمد عيسى]

بات منذ عام ١٩٨٨ ويؤام فيها مستثمرون ورجال أعمال من مصر والدول العربية ويصفه خاصة من السعودية والكويت إلى جانب البنوك المصرية وأضاف أن فكرة المركز تعتمد على استغلال الطاقات البديلة للتربية لدى الأطفال المعاقين نعمًا والذين يتفرون بها دون خبرهم من الأطفال مشيرًا إلى أن عملية التأهيل منه تجرى تحت رقابة عالية جدًا وصليق بالمركز جامع ومدرسة لتعليم الأساس وبحث صحة شهد حفل الأراء وزراء التعليم والشئون الاجتماعية والتربية والصحة ورئيس الهيئة العامة للإستثمار ومحافظة القاهرة والهيئة ورئيس جهاز شئون البحوث عدد من رجال الأعمال والمستثمرين

منها فقط للإنشاءات والملابس والبالي لا لخدمة الصداقات والمنتهزات ويبدأ في استقبال الأطفال في منتصف عام ٩٨. ويخدم للمشروع ألف طفل من المعاقين من بينهم ٥٠٠ طفل داخلي والآخرين يتربون عليه للاستفادة من خدمات وتضمن المركز مبني خدمات رئيسي ومعرضًا لمنتجات الأطفال وكافتيريا ومخبرها طبيًا وحديقة معصرة للمهوان ووزارة للدعاجين ومصنعًا للحرف والانشطة اليدوية ومصانع للتدريكو والسجاد وثلاث مناطق الأولى رياضية والثانية زراعية والثالثة صناعية.

ومركز التكنو خوري سمرة رئيس مجلس إدارة المركز بأن هذا المشروع القومى الإنسانى يعد ثمرة مجهودات

### كتبت - ماجدة مهنا:

قامت السيدة سوزان مبارك تربة رئيس الجمهورية بإرساء حجر الأساس لمركز لتأهيل الطفولة الذى يقع عند الكيلو ٧ طريق مصر الاسكندرية الصحراوى ويعد أول مركز متكامل في مصر والفريق الأوسط يهدف إلى تأهيل الأطفال المعاقين ذهنيًا وتدريبهم على التماهي السلمي مع أقرانهم حتى لا يتفرون عيبًا على ذويهم ومجتمعهم من خلال تحويل طاقاتهم الإلهة إلى طاقات إنتاجية. وقد استمعت السيدة تربة الرئيس إلى شرح على النموذج للصغير المعذور الذى سيقام على مساحة ٨٠ فدانًا تم تخصيص ٨٠ ألف متر مربع







## محافظ القاهرة في ندوة بمكتبة مدينة نصر:

### أطفال مصر يتمتعون بوقت نقاشي وتوعوي كبير

كتب - عبد الهادي تمام:

اشاد السيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة بمسمى استيعاب الأطفال المشاركين في مهرجان القراءة للجميع وانهم يتمتعون بوقت نقاشي وتوعوي كبير وقال ان الاتصال للتزايد من الأطفال على تنمية مداركهم أمر يجد رعاية من الأجهزة المختصة. جاء ذلك خلال الندوة التي أقيمت بمكتبة مدينة نصر وأعرب المحافظ من سعادته بالمستوى الطيب للحوار والندوات التي ينشأها المشاركون في المهرجان وقال أن النتيجة الفكرية والعلمية التي تحفزها لدى هؤلاء الأطفال منذ أن بدأ مهرجان القراءة للجميع برعاية السيد سوزان مبارك بدأ يعطي ثماره في الحوار الحضاري الذي تشهده على هامش مهرجان القراءة والذي يؤكد الفئات الفكرية من خلال الندوات.





## ■ ندوة حقوق الطفل العامل تطلب: خطة متكاملة لرعاية الطفل والأسرة

كتبت - فوقيه الكولي:

طلابت ندوة حق الطفل العامل في الرعاية والتنمية الاجتماعية التي عقدها وزارة الشؤون الاجتماعية لمدة يومين بضرورة وضع خطة متكاملة للرعاية الاجتماعية والصحية والتنموية للطفل والأسرة تقوم بتنفيذها الوزارة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية المنتشرة في كافة المجتمعات الريفية والحضرية والصحرانية.

وأوضحت بضرورة أن يشمل برنامج مبادرات التكافل الاجتماعي الذي تنفذه الوزارة حالياً لرعاية الأسر محدودة الدخل تمكين ظروف الأسرة من كافة التولج مما يؤثر بشكل إيجابي في الحد من مشكلة عمالة الأطفال إلى جانب توجيه مراكز تنمية طفل الريف إلى رعاية الطفل العامل في مجالات الزراعة والصيد وغيرها مع التأكيد على الدور الفعال الذي تقوم به مراكز التكوين المهني في مواجهة ظاهرة عمالة الأطفال وأعداد دراسات تقويمية تستهدف تطويرها





المصدر: [الهيئة العامة للتعليم]

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطابع: ٢٠٢٠ - ١٤٤١

□ في افتتاحها أول قصر ثقافة للطفل:

## سوزان مبارك تطلب بالتنسيق بين مراكز ثقافة الطفل لتقديم خدمة ثقافية وتربوية للأطفال في كل موقع

اشادت السيدة سوزان مبارك بالجهود التي بذلت لاعداد اول قصر ثقافة متخصص للأطفال توى الاحتياجات الخاصة بجارمن سينى. وطلبت - خلال افتتاحها للقصر امس - ضرورة تسجيل الكتب وتخصم الأطفال ليكون الكتاب والشريط الذى يحتوى على تسجيل كامل له فى متناول ايدى الأطفال الأسوياء والمعاقين.

وأوضحت أن مهرجان «القراءة للجميع» يشهد كل عام إضافة جديد، ويعتبر قصر ثقافة جارمن سينى هو إضافة العام الحالي.

وطالبت قرية الرئيس بضرورة التنسيق والتبادل بين مراكز ثقافة الطفل في مصر، من خلال شبكة الاتصالات (الانترنت) بحيث يتم تقديم خدمة ثقافية وتربوية للطفل في كل موقع.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت امس اول قصر ثقافة متخصص للطفل بجارمن سينى الذى توضع فيه جميع مجالات الفنون والتكنولوجيا والإبداع.

من ناحية أخرى رامت قرية الرئيس امس اجتماع مجلس إدارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة. وتم خلال الاجتماع استعراض الخطوات الإجرائية لتنفيذ المرحلة الثانية من المكتبة، وافتتاح فروع لها بوضوح القاهرة.

كما تناول الاجتماع مناقشة النواحي المالية وبنود الاتفاق، وجدواها باعتبار المكتبة مشروعاً خمدياً.

وفى إطار مشاركة المكتبة فى مهرجان طقراء للجميع تم افتتاح صالة للانشطة بحديقة المكتبة وتزويدها بمجموعة من الألعاب التربوية التى تحاكى الكمبيوتر.





٢٢ يونيو ١٩٩٦

التاريخ:

اليحوت والتدريب والمعلومات

# الفراشات تطير إلى «الأنترنت»!

محمد عبدالواجد

والذين والقطر والمملكة للاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٨ سنوات وعلى بعد امدار قليلة من تاليفها للمملكة السمنية التي تهتم بالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتحديد المكفوفين وبشر وزير القمامة انه يمكن ايضا للاطفال ذوي الاحتياجات تلك الكنته بدوي كالمالكين وهذا اثبت السيدة سوزان مبارك في تلك الفكرة التي تهدف بمكته الى ازالة العوائق الموجودة بين الاطفال ذوي الاحتياجات والاسوياء من حولهم في نفس المكان باستخدامهم لنفس الاجهزة السنية.

وخلال انتقالها في المساحة مابين دورى المكتبة الكنته السيدة سوزان مبارك هدتها واعمالها بالمسورة التي تحقق بها العلم والفرح ودر الشفاعة للبعد الذي قام به حسين مبري رئيس هيئة قصر الشفاعة ومنه لطفه المودع السنية من الفص في الدور الثاني تالفت دورية الرئيس لامة الكمبيوتر وبها كالة الادوية التي تساعد الاطفال في استخدامهم وشوح حسين مبري امكانيات تلك الاجهزة حيث اصمحت شبكة الكمبيوتر في قصر الطفل المتخصص مرمطة بشبكة الانترنت فيمكن من خلال كمبيوتر القصر الحصول على كالة المعلومات والادراك الخاصة بالاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وكان تدفق تلك المعلومات يسطر معادة ولحمة على وجه السيدة سوزان مبارك في القدر الثاني ارج محالات امداد كان يلقى الطيران والقطر طبقت قرية الرئيس ويضم نماذج ومعلومات في كافة مجالات العلوم والتكنولوجيا وعجبات بيولوجية ونماذج لطير ومخبرات.

اما لحظة القليلة لكلمات الاستديو الخاص بتسجيل كل الاعيادات الفنية والوسيطية للقصص الملق بقصر الشفاعة وليكتروت السيدة سوزان مبارك الى شرح

انهم مجموعة من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في القدرة على السمع والقيصر والمركبة انهم كانوا كالمركبات صياح اس تنتظر ليشارة السيدة سوزان مبارك. وبخبرنا التسمية الربطه كلها لخدمة والقيام في موعدها تماما وبخات القصر كان في الاصل قصر ثقافة ديم عريق. لم يرحمه وزلازل ١٩٩٢. تصدعت بعض جدرانته اصبح مهددا بالانهيار ولكن الاصلاح الذي من قازارال. فهي تستحق الطيران الى مامو ايمد من قازارال. انه حلم هؤلاء الاطفال ومعهم السيدة سوزان مبارك والسيد فاروق حسني وزير الثقافة بان يصبح لهذه الفراشات قصر لتالفتها

الخاص بها والمراعى لظروفها الفنية والمركبة ورغم اعداد القصر القديم التي بجايرن سيني ليكون موطن لتطبيق العلم ومع زعيم القصر شجعت السيدة سوزان مبارك الفكرة. فكرة تحويل القصر الى قصر كالة متخصص لخدمة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتزويج متخصصين مستديرين من هذا القصر ليكموا نواة امداد ونشاء عدد من القصور الثقافية الشابة.

السيدة سوزان مبارك من اول دقائق تخطت فيها عتبات القصر عبرت عن اعجابها الشديد بما تحقق وقالت انه ليس رائع سارة الا ان ركزت انني في المساعدة قصر ثقافة كودة خاسا فهدا موزلا الاطفال. كتبت اني كل منذ فترة طويلة القصر مكون من طابقين تحلق بهما مبنى لفسح فضاء بالاطفال وعروضهم الفنية. في الدور الاول للقصر استلمت السيدة سوزان مبارك الى شرح متكامل فوق شاشات الكمبيوتر ظهرت من خلاله مكونات القصر ومخبرات الفنية والثقافية المختلفة. وهي ونفسه زارت مكتبة القصر التي تضم حتى الآن ١٥ ألف عنوان من الكتب في كافة مجالات الابحاث

التي تكون معنا في السمع والقيصر والمركبة والفكر لهذا يعني شيتين. اولاً ان محمد الله على ذلك وتانياً. تساعد غير الاسوياء والمعاين او على الاقل احسن لهم معياة. جميلة وفي نهاية الامر يعني ان الاحلام ومهدا لتأشع المعياة اذا تالت احلاما لا بد ان تتحول. تتحقق يصبح لها اس ولهم وراثة ويصد يتحرك. واحلام الاطفال تنبئ طعم برامهم وتلم الدنيا القودية في عيولهم. تشبه كتيابا انبساطا به ارسومات ملونة. ومع تطور القصر أصبحت تشبه شاشة كمبيوتر بأصوار والكاريكاتير والاشيات. احلام الاطفال. اكبر الاحلام. حلال حلال تناصرها. تحلق بمنهما من التعلق لخيالنا

وما تكن صيرة تطيحها. يمكن القصر العام الذي لا يجد من يقوم بالشكل المناسب لجمال احلام الاطفال. هذا ايضا تظهر روعة القصر الذي يتوهم به السيدة سوزان مبارك وأهميته في تحقيق تلك الاحلام. والاشغال بها من خلال الخطط والموازن التي توضع في ارض الواقع.

الصغير. حلم جميل آخر. مغطى. تحقق لمس فرحت اجعل كاتبات الدنيا واكثرها براعة بالتصميم كاتبات الاطفال للمعاين. دور الاحتياجات الخاصة لتتوهم قرية الرئيس على قصر ثقافة الطفل المتخصص بجوارن سيني

صباحها جاء الحار جوا والشمس عذوبة سيني التي قدم في جوارن سيني. دخلته كانت الفراشات ترائع ملاسها. مظهر تلك الفراشات طفت حاسة القصر في القدرة على الكلام والتفكير السليم. هناك كاتبات ابد اخرى وقهرها في اجمل صورة استقبل بها اجل ليشارة. انبساطا ودية كلها فوق وحس على تلك الفراشات.







تتشبهي من وزير الثقافة أوشم من خلاله أنه يمكن تسجيل كتابي متكامل أو أكثر داخل المستودع وإيفاده الانطلاق

الكتاب داخل المستودع وكانت اللوحة الرقمية عندما طلب الجاسوس من السيدة سوزان مبارك إجراء تجرية للتسجيل داخل المستودع فوافقت وأجرت حواراً قصيراً مع بعض أطفال القصر وأعطيت لهم عن كافة استلهم الخاصة بأقارب حماية الطفل وسبقوا أن تسجل كلمة قصيدة عن قصصهم برأبها فيه فوافقت وأبدت إعجابها الشديد به وبثقافة الطفل والنش

والثقافة وفي المسرح الفني والقصر استمرت الدعشة وأزاد الإعجاب بالآلة الذي تم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وشاهدت السيدة سوزان مبارك معهم عروضاً فيه تضمنت للقصص موسيقية وتعدية للآلة للرقية «البلابل» واستدراش بالية ومسرحية غرائس بعنوان «مين

الأقوى» . يسع للمسرح ١٥٠ زائراً ومسرحية ماسكيات حكاية القصص والاشارة والحركة فوق خشبة السيدة سوزان مبارك وجهت الشكر لكل من اسهم في إعداد القصص وتتلويذ الفكرة التي يقوم على اساسها وعبرت عن تمنيتها بوجود أكثر من قصص آخر مشابه له.

وزير الثقافة كان سعيداً بهذا التقدير ووافرة الأطفال ويرى أن أهم دور يقوم به هذا القصر هو تشجيع الكوادر الفكرية على خدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقال أن هذا القصر هو الخطوة الأولى التي تتوالى الخطوات بعدها لإنشاء عدد من قصص ثقافة الأطفال المتخصص

.....  
الأطفال - أكثر الكتابات - والفرشات - مصفاً وأمداداً وبراعة أن يطلقوا ملحنين فقط حول القرائن وحكايات الجيدات - إلا لا بد أن يطلقوا - ومن معهم - نحو الإنترنت في قصر ثقافة الطفل





للبحوث والتدريب والمعلومات

للتصدر:

(الواء الإسلامي)

للتأليف:

٢٢ يونيو ١٩٩٦

# الخبراء والمختصون يلقون: مفهومها شاملا وعاميا التربية الإسلامية

إذا كانت مناهج وطرق التربية تعنى بالمطل والنشر أو الشباب في التنشئة والتوجيه السليم إلا أن مفهوم التربية في الإسلام أوسع وأشمل من ذلك بكثير. فالتربية الإسلامية هي أسلوب صناعة الإنسان وبناء المجتمع على أسس من وحدة العقيدة وقوة العضيلة ومن هذا المنطلق تطرح « اللواء الإسلامي » على الخبراء والمختصين

## ماذا نجدت ماليزيا ونسل غيرها في اصرار النهضة والتقدم ؟

الخلاف في الأرض  
وتحقيق الصمودية الكامنة  
أهم أهداف التربية

وعلماء التربية قضية تربية الإنسان المسلم بحسنة عامة وفق المفهوم الشامل والمتكامل للتربية الإسلامية .. بالإضافة إلى تعزيز التربية الإسلامية بالتأهيلية العملية والتطبيقية وعدم اعتمادها على قواعد فقط إلى جانب اعتمادها إلى كافة جوانب الحياة المختلفة.

وفي هذا التحقيق نتعرف على كيفية



د. عبدالحق عوي



د. عبدالحق عوي



د. عبدالحق عوي

تحقيق المفهوم الشامل للتربية وفق منهج الإسلام. الحديث وما هي أهم أهدافها وخطاتها الكبرى وكيف يمكن أن تساهم هذه التربية في تنمية وتطوير الحياة والمجتمع وتحقيق التقدم والنهضة المنشودة وذلك من خلال تجربة دولة ماليزيا الإسلامية التي أصبحت إحدى النماذج الاقتصادية.





عضو هيئة التدريس بكلية التربية الإسلامية بالكويت أن التربية الإسلامية أوسع مدى من المعرفة الدينية التي تقدم داخل المدارس أو تلك التي تلمها بعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فهي عملية شاملة ومتكاملة وتقوم على الحرية، وعلى العلم النافع، حتى لو كان هذا العلم من عند غير المسلمين بشرط ألا يكون متعارضاً مع الإسلام... ويشترط د. بدر أن الهدف الرئيس للتربية الإسلامية هو إعداد الإنسان الجدير بحق الخلافة في الأرض، ومقتضى ذلك مدى قدرة الإنسان على المساهمة في أعمار وتقدم الحياة وفق منهج الله سبحانه وتعالى.

### أهداف التربية

ولكي يتحقق الهدف السابق الخلافة في الأرض، لابد من تحقيق عدة أسس وقواعد في ذات المسلم لا يكتملها إلا عن طريق التربية الإسلامية وهي ترسيخ عقيدة التوحيد في النفوس، وتزويد المسلم بفكر الإسلام الصحيح، إل جانب حماية المسلم من زبغ العقائد والاتجاهات والظنفسات المادية والمخرفة، وتهذيب الأخلاق وضبط السلوك بالإضافة إلى تربيته على القيم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعمل على وحدة الأمة الإسلامية، والجهاد في سبيل الله لحماية رسالة الإسلام.

### غرس القيم والفضائل

ويشير د. سيد صبيح رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس إلى أن التربية الإسلامية تعمل على غرس القيم والفضائل في نفس الإنسان المسلم مثل الصدق في القول والعمل والخلاص، النية لله وتجنب الرياء، إلى جانب الحرص والتحكم وحب الخير واحترام الآخرين، وكذلك التمسك بالحرام وتجنب الظلم والتواضع وتجنب الغرور... فلهذه هي أهم القيم

التي يجب أهمية أن يكون الإبداع والابتكار في إطار ما يحتاج إليه نحن لا مفرأه غيرنا لنا وإذا كنا نعمل على الاستعداد غذائنا لأنه يجب علينا ألا نستورد الأفكار والقيم وأن تكون نفعاً من داخلنا.

وعن مدى استجابة التربية في العالم الإسلامي لأهداف التربية الإسلامية... يقول د. عبدالغني عبود أن العلم الإسلامي كله - ما عدا ما يفترياً - لا يستجيب لإخراج مسلم ولا مواطن صالح للحياة والمجتمع بل إن نماذج التربية السائدة حالياً (مستوردة) ومقطعة على غير المسلمين وهدفها الانسلاخ التام والتخلص من تراثنا وثقافتنا لأي مجتمع أنتزع وتخلص من ثقافته ملك وعندما ننظر إلى اليانغ نجد أنها لم تقدم إلا عندما عدت إلى ثقافتها وتراثها والصورة للمثل العليا اليابانية مع الاستفادة من حضارة الغرب والإسلام يامرنا بأن نأخذ المفيد والنافع من حضارة الآخرين ومختارعتهم دون أن نقاسم بالثقافة ومعتقداتهم الفاضل في الإسلام هو الحل وليس التحريم.

ويروى حديثنا قصة ماعيزيا مع التقدم والتحديث اعتماداً على التربية الإسلامية الصحيحة فيقول... بدأت مسيرة ماعيزيا مع النهضة والتقدم في الستينيات - بعد مصر بمائة سنة - وكانت مرتكزة على أسس إسلامية صحيحة، والفكر ونظريات مستمدة من التجربة اليابانية والحضارة الصينية - التي إلهت البشرية وليست الماركسية كما يدعى البعض - وقد اعتمدت ماعيزيا على رفع قيمة ومستوى الثقافة الإسلامية والأزتهاد بشائنها، فاستطاعت الإفادة من حضارة الغرب بالفكر الذي تستلجيه لفظ.

وقد نجحت التجربة الماعيزية نتيجة حسن استخدام وتوظيف المسجد والمدرسة والبيت في تربية الضمب كله على الإسلام ونيس النشأ لفظ. وبذلك استطاعت القضاء على مشقة الاختلاف والمواقفات الأخرى مثل الضارب بين قيم المجتمع والبيت من ناحية وقيم وسائل الإعلام.

يري د. عبدالغني عبود الاستلا بكلية التربية جامعة عين شمس أن التربية الإسلامية تعتمد على المسجد والبيت إلى جانب وسائل الإعلام والصحافة وهي أدوات التربية التقليدية الناجحة وذلك لأن المسلمين عندما أرادوا العودة إلى الإسلام اعتمدوا على الأدوات والوسائل الموجودة بالفعل ولكن كل فريق أو اتجاه اختار زاوية معينة فالبعض اختار الاتجاه نحو التلقم العلمي مثل الإمام محمد عبده.

والبعض الأخرى ينادي بالعودة إلى الإسلام في صورته الأولى في ظل الثلاثيات المختلفة المحيطة بالمسلمين من كل اتجاه... كما ظهر اتجاه آخر يحاول التوفيق بين القديم والحديث خاصة على المستوى الحضاري فظهر مؤخراً ما يعرف باسم المشروع الحضاري الإسلامي والذي قام بوصفه المعهد العالي للفكر الإسلامي في السنوات الأخيرة وأصبح نقطة انطلاق لكثير من مفكرى الإسلام وعقائده.

### نماذج التربية

وبعض د. عبود في حديثه قائلًا: بكثيرة لنماذج التربية الإسلامية المطروحة نجد هناك نماذج حديثة تختلف في ثقافتها عن أصول الثقافة المسلمين ونماذج قديمة لا تناسب روح العصر... لذلك يجب علينا التوفيق بين النموذجين حتى يمكن إزالة التضارب بين الفكر المعاصر والقديم بحيث نكف عن اتهام بعضنا بعضاً وننتقل إلى أسلم متحرره ومدارس إسلامية متحررة فكثير كما نقول يختلف عما نضاهيه خاصة أننا في مرحلة حرجة وخطيرة بشكل كبير.

### تربية النشء

ويؤكد استلا التربية أن الإسلام يربي النشء على المثل والقيم الإسلامية الرافقة خاصة قيمة التكثير والابتكار وهو ما حدث في عصر الخلافة بحيث يتم استغلال مواردنا وإمكاناتنا فنتمتع من توظيف العلم والمعرفة لإصلاح الأرض وتحقيق الاستفادة الدائى.

### مفهوم شامل

ويوضح د. بدر عبدالرازق للناس





التي تتماهى مع الغرس الطيب الذي  
يحرص ديننا الحنيف على تقديمه  
لأولادنا وشبابنا

### الجانب الروحي

أما الدكتور محمد فاروق النبهان  
مدير دار الحديث الحسنية بالمغرب  
فيؤكد أن البعد الروحي يعد من أبرز  
العوامل والمؤثرات التي تساهم في  
نجاح التربية والتوجيه ، لأنه يؤثر في  
النفس المشاعر، الوجدانية ويؤكد في  
الإنسان المعاني السامية ، ال جانب  
مخاطبة القوى الكامنة في النفس  
بطاقت ولغات لا حدود لها .

والاهتمام بالبعد الروحي في التربية  
الإسلامية لا يعني تجاهل البعد  
العلمي والعلمي ، والذي يعتبر  
ضرورياً للتكوين وصيد جيد من  
المعرفة والثقافة ، إلا أن الجانب  
الروحي يجعل شخصية المسلم أكثر  
إثباتاً وانضباطاً في نظرتي للكون  
والحياة

### السيطرة على الغرائز

ومن أهم مقومات التربية  
الروحية - كما يقول د . النبهان -

أولاً : تحقيق التوازن والتنسيق  
بين القدرات المختلفة للإنسان ،  
بحيث يتميز الإنسان بالاعتدال،  
والوسطية في استخدام القوى،  
والقدرات الإنسانية المختلفة خاصة  
القوة العقلية .

ثانياً : السيطرة على الغرائز .  
فالغرائز قوة ملحة ومنفعة ومؤثرة  
وهي قادرة على السيطرة على القوة  
العقلية ، مما يجعل النفس صاغرة

للتلبية للمطالب الغريزية في مجال  
الشهوات ، وفي لحظات الفسب ..

فالتربية الروحية تمثل أهميتها في  
القدرة على تنمية قوة المقاومة  
للشخص في مواجهة المطالبات  
الغريزية .

### المنهج التربوي

ويضيف د . فاروق النبهان  
والمنهج السليم هو المنهج الذي يعمل  
على تكوين شخصية متوازنة قادرة  
على فهم الفضيلة في المصالح  
الإجتماعي ، في ظل احترام كرامة  
الإنسان ودينه ، وأن يكون ملائماً  
لزمان والمكان ، وأن يعبر عن القيم  
الأخلاقية والإجتماعية للتربية  
الإسلامية .







المصدر: الأنصار ٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦ ١٢ ديسمبر

● د. نجوى حسن محمد استشارة طب الأطفال بالمركز القومي للبحوث  
ورئيسة لجنة الصحة بالاتحاد الأوروبي للمرأة العاملة تطير إلى فنلندا  
اليوم لحضور المؤتمر السنوى للاتحاد وإلقاء تقرير عن الأنشطة الإمتة.  
وصحة الطفل والوقاية من الأذى.





الصدر

٢٧ يونيو ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

# سوزان مبارك تبحث خطوات تنفيذ المرحلة الثانية لكتابة مبارك العامة

## افتتاح قصر ثقافة الطفل بحى جاردن سيتى

تأبقت مجيدة إبراهيم

تأبقت مجلس إدارة مكتبة مبارك عامة في اجتماعه أمس برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيسة جمهورية الخيرات الاجرائية لتنفيذ ارجلة الثانية من المكتبة والفتاح روح لها في شراحي القاهرة .

تناول الاجتماع الذى عقد بمكتبة مبارك العامة بالجيزة بنود الاتفاق والجدوى الاقتصادية للمشروع الانشائية الى استعراض الخدمات التى افسانها المكتبة استعدادا لمرحلتان القراءة للجميع .

واشتمت قرينة الرئيس غرقة الانشطة بصحبة المكتبة وتزويدها بمجموعة من الاعمال التوثيقية واعدا انشائية من سلسلة كتب مكتبة الأسرة .

وشاهدت قرينة الرئيس بروناسيا غليا على الحاسب الالى تبين مؤشرات الخدمات التى تقدمها المكتبة للجمهور ، واعدا الزوار الذين يتراوح هدهم ما بين ٧٥٠ الى ٨٥٠ زائرا يوميا وهدد الاعضاء وحجم الاعازات القارمية .

اشارك في الاجتماع فاروق حسنى ير الثقافة واهضاء مجلس الادارة ذين يطهون وزارة الثقافة وجمعية رعاية التكالمة وبمؤسسة بروكسل الادريكي .

### قصر ثقافة الطفل

وقامت قرينة الرئيس بحد ذلك بفتتاح قصر ثقافة متخصص للاطفال

الاسوياء والاطفال ذوي الحاجات الخاصة بجاردن سيتى والذى يطلق في اطار الخطة الطموحة التى تتبناها الهيئة العامة للقصور الثقافية بالتماين مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء مجالات تكنولوجيا المعلومات لخدمة ثقافة الطفل .

ثم تفقدت قرينة الرئيس السام قصر الثقافة المختلفة وفي عيارة عن طابقت حيث شاهدت في الطابق الاول المكتبة المتخصصة وتضم ١٢ ألف عنوان لخدمة الاطفال من مختلف الاعمار ومكتبة سمعية مجهزة بأحدث الاجهزة لخدمة الاطفال ذوي الحاجات

الخاصة . ثم تفقدت قرينة الرئيس الطابق الثاني الذى يضم اربع قاعات بها استوديو للتسجيلات الصوتية به أحدث الاجهزة الفنية وثالث للثقافة العلمية به نماذج من الطموحات الجيولوجية . وقاعة لتعليم الكمبيوتر

تحتوى على ٨ اجهزة ورسائل ايفشاح ودار لتتمية المهارات في مجال ثقافة الطفل .. كما يضم قصر الثقافة مسرحا

ومبنى للعرض الفنية .

مرسم الفنون التشكيلية ول الطابق الارضى شاهدت قرينة الرئيس مرسم الفنون التشكيلية الذى يضم ٢٠ لوحة من اعمال الاطفال

الموهوبين وقاعة للعرض .

وقصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى يطبق اول نموذج معرف يستخدم فيه الاطفال نكاسا ليا المكتبة باللغة العربية كما يقدم نادى الكمبيوتر مجموعة من البرامج والتطبيقات التى تساعد على تنمية ثقافتهم ومهاراتهم كما تم وضع عدد من البرامج والنظم التى تخدم احتياجات الطفل المصرى والطفل ذى الاحتياجات الخاصة وذلك

خلال الطموحات الحزمة من شبكة المعلومات العالمية - انترنت - وسيكون هذا النموذج نواة لشبكة ثقافية للطفل المصرى عند تجميعها في المواقع المختلفة الهامة بثقافة الطفل

عرض فنى

ثم شاهدت قرينة الرئيس عرضا فنيا لى المسرح الحق بقصر الثقافة حيث قدم الاطفال انتاجات موسيقية وقدمت قرينة الابلابل تحية للقاهرة واستعراض باله وصبرية للفرانس وكان في استقبالها فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور حسين كامل بقاء الدين وزير التعليم والدكتور حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة وعمر عبدالأحر محافظ القاهرة وقادة وزارة الثقافة .

عرض فنى

مرسم الفنون التشكيلية ول الطابق الارضى شاهدت قرينة الرئيس مرسم الفنون التشكيلية الذى يضم ٢٠ لوحة من اعمال الاطفال

الموهوبين وقاعة للعرض .

وقصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى يطبق اول نموذج معرف يستخدم فيه الاطفال نكاسا ليا المكتبة باللغة العربية كما يقدم نادى الكمبيوتر مجموعة من البرامج والتطبيقات التى تساعد على تنمية ثقافتهم ومهاراتهم كما تم وضع عدد من البرامج والنظم التى تخدم احتياجات الطفل المصرى والطفل ذى الاحتياجات الخاصة وذلك

خلال الطموحات الحزمة من شبكة المعلومات العالمية - انترنت - وسيكون هذا النموذج نواة لشبكة ثقافية للطفل المصرى عند تجميعها في المواقع المختلفة الهامة بثقافة الطفل





## سوزان مبارك:

## تصير ثقافة الطفل المتخصص إضافة لهرجان القراءة للجميع هذا العام

## كتبت - ماجدة مهنا:

كما شاهدت فرقة الرئيس في الطابق الأرضي موسم الرسوم التوضيحية، والذي ضم ٧٠ لوحة فنية من رسومات الأطفال ذوي الإعاقات الخاصة، بالإضافة إلى قاعة الحرف اليدوية التي تستوعب أكثر من ١٠٠ طفل.

كما شاهدت عرضاً فنياً على المسرح للحق بلعصر ثقافة جازين سطي، وهو مبنى مستقل تم تطويره وتجهيزه.

ويضع لحوالي ١٥٠ مقعداً. ومن ناحية أخرى رامت فرقة الرئيس الاجتماع الأساس لمجلس إدارة المكتبة العامة بالجيزة، والذي بحث الخطوات الإجرائية لتنفيذ المرحلة الثانية من المكتبة، واقتراح فروع لها بـشوارع القاهرة.

كما تناول الاجتماع بالمشاكل الفعالة المالية، ويهدف الاتفاقية وبعدها الاقتصادية بإستقرار إدارتها مخرجاتها ختمها بالإضافة إلى إستحداث الخدمات التي أضافتها المكتبة استعداداً لهرجان قراءة للجميع.

الطفل المتخصص بجازين سطي، وحضر الافتتاح وزير الثقافة فاروق حسني، ووزير التعليم الدكتور حسين كامل بها، الدين، ومحافظة القاهرة عمر عبد الأخر، وحسين مهران رئيس الهيئة العامة للقصور الثقافية، وقامت السيدة سوزان مبارك بتفقد أقسام القصور المختلفة، والتي تقع في طابقين ملحق بهما مبنى للمسرح وآخر للعروض الفنية والإبداعية، حيث شاهدت سعادتها في الطابق الأول للمكتبة المتخصصة، والتي تضم ١٥ ألف عنوان لخدمة الأطفال من مختلف الأعمار، ومكتبة سمعية مجهزة بأحدث الأجهزة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقات الخاصة، وفي الطابق الثاني أربع صالات تضم استوديو للتسجيل الصوتي مجهزة بأحدث الأجهزة الفنية ذات التقنية العالية، ولقنادي، ومتحف للثقافة العلمية يضم نماذج من العينات الجيولوجية، والظهور، ومخالة لتعليم الكمبيوتر بها، ووسائل إيضاح، وناد لتنمية المهارات في مجال الثقافة الجوية.

أشادت السيدة سوزان مبارك بفرقة رئيس الجمهورية بالثقافة المتخصص للطفل، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، باعتباره أول قصر ثقافي يطبق فيه مجالات تكنولوجيا المعلومات لخدمة ثقافة الطفل في إطار الخطة المصممة التي تتبناها الهيئة العامة للقصور الثقافية بالتعاون مع مركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، وأكدت فرقة الرئيس ضرورة التنسيق والتبادل والتكامل بين مراكز ثقافة الطفل في مصر من خلال شبكة الاتصال المترددة بحيث يتم تقديم خدمة ثقافية ترويجية متكاملة للطفل بمراكز الثقافة ولصورها القريبة من مسكنه وأهملات أن مهرجان القراءة للجميع يشهد كل عام أنشطة جديدة، ويعتبر هذا القصر الثقافي إضافة هذا العام جاء هذا خلال افتتاحها لقصر ثقافة





## مهرجان احتفالي بالسيدة زينب يكشف: الرسم ضرورة لطفل المناطق الشعبية

بهيف الارتقاء بالوعي البيئي للطفل المصري نظم المركز القومي للثقافة الطفل بالتعاون مع جمعية تنمية الثقافة السكانية للأطفال مهرجاناً لتكثيف الطفل في إطار الاحتفال بيوم البيئة العالمي.

ويهدف هذا، محروفي رئيس المركز القومي للثقافة الطفل أن هذا الاحتفال يأتي ضمن اهتمام المركز بتمتعة الوعي البيئي للأطفال الذي يترجم في شكل أنشطة مختلفة منها توزيع الجوائز على الأطفال الفائزين في مسابقة تصوير بيئة الطفل التي بدأتها العام الماضي واشترك فيها الأطفال من جميع محافظات الجمهورية. وأضاف أن معرض رسوم الأطفال المقام على هامش الاحتفال من المقرر أن يكون جميع المحافظات إضافة إلى القرائل الثقافية خلال فترة الصيف التي تضم الأطفال الفائزين في هذه المسابقات حيث لا تقتفي بأصاها شهادة أو وسام الطفل وإنما تهدف إلى تنمية هذا التميز والارتقاء به على مدار الأسبوعين للأمينين تنظيم لقاء مع الأطفال الفريسيين الذين حضروا إلى المعرض في إطار تبادل الزيارات متدياً وقد تطلعت لهم مجموعة لقاءات مع الأطفال المصريين يتم عمل مجموعة من الأنشطة كحللها ورشة عمل خاصة بالرسوم كان تنجها تلك الوجهة للجمعية الثقافية التي جسدوا فيها روحهم التي استمرت تسمية أشهر وكانت مصر إحدى مراحلها، وإذ عاونهم في رسم الوجهة الأطفال المصريين وكانت هذه الوجهة وما أظفوه من براعة في الرسم أبلغ دليل على أن للمصري فنان منذ القدم وإلى اليوم حيث عانة ينعين أطفالنا في أي مسابقة الرسم على مستوى العالم. ونعود إلى المهرجان الثقافي الذي ضم العديد من الأنشطة بداية من لقاءات التفتاح مع الأطفال ومجموعة المهتمين بملكون البيئة وعرض لكروال الأطفال بالحديقة ومطامير تفتيحية وعرض توضيحي بالأفلام

وخلال المسرح أضافه مجموعة من الأطفال في حالة انضمام برولوجة النص المسرحي الذي سوف يملكونه منهم في صلاح الدين - تيمور استعيل - هدى مصطفى عبيد، وهم جميعاً ولتين رصة شبه بيئية لموسم هواية الرسم والقراءة. والتقى بمجموعة أخرى من الأطفال ولم يظهرهم للتواضع عن أنهم ممن لم يتعلموا بالتعليم. ومع من مناطق زين العابدين والسيدة زينب والقاهرة - باتين إلى الحديقة انضم القراءة والتكاية بالصلول مع الأمية والاشتراك في الرحلات التي تنظمها الحديقة وأهم من ذلك - حسب رؤيتهم - ممارسة هواية الرسم التي ليس لهم سابق عهد بها إلا من خلال مكتبة الحديقة حيث يجدون الأدوات من ورق وأقلام وألوان وكذلك هناك الشراطين الذين يصلون مواهبهم ويوجهونهم إلى ممارسة هذه الهواية التي تعتبر - رغم بساطة مستزمتها - مكلفة بالقياس بأكتياتهم المالية.

وأمام ما أبداه هؤلاء الأطفال براعة يطر السؤال نفسه.. إذا كان الطفل المصري فناناً بالفطرة فلماذا لا يلقى الاهتمام الكافي للارتقاء بهذه الخاصية التي لابد أن تفل بتطلها على سلوكياته فتعطيها أكثر رؤيا وتحسرها.

وإذا كانت هناك قد بدأت تهتم بمواهب ورغبات الطفل للتألق الشعبية فلماذا لا تعطي لفة أكبر لهذه البدايات حتى لا يتفل طلل هذه المناطق داخل دائرة العمل على حل مشاكله المالية البحتة دون النظر إلى الجوانب الأخرى المسببة التي لا تقل أهمية عن تحسين ظروفه المعيشية.

وهذا التفل تؤكده تجربة الحديقة الثقافية بالسيدة زينب وخطتها لتتوير طلل هذه الأحياء التي لاقت تويلاً من الأطفال البسة، عندما خاضت معهم الذي التكامن وراء ظروفهم المالية للشية.

**سامية عبد السلام**







## برامج الأطفال في الإذاعة إلى أين؟

والكلام عن برامج الطفل في الإذاعة لا يكتمل إلا بحدوث أيلة فضيلة. اقدم برنامجين أحدهما لطفل ما قبل المدرسة والأخر لمن ١٢-١٥ عاماً بدأ في ظروف صعبة، وكما نعتقد على المؤهلة في المسرد، وكانت البرامج تقدم لكل الأعمار، أما الآن فالأطفال أصبح خطا لكل مرحلة برامجها. كما نغان من نفس في عدد كتاب الطفل والمناقشة غير التكاليف مع التلفزيون، وفي رأي الشخصي فالإذاعة أنسب كثيرا للطفل. أما في إذاعة الشرق الأوسط كان لنا حديث مع عمر حسن (أو حسن حسن، ليعرف الشرق الأوسط تميزين في رأيي الحظاظ بإبلاغها المسرد، وبرامجها قصيرة تغطي الطفل حرة أكثر بعيدا من المالبع الكلاسيكية، اقدم برنامج للسماز فقط من سن ٦-١٢ علما ومدة ٥ دقائق

لبنيا حوالي ١٨ دقيقة حتى سن ١٦ سنة لهم. لقد ٧٠ دقيقة لاسبروع من ١١٩ ساعة

وفي صوت العرب يقول حمدي الكتيبي نائب رئيس الإذاعة والمشرق على الشبكة العربية والبرام العامة: شكل البرنامج الآن يحتاج لخدمة كبيرة، وأنا على اقتناع بذلك، وقد بدأت في هذا الإطار بأول مسابقة توصل لها جوائز ضخمة، وفي مسابقة للجميع وأكسبه في مهرجان القراءة للجميع وما زالت مستمرة حتى الآن وبرنامج كت صابرا يستضيف أدبيا أو فنانا يتحدث عن طولاته. وبرنامج العقيد الصغير للصغار من الأطفال، وبرنامج أطفانتا والأطفال العالم لأي متمسك لتقديم تجارب الأطفال القديم من الأطفال إلى جانب أحلام صغيرة، وبرنامج العربي الصغير. وبرنامجا تميز بمحاولة التقريب بين أطفال الوطن العربي والتعرف على طبيعة بلادهم والتأكيد على القيم الأسرية. وفي النهاية وبعد استعراض كلام مسؤولي برامج الأطفال في الإذاعة نجد أن الطلب الأساسي لهم هو زيادة مساحة الإذاعة، ويشترط في توقيت فضله الأطفال، والاعتماد بميزانية هذه البرامج. ولكن إذا توصلت كل هذه الأشياء، فهل تستطيع برامج الطفل في الإذاعة الصمود أمام التلفزيون خصوصا أنه يربما بعد يوم تدخل الكوراء بنوع وكثير بالذات!

إيهان محمد إمبابي

فاته وعرض على المختص، وكل برنامج يأخذ دورته بالمرور على المسؤولين حتى رئيس الشبكة في الإذاعة ليس لدينا نظام الرقابة

ومن أهم هذا التنوع إلى لجنة الطفولة على مستوى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، التي ترأسها د. أمية الجبني، ولتجتمع مرتين على الأقل كل شهر. تقوم بعمل دراسات على الطبيعة، وتقدم أوراق بحث يأخذ فيها رأي الطفل، ومن خلال نتائجها يستفيد للطفل. هذه اللجنة عمرها ٤ سنوات وأهم أهدافها توصيل مبادئ ومحنة الطفل وتوعيته.

أما عن شكل ونوعية هذه البرامج فتتفاوت روية كتي: لدينا كل مقترح منه القديم ومنه المستحدث مثال ذلك برنامج مع الأصغرا لمن ١٤-١٥ عاماً ويشمل أسائني ومشاكل الأصغراء وطولها، وتقدم أوبريتات وقصصا من التراث، ومصحح على الهواة مرة كل شهر تقريبا.

• برنامج صبيها الطفل يقدم سرورا لأحد الأفلام وأجزاء منه. • برنامج مركز المكتبة الأجنبية • نشات أحد الكتب والفحص. • وفي أيام الدراسة تقدم دوائر التثقيف الذكي والتفويذة الفنية، وفي عيادات تضع أيدينا على الطريق الصحيح للذاكرة • أغنية ونهايتي الميلاد.

• «البرلمان الصغير» يعود الطفل على أن يقول رأيه، وهو يغطي المحافظات المختلفة وخاصة لثانية منها مثل مطرح والرائد الجديد وهذا البرنامج يلقى استجابة من المسؤولين للمشاكل التي ت طرح.

• «مستوقف الدنيا» وهو عرض لكتاب دراما يقدمه عبد الرحمن أبو زهرة. • «براعم وزهور» وهو خاص بالمتنيزين في مختلف المجالات. وهناك برامج جديدة مثل:

• «الشاعر كتب لنا» من أحد الشعراء وعرض لحياته وحيواته شخصية • ندوة من ندوة تسجيل لندوات يشارك فيها الطفل. • «لوحة شرفة لقاء مع طفل فنان» أحد اللجان ولقاء معه. • ويطلق أحمد الصديدي شباب الذين بمساحة أكبر أبرام الأطفال، حيث لا تمثل ١٪ من البث الإذاعي المصري

في فرنسا البث الحكومي للأطفال من إذاعتها. بعد أن ثبت ضعف مستمعها... هل سيأتي هذا اليوم في بلانزا؟

إن موضوع برامج الأطفال في الإذاعة موضوعاً ليس بسيروا ويحتاج مجهودا كبيرا من المهنيين بأمر الطفل، حتى يتم تجميعه ووضعها في قالب الصحيح، ولهذا تحاول معرفة أسباب جود بعض برامج الأطفال في إذاعاتنا من المشربين عليها

تجيب عن هذا التساؤل روية كتي مدير عام برامج الأطفال في البرنامج العام: بالطبع برامج الطفل لدينا مسومة إلى حد ما، ولكن على مستوى الراف واللقايم بشكل مكثف. ما زالت هناك مشاكل في مستمر لم نحلها الكوراء، وأيس بها أجهزة تلفزيون. هذه المناطق ما زالت تعتمد على الإذاعة. الإذائية ليست في مستوى برنامج إذاعي. إنما فيها يقمه هذا البرنامج. فقد نجحت هذه البرامج مدة طويلة على نفس القالب، وقد سمعنا منذ عامين لتقريب تطوير شكل هذه البرامج. كان المتخصصان أن نؤخذ السلوكيات في برامجنا. وأن نؤخذ هذا الطوفان من الأفاني التي لا تقول شيئا.. إنما فقط ينادي الطفل بأسماء. يا أشرف يا مروء. الخ. في الماضي كانت ميزانية هذه الأفاني في حدود ٨٠٠٠ جنيه شهريا، قلصنا هذا المبلغ إلى حوالي ٢٠٠٠ جنيه، فالمرشون أن يكون هناك معنى أهم لكاتب الأفاني أن يصيحه فيدي به الطفل... لأنه من الممكن أن تربي الطفل بالذات. هذا هو دورنا.

ومن ملاحظة توقيت إذاعة بعض البرامج تتلوا اعتقد أن البرامج الصباحية في فترة الدراما ليس لها ضرورة لأن الطفل لن يسمعه. ولكن للأسف نحن نمسق الوقت للتلفزيون من البرامج الأخرى. أما البرازات التي تروصد لبرام الطفل فهي لا تكفي. لأن المنافسة أصبحت قوية مساواة من التلفزيون أو القنوات الفضائية المختلفة. خصوصا لطفل العاصمة الذي يحتاج بقدة وسط زحام العاصمة للخيال والرومانسية اللذين تفتقهما له برامج الإذاعة

• هل تحقق الرقابة رسالة برنامج الطفل في الإذاعة؟ تجيب في الأساس مقدم البرنامج هو الرقيب على برنامجها، أما إذا كان هناك شيء ديني أو يحتاج لرأي متخصص





## الطفل.. والسلطة

السلطة مصطلح سياسي.. وبإب واسع ل علم السياسة، ولكنه يجب أن يكون مفهوماً تربوياً أيضاً يتم توصيله إل الطفل بشكل يتفق مع عمره، ويجب أن جميع تساؤلاته بسلاسة ومنطقية.

فصغير اليوم.. هو رجل أو امرأة غداً.. أي كيان بشري يشارك في صياغة واقع ولابد أن يتعلم هذه المشاركة مبكراً دون التعطل بأنسه صغير على السياسة.

إن الطفل يتصرف على مفهوم السلطة منذ سنوات عمره الأولى، فيدرك أن الأب هو صاحب السلطة في المنزل، أرامره مطاعة، وكلامه مسموع وحين يلتحق بالـ مدرسة يصبح المعلم رمزاً للسلطة، ويعرف أن هناك دائماً حكاماً ومحكومين.. وأن سلطة الحكام تعني تسلطهم على المحكومين، لأن هذه السلطة ليست ملحقه من ذهب يولد بها شخص ما..

ولكنها مسئولية من لا يتحملها عليه أن يترك مكانه يهدوه للآخرين.. هذا الأفضل يختار بمعايير موضوعية ترضي الصالح العام.. فالطفل الذي تعطيه أمه مصروفاً وتتخذه سلطة التصرف فيه، حين يتلقه فيما لا يبيد تحريمه منه سيدرك معنى مبسطاً للسلطة،

والتقني الذي يتولى قيادة فصل فيغير على زملائه ويسير معاملةهم فيضع المعلم أكر مكانه، سيدرك أن السلطة ليست تمييزاً للشخص عن آخر.. والأهم أن يرى الطفل أن هناك سلطة عليا.. هي لله وحده.. سلطة لا يمكن سحبها لأن الله سيقدر بها الخير للبشر.. السلطة مفهوم غير عسير على الطفل الذي يجب أن يتعلم كيف يحترم سلطة الله.. ويجب أن يعلم أن كرسى السلطة عال فقيم حتى يستطيع من يجلس عليه أن يتفقد أحوال وعيته لا أن يتعالم عليهم.





## أثر برامج التلفزيون على عقلية الطفل

لا شك أن التلفزيون يتميز من بين جميع الوسائل الإعلامية بتأثيره على الأطفال لما يتمتع به من مميزات عديدة لا تجتمع في غيره من وسائل الإعلام. فهو يجمع بين الصوت و الحركة معا مما يعكسه مصداقية لدى جمهور الأطفال. كما أنه يعتبر ذا أهمية خاصة في حمايتهم لأنه قادر على الترفيه والتثقيف في آن واحد وهو يؤثر على عقلية الطفل وتنموه المعرفي بصفة خاصة.

● وللتعرف على مدى تحقيق بعض البرامج التلفزيونية للخدمة لطفل ما قبل المدرسة من (٤-٦ سنوات) لبعض جوانب النمو المعرفي قامت الباحثة أمل السيد حمودة بإعداد دراسة ميدانية لتل درجة الماجستير تحت عنوان "مدى تحقيق بعض البرامج التلفزيونية للخدمة لطفل ما قبل المدرسة في إشباع بعض جوانب النمو المعرفي و قد اشرف عليها د. محمد عبد الرحمن استاذ علم النفس الاجتماعي د. كريمان محمد مدير للدراس باسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس.

ومن اختيارها لهذا الموضوع تقول الباحثة أن مساعدة أطفال ما قبل المدرسة للتفكير وخاصة البرامج المخصصة والمقدمة لهم تستلزم جزاء كبيرا من والتهم، لذلك كان من الأهمية للخدمة دراسة وتحليل عينة من هذه البرامج المقدمة لطفل ما قبل المدرسة لتعرف على كم المعلومات التي يحصلون عليها والتعرف على مدى تحقيق جوانب النمو المعرفي.

وقد اختارت الباحثة عينة من البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال على القناة الأولى وكان عددها سبعة (٧) برامج وهي (دنيا الكارتون، صباح الخير، عروستي، عالم الصغار، القنادي الصغير، ككتايت، سواسا).

تقسم الباحثة جوانب النمو المعرفي إلى التفكير الذي تحقق في برنامج صباح الخير والقنادي الصغير. وحسب الاستطلاع الذي تحقق في برنامج دنيا الكارتون وعالم الصغار والقنادي الصغير وصباح الخير. بينما جانب الانتباه تحقق في برنامج دنيا الكارتون وعروستي وصباح الخير والقنادي الصغير. كما تحقق جانب التركيز في برنامج دنيا الكارتون فقط وما سواسا وككتايت. وكشفت النتائج إلى أن جانب التحصيل قد تحقق في برامج ككتايت وعروستي وسواسا.

كشفت نتائج الدراسة أن جوانب النمو المعرفي تتحمل في التفكير. حب الاستطلاع، التفكير، الانتباه، التحصيل، لذا فبعض البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال اهتمت بتحقيق بعض جوانب النمو المعرفي في حين نجد أن هناك برامج تلفزيونية أغفلت هذه الجوانب. وقد وضعت الباحثة الدراسة للتحقق من عدة تساؤلات... هل برامج الأطفال المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بتحقيق فيها التفكير وحسب الاستطلاع وإثارة الانتباه والتذكر وإثارة الخيال كالمسئوليات المرتبطة بالنمو المعرفي.

وقد كشفت الدراسة من خلال الأرقام أن البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال التي تناق على القناة الأولى مثل برنامج صباح الخير، والقنادي الصغير، ودنيا الكارتون قد اهتمت بتحقيق التفكير كأحدى العمليات المرتبطة بالنمو المعرفي. وحيث أن التفكير جانب من جوانب النمو المعرفي الذي تناوله الباحثة بالتحليل قد تحقق بنسبة ٧٨٪ تقريبا. كما أوضحت الدراسة أن هناك العديد من البرامج التي اهتمت بجانب حب الاستطلاع كمالهم مهم مرتبط بالنمو المعرفي بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة مثل برنامج دنيا الكارتون، عالم الصغار، والقنادي الصغير، وصباح الخير... بينما باقي البرامج المختارة ككتايت للدراسة قد أغفلت حب الاستطلاع رغم أن طفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة شغوف بمعرفة كل ما يدور حوله. فهو يحب أن يستكشف بنفسه عن تركيب لعبة وغيرها من الأشياء. وكذلك كثرة السؤال عن كيفية كونه جنيئا في بطن أمه إلى غير ذلك من أسئلة في هذه المرحلة السنية المهمة التي من خلالها يحاول أن يستكشف الجديد والغريب من حوله. وقد كشفت الدراسة أن حب الاستطلاع قد تحقق بنسبة ٧٩٪

كما كشفت نتائج التحليل بالنسبة لإثارة الانتباه لطفل قبل المدرسة أن البرامج التي اهتمت بهذا الجانب هي دنيا الكارتون وعروستي، وصباح الخير، والقنادي الصغير، وككتايت... وبهذا تحقق الانتباه كأحد جوانب النمو المعرفي بنسبة ٧٤٪ تقريبا في برامج الأطفال للتلفزيونية.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر،

الاستشارة

التأليف،

٢٨ يونيو ١٩٩٦

وبالرغم من ضرورة الاعتماد بتدريب الأطفال على التفكير وماله من ارتباط كبير بالحفظ واسترجاع المعلومات و اكتساب المهارات وزيادة النمو اللغوي إلا أن العديد من برامج الأطفال التلفزيونية قد أغفلت التفكير مثل برنامج موزيتي، ونشأ الكارتون وعالم الصغار، والثاني الصغير، وصباح الخير، بينما دلت النتائج أن هذا الجانب قد تحقق في برنامجي سواسوا، وكثاكت فقط ومن الناحية الإحصائية قد تحقق هذا الجانب بنسبة ٥٧٪ تقريباً..

ولكن هل حققت البرامج للأطفال إثارة الخيال.. أوضحت الدراسة من خلال تحليل المحتوى لإثارة خيال الطفل الذي يفسح من خلال اللعب وتمثيل الأنوار واسترجاع الصور أنه قد اهتمت بمحاكاة بعض البرامج التلفزيونية للقصة للأطفال مثل برنامج كثاكت، وسواسوا، وعروستي.. بينما نجد أن باقي برامج [عينة الدراسة] مثل برنامج الثاني الصغير، وبرنامج عالم الصغار، ونشأ الكارتون، وصباح الخير قد أغفلوا هذا الجانب بالرغم من أهميته وارتباطه بالنمو المعرفي.. كما دلت النتائج أن التخيل قد تحقق بنسبة ٦٩٪ تقريباً وهذا قصير.

سعادة حسين







# أولادنا وطوق النجاة من أمراض السباحة

الزوائد هي المقتنص الوحيد والأمن لأولادنا في فصل الصيف، وحمات السباحة فيها هي ألحجة والرح والحرية، والإنطلاق التي يفتقدونها طوال العام الدراسي البارد. لماذا قد جاء الصيف وقبل أن هذه الحمات مصدر لنقل الأمراض التهاب الكبد الوبائي، والجذبة وأمراض الأطفال والآذن الوسطى لها هي حقيقة هذه الأقاويل أي جادة أم أنها مجرد شائعات.

■ الدكتور على مؤنس استاذ ورئيس قسم الجهاز الهضمي جامعة عين شمس يؤكد: أن حمات السباحة مصدر أساسي لنقل أمراض التهاب الكبد الوبائي، فيقول عن طريق تبول مرضى التهاب الكبد الوبائي في حمات السباحة تنتقل العدوى بـ B و C، وهما نوعان من الفيروسات التي لا تسبب مشاكل للإنسان العادي، إنما يمتا طرفهما على مصحاب أمراض الكبد وعلى الأم المصاب، أما إذا أصيب هذا المرض وارتد بذا، لاحت الحاجة إلى كون مصدر خضاً صغراً، فإن هذا الدم يكون وسيلة لنقل العدوى للأخرين، وبهذه من لا يروسان الخطيرة هما C والتي نفاها ما يسببها من B. التهابات مزمنة في الكبد، وهما أول الطريق للإصابة بتليف الكبد. وهنا ينهنا، على مؤنس إلى حقيقة مهمة هي أن الكول الذي يوضع في مياه حمات السباحة لا يقلل الفيروسات الكبدية - وإن كان يقلل ميكروبات مرض اليرقان - ويضيف خلال مآتين المآلين لا خوف من مرض التهاب الكبد الوبائي على الآخرين أثناء نزولهم حمات السباحة. اليوم الخوف من نقل عدوى - جريس B الذي يتم نقل عدواه المذرة عن طريق الإنسان واللاب من تناول السوائل في أكواب المصانع عند استراحات حمات السباحة.

■ يؤكد الدكتور حسين حلمي أخصائي طب الأطفال بمستشفى براق الدكتور العام، أن حمات السباحة وسيلة لنقل الكثير من الأمراض خاصة بين الأطفال، فيقول: أن عدوى الأمراض الجلدية الميكروبية أكثر انتشاراً بين الأطفال، وذلك نتيجة لتكسبها التي تشهد حمات السباحة في فصل الصيف والذي جعل فرص الاحتكاك بين الأجساد

كبيرة، وبهذا كانت كمية الكول والواد الكيميائية الموضوعة في حمات السباحة كبيرة فهي لا تمنع العدوى

على الإطلاق من لظلال المرض مرض جلد الطفل السليم، أيضاً يكون هذا الاحتكاك والتلاصق بين الأطفال في حمات السباحة فرصة كبيرة لنقل أمراض الجهاز التنفسي وأكبر عدوى مرض التهاب الآذن الوسطى على اعتبار أن هذه تكون مثقوبة ويخلو لها، فهي يضر بها.

■، ويؤكد السؤال ما هي الوسيلة التي نستطيع بها الحفاظ صحياً على أولادنا في حمات السباحة؟

■: على مؤنس يؤكد ضرورة مراعاة الأساليب للصحة المرضية والأصحاء قبل نزولهم إلى حمات السباحة وهي أن يراعوا أخذ حمام السباحة وذلك ألا يكون هذا الحمام مفرد رش على الجسم، أنه بالتنظيف الجيد حول الشرج لتلافي الفلوت البرازي، ومراعاة أن تكون نسبة الكول الموضوعة في تنظف حمات السباحة عالية، يتحكم في نسبتها المرفوف على حمات السباحة مع ضرورة التأكيد على السباحين بعدم التجول والإخراج، وهذا ما يؤكد د. حسين حلمي فيقول ضرورة أخذ حمام قبل النزول لحمام السباحة لتلك من النظافة الكاملة وقيام الفرد بعملية إخراج جيد ووقوف الطفل في حمام بارداً حتى يسهل تبول قبل نزوله إلى الحمام، ما يوضع أحواض بها كيمويات يصبب حمام السباحة لتنظيف القيمين قبل نزول الحمام، فإن الأمراض الجلدية تنتقل عن طريق أصابع الأقدام الكرية.

■ لكن ما هي الاحتياطات المعمول بها في حمات السباحة بالأقراي لشلامة أولادنا؟ يقول اللواء سعد مرجان مدير

حمات السباحة بالأقراي الأمي تلك التجاوزات والخلافات التي تتناوب أواباء الأمور في أن حمات السباحة ليست خالية تماماً من الأمراض الممعة لهم الحق فيها وكل العذر، ومعظم هذه الأمراض التي يخافونها

قد يصطب بل ويستحيل معها العلاج، لذا لابد أن تكون هناك ملاحظات دقيقة لقياس معدلات الكيمويات في مياه حمات السباحة وتنظيفها بنسب الكول المناسبة لتلكه من أن تطهيرها قد تم على أعلى مستوى وأنها خالية تماماً من العدوى، ولك ما نفعه كاستراتيجيات حمات السباحة بالأقراي الأمي عن طريق دوريات فنية تجري متابعة واختبارات يومية بمعدل ١٢ مرة كل ٢٤ ساعة وذلك بأخذ عينة من حمام السباحة للكشف عليها مرة كل ساعة وتطهيرها عن طريق أساليب متطورة حديثة بمواد كيميائية معجبة مثل كيمويات السودا، والكلور، والغاز والكلور الهيدرو والوسائل ذلك بنسب مطوية تظهر بوضوح مدى سلامة وتطهير ماء حمات السباحة، أيضاً يتم الكشف على نظافة حمام السباحة بلجسزة كشف حديثة تظهر أي ميكروبات مرضية في الماء، ومراعات حمام السباحة بالتنظيف الحثي من الأرض كما يؤكد اللواء سعد مرجان هو أن لون مياهه تكون زرقاء ويظهر من خلاله ألوان أرضية حمام السباحة وكلما غرق وبنك لون المياه وبعد من ألوان السماوي كان هناك شك أن ماء شرباً خطاً في مياه الحمام خاصة أن جميع ماكينات نظافة حمام السباحة من ترشيح وتطهير وكبس فاع وأجهزة إنذار أصح تنفيها بالكيمبيوت، ولأن كانت حمات السباحة في مصر مآزلات تفضل استخدام الكول بدلاً من





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

العدد ٨٨

التاريخ

٢٨ يونيو ١٩٩٢

الأزوين الذي يستغفمه العالم الآن في  
تنقية المياه وذلك لأنه قاتل للميكروبات  
وإيس له مضاطر أو آثار جانبية على  
جلد الإنسان. لذا يجب على أولياء  
الأمر الأطمئنان على أولادهم عن  
طريق الإصرار على الاستحمام في  
حمامات السباحة ذلك أن وزارة  
الصحة ترسل مندوبين للكشف على  
مياه حمامات السباحة على مستوى  
جمهورية مصر العربية وتتابع الخلفاء  
منها وتقلتها.

لكن على أولياء الأمور والمندوبين عن  
حمامات السباحة مراعاة الأتي:-  
أولاً: متابعة الطفل بالبحر في حمام  
السباحة ولا تعتمد في ذلك على  
الاصفااء.

ثانياً: على إدارة النادي تعيين منقذين  
ومنتقذات على دراية وكفاية عالية بأن  
يكونوا حاصلين على دورات إلقاء مع  
كبير مسئول عن حمامات السباحة.

ثالثاً: اتخاذ احتياطات الأمن المناسبة  
للسباحين والسباحات تمت التمرين.

وأخيراً: على كل من يعرف في  
نفسه مرض معد ألا ينزل الماء  
فهو مسئولية وأمانة شخصية  
يجب أن يراعى الله فيها.

سعدية شعيب





# عقّ



رغم صدور قانون الطفل هناك  
مخاوف عديدة ما زالت تملأ نفوسنا نمو  
ملويني طفل ما زالوا يعملون تمت ظروف  
سيئة بلا ضوابط أو حماية في قطاعات  
مختلفة مثل الورش، والتشييد والبناء،  
والزراعة وغيرها..

القانون الجديد يمنع عمالة الأطفال  
أقل من ١٤ سنة ومن قبله العديد من  
القوانين حيث تعتبر مصر من أوائل الدول التي أصدرت قوانين  
تنظم عمالة الطفل كان أولها عام ١٩٠٩ .

المسألة ليست في إصدار قوانين ولكنها في آلية تنفيذ هذه  
القوانين.. كيف سيتم السيطرة على آلاف الورش المنتشرة هنا  
وهناك لمنع استغلال هؤلاء الأطفال أسوأ استغلال.. بل كيف يمكن  
تطبيق العقوبة على الآباء الذين يتاجرون بولادهم ويعرضونهم  
للمخاطر مقابل بضعة جنيهات قد تسهم في تحمل تكاليف  
الحياة.

ماهى البدائل التي طرحت لتعويض تلك الأسر وأطفالهم عن  
تلك الجنيئات القليلة في ظل ظروف اقتصادية غاية الصعوبة؟ ففي  
الريف يعيش ٧٥٪ من الأسر تحت خط الفقر.. و١٥,٣٪ في  
الحضر.. ويعتمدون بشكل كبير على إسهام أطفالهم في دخل  
الأسرة.. بل كيف سيتم السيطرة على أصحاب الورش الذين  
يعتبرون أنفسهم فوق القانون ويتحاليون بشتى الطرق لاستغلال  
الأطفال أسوأ استغلال وصل في بعض الأمور إلى إحداث عاهات  
مستديمة بهم.. بل قتلهم نتيجة التعذيب..





المصدر :



للبحوث و التدريب و المعلومات

٢٠٩ / ٢٠٩٦

التاريخ :

هل سيتم تخصيص لجان تقوم بالزور يوميا على اصحاب  
الورش لضبط واحضار كل من يخالف القانون أو سترك المسألة  
لوازع من الضمير الذي انعم في السنوات الأخيرة.  
القانون وهذه لا تكفى.. وكم من قوانين صدرت لمقاومة  
انحرافات معينة لكنها لم تؤد النتيجة المطلوبة..  
المخاوف تتساعد وتتزايد مع صدور كل قانون جديد لحماية  
الطفل لأنها قوانين نظرية تخلو من الجانب التطبيقى الذى يضمن  
بالفعل حماية الطفل.. لذلك نتمسك كيف سيتم تطبيق القانون  
الجديد من أجل إنقاذ مليونى طفل؟

تهانى الصوابي







### ندوة تشغيل أطفال الريف تناقش:

## الحد من عمالة الأطفال بالريف ورفع من تشغيلهم

كتب - عبد الوهاب حامد:

تنظم النقابة العامة للزراعة والري والخدمة للمنتدى بالتعاون مع المركز الاستراتيجي الدولي للتنمية والبيئة ندوة حول تشغيل عمالة الأطفال في الريف، في ١٥ يوليو القادم واحة يومج. صرح بذلك محمد لمسي منصور رئيس النقابة وعضو مجلس الشورى وقال ان الندوة سيشارك فيها كافة المنظمات والهيئات غير الحكومية للخدمة بالمناخ الزراعي. وأضاف ان الندوة سوف تناقش العديد من الأبحاث وأوراق العمل التي تقدمت بها النقابة والجهات الأخرى للمشاركة والتي تستهدف الحد من عمالة الأطفال في الريف خاصة بعد الانتاج الذي تحقق على يد المجلس القومي للأمومة والطفولة بصندوق ثاين للطفل وباعتبار أن الطفل الريفي في مصر هو أحد المتأثرين بهذا الظاهر. وأكد أن أهمية الندوة ترجع إلى أنها تلمح في ظل صدور عقد الطفل والتي يرعاه الرئيس مبارك شخصياً. يشارك في الندوة وزراء الزراعة والتجارة والصحة والقوى العاملة ورئيس اتحاد نقابات عمال مصر ورئيس النقابات العامة العمالية ونجمة كبيرة من قيادات عمال الزراعة والري بالمحافظات بالإضافة إلى عدد من المهتمين بالتنمية الريفية والأراضي الزراعي





وقف

## تأسيس منظمة اليونسيف الطفيل الأفريقي

● نحمد الله على أنه في اليوم الذي تضافرت فيه جهود العالم كله من أجل الرعاية والعناية بالطفل الأفريقي .. واجتمعت فيه بمقر الأمم المتحدة كل البعثات الدبلوماسية الأفريقية وأيضا بعثات دول آسيا وأوروبا وأمريكا للإحتفال بيوم الطفل الأفريقي تضامنا مع الشعب الأفريقية لاحتفالنا نحن هنا في القاهرة بهذا اليوم ، لإلقاء الضوء على احتياجات الأطفال في قارة أفريقيا والأنهم وأمالهم .. وأهم مشاكلهم .. أيضا تأكيداً للتضامن الذي يجب أن يكون موجودا بين شعوب القارة الأفريقية وأيضا على المستوى العالمي.. لإنقاذ هؤلاء الأطفال ولتبيد العنف وخفض الإنفاق على التسليح .. وتوجيهها لصالح قضايا التنمية .. وقد أعلن في مصر تقرير مسيرة الأمم وهو أحد تقريرين تصدرهما منظمة اليونسيف .. حيث تلقى الأمراء على حالة أطفال العالم .. والحقيقة أن الطفل الأفريقي عانى ولا يزال يعاني من سوء التغذية والحالة الصحية للتعنية .. فالجداول العالية تعطينا مؤشرات بشعة عن حالة الأطفال في القارة الأفريقية وتكس أثر الأمراض وغيرها على زيادة وفيات الرضع والأطفال الصغار أما لماذا تحديد يوم من كل عام ، وهو يوم ١٦ يونية لإلقاء الأمراء على أحوال الطفل الأفريقي .. النظرة الشائعة تقول : إن هذا اليوم خصص للتأكيد على المساعدات التي يجب أن تمنح للقارة الأفريقية وأطفالنا .. وهو تأكيد أيضا على كفاح الدول الأفريقية لتحقيق احتياجات الأطفال فيها وحققهم في توفير احتياجاتهم الصحية

والمعيشية من الدول الفنية .. وهذا صحيح .. ولكن مؤشرات اليونسيف تبين حقيقة أخرى .. وهي أن هذه الدول الأفريقية التي تتلقى المعونة قد حققت الكثير من التقدم في مجالات الصحة الأساسية ومجال التعليم الأساسي قد يفرق بكثير إنجازات الدول المتقدمة في هذا المجال .. فالتطور يجب أن يتغير من أن القارة الأفريقية تتلقى المعونة فقط ولكنها تبدل أكبر جهدا لتمكين وضع أطفالها وفيها إنجازات تفخر بها أفريقيا ولعل الرعاية والعناية اللتين أعطتهما السيدة سوزان مبارك لأطفال مصر دليل واضح على الإنجازات العظيمة للطفل الأفريقي .

سعيد الكيال





**للبحوث والتدريب والمعلومات**

المصدر:

٢١

التاريخ:

۹۲ یونیو ۱۹۹۶

اليوم توزيع الجوائز للأطفال  
الفائزين في المسابقة العلمية

توزع المكتوبة فينبس كامل جودة  
وزيرة الدولة للبحث العلمي اليوم الجوائز  
وشهادات التقدير على شباب وأطفال  
مصر الفائزين في المسابقة العلمية  
الأساسية التي نظمتها لجنة المسابقات  
للعلمية الشباب المنبثقة عن الإدارة العامة  
للقراءة العلمية والإعلام بأكاديمية البحث  
العلمي والتكنولوجيا. كما يتم تكريم  
الحكماء من الفاعل والعالمين بالإدارة  
العامة للقراءة العلمية والإعلام.



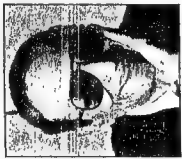


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٦

في عيده الـ ٤٣ :



معد مرص

# صوت العرب أفراح

أمانى حبلى

مع بداية هذا اليوم السبت .. تبدأ احتفال «صوت العرب» بالعيد الـ ٤٣ ، وليلة أسبوع ينتهى يوم الجمعة القادم حيث سيقيم خلاله «صوت العرب» عددا من الفعاليات التى تضم الفناء والموسيقى ، والدراما ، لعناقه الذين يرسمون خريطة الوطن العربى من المحيط إلى الخليج ، وفى الحوار مع المستمعين أكثر من حاجة جرة...!!

أفراح الجراح والسمسرات  
والمنطلقات على مدى ٢٢ سنة

تحت إشراف وزارة الثقافة  
وإشراف وزارة الإعلام







تقدم إذاعة صوت العرب احتفالاً يقوم على ثلاث محاور أولها مجموعة متميزة جداً من البرامج الجديدة التي وضعت خصيصاً بمناسبة هذه الاحتفالية التي تستمر أسبوعاً كاملاً من يوم ٦/٢٩ حتى الجمعة ٧/٥، وقد تم اعتماد ٢٢ برنامجاً جديداً منها على سبيل المثال: ● برنامج لا أنساه والذي يعرض البرامج المحفورة في ذاكرة صوت العرب ويقدمه «نبيلة مكاوي».

● صفحات من تاريخ صوت العرب عبارة عن ست صفحات يقدمها ثلاثة رواد من الإذاعة المصرية هم «أحمد سعيد» «يحيى أبو بكر» «أمين بسيوني».

● ويقدم فريق من منيعي صوت العرب مجموعة متنوعة من البرامج التي تمكّن تاريخ صوت العرب مثل «أياض مع صوت العرب» والذي يتحدث فيه عدد كبير من الإخوة الذين تنربوا في صوت العرب وأصبحوا الآن شخصيات مرموقة في بلادهم مثل «أمين القطن» من السعودية، «مصام غشلاق» من فلسطين و«مازن النقيب» من سوريا، ويشترك في إعداد هذه البرامج: نهى العلى نبيلة مكاوي، أسلمهان البك، أمال علام، سوبر توفيق.

● ومع ألقى السهرات التي قدمت صوت العرب منذ بدايتها الأولى في البلاد العربية واشترك فيها كبار المطربين العرب، تقدم «سعاد خليل»، «أمال مموض» برنامج «عندما يغنى صوت العرب» بالإضافة إلى عدة برامج أخرى مثل «نغمات في مقدمات» وهو عبارة عن تقديم لأشهر «نترات» البرامج والشبكة.

● وبرنامج «أول مرة في صوت العرب» والذي يقتره «محمد مرعي» رئيس شبكة صوت العرب وثيقة إذاعية شاهده على ابتكار صوت العرب لأهم الأشكال الإذاعية الرائدة مثل «تكتسار» «الرسم على الهواء» «مسرح الكاريكاتير» «تاكسي السهرة».

لهم أبناءها

● ويقدم برنامج «من هنا كانت البداية» عدداً كبيراً من كبار شخصياتنا الفنية التي بدأت مع ميكروفون صوت العرب مثل الفنان «حسن يوسف» الذي عرف لأول مرة في مسلسل «عودة الروح» وكذلك عرفنا «صدا أبو السعود»، «محمود التويهي»، «نجاح الميحي»، الكاتب السوري المعروف «محمود يس» من خلال صوت العرب، ويجري برنامج «في بيتنا صوت العرب» استفتاء بالميكروفون يتضمن زيارة لبيت المستمعين من عشاق صوت العرب لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم لإثراءهم العريقة.

ندوة كل العرب

● أما المحور الثاني فهو الندوة الثقافية الكبرى التي ستقام في مبنى الإذاعة واستديو ٤٦ والتي تم توجيه الدعوة فيها لعند كبير من رجال الفكر المصريين والعرب والسفراء والوزراء وأساتذة الجامعات





## للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الإذاعة والتليفزيون

التاريخ:

1997 1 9

لمناقشة دور صوت العرب القومي وتذاع يوم الخميس ٧/٤ ويديرها د.علي الدين مائل، ويفتتحها الوزير د. عصمت عبدالمجيد، ومن أهم ضيوف هذه الندوة د. مفيد شهاب، د. أحمد سعيد، أمين بسيوني، د.فاروق شوشة، محمود مراد، وعدد كبير من رؤساء تحرير الصحف والمجلات مثل «محمود الأتصاري»، إبراهيم سعدي، د.فاروق عبد السلام، ومن أساتذة الجامعات د. محمد إسماعيل علي، أستاذ القانون الدولي د. فاروق أبو زيد، عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة، وكذلك عدد من شخصيات الجامعة العربية والسفراء العرب مثل د. عيسى درويش، السفير السوري، د. مصطفى الشريف، السفير الجزائري وبعض الصحفيين العرب منهم د.أحمد الجار الله، رئيس تحرير السياسة الكويتية وكذلك د. حنان عسراوي، الفكرة الفلسطينية المعروفة.

وعلى هامش الندوة سيقام حفل استقبال إذاعي يتحول إلى سهرة إذاعية لكل ضيوف الندوة والتي ينتظر أن يحضرها السيد الوزير «صوفت الشريف»، وتلطف عليها أمية صبري رئيس الفعوات. مفاجأة لمشاهديها

ومن ختام هذا الأسبوع الاحتفالي يأتي المحور الثالث الذي يتحدث عنه «محمد مرعي» فيقول: لقد أعددنا لكل مشاهدي هذه الإذاعة الأم مفاجأة رائعة وجديدة في كل شيء لأنه لأول مرة يقيم على المسرح

الصينى الجديد ديار الأوبرا مهرجان غنائى عربى كبير فى إطار «ليالى أضواء المدينة» بمناسبة عيد ميلاد صوت العرب ويحضره عدد من نجوم الغناء فى مصر وهم «هاني شاكر»، «نادية مصطفى»، «أنغام» وغادة رجب، ومن الوطن العربى «عبدالمجيد عبد الله» من السعودية، ومن سوريا «أصالة» والطرب الشاب «إبراهيم عزائم» من فلسطين و«صلا زلزلي» من لبنان، ومفاجأة الحفل الشاعر الفلسطينى الكبير «محمود درويش» حيث يلقى قصيدة قومية، وقد وجه الدعوة له الشاعر «فاروق شوشة» كما







سيمشارك الشاعر الكبير عبد الرحمن الأنثوي في حفل يقصده، وسيكون هذا الحفل أول حفل إذاعي يذاع عقب اللغة العربية والذي سينذره التلفزيون المصري على قناته الأولى والقناة الفضائية المصرية وتذيعه إذاعتا «لبنان» و«دمشق».

#### ملاحح الدورة الجديدة

ومع أكثر البرامج أهمية في الدورة الجديدة قال «محمد فهمي» نائب رئيس شبكة «صوت العرب» : إن «منظمة إحصاء إذاعات النول العربية» ومقرها تونس قد اتخذت قرارا حول تعليم اللغة العربية للناطقين بها يعرض مشروع إنتاج برنامج إذاعي خاص بذلك ، وقد وقع الاختيار على الإذاعة المصرية للقيام بإنتاج هذا البرنامج ، وقد اختار «فاريق شوشة» رئيس الإذاعة ، إذاعة «صوت العرب» لوضع خطة إنتاجية ، وسوف تتحمل الإذاعة المصرية الميزانية الإنتاجية لهذا البرنامج ، كما أصدر «محمد مرعي» رئيس صوت العرب قرارا بتشكيل لجنة برئاسة ، وعضوية كل من «محمد فهمي» ، «محمد قناية» لدراسة الخطة الإنتاجية له من كافة النواحي.

ومن أهم ملاحح هذه الدورة الجديدة ، ندوة كبرى كل شهر تستضيف كبار المسؤولين المصريين والعرب ، وتناقشهم حول الموضوعات التي تهم المواطن العربي في المرحلة المرجحة الحالية ، وتحديد الموقف العربي تجاه التحديات التي تواجهها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مع بداية القرن الجديد .

ومن أهم مسؤوليات السنوات التي يتم تحضيرها الآن السيد وزير الإعلام «صوفى الشريف» ، ووزير الخارجية «عمر موسى» ، ووزير الداخلية «حسن الألفي» ، ونظرا لهم على الساحة العربية .

ومن أهم الفقرات التي تقدمها إذاعة «صوت العرب» هي فقرات «البيت المشترك» بينها وبين الإذاعات العربية ، وسيكون ذلك كل ١٥ يوما حيث تنظم كل إذاعة عربية في فترة الظهيرة فترة بث على الهواء مباشرة مع مجموعة من النجوم في مجال موضوع مطروح للمناقشة ، ومن هذه النول «الجزائر» ، «لبنان» ، «الأردن» ، «الكويت» «الإمارات» ، حيث تتعرف معهم على أهم الأحداث السياسية ، والفنية ، والجندية هو الخط الساخن مع أهم المهرجانات التي تقام في البلاد الأخرى ، مثل مهرجان «قرطاج» ، «جرش» ، «أصيلة» بل سنرسل - والكلام لـ «محمد فهمي» - مندوبين عن الإذاعة في نقل الاحتفالات الوطنية الفاصلة بكل دولة عربية .

#### أغان متميزة

وعن أهم السهرات التي تعدها «أمية صبرى» مدير عام النوعات بإذاعة «صوت العرب» تقول: لدينا عدد كبير من السهرات في الفترة الممتدة ، و مجموعة من البرامج القصيرة طوال اليوم وبناء على توجيهات «محمد مرعي» نقلنا مجموعة من أجمل وأشهر الأغاني الموجودة على الساحة العربية الآن والتي سنزيد جرعة إذاعتها بشكل يرضى جميع مستمعينا العرب .

وعن أهم مفاجآت صوت العرب برنامج يجمع بين مصر ، والوطن العربي كله كحدث شكل إذاعي مبتكر احتفظ الجميع به سرا في الاسم والمضمون كأجمل هدية يقدمونها لعاشقي «صوت العرب» في عيدها الـ ٤٣ الذي يستمر الاحتفال به حتى يوم الجمعة القادم .





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

الإذاعة والتليفزيون

التاريخ

٢٠ يونيو ١٩٩٦

١٧-١٠ يوليو ١٩٩٦

# الإذاعة لأول مرة

## في مهرجان التليفزيون

لطفى عزيز

باتى مهرجان الإذاعة والتليفزيون هذا العام في مرحلة ازدهار الإعلام المصري متمثلة في زيادة قناة تليفزيونية كبرى جديدة في جيب الصعيد وقناة فضائية أخرى للدراسة وامتناد إرسال الإذاعة الشرق الأوسط ٢٤ ساعة وتأكيد مشروع القمر الصناعي المصري وإتمام المرحلة الثانية من مدينة الإنتاج الإعلامي، وبعد أيام سيقام المهرجان في فندق ماريوت في الفترة من ١٠ إلى ١٧ يوليو.

اهتمام بالأنشطة لكل ما يقدم لهم من برامج وأغاني.

ميداليات ذهبية وقضبة وبرونزية وجوائز مالية في التأليف والإخراج والتأليف والتصوير والموسيقى والمونتاج والديكور.





ولمّا اشتركت الأذاعة هذا العام لأول مرة، يقول حمدي الكتيبي نائب رئيس الأذاعة وأمين عام المهرجان أن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام رأى أن تشمل مسابقات المهرجان هذا العام الإبداع الأذاعي تأكيداً للكتابة الأذاعية وأهميتها كما أشار إلى ضرورة تحويل السوق التي تقام في إطار المهرجان إلى سوق نواحية تعرض اشكالا متنوعة من الإنتاج التلفزيوني والأذاعي من كل دول العالم ، وأضافت اللجنة العليا للمهرجان برئاسة السيد أمين بسيوني رئيس مجلس الأمناء أغاني وبرنامج الأطفال في مسابقة الأذاعة والتلفزيون بشكل مكثف وبهذا يختلف مهرجان هذا العام عن المهرجانات السابقة في هذه الملامح الثلاثة وبما هو جدير بالذكر أن لجنة الأعداد للمهرجان برئاسة ممدوح العيش بدأت العمل منذ شهر أغسطس من العام الماضي أي بمجرد الانتهاء من المهرجان السابق وسيكون فيلم الإنتاج المهرجان - فيلم استعراض من التلفزيون من أيام العصر المصري - من تأليف سيد حجاب وإخراج جمال عيد الحميد ثم عرض فيلم تسجيلي عن ثروت عتق أمين تصوير وموسيقى مزيق وإخراج يوسف فرنسيس.



أمين بسيوني



ممدوح العيشي

مجالات المسابقة تنوع مسابقة المهرجان سواء في الأذاعة أو التلفزيون في مجالات الدراما والبرامج الثقافية والمنوعات والأطفال والأغنية المسجورة والإعلان ونشرات وأمسيات ثقافية وسوق للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. وقد نظمت إدارة المهرجان جولات سياحية وثقافية للمشاركة في المهرجان تشمل زيارة مدينة الإنتاج الإعلامي.



والهدف من هذه المسابقات هو  
الارتقاء بمستوى الإنتاج الإذاعي  
والتلفزيوني وتبادل الخبرة بين  
المشاركين والإطلاع على أحسن  
ما تقدمه الهيئات الإذاعية  
والتلفزيونية وشركات الإنتاج  
العامّة والخاصة ومناقشة قضايا  
الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني في  
إطار المنافسة القائمة حالياً بين  
محطات الإذاعة وقنوات التلفزيون  
العربية والأجنبية بالنسبة  
للتلفزيون ورسم الاشتراك في  
المسابقة ٢٠٠ دولار أمريكي عن  
العمل الواحد في كل مجال من  
المجالات المذكورة ورسم الاشتراك في مسابقة الاعلان ٢٥٠ دولاراً أمريكياً  
عن الإعلان الواحد ويحق لكل مشترك التقدم بما لا يزيد على خمسة أعمال  
في كل نوعية أما في مسابقة الإعلان يمكن المشاركة بما لا يزيد على عشرة  
إعلانات في كل من الإعلان التجاري وإعلان الخدمة العامة.



حمدي الخميسي

والسلسلة التي يشترك في المسابقة لا يقل عدد حلقاته عن سبع والقيم  
والتشغيلية لا تزيد المدة على ١٢٠ دقيقة ولا تقل عن ٦٠ دقيقة ولا تزيد مدة  
الفيديو التسجيلي على عشرين دقيقة ويمكن الاشتراك بالأفلام التسجيلية  
الناطقة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية إلى جانب الأفلام التي تقدم باللغة  
العربية، كما لا تزيد مدة البرنامج الثقافي على ٤٥ دقيقة أما تمثيلية الطفل أو  
المرحلية فلا تزيد على ٤٥ دقيقة ولا  
تزيد مدة البرنامج على ٢٠ دقيقة ولا  
تقل مدة البرنامج الاستمراري عن  
٢٠ دقيقة ولا تقل مدة المسابقات عن ٢٥  
دقيقة كما لا تزيد مدة الاعلان التجاري  
على دقيقة واحدة ولا تزيد مدة اعلان  
الخدمة العامة على ثلاث دقائق على ان  
تكون هذه الاعمال المقدمة للمسابقة قد  
تم انتاجها إمتياراً من اول يناير ١٩٩٤  
ولم تشترك من قبل في مسابقة ذات  
جوائز الاعلان المشترك في المسابقة  
مما يكون قد تم انتاجه وعرضه خلال  
عامي ٩٥ - ١٩٩٦.



حسين عزان

مسابقة الإذاعة





## للبحوث والتدريب و المعلومات

المصدر:

الإذاعة والتليفزيون

التاريخ:

٢٩ يونيو ١٩٩٦



صلاح عامر

يقول حمدي الكنيسي، ان الأعمال الإذاعية تدخل لأول مرة في مسابقة المهرجان في نفس مجالات التليفزيون وقد حصلت ادارة المهرجان رسم اشتراك ١٥٠ دولارا أمريكيا عن العمل الواحد في كل مجال ويحق لكل مشترك الاشتراك بخمسة أعمال إذاعية في كل نوعية من النغميات وتقبل الأعمال الإذاعية التي تم إنتاجها اعتبارا من أول يناير ١٩٩٦.

### الجوائز

تمنح لجنة التحكيم جائزة المهرجان الذهبية والفضية والبرونزية في كل نوعية من نوعيات المسابقة وتمنح الجائزة المالية للجهة الفتحة للعمل الفائز بالمرتبة الأولى سواء كانت هذه الاعمال مسموعة أو مرئية.

الجوائز المالية للأعمال التليفزيونية.

المسلسل ٢٠ ألف جنيه، الأفلام ١٥ ألف جنيه، التمثيلية ١٠ آلاف جنيه وخمسة آلاف جنيه لكل من الفيلم التسجيلي والبرنامج الثقافي والبرنامج الاستمراري وبرنامج المسابقات والأغنية المصورة وتمثيلية الاطفال ومسرحية الاطفال وأغنية الاطفال والاعلان التجاري واعلان الخدمة العامة.

### جوائز الأعمال الإذاعية:

المسلسل ١٠ آلاف جنيه التمثيلية ٦ آلاف جنيه وثلاثة آلاف جنيه لكل من البرامج الخاصة وبرامج التحقيقات الإذاعية وبرامج الاطفال وأغنية الاطفال.



محمد محمود شعبان



علي خليل

### لجان التحكيم

#### مسابقة الإذاعة

أولا: الدراما: عبد الرحمن شهسي، فاروق خورشيد، يوسف حجازي، رافت الخياط، طارق الشناوي، سكينه فؤاد، الشريف خاطر، طاهر أبو زيد .  
ثانيا: البرامج الخاصة وبرامج التحقيقات صلاح زكي، أحمد فراج، عبد



الرحمن فهمي، دناجي الطواش، أقبال بركة، عواطف البديري، أمال فهمي.  
ثالثا: برامج وأغانى الأطفال دناش المديني، علاء حمروش سمعية  
بهاجر، نعم الباز، سيد فرغلي، عفاف راشي، محمد محمود شعبان، عفاف  
عبد الرازق.

#### مسابقة التليفزيون

أولا: الدراما، جواد مرقا، الأرن،  
محمود ياسين، دهنوزي فهمي، سميرة  
أيوب، دهنساد صليحة، ماجدة  
موريس، رياض نصمان أنما سوريا..  
رؤوف توفيق، عبيد الله المحييين  
السعودي، عصام بصيلة  
ثانيا: التمثيلية والفيلم نور الشريف  
محسن فهمي، كمال الشيخ، عبد المنعم  
سعد، أحمد صالح، عبد التور خليل،  
عبد الحى أنيب، عواطف صادق،  
سعاد رامو، الأرن.



كمال التويل

ثالثا: الفيلم التمسحي، خليل  
الزوايد، البحوث، هشام النحاس،  
صلاح القهامي، سامي عطالله، نوال  
البيلي، منيحة كمال، د. سامي عبد  
العزیز، محمد صلاح، علاء كركش،  
سوريا.



عاطف سالم

رابعا: البرامج الإستعراضية،  
جلال الشرقاوي، د. رتيبة الحفني، د.  
ماجدة عز، محمد تبارك، صلاح  
درويش، عمر خورت، شرويت شافعي،  
حسن حسين، الإمارات، حسن كمال  
- هالة سرحان.



طاهر أبو زيد

خامسا: برامج الأطفال - عبد  
القراب يوسف، لويس جريس - فضيلة  
توفيق، د. أحمد السميد يوسف، د.  
ناهد رمزي - أمل عبدالله - الكويت، د.  
محمد أبو الفتح - فاطمة المنول .  
سادسا: الأغنية المصورة، كمال  
الطويل - عاطف سالم - حلمي أمين -  
مجدى عبد العزيز - د. منى الصبان -  
سعيد مرزوقي، د. سعد الله أنما القلعة  
- سوريا - محمد مصطفى - محمد  
قابيل.

سابعاً: الإعلان، محمد الخطيب -







جلال الشراوي

د. ابراهيم عبد العزيز هجاري - د.  
حسن مكي - طي لهنس - اسال عيد  
السلام.

المكرمون

سيكرم المهرجان عددا من رواد  
الإذاعة والتلفزيون والهنسة الإذاعية -  
وذلك بإصدار كتيبات تتناول حياتهم  
وعطافهم وكذلك منحهم درج الإعلام .  
من رؤساء اتحاد الإذاعة والتلفزيون  
السابقين . حسن حنا - مهندس لهنس  
البيومي - مهندس عرفة زيان . ومن  
الإذاعة - عبد الحميد الميدي - محمد محمود شعبان - طي خليل - أحمد  
سعيد - محمد حسن الشجاعي - ومن التلفزيون - أحمد سعيد أمين - أحمد  
سمير - سميرة الكيلاني - ومن الهنسة الإذاعية - مهندس صلاح عامر -  
مهندس الجارحي القشالان - مهندس فاروق ابراهيم - مهندس فاروق عامر .





في موسم مسرحي ناجح:

# مسرح الطفل يحيي التراث الشعبي والأدب المصري

حسين فودة

لم يحظ موسم مسرحي خصص للطفل بهذا الكم من الترميم الجيدة مثلما حظى هذا الموسم. فقد تسابق أكثر من مؤلف وكاتب لتقديم أفضل ما لديهم ومشهد مسارح القاهرة والاسكندرية أعمالاً متنوعة أهمها ما تم بالتعاون بين البيت الفني للمسرح والهيئة القومية لادار الكتب ليواكب فعاليات مهرجان القراءة للجميع.. وفي لقاء بالكتور محمد أبو الخير مدير مسرح الطفل... قال: من أجل ثقافة الطفل المصري وإعداده كقارئ ومطلع وحريص على اقتناء الكتاب قمنا بتنفيذ نص أدبي للكاتب سعيد الشواب يوسف يحمل اسم «لحيتا» أي ككتاب سيتم تقديمه وعرضه داخل المكتبات العامة التي تهتفتن مهرجان القراءة للجميع حتى يكون العرض المسرحي متفاعلاً مع البيئة الكنائية للحدث وسنحاول اشراك الطفل نرامياً دون أن يشعر بوسائل أعداء لهم الخبراء.. هذا النموذج في رأيي يجبر الطفل على فهم المعنى الكامل للنص المسرحي... وضيف الأستاذ هناء سعد الدين المخرج بقوله لا يوجد هناك خط درامي معين لأننا جعلنا الإطار العام للموضوع معتمداً على المتعة والإثارة الموضوعية وتوظيف الموسيقى والغناء والاكسسوارات لهذا الغرض، يساعدنا في ذلك ٦ ممثلين فقط يقومون



بتعابير حركية ذكية تخاطب وجدان الطفل... والدعوة باختصار أن هناك ساحرا ومهرجا اكتشفا أن الأطفال انصرفوا عنهما وعن مشاهدة ألعابهما وأصبحوا يهتمون بالقراءة والإطلاع كثيرا فحاولا جاهدين استعادة جمهورهما بشتى الطرق لكنهما لم يفلحا فقد استحوذت هواية الإطلاع والمعرفة على عقول الأطفال لذا قررا تطوير عملهما حتى لا يصبحا بلا جمهور وكانت وسيلتهم إدخال الكتاب ضمن ألعابهما السلية مما يشجع الأطفال مرة أخرى على مشاهدتهما ومتابعة ألعابهما.. العمل بطولية صفوت صبحي - على حمدي - وفاء علي - عزه عوف - موسيقى وألحان: منير الوسيحي - نيكور: محمد طويار.

● على المسرح المائم الصغير نرى العرض الشيق فارس وجميلة وهو من التراث الشعبي البني على الخيال الذي يثبت أن الإنسان هو جوهر هذا الكون وأن العقل والمكسبة هما سر النجاح إذا أحسن استغلالهما وأن الاستكانة والاستسلام للخرافات لا تصنع المستقبل... والنص للشاعر شوقي خميس، والإخراج: لمجدى مجاهد، ويقوم بالبطولة فيه: أحمد إبراهيم - شوبرين وجدى، موسيقى وألحان مهدي سردانة وببكر زوس مرزوق.

● وعن رواية الكاتب الأمريكي فرانك بوم «الساحر أوز» سيعرض على مسرح بيرم التونسي بالاسكندرية مسرحية «أوز الأراجوز» التي أعدها للعرض الشاعر «سمير عبد الباقي» وهي من الأدب العالمي تمت ترجمتها ومعالجتها دراميا وإدخال فنون العرائش والأقنعة التي أعدتها الفنانة المخرجة «نجلاء رأفت» وهي تنور في قالب كوميدى من خلال المهرج المجوز أوز صاحب المواقف والمقالب العديدة، ويقوم بإخراج هذا العمل «عبد الغفار عودة» ويقوم بالبطولة فيه «مى عبد النهى» - ترويز نعيمان - عباس منصور - حمدي الغريبي - محمود حسن.

● ويؤكد الدكتور محمد أبو الخير أن هناك أعمالا أخرى سيتم عرضها في المستقبل القريب وأنهم بصدد توسيع دائرة الانتشار خارج حدود القاهرة وسيكون للثقافة نصيب أيضا من هذه الظاهرة الفنية ومن خلال فلسفة المسرح البسيط الذي يعتمد على النص الجيد والعدد القليل من الممثلين وملابس بسيطة أيضا. دون إدخال قيمة النص.





## بمشاركة خمسة أطفال مصريين

# قمة الطفولة في باريس

على كل المبادرات التطوعية لـ جميع أنحاء الجمهورية. وقد تم كل مديرية عشرين رسماً تم قصصها. وبعد الاختبارات الشخصية لكل طفل.

اختبرنا خمسة ليتموا مصر ولم يستغرق الإعداد أكثر من شهر، وطلبنا من كل طفل أن يقدم خمس أفكار عن «الاتصالات» لماذا شاركت مصر في ورشة مع دول الخليج في حين أنه كان لكل دولة «ورشة» خاصة بها؟

فهيئنا لـ ورشة العمل أننا مع دول الثمانين الخليجي لأن عدد أطفالنا خمسة فقط. وهو عدد قليل للعمل في ورشة واحدة. ولهذا رأى منظمو المسابقة، ضمنا في ورشة عمل واحدة مع دول الخليج. وباتساق بالفعل عملا لنينا واحدا وهو عبارة عن طابع بريدي. حيث إن الطابع البريدي هو وسيلة من وسائل الاتصال

□ في رأيك إلى أي مدى استفاد الأطفال من هذه القمة؟

استفادوا الكثير لأنهم شاعروا بلدا لجنبا. وتعلموا مع أطفال من دول أخرى. ودروا أنهم على قدم المساواة مع الآخرين مما أعطاهم ثقة في النفس.

وتقول السيدة بشيرة محيي الدين: مديرة قسم الترجمة بوزارة التربية والتعليم والمراقبة لوفد الأطفال المصريين أيضا حول فائدة هذه التجربة بالنسبة للأطفال: إنها تجربة ناجمة لأنها تتكرر كل عام، حيث أنهم

كان الهدف من هذه القمة، هو تشجيع الأطفال من جميع أنحاء العالم، على الابتكار، تمهيدا للقرن القادم. وكانت هذه القمة فرصة للأطفال للتفكير في المستقبل والتعبير عن هذه الأفكار بطريقة مبتكرة. وذلك من خلال مسابقة كان موضوعها هذا العام «الاتصالات» Communication حيث قسم الأطفال من كل دولة عملا لنينا يصور عن شكل من أشكال الاتصالات في المستقبل. وذلك بمساعدة مرافقيهم. استغرقت القمة ثلاثة أيام وعقدت في مدينة «ديزني» الواقعة على بعد سبعين كيلو مترا من باريس وإلى جانب هذه المسابقة والزيارات، تخللت القمة ندوات المناقشة شارك فيها

الأطفال، حول نفس الموضوع وهو «الاتصالات في المستقبل».

الوقت نصف الدنيا، بالسيدة فاطمة على فهمي مستشارة التربية الفنية بوزارة التعليم، التي رافقت وفد الأطفال المصريين المكون من خمسة طلاب تراوحت أعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة. وكان السؤال الأول: كيف تم اختيار الأطفال الخمسة؟

تقول: اعتمدنا في اختيار الأطفال على عاملين أساسيين أولا: قدراتهم الفنية. وثانيا: مدى معرفتهم بموضوع الاتصالات قديما وحديثا. وقد تم الاختيار عن طريق نشره وزعت

للمرة الثالثة عُقدت هذا

العام قمة للأطفال في باريس

برعاية اليونسكو. شارك

فيها ستمانة طفل من جميع

أنحاء العالم. كان من بينهم

خمس أطفال من مصر.

وقمة الطفولة ليست

كلاسيكية تعقد فيها

الندوات ضمن جدول أعمال

وقرارات ولكنها لقاء لأطفال

العالم من خلال مسابقة

رئيسية يتبادلون فيها

خبراتهم

رسالة باريس:

ميرفت ميلاد







استقادوا من خلال تعاملهم مع أطفال  
من جنسيات مختلفة .  
□ هل كان هذا اللقاء سبباً في  
اكتشاف امكانيات الأطفال  
المصريين ؟  
- نحن نعرف جيداً امكانيات أطفالنا ،  
لأننا نشترك في جميع المسابقات

- محمد الطاهر ١٢ سنة ، مدرسة  
الجيزة القومية
- رامي محمد فؤاد عشر سنوات ،  
مدرسة النصر للبنين بالشبابي
- أحمد محمد أبو العز ، ١١ سنة  
مدرسة كليوباترا بمصر الجديدة  
وفي اليوم الثالث والأخير لقعة  
الأطفال ، أقيم احتفال كبير  
بالبوينسكو .. حيث سلم فريدريكي  
مايور المدير العام لليونسكو جوائز  
للأفضل ثلاثة أصناف فنية وهي (إيطاليا)  
وفنلندا والدنمارك .  
وفي العام القادم سيكون موضوع  
اللقعة هو « المجتمع » حيث يجرى  
التركيز على العلاقات الإنسانية  
والحفاظ على البيئة وكذلك الحياة في  
مدن المستقبل . ويتضمن خطة  
السنوات التالية مشروعات أخرى

الدولية . وقد حصلنا على المركز الأول  
في مونتريل بكندا عام ١٩٩٢ . وكذلك  
في إسبانيا لعام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ .  
ونحصلنا على جوائز كثيرة في مسابقة  
« شنكير » بالهند من عام ١٩٩٢ حتى  
١٩٩٦ . كما اشتركنا في هيبستون عام  
١٩٩٤ حيث قدمنا معرضاً في معهد  
العالم العربي هناك وشكلت الأعمال  
الفنية للأطفال من منسوجات  
ومجسمات جنباً إلى جنباً .  
□ هل لنا أن نعرف أسماء الأطفال  
المشاركين ؟

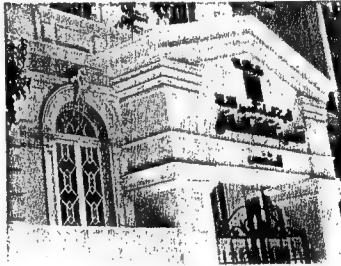
- ريم عبادي القلبي ، عشر سنوات  
من مدرسة الربي بي سي بمحافظة  
القاهرة
- ستيفس محمد راجب ، عشر  
سنوات ، مدرسة سانت جيلز انتيد  
بمحافظة الاسكندرية



## سوزان مبارك تفتتح قصر ثقافة الطفل المتخصص :



سوزان مبارك



قرينة الرئيس :

تنمية الطفولة جزء من عملية التنمية الشاملة





حسين  
مهران

تكون مصوبة بدقة وبصورة متوازنة  
تراعى كافة الاحتياجات والمطالبات  
الأساسية لبناء الشخصية المصرية  
الاصيلة التي اترك قيمة الثقافة  
وتتسنى إلى استمرارها وتؤمّن له عبر كل  
الأجيال . وفي هذه المرحلة الدقيقة من  
التحول الحضري ، والتطوير القوي .  
وأعلن حسين مهران رئيس الهيئة

العلمة لتصور الثقافة ان الهيئة بدأت  
حشد كل الإمكانيات والطاقات من أجل  
سياسة جديدة في هذا المجال الحيوي  
من مجالات العمل الثقافي بها . وصولاً  
إلى منظومة متكاملة للثقافة الطفل .  
خاصة بعد إعلان السيدة سوزان مبارك  
من مهرجان القراءة للجميع عام  
١٩٩١ .

وهذه المنظومة - كما أشار حسين  
مهران - تهيئ الفرصة بكل مواقع  
الثقافة الطفل على مستوى الأقاليم  
الثقافية لتفجير الطاقات الخلاقة لدى  
اطفالنا في الريف والصحراء في الثقافة  
وجنوب الوادي في سيناء ومطروح  
والواحات والسواحل . وكل مكان على  
أرض مصر . ولعل فكرة الفصول  
المتخصصة في مجال ثقافة الطفل تخالف  
مبدأ متكامل في هذا المجال سعيًا إلى  
التكيف مع الواجب . وإعطاء الفرصة  
لتنمية قدراتها وصل مواهبها . وكذلك  
تهيئة المناخ الاجتماعي لتقبل عناصر  
العملية الثقافية بروح حسنة .  
وديمقراطية . بعيداً عن التعصب أو  
الانحراف القوي وثابتاً بالالتزام  
الوطني لأبناء هذه الأمة العربية . في  
ظل الدعم والرعاية التي تقدمها وزارة  
الثقافة

وقال حسين مهران : إن عصر ثقافة  
الطفل المتخصص هو أحد الفصول  
المتخصصة على مستوى الجمهورية .  
يقع في قلب القاهرة بإشراف كمال  
الدين صلاح المتخرج من شارع قصر  
البحري على مقربة من ميدان التحرير .

ويكون من طابقين ومحفلات بها  
مبنى للمسرح ومبنى للورش الفنية  
والإبداعية . ومجهز بأحدث التكنيات  
السبعية والبصرية . وأحدث إصدارات  
الكتب والموسوعات التي تخدم الأطفال  
في كافة الأعمار . والأطفال ذوي  
الاحتياجات الخاصة .

لعل ثلاثة أيام مضت التفتحت  
السيدة سوزان مبارك لروية الرئيس  
قصر ثقافة الطفل المتخصص الذي يشع  
الهيئة العامة لقصور الثقافة . وهو أول  
قصر من نوعه في مصر ويطلع أبواب  
للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة  
بجانب الأطفال الأسوياء .

وقد تطلعت سوزان مبارك المكتبة  
السعيدة للكشوفات والأطفال  
الأسوياء . وتفتش المكتبة : موسيقى  
للأطفال ، وموسيقى تراثية ، وعالية  
وسرحدات بأصوات كبار الفنانين .  
كما شاهدت سوزان مبارك المكتبة  
الثقافية . وتحتوي ١٣ ألف كتاب  
وتنقسم إلى قسمين : أولهما للأطفال من  
سن ١١ إلى ١٦ سنة . ويتضمن  
الدوريات ، والكتب الأدبية والفنية  
والقسم الآخر للسن الصاعدة تحت  
عشر سنوات . ويتضمن العالماً ذهنية .  
كما يقدم القصر تجميع للعلوم  
والطيران ، وورشاً يدورس فيها الأطفال  
الرسم ، والأصنع الفنية والحرف .  
والتفتحت السيدة الرئيس معرضاً  
للأطفال ذوي الصعوبات الخاصة  
(المعاقين ذهنياً وحركياً والصم  
والكم) . ثم حضرت عرضاً فنياً  
للأطفال الأسوياء والمعاقين . ثم عرضاً  
لأطفال المعاقين حركياً بعنوان هو من  
الأولى ، تأليف وأخراج فاطمة  
الحمدول ، وموسيقى فاني عتار .  
وعرضاً ناهد الرشيدى ويكون سوسن  
حسين وسعد في الإخراج امينة  
دسوقي .

وقد أشرت السيدة سوزان مبارك إلى  
أنها تظفر إلى كل مفصل يتنمى  
الطولة واختاره جزءاً من صافية  
القيمة الشاملة ومدخل طبيعياً نحو  
القيمة البشرية التي تقصع الإنسان في  
حسانها كهدف لها . وليس مجرد وسيلة  
للتحقيلها .

وأكد فريق حسنى وزير الثقافة ان  
تأليف الطفل المصري والتفويض  
بمستواه القوي وتعميق شعوره  
بالجمال والذوق العلم من أسس  
الأهداف التي تسعى إليها وزارة  
الثقافة . ومن أجل ذلك يتم تدعيم  
مواقع العمل الثقافي بكل الأقاليم .  
والتي تقدم خدماتها الثقافية للأطفال  
والشباب . لأن ذلك يمثل انطلاقة نحو  
المستقبل . وهذه الانطلاقة يجب أن

ويصل هذا القصر النموذج الأكثر  
اكتمالاً وفق شروط ومطالبت المرحلة  
الرائعة . ومكتفياً من إمكانيات  
تكنولوجية وفنية على أحدث مستوى .  
وهو يعمل وفق منظومة تربط كافة  
قصور ثقافة الطفل على مستوى  
الجمهورية به باعتباره مركزاً متكامل  
للمعلومات والإحصاءات والبيانات وكل  
مات يتعلق بالانشطة العلمية أو الفنية في  
مجال ثقافة الطفل . إلى جانب كونه  
قصرًا متخصصاً في مجال ثقافة الطفل  
يضم أنشطة على مستوى فني وعلمي  
رابع المستوى في مجال الكمبيوتر  
والفنية العلوم ونشر الطيران وأنشطة  
الفنون التشكيلية والموسيقى والفني  
وتنشيط الموسيقى وتصدر مجهر  
تتبعيات فنية عالية واستوديو  
لتصميمات الفنية ومكتبة سميّة  
للتصميمات الفنية ومكتبة عامة وورش  
إبداعية في مجال صناعة العرائس  
والديكورات والأزياء . وكل ما يقدم  
أنشطة لثقافة الطفل في هذا المجال .  
هذا إلى جانب مجال خدمة الرواد في  
كافة التخصصات . من خلال مجموعة  
مؤلفة ومدربة تدريباً على مستوى عالٍ  
من الاختصاصين والتفكير في مجال ثقافة  
الطفل .

وأضاف حسين مهران رئيس الهيئة  
العلمة لقصور الثقافة أن الأسس  
والتجارب والنماذج العملية التي  
تقدمها الهيئة العامة لقصور الثقافة في  
مجال ثقافة الطفل تحكم الفلسفة العامة  
لنشاط الهيئة في هذا المجال . إلى جانب  
استكمال شبكة قصور ثقافة الطفل  
كقاعدة استراتيجية لتحقيق الأهداف  
الكبرى واستمرارها في خدمة الطفل  
المصري . وهذه الشبكة تسير على ثلاثة  
محاور :

المحور الأول : قصور سوزان مبارك  
لثقافة الطفل . وفي مقدمتها قصر ثقافة  
الطفل بجدران مبنية بالقاهرة .





المحور الثاني: ويسمى باتجاه  
استكمال الصورتين سوران مبراة للثقافة  
بخط الجبوري في الوقت الراهن العمل  
على الحدائق والصعيد والقرى والمدن ،  
ومنها : سنديس (النفقية) ، الكوثر  
والحداد السلام (سوهاج) ، مسقط  
(بنها) ، خوار عواشة ونصر الفتية  
(باسوان) ، بني حري (قنا) ، القناطر  
الخيرية وكلها تصفا (قليوبية) ، منية  
النصر (بهاقيا) ، مدينة بطليم (كفر  
الشيخ) ، أبوحمص والنعمانية  
(سوهاج) .

المحور الثالث : قصر سوزان مبارك  
للثقافة المحور في برنامج شروق بالتنسيق  
مع جهاز تنمية القرية بوزارة الإدارة  
المحلية .. ويتضمن حتى الآن قصر  
سوزان مبارك للثقافة المحفل بميت  
الفرموى (بالدقهلية) والمحافظة  
(باسيوط) ، والنجوع بحرى (بها)  
العلمية (شرقية)

وتضع الهيئة في اعتبارها أن تضيق كل عام في خطتها مجموعة متزايدة من قصور القاطنات على هذا الخوال، بحيث تغطي كافة الاحتياجات الثقافية لأطفال مصر بكل الفئات خلال السنوات المقبلة □



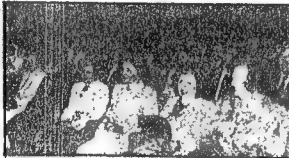


فرقة الرئيس في حفل التكريم والرفاء بجمعية تنمية خدمات مصر الجديدة :

## متحف الطفل نموذج مشرف للجهود الأهلية والحكومية التنسيق الدقيق حول العلم إلى حقيقة

كتبت - حنان عبدالقادر :

كانت السيدة سوزان مبارك فرقة الرئيس للجمهوريات من متحف الطفل نموذج مشرف للجهود الأهلية والحكومية وتيسر ثم



فرقة الرئيس تتابع فقرات الحفل الفني الذي أقيم تكريماً للمساهمين  
تصوير - محمد حنين وعبدالمستار يوسف

بمسلوب حضارى لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين بتتسبب ومكافئة مصر من العلم والمعرفة  
أشادت فرقة الرئيس بالمساهمين فى  
أقامة هذا المرحح وذلك خلال كلمتها  
فى حفل التكريم والرفاء الذى أقامته  
الهيئة العامة لخدمة تنمية خدمات  
مصر الجديدة تكريماً للجهود التى  
سأهلت فى إنشاء متحف سوزان  
مبارك للطفل وكذلك افتتاح مكتبة مصر  
الجديدة بعد تطهيرها .

ووجهت السيدة سوزان مبارك الشكر  
لكل من بذل جهداً أو وقتاً أو مالا أو نفقة  
خبرة من أجل تنسيق هذا المرحح  
العلمى .. والرسود الثقافى الهام لكل  
طفل على أرض مصر .

كانت فرقة الرئيس أن لهضة مصر  
الحديثة أن تكون إلا من خلال امتزاج  
وتكامل الجهود الأهلية مع الأجهزة  
الحكومية .

### التعاون والتنسيق

لأن أن التعاون الوثيق والتنسيق  
الدقيق بين جميعات أهلية وقادى مثل  
جمعية الرعاية المتكاملة وغيرها  
وزارات التعليم والثقافة والإعلام  
والإدارة المحلية والمجلس الأعلى  
للشباب والرياضة تعد منظومة رائعة  
من هذا التعاون والتنسيق للاماء  
الوطنى للطفل الذى يمتد على مدى  
درجات التنسيق والتعاون حيث يصبح  
الكل فى خلق واحد من أجل بناء  
مستقبل رائع يلقى به مصر .

تحدثت فرقة الرئيس فى كلمتها عن  
تجربة إنشاء أول متحف للطفل بوجهه  
لمما منذ توعية أطفاله بتاريخ بلاده  
وأهيا بمصالحه وتضاريسها وزيورها  
الجغرافى بين كرايات العالم .. ويتوخى به  
استيعاب المعرفة بوضوح وبسهولة  
أريدا مشوار حياته وهو على دراية  
كاملة بماضيه وحاضره مستقرا بنفسه  
وبمواجهه مما يقدمه غرس الشعور  
بالانتماء الوطنى وإحياء وتنمية  
الاحساس النبيل بالقادر بهويته

الوطنية  
وقلت منذ أن كان الحلم مجرد فكرة  
لحت على الخاطر لفعت الأرقابا عن  
المتاحف الدولية للمحافظة وزرت كثيرا  
مناها ودرست الأبحاث التى تتناول  
اهتمامات الطفل العلمية والتاريخية  
والفنية وإغرائكى فى هذا الحضم  
الطموح أعضاء جمعية تنمية خدمات  
مصر الجديدة وبقيا معا مرحلة عمل  
طويلة استمرت قرابة العشر سنوات .

وأشارت إلى المراحل المتعددة التى مر  
بها المشروع والتى بدأت بالبحث  
والحراسة تلاها التمويل ثم القيام  
ونوعت بالمصاحب الفنية والمالية  
التي صاغت هذه المراحل مؤكدة أن  
الحلم لم يفر يوما ولحد الآن الذى  
سأهله من تجاوز المشاكل والصعاب .  
حيث فرقة الرئيس كل جهد مخلص  
سأهله من تشييد المتحف منذ أن كان  
فكرة حتى أصبح حقيقة .

### نموذج مشرف

كانت أن متحف سوزان مبارك ترسيخ  
لدور العمل التطوعى فى خدمة  
المجتمع ونموذج مشرف وتناجح

### د. زكريا عزمى :



انضام الجهود الحكومية والأهلية ..  
دون تحميل ميزانية الدولة أية أعباءات  
أو تبعات مالية ترهلها  
قلت .. لقد تضاربت جهودنا معا من  
أجل تحويل الحلم من مجرد خيال إلى  
واقع تراه ونلمسه أماندا .. واقع  
يشكل فى مكاتب ترعرع اليوم ولغات  
الأكابر وينهلون فيها من نبع المعرفة  
الأنوارى وفنانشا لتوعية تراكيب ما  
أعلاه من أن إنشائه هو مشروعنا  
القومى والحقنا المتفخخة إلى القرن  
القادم .

### أصل المعرفة

أشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن  
لقراءة هى أصل المعرفة وحجر





المعرفة والحضارة والتقدم ثم كان تنوع هذه الجهود جميعا بالهدم في مشروع تطوير دار الكتب المصرية في باب الخلق وعونها لتتبع دورها التاريخي.

ولدت قرية اريوس بالتجديدات التي طرأت على مكتبة مصر الجديدة ... والتي افتتحت عام ١٩٨١. "تاريخ" خلافا لفكرة ان الحق في القراءة هو الخلق في التعليم والصحة والحرية.

مشيرة الى ان المكتبة كانت تجسيدا لحلم القراءة للجميع. عقب ذلك قامت السيدة سوزان مبارك بترميم بعض المساحات في اثناء متحف الطفل وهم من اللجنة التتفيذية واتخذوا لتكوين متحف البائتاني وزير السياحة وصرح عبدالعزى محافظ القاهرة والكتوري فرخانة حنين ودر

مهندس الفوق الجوهري والسيد ميمون عالم ودم جهيز زادة واباس نظمي مديره المتحف .. ومن الجهات

المنظمة الفنان مصدوم مبروك والفنان صلاح مرعي ومن الشخصيات العلمية التي ساهمت باستشارات علمية :

- د. محمد عبدالفتاح القصاص
- د. عبدالعزى ابراهيم
- د. على على مرسي
- د. ابراهيم حلمي
- ومن المتبرعين مدينا :
- طارق حجي
- المهندس رشدي الشراوي
- احمد عز
- د. عبدالعزى سعودي
- الكوميدي اويوس بشارة
- حسين سالم
- منير غفور
- سمير سويرس
- شرف مروان
- حسن ابوالكرام
- محمود عبدالعزى

### هدية رمزية

قامت السيدة واية حمدي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة بتقديم هدية رمزية باسم

الانسان في تنمية المجتمعات وتقدمها .. ويخون العلم والمعرفة لاستقبال لوتن يمشي في عالمه أصبحت السيدة فيه لمن يملك المعرفة واوس لمن يملك القوة او الثروة ولهذا كان اهتماما بالقراءة وكان مهرجانا للقراءة للجميع الذي بدأ عام ١٩٩١ صيدا لوليا منويا للثقافة ومصدرا لاسماء ملايين الاطفال والشباب والاسرة المصرية كلها .. وكان محور مكتبة الاسرة منذ عام ١٩٩٤ إضافة

بالقوة الاممية لهذا المهرجان واعتباره اضم مشروع للتثري في تاريخ مصر الحديثة يستهدف الشاعرة الفكر المستنير واستعداد التراث التثويري والاداعي والتعليم الذي تتجه

المبدعون والمفكرين المصريين .. واتاحة كل ذلك بأعداد هائلة واسهل رمزية امام الاجيال الجديدة لتشكيل وعي ووجدان الشباب والاسرة

اطلاعمهم على روائع الكتب التي تشكل الثقافة والحضارة المصرية الحديثة الى جانب الاثار التي شكلت مسيرة الحضارة الانسانية منذ

الافريس حتى الان .. وكبرت احلامنا .. واريدنا ان تكون المكتبة العامة داخل المدارس وخارجها ..

وكيزة البناء الثقافي والعرفي لاطفاننا وشبابنا واستد النموذج الرائد يصبح نكادنا نكناه مختلف الاجهزة الحكومية وغير الحكومية فانتشرت المكتبات العامة في كل مكان على

ارض مصر .. قامت تطور العلم لومضن الى جانب المكتبات العامة المنتشرة في كل مكان انشاء الصروح الثقافية الكبرى التي تكفي رموزا شامسة لتقدمها

المصريين .. فكان مشروع اعادة احياء مكتبة الاسكندرية في مكانها القديم على شاطئه في العصور الاسكندرية .. وكان اثناء مكتبة

القاهرة الكبرى اول مرة في تاريخ القاهرة صرحا ثقافيا وحضاريا مهيبا وكان اثناء مكتبة مبارك على ليل الجزيرة صرحا راقعا من مروج

الجمعية لسيدة سوزان مبارك قرية اريوس صاحبة الفكرة والمفكرة التنفيذية له .

ثم تحدث د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وحيا جهود السيدة سوزان مبارك .. لانقاذ المكتبة والتمويل التي مر بها منذ ان كان فكرة وايدة .. على اصبح حقيقة وواقعا لغرض به .. وتحدث عن التطويرات التي طرأت على مكتبة مصر الجديدة .. مشيرا الى انها تشهد ثورة ثقافية في المرحلة القادمة .

عقب ذلك شهدت السيدة سوزان مبارك التحلل الفني الذي قدمه اورنسرا القاهرة السموغوني بقيادة احمد

الصمدي وكورال الاطفال بقيادة الفنان سليم سمباب . شهد الحفل .. صفوت الشريف وزير الاعلام والفرق حسني وزير الثقافة

ود. امال عثمان وزيرة التثقيت والشؤون الانشائية ود. مسدوح البائتاني وزير السياحة ود. اسماعيل سلام وزير الصحة .

وقرأت بعض السوراء وراساء مجلس ادارات الصحف وعضوات جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة .



# قرينة الرئيس تكرم المساهمين في انشاء متحف الطفل موزان ببارك : الاهتمام بالطفل .. منافع التقدم والتنمية

كثيبت - نيجوان محرم :  
كانت السيدة موزان ببارك قرينة  
رئيس الجمهورية ان مصر له حركات  
كلان فقد التفتي نظريا كليا خلال  
سواء من للتاجية السياسية او  
الاقتصادية ان الثقافة السياسية او  
معمدة لاجتماعية التفتت في تعليم  
فعل الاطفي وكما ربه فمصر معروفا  
منذ القدم بمرآة جوامعها الانسانية  
ليخرج التفاضل والاحكام والهدية التي  
تجمع بين عذرات تسويها الانسانية  
لا تلتا شيوتا في السبرات القبطية  
في بشارحات سلم الجيوس في  
تليز ما



قرينة الرئيس تكرم المساهمين في إنشاء المتحف .  
تصوير : محمد حسين





## للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

التاريخ:

١ يوليو ١٩٩٩

وهو المشروع الذي يتكلف أكثر من ١٠ مليون جنيه مصري ويشمل تركيباً وتطويراً إلكترونياً لنظم كسباً وشمل تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية اللازمة لأداء المكتب وسوف يستغرق تنفيذ هذا المشروع العامين القادمين .

وباستئذان واضح شكرت قرينة الرئيس كل من أسهم بالجهود أو التماس أو المشورة الفنية في تحقيق حلم استمررت تعويلي إلى وأصبح على سنوات كاملة .

فكانت لك كل حبا من أجل الدولة التي راودتني منذ صغري عذبة وأحلام تلح على خاطري طوال هذه السنوات حتى تحول الحلم إلى حقيقة وهو أقدم أول مكتب للطفل على أرض مصر بعد الطفل المصري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بأسلوب حضاري يليق بمصر مهد الحضارة والمعركة ولكل بلن تجعله ملأ منذ لعمرة الظاهر بتأريخ بلاده العريق وأصبا بمعلم تضرعها وشجعها الجغرافي بين قارات العالم ليوحدا مشوار حياته وهو على أرضه كرامة بضايحه بخاضره مقلداً بأهله وبإباده مبادئه في التفهية إلى طرس الشعور بالانتماء الوطني وتسمية الأصحاب القليل بالفكر بهورته الوطنية ولكل شارك في هذا الحلم الطموح أعضاء جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة وبدأنا معا مرحلة عمل طويلة استمرت أربعة عشر سنوات وأجزل عملنا أطيوس مكتب الطفل مراحل متعددة ومتنوعة بدأت بالبحث والدراسة ثم التحويل والبناء واستمررتا كثير من التحويل والبناء وتطرتا بسبب بعض المتعاضبات الفنية والفنية ولكن حساننا لم يفتربما ولحدا ونجحا سويا في تجاوز المشكل وإيبرم أصبحت لينا خبرة عظيمة في هذا المجال نستطيع أن نقدم لمشايير مسئلة لمل في تكرارها من مصر ومحاكاتها وفي البلدان المسببة والشقية .

ولمست قرية الرئيس في نهاية كلمتي الشكر زكريا عرس رئيس لوبان رئيس الجمهورية وسكرتير عام جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة على تلقائي في العمل من أجل مشروع مكتب الطفل وكذلك لكل حبة صادقة العمل حتى خرج إلى النور . وبكثرت قرية الرئيس في قامت بافتتاح الترميمات الجديدة لمكتبة مصر الجديدة والمصر التي تم

هو كتحقيق في التطوير والجمعية والعربية بل والحق في الحياة لنفسها ولذا كان طه حسين أحد أعلام التطوير المصري له ذاتي في الإبراهيميات بأن التطوير كعلماء والهواء حقا لكل مواطن فلقنا عندما التقطنا هذه المكتبة الجديدة الولدة منذ أكثر من اثني عشر عاما كنا نريد للقرءاء أن تكون فضاء كالماء والهواء حق لكل مواطن فلقراءه في أصل المعرفة وهي حجر الاسس في تنمية المجتمعات وتكتملها ويدون العلم والمعرفة لاستيعاب لوبان يعيش في عالم أصبحت السيادة فيه لمن يملك المعرفة وليس لمن يملك القوة أو القوة .

واضافت السيدة سوزان مبارك كانت هذه المكتبة في تجميع لحدا الامر في ان تجعل القرءاء حقا للجميع وسرعان ما تحول الحلم إلى حقيقة فافتشرت مئات بل آلاف المكتبات في كل رامة من أرض مصر لتقدم العلم والمعرفة وتوافر راحة للقرءاء لكل طفل وكل شاب من خلال استخدامة القرءاء للقرءاء شهيدنا مصر بل وتم تشهد ملها دولة أخرى من الدول الثمانية والكثير من الدول المتقدمة وأصبح مهرجان للقرءاء للجميع الذي بدأ عام ٩١ عيدا أفريقيا سنويا للثقافة وكان مسدور مكتبة الأسرة مسد عام ٩٥ إضافة باللة الاممية لهذا المهرجان باعتباره لفضم مشروع لتكثف في تاريخ مصر الحديثة .

وفي إشارة إلى الصروح الثقافية تكثرت التي تواصفت الجهود من أجل ان لزمان بها مصر فافتتحت قرية الرئيس الرئيس في مشروع اصادة لاصام مكتبة الاسكندرية في مكافاة القديم على شاطيء البحر بالاسكندرية والذي سويكتمل خلال الشهر القامه والى انشاء مكتبة للقاهرة الكبرى لأول مرة في تاريخ القاهرة وهي تكامل صرحا تكافيا وحضرها مهييا والى انشاء مكتب مبارك العامة بالجيزة بالتعاون مع الخبرة الإسلامية في الإسكندرية في مشروع تطوير دار الكتب المصرية في باب الخلق وجعلتها لان تكلم دورها التاريخي بعد ان كانت قد افتتحت لوبانيا في بداية القرن وهي دار التي تعد مسود نكرة الأمة والحافظ الامين لتاريخها وتاريخها بما تحتوي عليه من الاام الخطوط الاسلامية للقرءاء عربية والفريسية والتركية وعلاوين لوراني والكتب والمطبوعات فضلا عن المكتبات الأثرية من أوروبا البردي للقرءاءية والتملكت الاسلامية

وقالت في حال تكريم رجال الاعمال والجهات التي ساهمت بالتبرع والجهود الذاتية في انشاء مكتب سوزان مبارك للطفل الذي القامته جمعية تنمية خدمات حى مصر الجديدة انه لمن دواش الفكر والسرور ان نجعلها في تحول العلم إلى حقيقة بالبناء مكتب سوزان مبارك بالظاهرة له تم دون تحميل مسؤولية القولة أية لثقات أو لعتات مالية ترافها ويهمني في هذا المكان ان اود بان ما تم تحقيقه يتجاوز حدة المكتب ليقدم نموذجا لنجاحا لتضاهي الجهود الحكومية والاعلامية من أجل تحقيق مصالح المجتمع والمواطن .

### منظمة عمل وطنية

واستعرضت السيدة سوزان مبارك في كلمتها التضائل الذي تم بين الجهود الاقليمية والاجهزة الحكومية في مصر من أجل خير المجتمع وتقدمه فقلت:

لقد لعمت بلاني خلال ليراني المستعدة للتحرك في البلدان التي سبقتها في التقدم والتنمية في تلك التي اعتمدت اعتمادا مملوسا بتشدت للطفل وتوسع مدافعه بصورة مائزلة بدأ بالتعليم الاساسي والقرينة والقرينة وذلك بالقرينة مع التقدم والبركان له لتي يتحقق هذا العلم لايدي من منظومة عمل وطنية تكتمل الامكان بأن لعتة مصر الحديثة ان تكون الا من خلال امتزاج والتحام الجهود الاقليمية مع الاجهزة الحكومية ولجلى ذلك في منظومة رائعة من التعاون الوثيق والتكثيف الدقيق بين جمعيات أهلية ولأداه مثل جمعية الرعاية المتكاملة وغيرها ووزارات التعليم والثقافة والاعلام والإدارة المحلية والمجلس الاعلى للطلاب والبركان لتتضح هذه المنظومة المثلى والمنسوجة للاء الوطني للخلق الذي يعتمد على الصي درجات التكثيف والتعاون حيث يصبح لكل في واحد من أجل بناء مستقبل رائع يليق بمصر مهد الحضارة والعلم والمعرفة .

### أحلام تحققت

ثم لوبت قرية الرئيس بالعقل خلال السنوات الماضية من أحلام من لوبل الثقافة والتوير في مصر وتحوحت إلى واقع بالعمل الجاد والتعاون الشاكي بين الجهود الطوعية والاجهزة الحكومية فقلت: من هذا اليزام الجميل مكتبة مصر الجديدة التي افتتحت الرئيس عام ٨٤ تبلور حلامي بأن الحق في القرءاء







تطويره وتوجيهه ثم على الدكتور زكريا حمزي رئيس ديوان رئيس الجمهورية كلمة في بداية الاحتفال أكد فيها على الدور البناء والعظيم للجهود التطوعية التي أصبحت دعماً لكافة المشروعات الثقافية والاجتماعية في مصر وأشار الى ان مكتبة مصر الجديدة التي تم بناؤها عام ٤٥ واقتناها الرئيس صلي مبارك ثالثة في يونيو ٨٤ مشهدة في الفترة للكتابة ثورة ثقافية يعنى الكلمة بما تحفل به واختمه من استعارات شبيهة اسمها كوبرا في ايام الحياة الثقافية في مصر .

وقعت اربعة الدكتور مصطفى كمال حمزي رئيس مجلس الشورى فنية ثقافية للرياسة كراسوس باعتبارها اراضية الاولى وصاحبة فكرة لشاء مكتب الطفل المصري .

ثم قامت اربعة الرئيس بعد ذلك باكرهم بعض من ساهموا بالجهود والى والمشورة في تصميم والقام ودعم مكتب الطفل وشهدت عرضاً فنيا على المسرح الكبير للمكتبة حيث قام المايسترو احمد الصمودى بقيادة اوركسترا القاهرة السمفونية في عدة مقطوعات موسيقية كلاسيكية ثم قدم كورال الاطفال عرضاً لغز بقيادة المايسترو سليم صفيح .

شهد الحفل وزراء الاعلام والثقافة والسياحة والصحة والتأمينات الاجتماعية ومخالف القاهرة واربعة رئيس الوزراء وحضوات جمعية ارضية المتكاملة وجمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة والقوات الاعلامية .



سوزان مبارك تكرم المشاركين في تأسيس متحف الطفل :

# نهضة مصر الحديثة لن تكون إلا بتلاحم العنفوان الأهلية مع الأجهزة الحكومية إعداد الطفل المصري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين



« تصوير : محمد حسين »  
فرينة الرئيس تكرم ابناس لطفي مديرة متحف الطفل





## للبحوث والتدريب والمعلومات

### كتبت - هناء جوهر :

أعلنت السيدة سوزان مبارك قريبة رئيس الجمهورية ورئيسة جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة أن نهضة مصر الحديثة لن تكون إلا من خلال تضامير وتلاحم الجهود الأهلية مع الأجهزة

الحكومية . وقالت : أن الهدف من إنشاء أول متحف للطفل على أرض مصر هو إعداد الطفل المصري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بأسلوب حضارى يلقى بمصر مهد الحضارة والعلم والمعرفة ويجعله ملماً منذ نعومة أظفاره بتاريخ بلاده العريق الجغرافيا بين قارات العالم .. كما يسهل عليه استيعاب المعلومة ليبدأ مشواره حياتى وهو على دراية كاملة بالماضى والحاضر معتزاً بنفسه وببلاده مما يرس الشعور بالانتماء الوطنى وحياء الاحساس النبيل بالخير

بهيبة الوطنية . جاء ذلك في حفل تكريم المشاركين في تأسيس متحف الطفل الذى قامت بافتتاحه قريبة الرئيس في ٢٠ مايو الماضى .. والذي بدأ بتكريم السيدة سوزان مبارك باعتبارها صاحبة فكرة إنشاء أول متحف للطفل المصرى حيث درست الفكرة في المتحف الطفولة المماثلة ودرست الأبحاث التى تناولت اهتمامات الطفل العلمية والتاريخية والفنية .. وقامت ولية حديث نائبة رئيس مجلس إدارة جمعية خدمات

حي مصر الجديدة بتسليم السيدة سوزان مبارك شهادة التكريم ثم قامت قريبة الرئيس بتكريم بعض الشخصيات من الذين شاركوا بالجهود التطوعية وقدموا الخبرة والنبرات المالية لتأسيس المتحف من رجال الأعمال والشيوخ والمهندسين الاستشاريين والمصارين وأعضاء جمعية خدمات مصر الجديدة وكبار الشخصيات والمؤسسات من مصر والدول العربية والأفغانى التشكيليين . وقالت : أن متحف الطفل يؤكد على

أن التعليم هو مشروعنا القومى ونالفتنا على القرن القادم وهو جزء من منظومة عمل وطنية تحكم الإيمان بأن نهضة مصر لم تكن إلا من خلال تضامير وتلاحم الجهود الأهلية مع الأجهزة الحكومية من خلال التضامير الوثائق بين جمعية الرعاية المتكاملة ونهضة مصر من زيارات التعليم والثقافة الاعل للسينما والرياضة والشباب والشباب التى شهدت حفل التكريم .

وقالت : انه منذ افتتاح الرئيس مبارك لهذه المكتبة العربية في عام ١٩٨٤ تبلور الحلم الذى يتنادى بأن الحق في القراءة هو كالحق في التعليم والصحة والحرية والحق في الحياة نفسها .. وقررت السيدة سوزان مبارك تطوير قاعة المكتبة على أحدث طراز لتصبح مقراً للأنشطة الثقافية والشووع واللقاءات الفكرية والعروض السينمائية والفنية ..

وقالت ان صدور مكتبة الاسرة منذ عام ١٩٩٤ هو إضافة بالغة الأهمية لهذا المشروع الهجراج باعتبارها استحدث مشروع للنشر في تاريخ مصر الحديثة يستهدف اشاعة الفكر المستنير .. كما استلها الى رصيد المكتبة هذا العام ثمانين كتاباً من المبدعين والمفكرين الشباب الذين نشر أعمالهم لأول مرة اثباتاً للقدرة مصر الإبداعية .. الى جانب رواد حركة التطوير .

وقالت ان إنشاء المصروح الثقافية الكبرى التى تلقى رويلاً خاصفة

لتدعيم الحضارة بدأت بأحياء مكتبة الإسكندرية ثم مكتبة مبارك على نيل الحيرة بالتعاين مع الخبرة الألمانية .. ويأتى تزويد هذه الجهود جميعاً بالبدء لمشروع تطوير دار الكتب المصرية في باب الخلق ويعود لها لأن تلعب دورها التآريخى وهو المشروع الذى يتكلف ٤٠ مليون جنيه ويشتمل ترميمها وتطويراً معمارياً للنيل لنفس مع تزويده بأحدث الأجهزة والمعدات التكنولوجية .. وسوف يستغرق هذا المشروع عامين .

والتي د . زكريا عزى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وسكرتير جمعية خدمات حي مصر الجديدة كلمة في الحفل قدم فيها الشكر والعنوان لصاحبة ورائدة ومنفذة فكرة مشروع متحف الطفل السيدة سوزان مبارك .. كما اغان عن أسماء المفكرين في الحفل ووجه الشكر لجميع الجهود التطوعية التى ساهمت في المشروع .. ومن أبرز هذه الشخصيات طارق جوى ، لويش





للبحوث والتدريب والمعلومات

الأخبار

المصدر:

رقم يوليو ١٩٩٦

التاريخ:

بشاره . د . اشرف مزيان . الشيخ  
صالح كامل . د . عبدالفتاح النحاس  
ود . عبدالمنعم سعودي ..  
كما قدمت فرينة الرئيس لي نهاية  
المرحى وشكر لجميع المشاركين في  
الندوة وحضر بالندوة مجموعة من  
الشخصيات منهم د . زكريا عيسى  
وممدوح البلتاجي والمهندس رشدي  
المرقاني والمهندس سمير سلام  
والمهندس فاضل الشهابي ود . سمير  
زاده ود . فرخنده حسن والفنانان  
محمود مبروك وصالح عيسى ..  
شهدت في نهاية المطاف بعض  
الفرقات الفنية من الموسيقى الكلاسيك  
لأوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة  
احمد الصمدي وكروال الاطفال  
بقيادة المايسترو سليم سماب وشهد  
الحفل صلفوت الشريف وزير الاعلام  
وفاروق حسني وزير الثقافة وممدوح  
البلتاجي وزير السياحة واسماعيل  
سلام وزير الصحة والسكان وحضر  
عبدالله محافظ القاهرة .





## من ينصف الأطفال القصر؟ المجلس الحسبي مشوار المذاب بالملابس السوداء !



بعد الابتلاء الكبير الذي واجهه الاداعي الكبير فهمي عمر أصبح هو الولي الشرعي على أطفال ابنه الراحل، ولم يكن يعلم انها مسؤولية ستهد الحيل في اصابير النيابات وبهالتز المحاكم الشرعية التي الخفيت في عام ١٩٥٥ أي منذ ٤٦ عاماً. وللأسف ظلت نوازل هذه المحاكم الصابرة عام ١٩٣١ أي منذ ٦٥ عاماً. تنظم اجراءات التقاضي حتى يومنا هذا امام القضاء العادي. وامتلأت النيابات والمحاكم بنساء ورجال يبحثون عن حقوق الأطفال القصر في رحلة عذاب مرهقة ويبدو الأمر وكأنه بالفعل مورت وخراب ديار.

المصنف حصل على صورة من المحكم فليل في خلسة لاند من استثنان وكيل النيابة وإيكنه بيع السيارة الأبد المصنوع على أن وكيل النيابة لكي يذهب إلى إدارة المرور التي تتبناها وخمسة السيارة حتى يقوم للفتن للخاص في الزور بتقدير ثمن السيارة وفي حالة الأوامر فهمي عمر كانت خمسة السيارة من القروية ويقول حاولت بشي الشرق أن يكون لتغير لدرن. السيارة في مبرر القاهرة أو الجيزة. وخمسة لاه في خمسة السيارة ثم نكن من اموان. وهذا يتسائل هل هناك نص في القانون يستلزم لتفتي الاجابة بلما لا يوجد. ولكنه المعروف وما جرى عليه العمل، فالمصنف المعروف قانوناً ملزماً ومرهقة

وتجاء المسورة كاتبة ومحررة في طرقات وخدمات النيابات والمحاكم. وطوال اليوم لألحقت القانون على خدمة المترجمين على النيابات والمحاكم المصنوعة إلا للاباس السوداء. والمب ليس في العاملين. كما يقول الثالث فهمي عمر. ولكن في القرائع والقرائن كيف

وتبدأ رحلة المذاب والمهم. إذا أراد الولي أو القروية الشرعي أن يبيع سيارة القصر تصيب فيها. لاند من دفع محضر. يتم دفعه لوكيل النيابة ثم للمحكمة لكي تقول رأيها. ولاند من المراقب لماذا تريد البيع. وبعد ذلك تصير المحكمة حكمها. فيندرج القروية إلى المكاتب المختصة لكي يستخرج شيفرة من المحكم. وهذا يكتب الكاتب محضراً يرمقه لوكيل النيابة فيوافق فيصدق للموقوف للخصص دفع

بلك لحساب القصر فلا بد من استثنان النيابة. وإذا أراد القروية أن يحصل هذه الاموال لشهوات واستثنان. فلا بد من حكم تصدير المحكمة والبيع يمر الحكم بنس المظالم المتعاقبة. ثم نأيا ثم محكمة ثم صورة من المحكم. ثم خطاي من النيابة مع صورة المحكم لكي يذهب القروية إلى القبط مع العلم بأن القروية الشرعي لا يستطيع أن يبيع ما فيها بأحد من رصيد القصر إلا بمك المحكمة. فما الذي يمنع تدوير رأس المال في الدولة. حيث مديون القروية أو القروية بالتدوير أعلى سعر ما كان أن يشتريه صاحب لهم فلماذا الزمان في سلك هذه الحالات. والبيع يمكن القياس على هذه الحالات في كل



[illegible]

يعمل شخصي على...  
ويوضح الشخص في نصيب من الشك  
في هذه الحالة، هل عندما تم القضاء  
الشعري في عام ٥٥ بموجب القانون رقم  
٤٧٦ الذي يلغى لائحة المحاكم الشرعية  
المصدرة عام ٦١، كان اللائحة التي كانت  
تجري إجراءات القضاء أمام القضاء  
تصبح القاضي العادي إذا  
يأخذ منه في الترتيب الذي لا تجارئة  
يقين قانون الرعايات، كما بدأ بشر  
في الدوائر الشخصية، يلقي لائحة ترتيب  
المحاكم الشرعية، والحاكم بين أحكام  
قانون الرعايات، واتمة المحاكم الشرعية  
لوجعنا القانون شديد، جدا في مسر  
وساغة الإجراءات في قانون الرعايات  
بالقوة بالأمه المحاكم الشرعية، وذلك لأن

قانون للمرافعات نصحت بمسألة من  
التعديلات كانت تستوفد نوما تبسيط  
الاجراءات للعدنة والتفكس من اي تعذيب  
لامرور، افسحوا قانون مرافعات  
عام ١٩٠٤، من تبين ان هذا القانون به بعض  
التعديلات فكل العالم، ومن كل قانون  
جدي في عام ١٩٠٤، من خلال التجربة  
بعض التعديلات فكل عليه تعديلات  
جديدة والقانون ٢٠١٢ لسنة ٢٠١٢، وكذا  
نفاذ عليه تعديلات مستمرة التعديلات  
اجراءات المرافعات، حيث كل ذلك في  
قانون للمرافعات، فبما تبين لائحة الحاكم  
الشريعة كما هي منذ عام ٢٠١٢، وهذا يسفر  
معدونة اجراءات القضاة في قضايا  
الاجراءات الشفوية.

الأحوال الشخصية.  
لكل هذه التعديلات والأزواج التي  
تواجه القضاء شكلت وزارة العدل لجنة  
قامت بأعداد مشروع قانون جديد  
للأحوال في قضايا الأحوال الشخصية  
وذلك يجعل قانون الرافعات هو القانون  
العام في المسائل الإجرائية وقانون جديد  
للأحوال الشخصية ينصحه في المادة ١٣  
تتجاوز ١٣ مادة لتتضمنها الأقسام

تصرفه وقيل أي تصرفه ومنذ البداية لابد من استصدار اعلان شرعي من المحكمة له اجراءات قانونية تجدد عند الورقة وهذا الاعلان هو الذي يتم التحرك به في كل خطوة.

[illegible]

في أعقاب التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم ممثلين من جميع الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حماس، وذلك بهدف تعزيز الديمقراطية والمصالحة الوطنية.

أَكْوَامٌ وَبُلْدٌ مِنْ نَعَمٍ  
الْعَمَلَةُ تَنْتَهِى  
الْحُكْمُ وَتَكُنْ أَنْتَ نَسَمَةُ فِي الْبَلَدِ وَتُؤَدِّ  
الْوَلَدُ بِنَزْلِ الْوَلَدِ  
الْوَلَدُ الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى الْفَتَى  
الْخَوَارِجُ مَرْتَدُونَ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى سَاعَةٍ  
الشُّكْرُ مَرْتَدٌ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى سَاعَةٍ  
أَصْبَحْتُ مَرْتَدٌ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى سَاعَةٍ  
أَنْ كَانَ هَذَا مَشْهُورٌ فِي الْأَوَّلِ إِلَى سَاعَةٍ  
وَالْمَشْهُورُ فِي الْأَوَّلِ إِلَى سَاعَةٍ  
يُخْتَصِمُ كَيْفَ مَعْتَدٍ قَانُونِ الْفَلَاةِ وَالْم  
يُخْتَصِمُ تَعْيِيدَاتٍ لِلْأَجْرَاتِ الْخَاصَّةِ  
الْمُخْتَصِمُ





الخاصة جدا لمسائل الأحوال الشخصية  
والحال وزارة العدل عند صدور هذا القانون  
أن تتخصص من أحد الأساقفة المومنية  
البيده والتشخيص في إجراءات التقاضي  
لجميع مسائل الأحوال الشخصية  
والقريب أن المسألة كلها تعتمد على

الروتين فيمد الدولة  
بخدم الدولة بتقديم  
طلب اسلام ورثة  
وتحدد جلسة  
لإستخراج هذا  
الاسلام والبراهات  
استخراجية غريبة  
حيث يحضر القوة  
اسام المحكمة ويتم  
التحقيق مسؤل

المشهود عن الدولي، ومن ثم ورثته، لكي  
تم عملية ما يسمى ببطء اعلام الورثة،  
وهناك ما يسمى بقرار الوصاية إذا كانت  
الأم موجودة والجد متوفى وقول الفضاة  
أن لائحة ترتيب المحاكم الشرعية لاتتكم  
سيرة الفصل في القضايا، فمثلا في  
قضايا النفقة، يحكم القاضي خلال ٥  
يوما بطلقة مؤقتة وبعد التحري والمشهود  
يحكم بالطلاق النهائي، والقريب أن الفضاة  
عندما لا يجدون نصا في اللائحة يرجعون  
إلى شائين الرأى، ومن الأتواجيد  
أيضا ما تأس عليه اللائحة من مشروعة  
أن تكون المعارضة في الحكم بعد ثلاثة  
أيام من إعلان الدعى عليه بينما يخلو  
قانون الرأى من الوقت المحدد لمرد  
المعارضة ، وهناك تحديث مشاكل بعد  
القاضي نفسه في حيرة هل يطلق لائحة  
لم قانون الرأى، إضافة إلى عدم توحيد  
المواعيد، فالأحكام الصادرة من المحاكم  
الجزئية فإن موعد الاستئناف فيها محدد ب  
٥٠ يوما من تاريخ صدور الحكم  
المحسوس، أما الاستئناف في الأحكام  
الصادرة من المحاكم الابتدائية فإن موعد  
الاستئناف ٣٠ يوما، ولهذا لابد من توحيد  
المواعيد.

ومن الأمور اللائحة النظر في قضايا  
الأحوال الشخصية من ظم المرأة المصرية  
بالقانون بمعنى أن المصري إذا تزوج من  
أجنبية تقضى المحكمة بأبشاث الزواج،  
بينما العكس صحيح إذا تزوجت المصرية  
من أجنبي لابد من توافق عدة مشروط  
لأبشاث الزواج بحكم القانون، ومن أمثلتها  
بيان حالة الزواج المالية والاقتصادية، وأن  
توافق دولة على الزواج، ويقطع لكل كثيرا  
من هذه الشروط لاستطيع المرأة أيتها  
وخامسة عند الطلاق حيث تظل المرأة  
المصرية المتزوجة من أجنبي محقة في  
الحاكم المصرية لأمر مطلقة وأمر  
متزوجة.

كما تختلف قضايا العالوى الشخصية  
للأجانب عن بقية دعاوى الأحوال  
الشخصية، حيث ترفع بطلب وإقرار  
بمصلحة عادية، وفي إجراء محدد جدا، أما  
دعاوى البات المسب فتختلف أن تصغر  
المرأة المصرية للمتزوجة من أجنبي القانون  
الذى ينتسب إليه الولد، والحكم ويكون  
بموجب القانون الأجنبي، وهناك تفصيلات  
وأجوات كثيرة، ولهذا يجب على المشرع  
المصري التدخل فورا لمصلحة المرأة  
المصرية.





## للأطفال فقط

جهاز إنذار أو لعبة.. ويكون من المواد المتاحة في البيئة.  
كلاص مصر ضد الهكسوس:  
يوسف الطفل لوحه أو يكتب قصة أو  
مثالا أو شعرا عن هذا الكلاص، ويكتب  
اسمه بكل من اللغة العربية وعلفيلية  
والعربية.

جولة الطفل بين الأثار:  
يصور الطفل صورة فوتوغرافية

مقاس ٢٥×٢٠ لـالأشبار في مصر  
الفرعونية والقبيلية والإسلامية، أو  
يكتب بحثا أو يرسم لوحة عن نفس  
الموضوع.

التصوير:  
يشارك في المسابقة الطفل بصور  
فوتوغرافية مقاس ١٢×٩ تعبر عن  
الأسومة والطفولة في أوجه الحياة  
المختلفة والطبيعية.

الكوارث:  
يرسم أو يكتب مقالا عن الكوارث  
الطبيعية.. من زلازل أو سيول أو  
حرائق.. وغيرها، ويكتبه كتابيا  
والقافية منها.

لعبة من صنع يده:  
يقوم الطفل بصنع لعبة  
من الخامات المتاحة له من  
البيئة.. مثل الكرتون  
والقماش والإسفننج  
والخشب، وغيرها.

مسابقة اليوم:  
العالمى للطفل:  
حيث يرتبط اليوم العالمى  
للطفل بمسابقة الكاتب  
كريستيان أندرسون من ٢ من  
أبريل ١٩٨٠، تقدم المسابقة  
على أن يذكر الطفل اسم أحد  
كتابي قراء يدور حول أحد

الموضوعات العلمية وغير المقرة في  
الدرسة.. مع التحويل بموضوع  
الكتاب فيما لا يزيد على خمسة أسطر،  
مع ذكر اسم المؤلف، ودار النشر، وأن  
يذكر اسم قصة من قصص الخيال  
العلمي، موضوع اسم المؤلف ودار  
النشر ومسمى قصة من قصص الخيال  
العلمي على ثلاثة أسطر.

مسابقة بسمة أمل:  
وهي مخصصة للأطفال الحاديين  
يختلف إحتياجاتهم، ومجالاتهم: الرسم  
أو القائل أو القصص.. أي موضوع  
يفتخاره الطفل.

مسابقة جمع طوابيع اليريد:  
يشارك المتسابق بمجموعة طوابيع  
سوف تورد له هذه المجموعة بعد  
المسابقة.

المسابقة القومية العلمية:  
يرسم الطفل أو يكتب مقالا في  
موضوع من البيئة.. مثل حقيقة  
الحيوان أو النبات أو الإنسان أو  
الصحراء، أو جمع الطفل مجموعة من  
الفراشات لا يزيد عددهم عن ٢٥، مع  
ذكر اسم كل حشرة وموطنها ووظيفته  
الاسم العلمي لها.

مسابقة المبتكر الصغير:  
ابتكر الطفل أى ابتكار يفيد أوجه  
الحياة المختلفة.. مثل جهاز لاسلكي أو

من أجل جيل جديد مثقف وواع.  
ومن أجل تجارب طاقات فنية إبداعية  
تعيد لنا أجيال الماضي الذي نفتقد في  
هذا الحاضر بما طوى عليه من فن  
مايب في جميع المجالات.. يصل المركز  
القومي لثقافة الطفل على تنمية مواهب  
صغارنا بمسائلتهم وتشجيعهم عن  
طريق إقامة المسابقات لهم في جميع  
المجالات، من رسم وتصوير وكتابة  
القصة والشعر والقائل في مختلف  
الموضوعات الحياتية التي من شأنها  
أن تزيدهم معرفة وإطلاعا، وأن لم  
تتطرق إلى الجانب المقتضى أو الديني  
الذي يشكل جزءا من ثقافة الطفل، أي  
تشجيع فسادتهم على الخيال  
والابتكار، ليستوعوا بأديهم لهم.  
وصل عدد المسابقات التي يقبها  
المركز هذا العام إلى أكثر من اثنتي  
عشرة مسابقة..

مسابقة اتفاقية حقوق الطفل  
يرسم الطفل لوحة أو يكتب قصة عن  
حقوق الطفل، أو يكتب  
قصة أو مقالا أو شعرا عن  
حق من حقوق الطفل..  
ومن بينها قصة في  
الحفاظ على حياته،  
والصحة، الغذاء الصحي،  
والطعام، وجماعته من كل  
أنواع العنصر، ومشاركته  
بحرية في الحياة الثقافية.

مسابقة عيد القمح:  
يرسم الطفل لوحة أو يكتب قصة أو  
مثالا أو شعرا عن يوم القمح، الذي هو  
من أهم المحاصيل الزراعية، ويصنع  
منه الخبز واللحسان التي تعتمد عليها  
في غذائنا. ويختار يوم القمح يوم عيد  
في الريف، حيث تظهر فيه الحول كأنها  
من ذهب.

مسابقة جمع طوابيع اليريد:  
يشارك المتسابق بمجموعة طوابيع  
سوف تورد له هذه المجموعة بعد  
المسابقة.

المسابقة القومية العلمية:  
يرسم الطفل أو يكتب مقالا في  
موضوع من البيئة.. مثل حقيقة  
الحيوان أو النبات أو الإنسان أو  
الصحراء، أو جمع الطفل مجموعة من  
الفراشات لا يزيد عددهم عن ٢٥، مع  
ذكر اسم كل حشرة وموطنها ووظيفته  
الاسم العلمي لها.

مسابقة المبتكر الصغير:  
ابتكر الطفل أى ابتكار يفيد أوجه  
الحياة المختلفة.. مثل جهاز لاسلكي أو

يشارك في هذه المسابقات الأطفال  
المرحون من سن ٦ سنوات إلى ٦  
سنة، ويتضمن العمل الاسم الثلاثي  
العنوان، من المتسابق، اسم العمل  
المقدم، رقم التلويح، وخليفة إلى العمل  
والجائزة. علم أن تكون اللوحة  
المتسابق في مجال الرسم أو  
كتابة الرسم، وتستخدم أى وسيلة  
الرسم، عدا القلم الرصاص.  
ترسل صورة حديثة للمتسابق  
ويذكر عليها اسمه.  
آخر موعد لتلقى الأعمال القادمة يوم  
١٥ من أغسطس ١٩٩٦، بإسكندرية  
القومي لثقافة الطفل - مدينة الكائنات  
العلمية.  
يتم اختيار الفائزين ميداليات ذهبية  
وفضية وشهادات تقدير.

ماتية حافظ







## العلم والحياسة

أدليت أن يكون اسم السيدة الفائضة سوزان مبارك.. هو أول الأنساء في قائمة الحاصلين على الجائزة التقديرية من وزارة الثقافة.. ليس لأنها حرم رئيس الجمهورية.. أبدا.. ولكن لأنها صاحبة أضخم مشروع ثقافي عرفه مصر في تاريخها القديم والحديث.. مشروع القراءة للجميع.. ومعه الحملة الضخمة للأندية المكتبات.. في المدارس وفي المدن والبلدات..

والمدارس والتطور.. والجائزة التقديرية للسيدة سوزان مبارك.. صاحبة مشروع إحياء جامعة الإسكندرية.. ولدت لفتاة عالم كله.. إلى أول مركز للبحوث العلمية الموجهة في تاريخ البشرية.. وأول مركز للتطوير.. جمع بين تراث الحضارات القديمة من الشرق والغرب.. لصمد مشاهير العلماء والباحثين الإقليميين والعالميين..

الجائزة التقديرية للسيدة سوزان مبارك.. التي كان من أحلامها إقامة متحف للعلوم خاص بكتابة الطفل.. وعملت في صمت على تحويل الحلم لحقيقة.. حتى سعت بتجديد جامعتها الثقافية العظيم.. وأسهمت للأمة كلها.. وليس للطفولة فقط.. مورا دائما للعلوم المبهمة المعقدة.. ولها حقا للمعرفة.. معرفة تاريخ مصر وحاضرتها.. ومعرفة علوم الأمم.. وعلوم اليوم.. وعلوم الله.. سلسلة متصلة مترابطة.. تنفذ إلى العال واللب معا..

كل هذا فعلته السيدة الفائضة سوزان مبارك.. بكل الوعي الطمس.. المستطير.. وبكل الفكر الثقافي المتجسس.. وبكل الحزم والصرار.. والمهارة من أجل الأذى بيد الصغار والتكثير إلى طريق النور.. طريق العلم والمعرفة..

لقد سبق لوزارة الثقافة أن منحت الجائزة التقديرية لراسمي مجلس الوزراء والشعب.. ثم ركن من ركني أولى منح جائزة الدولة التقديرية.. لمن كتبت للثقافة عالم يستطع أحد أن يركعه من قبل.. لقد بولس البعض إن ما أسمته السيدة سوزان مبارك.. ويسمى على كل ما قدمه الحاصلون على جائزة الدولة التقديرية.. والجواب على ذلك.. أن هذه الجائزة هي أعلى جائزة في الدولة.. واعتقد أن السيدة الفائضة.. لابد وأن تسعد بها..

إله من غير المطول أن تحصل السيدة سوزان مبارك.. على أكثر من جائزة تقديرية.. من جهات أجنبية عالمية.. اعترافا بلجل جهودها في مجال الثقافة.. ولاتحصل على جائزة تقديرية من بلها.. وبالثبات من وزارة الثقافة..

مكتبة الله وليست بالمتعة والمجاهرة.. ولك من كل لبي كلمة شكر ولقد.

د. عواطف عبد الجليل





للصدر

العدد ١٠٠٠

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

١٩٩١

# ضحايا الهروب من البيت إلى الشارع

## ● بعد الضياع .. قرية الأمل هي الحل الوحيد

تحقيق: هالة فؤاد

●● أطفال صغار حرموا من حضان الأم، افتقدوا رعاية الأب، وبغى الأسرة، فلجأوا للشارع، تعلموا لخته وسلوكه، ودخلوا بسهولة لعالم الجريمة، تحولوا لمجرمين صغار، احترقوا النشل، والسرقة، والتشرد، والنسول، أدموا الشخصين، وتعاطوا المخدرات، تعرضوا لانتهاكات نفسية وبدنية فشوهت معالم طفولتهم، وزادت لأعمارهم سنوات خيرة تعسة.. وبدلاً من أن تمتد إليهم يد المساعدة، تحول حل مشاكلهم، تواجههم مشاكل أكبر، للغرات في قانون الأحداث، وإهمال في المؤسسات تدفعهم بقوة للعودة إلى الشارع وعالم الجريمة. ومن مشاكل هؤلاء الأحداث اقترينا. لنبحث ونرصده هذه اللغرات، ونسائل هل من الممكن أن يلجأ هؤلاء إلى الطريق الصحيح بعد افتتاح قرية جديدة لإحتضانهم؟

تحول هؤلاء الصغار إلى نواة لمجرمين كبار!! من أقدم برادة الطفولة وسنوات الشفاعة الحلوة غير المسبوقة، من حريمهم ابتسامة من القلب، وأملنا شمع الأمل في حياة أفضل.. بالبيع وراء كل ذلك أسباب وعوامل، علينا أن نتعرض لها ونناقشها، لانهم قبل أن تصغر حكمنا برأية هؤلاء المشردين.

### الأُسرة هي المسؤولة

●● أصابع الاتهام تشع بقوة إلى الأسرة، باعتبارها المسئول الأول عن تحول الصغار إلى عالم الجريمة، عدم تكيف الطفل مع أسرته، حرمانه من حنان أم انفصلت من زوج كرهته، واختار كل منهما حياة بعيدة عن الآخر، ودفع الابن الشن، ورفضت الأم، وأهمل الأب، احتضنت الشارع، بكل قسوته شمع إليه، غرس فيه قواعد جديدة للحياة لم يمتصها، لكنها ستصبح قِيماً بعد ضياع طبيعتها بالنسبة له، التشرد، التسول، السرقة، النشل، الإدمان جرائم ستصبح في نظره مقبوضاً عادياً.

●● وجهه صغيرة تلمحها في الشارع، الفئار غلى صلاحها، لاستطيع أن تميز تفاصيلها، اللباس البالية، الأيدي قذرة، العيون فقدت برامتها، امتزجت فيها علامات الحرمان والقسوة والجرأة، تستلذذ بالفلور منها عندما تمتد الأيدي تلح عليك أن تملك عليها بقريش قليلة، أو ترغك على شراء سلعة لست بحاجة إليها، أو تدور على تنظيف سيارتك، ملوحة بوظة صفراء تحولت إلى اللون الأسود من شدة اتساخها وتناثرها، تدفعك للغر والاشمئزاز.

●● وتصلهم عينك بهم ثانية في ساعات الليل المتأخرة، أكوام من اللحم تفرش الأرضية، أو تختفي في الطرقات تمتد أيديها القذرة للرب سيجارة، أو شم لكلاء، فوله هي وسيلة ترليهم في عالم القوي.

●● ولأول وهلة تدفع بالاشمئزاز من هؤلاء المجرمين الصغار، لكلك بقليل من التفكير تعود ليتحول ذك ربماً عاك للطف على هؤلاء كيف





## المجرم الصغير: مذنب أم ضحية

فمن يصمغ له هذا الخطأ بعد غياب دور الأسرة!!!  
●● غلب الأب وأهملت الأم، وقست الحياة  
بظروفها الصعبة، فقر، وجهد وإعمال، وغياب قيم  
أخلاقية واجتماعية، تضاعفت معها قيمة الإنسان،  
وقضايات قيمة الجاه والمال، كل ذلك دفع  
الأحداث لمزيد من الجرائم للحصول على الكسب  
السريع مهما كانت الوسيلة.

عوامل كثيرة أخرى تضاعفت لتخلق من هؤلاء  
الصغار نواة مجرمين كبار، ترصدنا لنا الدراسة  
التي أجرتها مباحث أحداث القاهرة، تشير بأصابع  
الانتهاك مرة أخرى لتأثير وسائل الإعلام الخطير،  
عنف غريبة ترصدنا يلتقطها الصغار ويقلدونها بلا  
وعى.

### جرائم الأحداث

●● لانهم يخطون أولى خطواتهم في عالم  
الجريمة تتعدد جرائمهم وتتنوع، ما بين سرقة  
وقهري، وقتل عرس، وقتل ونصب وتبغيد  
وجرائم أداب، وأكثر جرائم الأحداث السرقة، وصل  
عندها كما ترصدنا دراسة مباحث أحداث القاهرة  
إلى ١١٦٦ جريمة سرقة خلال عام ١٩٩٠، أما  
جرائم الخرب فوصلت إلى ٣٧٢، تليها جرائم  
الاتلاف التي وصلت إلى ٤٧ قضية (في القاهرة  
وحددا).

إلى جانب جرائم الأحداث هناك جرائم أخرى  
يشتغل فيها الأحداث، وهم ما يطلق عليه قضايا

الانتماء للاثتصاد، حيث يصمغ فيها الحدث  
وسيلة لا ارتكاب الجرائم، منها جرائم التسول  
والتي بلغت ١١٤٩ قضية عام ٩٠ كما ترصدنا  
مباحث أحداث القاهرة، تليها مخالفة المجرمين  
وتصل إلى ١٧٠٧، ثم جمع ألقاب السجائر ٢٢٩  
قضية، أما قضايا البين في الطرقات فوصل  
إلى ٨٩١.

الأرقام تؤكد أن جرائم الأحداث كثيرة، وهي  
ظاهرة تؤكد دراسة أخرى أجراها الدكتور  
عادل عازر استشاري بوزارة الأوقاف المتحددة.  
رغم أن الدراسة التفتت على محكمة واحدة  
هي محكمة القاهرة، رصدت خلالها جرائم  
الأحداث لمدة سنة واحدة فقط (١٩٩٢) إلا أن  
الأرقام تصينا بالدمعة، فخلال هذا العام ارتكب  
الأحداث ١٤٨ جنائية، أما جرائم الجنب فوصلت إلى  
١٨ آلاف ١٧٧ جنحة.

لكن إلى أين انتهت أحكام هذه القضايا، وكيف  
عوقب هؤلاء الأحداث على جرائمهم، وهل هذه هي  
الطريقة المثلى لمعالجة هذه الظاهرة أم أن الأمر  
يحتاج لإعادة النظر.

### إنذار وليس الأمل

التفاصيل نتعرف عليها من الدكتور عادل -  
والتي تتضح من الأرقام وتبين أن ٤٥٪ من  
الحالات أصغرعت فيها النيابة قرارا بإصدار ولي  
الأمر، والمحروفي أن قانون الأحداث ينص على أن  
يسلم الحدث لولي أمره والتمهيد بحسن سيره





انحراف الأحداث تعود للتساؤل هل من الأفضل أن يقدم هؤلاء المحاكمة أم من الأفضل أن يمرضوا على جبهة من الإخصائين النفسيين والاجتماعيين والتربويين، ليقصروا النصح والأرشاد الأسري، ويحاولوا إعادة تأهيل الحدث ليتحول إلى ظل سوى صالح.

### الجانب الوثائقي

● ● الوقاية خير من العلاج. بهذا المبدأ آمن المساولون عن قرية الأمل، وهي إحدى المؤسسات التي تقدم الرعاية الاجتماعية للتفسيات الأولاد الضواغر، أصحاب هذا المبدأ اثنان أحدهما إنجليزي اسمه ريتشارد همبل كان يعمل سابقاً لأحدى مدارس اللغات في مصر، أما الثاني فهو سيد منج ربح أعمال مصري، آمن الرجلان بضرورة إعطاء الفرصة لأولاد الشوارع للحياة السوية، واستقطبهم قبل أن يغرقوا في عالم الجريمة، أو انتسابهم من هذا العالم وهم مازالوا في أول خطواتهم فيه. من خلال تقديم الرعاية الاجتماعية والتفسيات، والتربوية، والدينية لهؤلاء الأطفال، وذلك عن طريق الأصوع للجمعية، منها اثنان للاستقبال أحدهما في شراء، والأخر في السيدة زينب، ولفرعان للاقامة الدائمة بمدينة نصر لحددهما يضم الأطفال من سن ١٢ حتى ٢٠ سنة.

### في قرية الأمل

يبدأ دور الجمعية - كما تشرح لنا عيلة البهري مدير قرية الأمل، بمركز الاستقبال، هناك يقدم الباحثون المتخصصون بعمل جولات ميدانية للتعرف على أطفال الشوارع، ثم اقتناعهم بدور الجمعية، وتأتي الخطوة التالية بتردد الأطفال على الجمعية، هنا تأتي الخطوة الأهم وهي عمل بحث حالة الطفل اجتماعياً ونفسياً، والتعرف على أسباب هروبه من الأسرة، واتخاذ الشارع مأوى له، وترجع أهمية هذه الخطوة إلى محاولة إعادة الطفل لأهله، فليس الهدف هو استقطاب الطفل لحياة أفضل بدلا الإقامة الدائمة، لكن الهدف هو إعادة الطفل لحياته مع أسرته، ومحاولة حل المشاكل التي دفعت للتحول من أسرته، لكن الهدف تواجهنا صعوبة في تحقيق هذا الهدف، فاستدري

ورعايته ومراقبته، حتى إذا عاد للشارع مرة أخرى يحكم بإيداعه إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تجاوز سنتين مع قيد جمة أعمال ضد دول الأمر.

وتعود للأرقام التي تؤكد أن ٢٢,٨٪ من الحالات التي أصدرت فيها النيابة قرارا بالانذار تم تسليم الحدث فيها لأول أسرته، وأن ١١,٨٪ تم وضع الحدث تحت الاختيار القضائي، أو الأحداث التي صدر قرار بحبسهم فوصلت نسبتهم إلى ١٦,١٪ (ويصل سن هؤلاء إلى نسبة ٥٠ سنة فيما فوق بندا للقانون).

### المسودة للتربية

وتضع من الأرقام أن أكبر نسبة هي الحكم بالانذار، وإذا أضفنا إليها الحالات التي تم فيها تسليم الطفل لأول أسرته، إلى جانب القضايا التي تم حفظها، لا تزيد أن ٥٠٪ من الأحداث يفرج عنهم ولا تدمر لهم أي خدمة، أو شوعية أو رياضية سواء للأطفال أو الأسرة، وهنا تكمن الخطوة، معنى ذلك أننا لانعالج الأسباب الرئيسية التي تدفع الأحداث للجريمة، بل معنا لنقطه البداية، تركنا الأمر على سائر عليه، وبالتالي يصبح عودة هؤلاء لعالم الجريمة أمراً طبيعياً.

● ● تعود للأرقام فنجد أن حالات التعرض للانحراف كما يصدتها الدراسة وصلت إلى ٥٤,٣٪ من جملة جرائم الجنب، وتشمل جرائم التعرض للانحراف جريمة السرقة، والتي تبلغ نسبتها أعلى نسبة حيث تصل إلى ١٩,٣٪، أما التشاجر والضرب فتصل نسبتها إلى ١١,٧٪ أما جرائم التسول فوصلت نسبتها إلى ١٦,٨٪، تليها جرائم مخالفة التشريعين والتي وصلت إلى ١٥,٢٪، فيها البيت في الطرقات فوصلت إلى ١٢,١٪، وجرائم جمع أغصان السجائر وصلت إلى ٥,٥٪، ولانتهاء بيع أشياء تافهة وصلت نسبتها إلى ٢,٢٪.

● ● والغالبية الأحداث كما تؤكد الدراسة من سكان القاهرة، حيث تصل نسبتهم إلى ٦٠٪، بينما تصل نسبة الأحداث من المحافظات الأخرى إلى ٤٠٪.

والغالبية العظمى للأحداث أميون حيث تصل نسبتهم إلى ٨٦٪، أما ١١٪ منهم فمشربون من المدارس، كما أن الغالبية العظمى منهم لا يعملون، كما أن غالبية الأحداث من الأولاد، أما نسبة الفتيات فتصل إلى ٤,١٪ فقط من ارتكبوا جنابات، و٥,٦٪ فقط من جرائم الجنب ارتكبها فتيات، و٧,١٪ من جرائم التسول مارسنها فتيات. أثناء هذه الأرقام والاحصائيات، وأمام ظاهرة







ورشة أبي لم شرحني، لم أجد إلا الشارح مكاناً أنام فيه، في أتع وحيد دفعتني أبي لانتقعه أن يترك أمي هو الآخر ويهرب للشارح انتقاماً منها، لكنها اكتشفت محارباتي وطروقتي، وعشت في الشارح حتى جازني أحد الأساتذة وعرفني طريق المركز. وتعلمت كلمات (م)، وأشعر بسا لمرارة والفقر وقسوة الحياة أرغمه من تفاصيل لا يروح في ذكرها، وأعود لدير المركز الذي يطلق: هل تتخيلين أن أسرة الطفل رفضت تسليمه، بل رفضت إعطائنا شهادة ميلاده، بل وعباية الإخصائي الاجتماعي، حاولنا أكثر من مرة، ومضطرون اليوم للنسب للحصول على شهادة الميلاد، حتى نوفر لهذا الطفل مكاناً يدار الإيواء المؤقت، فإذا سائبين أن سلوكه أصبح أفضل واستعداده للحياة السوية كبير، حولناه للإقامة الدائمة

وأتوقف لأسأل مدير المركز هل تكفي ساعات النهار التي يقضيها هؤلاء الصغار لتغيير حياتهم وتكوين سلوكهم وإبعادهم عن عالم الجريمة!! والأيمن لساعات الليل أن تمحو كل ماتخطوه في النهار! لماذا لا يفتح لهم المركز أبوابه لاحتضانهم من الشارع؟

وثاني الإجابة عن مدير المركز:

من الصعب أن تقبل بسرعة هؤلاء الأطفال لابد أن تكون هناك فترة انتقالية عادة ما تتراوح ما بين ٢ و٣ أشهر نضع فيها الطفل تحت إشرافنا والدراسة والبحث والمراقبة، فإذا تأكد لنا استجابته ورفضه لسلوك الشارع فتحت له أبواب الإقامة الدائمة ولقدما له الرعاية المطلوبة، لكننا لا نستطيع أن نفتح الباب بسهولة لكل الأطفال دون دراسة حالهم، ولا لوقتنا في خطأ قبول أطفال ليس لديهم استعداد للحياة السليمة وسيكونون بالنتيجة مصدر خطر للبرغم من الأطفال.

في فترة مؤقتة ليرغم من الأطفال، وأثبتت التجربة نجاحها، ولقيل جانا من بيع الشارع مرة أخرى، وغالباً ما يكون هؤلاء من أصغر مقدمي الاعتداءات والجريمة واستشهدوا الرزق الحرام أمام الانظمة فللنها نزعاً فطرية للعودة لحياة الطلقة بشكها السوي، ففتح لها قلوبنا وعطوانا لنحقق لها ذلك.

المنشئ للأسرة وماتعاني منه من فقر وجهد يكون عاتقا يحول دون ترحيبها بعودة الطفل.

### نقص التمويل

الصعوبة الأكبر التي تواجهنا في تحقيق هدفنا هي نقص التمويل، فالمجمعية أهلية تقوم على التبرعات، ولا يقضى على أحد أن هناك شهراً تنفثها شهر قطع هي غالباً بولاية أغسطس سبتمبر، حيث تقل فيها التبرعات، وتواجهنا مشكلة نحاول التحصيل لحملها، فكننا في الأمانة بعض المشاريع الانتاجية نستقل دخلها في تمويل الجمعية، وبالفعل قلنا بعمل معرض لبيع انتاجنا من السجاد، بالإضافة إلى بعض الملابس، ويساهم بعض أهالي الخير ببعض المروضات الأخرى، لكن لا يزال إيراد المعرض لا يكفي ونفكر في تحويله لمعرض آخر يدر ربحاً أكبر، فاحتياجنا كثيراً، ولك أن تتخيل مسؤولية توفير الطعام والملابس والعمل ومصروف يومي لهذا العدد من الأطفال فلدينا ٦٩ طفلاً بفروع الإقامة الدائمة يحتاجون لمصاريف ضخمة.

### في مركز الاستقبال

● ● ● في فرع الاستقبال تبدأ أولى خطوات الطريق الصعب، هناك يتروى الأطفال، يجري عليهم أولاً كشف طبي، ونوفر لهم الرعاية الصحية اللازمة - كما نشرح لنا الدكتور إيمان الشوربجي - السلولة الطبية بأركز - أن معظم الأمراض التي يعاني منها هؤلاء الأطفال تكون جلدية، نحاول علاجها بالأدوية الأولية، أما الحالات المتقدمة والتي تحتاج لعلاج مكثف فنقوم بتحويلها للمستشفى.

تبدأ الخطوة التالية بعمل بحث حالة الطفل ومحاولة إعادته لأهله، خلال هذه الفترة يتمرد الطفل على المركز حيث يحصل على الرعاية الصحية والتعليمية من خلال فصول معو الأمل، إلى جانب عمل برنامج ثقافي لتوعية الأطفال، وتعديل سلوكهم.

هذه الخطوة تواجهها صعوبة كما يؤكد لنا خالد نادر مدير مركز السيدة زينب: أصدقاء السوء وعصابات الشارع تحاول استقطاب الطفل مرة أخرى، لكننا نحاول إعادته بالتوجيه والرعاية.

ويقع حاربي عن مدير المركز وجه طفل عمره ١١ سنة، أتصرف عليه اسمه (م.ع)، يتردد على المركز منذ شهرين، قبلها استمر عامين يتسول في الشوارع، أسأله عن السبب، يتحول وجه الطفل إلى الحزن إلى الدموع تتخلل كلمات.. أبي طلق أمي، وهي من عابريائي أقدم معاه، طرقتني للشارح،





## من الحياة

### الأطفال والشخصية الكرتونية

أشرت مراراً عدة إلى الشكاوى المتزايدة من عدم اهتمام الإعلاميين والمثقفين والأدباء والفنانين العرب بالأطفال وتجاهلهم لمساكنة الكثير من العناية والثقافة والتوجيه عبر الكتب والتلفزيون والوسائل الأخرى. وأدى هذا النقص الفادح إلى سيطرة الترفيه الأجنبي المستورد عبر الكتب والمجلات والبرامج التي تدور في نفوس الأطفال عادات وتقاليد ومعتقدات بعيدة تماماً عن مبادئ ديننا ومنطلقات حضارتنا وثقافتنا العربية والإسلامية. وأذكر في مقدمة هذه الوسائل أفلام الكرتون التي يمشقها الصغار والكبار وتؤدي إلى تعلق الطفل بشخصيات كرتونية وهمية تبعد عن واقعهم وجذورهم ومحيطهم.

وكم كان مسروعي بالفا عندما تلقيت قبل أيام رسالة من الزميل الأستاذ عبدالمعتمد الأشقنبي ببشرتي فيها بإعلان المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي يترأسه الأمير خالد بن عبدالعزيز عزمه إجراء مسابقة بين الفنانين والمبدعين العرب لتصميم شخصية كرتونية يلقب حولها الطفل العربي ويحميه من سلبات الرموز الأجنبية.

ويشترط المجلس أن تستمد هذه الشخصية مقوماتها وسماتها من البيئة العربية، وتكون محمداً أساسياً في أفلام التحريك والمصنوع الأدبي، يلقب حولها الأطفال، وتصبح بديلاً عن الشخصيات الأجنبية ورموزها الغربية عن الثقافة العربية. وأسئلتهم شروط المسابقة وقواعدها الشكل النهائي من خلاصة الأفكار والآراء التي حظت بها الندوة العلمية التي أقمها المجلس في نطاق مهرجان القاهرة الدولي السادس لسينما الأطفال وما استنتجها من تعليقات وتعليقات صحافية واسعة النطاق ويشكل غير مصبوق، حتى أصبحت فكرة مسابقة الشخصية الكرتونية للطفل العربي بمثابة قضية ثقافية قومية، أكثر منها لدية.

وتشتمل قواعد لائحة المسابقة أن تكون الشخصية الكرتونية ضمن مجموعة من الأفراد تلعب دوراً بطورياً داخل أسرة أو عائلة بدمية أو غير بشرية، تتنازعها دوافع وسلوكيات متباينة، ويكون لهذه الشخصية دورها المؤثر في غرس القيم الصالحة لدى الطفل، وقادرة على إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، كما تعمل على تزويد الطفل بفكرات الفكر والخيال والإبداع، وأن تكون ذات ملامح عربية بهدف غرس روح الانتماء إلى الوطن العربي، وكذلك إمكان تطويع هذه الشخصية الكرتونية للاستخدام في الأعمال الأدبية والفنية والفرامية في السينما والتلفزيون. وقد أتاحت اللائحة الفرصة لكل فنان أن يشترك بأكثر من فكرة ويشرحها في رسالة مستقلة يحدد فيها اسم الشخصية وطابعها السلوكي.

وسوف يفتح المجلس العربي للطفولة والتنمية للفنانين الثلاثة جوائز مقدارها ٢٢ ألف جنيه، يحصل الأول على عشرة آلاف جنيه، والثاني على خمسة آلاف وخمسمئة جنيه، والثالث على خمسة آلاف جنيه مع شهادة تقدير لكل منهم في حفل يقام في المسابقة من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ والذي يوافق يوم الطفل العربي.





وسيقم عرض الأعمال التي ستدخل المسابقة النهائية بعد فرزها على الأبطال في شتى الدول العربية لإهداء أرائهم في استبيان مرفق مع أعمال المتسابقين، وذلك قبل عرضها على لجنة التحكيم التي سيتم تشكيلها من كبار المتخصصين في الأقطار العربية.

والجيد في هذه المسابقة أنها مفتوحة أمام أي قارئ أو مبدع عربي إلى أي قمار انتمى، وهذه بداية جبهة بهذا عليها كل من أسهم في إخراجها إلى حيز النور وعلى رأسهم الأمير طلال الذي كرس حياته لخدمة أي جهد يسعد الطفل العربي ويضيئ ثقافته ويبنى مستقبله المشرق.

وما على المبدعين والفنانين العرب إلا تلبية الدعوة واستغلال هذه الفرصة ليس للفوز بالجائزة فحسب بل للمساهمة في جهود تنمية ثقافة الطفل العربي وتوجيهه توجيهاً سليماً وصحيحاً.

#### ● نقطة

من المتبدي إلى أبناء أمت:  
العلم يرفع بيتاً لا عمار له  
والجهل يهدم بيت العز والشرف  
وايضاً  
أشد عيوب العرب جهل عيوبه  
ولا شيء بالأرقام أذى من الجهل

عرفان نظام الدين





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأهرام

التاريخ:

١٩٩٦

# ..وتطأ أخرى بيوت واقع سلف..!!

هذا المشهد لن يستطيعه شريط سينمائي... ولكن مرارة الواقع أصبحت أقدر على ما لا يستطيعه أقدس الصور الفنية... ١ - مجموعة من الأطفال يمشون يرفرف تحت سيارة ويتنازع آخرون داخلها ليساعدوا العلم في إصلاحها - فجأة ينشب حريق داخل الورشة - ويصبح فيهم العلم للابتداع داخل النار وإلقاء النابيب الأكسجين الخاصة بالصمام وتحت قهر الرعب والتهديد بالعقاب يلقون الإحساس الطبيعي بالخوف منها ويتدفعون داخلها ويخرجون بلعنات الاتانيب أمامهم واليران تشتعل في ملابسهم وأجسادهم يتقافزون فوق الفراخ الواقع المتهيب... ويشرأخ ناز الخوف يموت الطفل خالداً طلب غيبه..



سكينة قواد





١٩٩٢ يونيو

الغلويس:

للبحوث والتدريب والمعلومات



مهمة والعمالة في المنطقة وتقاليد النتائج الطبيعية للتحولات الاقتصادية ووقف اتساع الفجوة بين الفنى والفقر وزيادة مساحة مسئولية الدولة الاجتماعية كعقبات لوسى وانساني يتدخل في صلب أنظمة الرعاية وأرقام مسئولى الخدمات ويقلل من وطأة واقع يجعل تدبير الطفل بالحربان والعمل شهراً كاملاً من أجل أربعة جنهيات ضرورية جداً.

وسنقل الزيارات السكنية في تسامحها الرهيب سالم لزيدة يوحى ايمانى والفلسفى وحضارى بحقوق الطفولة في التأمين والفارسة والتعليم

والانقراض بدلا من العطر اليها كحضور لاعاله ولتحقيق الاعياء. وفي أحدث تقرير نشر منذ ايام كشفت منظمة العمل الدولية عن أن عدد العمال الأطفال بلغ ٧٢ مليون طفل وأن هذا الرقم ليس سوى قمة جبل الجليد. فعدد الأطفال العاملين في مزارعهم وبيوتهم وساحل وحت من العاطرة غير معروف. وإذا أخذ في الاعتبار عدد الأطفال من جميع المناطق العمرية الذين يعطون للعمل أوصل الرقم إلى مئات المائتين لأن عمالة الأطفال تزايدت بشكل مستمر ومنتهك خاصة في مدن العالم الثالث.

فإذا كان ما يتعرض له الطفولة جزءا أساسيا من الأذى والاهتمام للوجهة للاتفاقيات الاقتصادية العربية والنظام العالمي الجديد فالأرباح والتخلف خطط ومشروعات الاقتصاد محليا يجب أن تدعم وينضم اليها العمل التطوعي بكل ما يملكه الآن من نقاط إضاعة تنشر في أحيائها الشعبية. ويوم السبت للناس سمعت بقاء مجموعة من الشباب والمطربين أبناء تارى الطلائع بأرض اللواء. يقولون فيقولون فيقولون أمار على جمعية المرأة والمجتمع والعنى اليها رئيسة مجلس إدارتها السيدة سهام نجم وقد التقى اليها أنه في مثل هذا الحى الشخصى توجد ثلاث مدارس خاصة ومدرسة واحدة حكومية. وفي مشروع بحثه لتعليم الأطفال تلف عافية مخفية أمام بعض أكر عدد ممن تفرض الفروض القاسية للاسكانية بالشرع وهي عدم وجود مقر ثابت وادام وحث يستحيل الشرط مع أبناء وسكان العيش حتى تقع مع أطراف الحى. كذلك معياره به قانون الجمعيات من الدور محددة لا تمنع جميعه من الجمعيات أن مد اهتمامها لرعاية البنية التي توجد وسطها أن رعاية البنية لا تشكل في الاهتمامات للسلبية للجمعية. أما بعدها بالانقراض.

أن الدور الكبير الذى يمكنه العمل الاصطناعي والتطوعي لرعاية الطفولة في أحيائها الشعبية والعشوائية يحتاج إلى حيل وفكر ووعى وصحية من المبرر فرائية. فجميعها لخدمة التي تلج إليها وزير التنمية لقيام جهات تعليمية لخدمة الأطفال روى أن هذه الأخطار التي تهددها وتغلب الظروف الاقتصادية الصعبة. ورعاية أوضاع عائلاتها والتابعة في تلك وعالية قانونها ورفع مستوى الخدمات التي تقدم لها ورعاية مايتسرب إليها غير الأسواق الخدمية في مقدمة أنوار ومسئوليات العمل الامنى والتطوعي والاداء اضعه أمام الدكتوراه امال عثمان حتى لا يلق قانون الجمعيات علقه في وجه أن تصبح رعاية الطفولة نشاطا أساسيا للعمل التطوعي الآن. مع التوجيه والشغاف لخاصة ضمن سنسكلار المنح القائمة من الخارج إلى الطفولة كاولوية وإلى اولويات احتياجاتها

ملحوظة: دعوت في مقال بعنوان مساهمة من أجل حلم، والذي اشارت فيه الفارسة والكتابة لخدمات صابر لنشر اولام مجلته تحمل اسم خطوط حماية الطفل وسنستعمل أن يلجأ اليها كل طفل يطلب الانقاذ وثقت مكانة من الرائد حمادة الهندي يؤكد أن ضرورة رعاية الأحداث توفر هذه الخدمة بالمثل مساهمة مع مزيد من التمثل في سطور قامة. مساهمة الأخيرة ذات الظلال همام مساهمة

وإذا كان من يجهيزات الدول أنه من للقضايا اليومية والوطنية والهجوم الداخلية وشائج من لحم ودم وحياة وموت وأن الحدث عن استجماع قوة الامة النفسية والروحية والعقلية بقاء على أولوياته الانسان. ورغم مساهمة به التحديت والحفظات التاريخية من ضرورة استماع لجميع عناصر القوة والحيات ورغم محاولات اصلاح إنقاذ أعزالت واقع كخبرة لتحديد والملاج الإصلا إلى اصحابه والقوانين عاجزة ويبدو الكثير مما فعله بانفسنا أخطر مما فعلته القوى التي تدعمنى الاقتلاع من واستقرار هذا البلد. وقبل الانشغال في مواجهة الأخيرة مع القانون ٩٢. ثم المستجد والتحديت مع الساحة القومية ولكل قدم العنة الضحية الطفل مع صدور أول قانون متكامل له. وفات ورام وسهرت عليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك. وعبت لأصل فوجئت أكثر مشهقة في القانون وفي الأطفال. فعلا فعل القوانين إذا ماتت الضحايا وإذا أضحت التفروا للاصحابية التي تجعل عمالة الطفل شهراً كاملاً من أجل أربعة جنهيات. والخارج الأطفال من مدارسهم وإحراقهم بأكبر حتى من الأباء لإجبارهم على العمل وزيادة الدخل ضرورية هيئة الألف

الأسر. فالتا القائمة التي يتحدها الطفل جمال ابو الحديد شحجوت الذي مال في غيبوبته منذ مارس الماضي بعد أن طلقه الأسرى في ورشة وعنه ١٢ ساعة جزى ذك من وراح في غيبوبته التي لم تعد منها ثم الطفلة عماد وإسلام الذين تركوا أصلاً معاً نتيجة للعقاب بفتح البحن. ثم انضم الطفل هشام. ٩ سنوات. الذي يعمل في ورشة الخياطة وفي الصيف مع أخيه علاء. ١١ سنة. وجرىته التي أوجبت سكب البزوين عليه والشعال في ورشة الخياطة. أما حادث الشعال الذي في هشام الذي لم يفسدها أن مرة شراب بلعبها أطفال في عصره ذات طفولته فشاب. لأمأ عبد إلى العلم آخره. ومن سجين الكوم وغير سطور العكسورة نجات صابر تنضم حائلة المحترلين الصغار وتقول أنها عانت أحبالها عبر أحزان أخت لخال غيب. من الباجور متوهلة وأدركت أنها ليست أمام مجرد حادث فخرى وإنما من صنع صناعتي القادر البشر سواء بجهل أو بإهمال واستهانة بعدم توفير أذى حد لأمن في ورشة عيلية بالزيوت والشمع والوانيب الكسجين. لقد وضعت أنوية بولتاجر محالية الصمم بالقطع غير مطابقة للمواصفات الواردة لأنواع البنية لهذه اللعبة المحزنة.

ما به بعضنا من إهمال وغش وذهاب وإسباله بسحق وقلة أخرى ولكن فيما نحن فيه نضيق أكتورة نعام. أرايت أنه ليس هماً تقوله له الدنيا ولا تلاحق. لقد فاحت رائحة شواء اللحام البشري ولا من شاف ولا من شم. ولا قانون ولا غيره. وهذا يأتي كل يوم جديد يؤكد أنه لم يعد صعباً أن يبقى القانون بلا أروحة تنفيذية ولا أن يصح ويحقق والقاعا جديدا للطاعات ضخمة من الطفولة التي تحتاج إلى القابل دون استسكال الاصلاحات الاقتصادية التي نذهب بالجمع لاستبقه. تجد الفكر في الشرائح الضريبية لدى التدخل التي لم تعد لها علاقة بوالق الرمن وما وصلت اليه رقامه. ونظن في نواضع الطبقات التي جعلناها

بحوثية





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد ١٠٠

التاريخ:

١٩٩٦

## تقارير إخبارية

### سوزان مبارك تكرم المساهمين في إنشاء متحف الطفل

□ بعد أن انتهت وقائع الاحتفال الرسمي للتكريم والوفاء الذي أقامته جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة أهتمت السيدة سوزان مبارك بتوجيه شكر خاص ورقيق للدكتور زكريا هزيمى الذى وصفته بأنه (حلال المشاكل) والدكتورة فرخندة حسن قضت معنا الساعات الطويلة فى بحث تفاصيل متحف الطفل ، والدكتور ممدوح البلتاجى الذى شغلناه عن منزله فى أول أيام زواجه .. أما الفنان صلاح سرعى فقد أصبح عندي فى منزله وادى لاختلاصه وتقانيه فى العمل .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت الحفل الذى أقامته الجمعية تكريما للجهد الالهي التى ساهمت فى إنشاء متحف سوزان مبارك وتطوير مكتبة مصر الجديدة وتم تكريم ٢٥ شخصية ممن قدموا مساهمات بارزة فى إقامة المتحف .



## لقاء عرفات يفجر أزمة داخل الحكومة الإسرائيلية



ياسر عرفات

□ تزايدت احتمالات عقد لقاء قريب بين يئيفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قالت مصادر إسرائيلية أن هذا اللقاء سوف يتم خلال الأيام القليلة القادمة قبل سفر نتانياه إلى واشنطن - وافتتحت مصادر فلسطينية بأن هناك اقتراحاً يجري بحثه الآن يقضي بأن يتم هذا اللقاء في القاهرة ولي حضور ممثل عن مصر.

ومن المنتظر أن يهدد هذا اللقاء لاجتماع بين عرفات ونتانياه. وأكدت مصادر إسرائيلية أن احتمال عقد هذا اللقاء فجر أزمة كبيرة داخل الحكومة الإسرائيلية بين نتانياه وليف بيجين أمين ملاحم بيجين وزير العلوم الذي اعترض على اللقاء الذي حدث بين مستشار نتانياه وعرفات في بداية الأسبوع الماضي وقد نشبت مشادة كلامية بين رئيس الوزراء ووزير العلوم وصلت إلى حد تهديد الأخير بالاستقالة لأن (حكومة تتلقى مع عرفات غير جديرة بالبقاء) وقد رد عليه نتانياه بأنه كان ينبغي لوزير العلوم أن يفكر في ذلك قبل الانضمام للحكومة لأن المفاوضات مع الفلسطينيين جاءت ضمن الخطوط العريضة لسياستها. وليف بيجين من أكثر المتطرفين داخل الحكومة هو ورفائيل إيتان وزير الزراعة، مصادر إسرائيلية قالت رغم الهدوء النسبي في الأزمة فإن احتمالات استقالة ليف بيجين قائمة مما سيضاعف المشكلات التي تعاني منها حكومة نتانياه التي لاتزال تعاني من خلاف رئيس الوزراء وشاؤون حول وزارة البيئة التي وعدت بها رام بنغل وعده حتى الآن.





## ١٦ دولة عربية في القاهرة لواجهة الإرهاب

كتب: سيد زكي

في تصريحات خاصة له المصورة قال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أنه من المقرر مشاركة وفد تمثل ١٦ دولة عربية، فضلاً عن ممثلي الإمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في اللقاء المفتوح المصنفة الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ٢٩ - ٣١ لشهر يوليو الحالي لدراسة مشروع الاستراتيجية العربية الموحدة لمكافحة الإرهاب.

وأضاف الوزير:.. أن مصر من خلال مجلس وزراء الداخلية العرب قد تقدمت بعدة مبادرات إيجابية لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه الإرهاب وقد تقدمت سوريا بمشروع إستراتيجية عربية لمكافحة الإرهاب وقدمت مصر مشروعاً لقرع حرس على أعضاء اللجنة الهرم للمستجدة المكونة من (تونس - السعودية - السودان - سوريا - مصر) وأقرت اللجنة صياغة اتفاقية عربية حُرست على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الأخيرة التي عقدت في يناير الماضي.

ويعتبر بالذکر أن مصر تقدمت بمبادرة سلوك للدول العربية الأعضاء لمكافحة الإرهاب حيث تم إقرارها في دورة المجلس الماضية.

وقال الوزير أن الدول المقرر اشتراكها هي الأردن والامارات وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان واليمن وقطر وليبيا وموريتانيا واليمن.

ورداً على سؤال حول الاعتداء على مجدي أحمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب، قال الوزير أن شمة تحقيقاً فوراً يجري حالياً حول ملابسات هذه الواقعة، ومن غير المقبول أن ينسب أي شيء لداخلية أو يُلحق مسؤولية أجهزة الأمن حول هذا الحادث، خاصة وأنه قد تمكنت شخصياً من قول إرجاء تنفيذ حكم قضائي كان قد صدر ضده بعد أن ذهب شبكات التنفيذ إليه حتى يمكن لمجدي أحمد حسين تغيير البلاغ.

وكان الأولى والأجدى لنا أن نحسمه تنفيذاً لحكم القضاء. وبحول حوادث الاعتداء الأخيرة التي وقعت ضد البثوة الموجهة بالقرن من جانب الإرهابية قال اللواء الألفي: أن أي حادث يقع يدور جيداً للوقوف على الثغرات وبالتالي نقوم بتعديلها على الفور.. أيضاً فيما يتعلق بالأكمنة الثابتة الموجهة على الطرق نجري الآن تطويرها ونربطها بوسائل إتصال حديثة حتى يمكنها التصدي لأي متشبه فيهم وتحقيق نتائج إيجابية على الفور.







## مفاجأة خطيرة : نتانيا هو عميل سابق للمخابرات الأمريكية !

□ كشف يوري أفنيري الكاتب الإسرائيلي المشهور عن علاقة قديمة كانت تربط بين نتانيا هو ووكالة المخابرات الأمريكية مما ترتب عليه اشفاء السرية على ملفه الشخصي في أمريكا. وقال أفنيري أن اشفاء السرية على ملفات الأشخاص لا يتم إلا إذا كان هؤلاء الأشخاص عملاء للمخابرات الأمريكية والأمن الليفيرا. كما أثار أفنيري في مقاله الشكوك حول جنسية نتانيا هو الذي كان مواطناً أمريكياً ولا يزال والده مواطناً أمريكياً حتى اليوم، ولم يقدم أى دليل يفيد تنازله عن الجنسية الأمريكية عندما عين عام ٨٧ ديوماسيا في واشنطن. وطالب أفنيري نتانيا هو بنشر نموذج تصديق الإدارة الأمريكية على الفاء مواطنة لأنه لو كان قد دخل الانتخابات بجنسية مزدوجة فأن انتخابه لن يكون قانونياً.





# بعد انتشار جرائم الأحداث الشيخ الشعراوي: القانون يخالف

## الشرعية الإسلامية علماء الأمة يطالبون بتخفيض سن الحدث منعاً لانتشار الجريمة تجار المخدرات وأرباب السوابق يستغلون القانون للإفلات من العقاب

تطالعنا الصحف يومياً بعشرات الجرائم يرتكبها حديثو السن ولا يمر يوم إلا ونرى «فتونا جسيمة» في ممارسة الجريمة.. فمن المسئول عن هذه الظاهرة في مجتمعنا المسلم.. هل هو القانون الوضعي الذي يعتبر كل من لم يتجاوز عمره ١٨ عاماً ويعطيه «تسهيلات» كبيرة لممارسة الجريمة؟

أم إن الجريمة منبعاها غياب التربية الإسلامية للطفل؟ أم إن هناك أمورا أخرى اجتمعت وافرزت هذه الظاهرة القريبة على مجتمعنا المسلم؟ ثم كيف لنا مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة بمنظور الشرع الحنيف.





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

التاريخ

الجمعة

٩ ربيع ١٤٩٢

● الناحية القانونية أمر لاغير عليه ولا يعتبر النص مخالفاً للشريعة.

● وبعد أن طرحنا القضية على علماء الشريعة.. فإعلاء يقول علماء النفس والاجتماع... د. عزة كريم رئيس وحدة الأسرة بالمركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ترى أن ارتكاف من الحدث حتى ١٨ عاماً يؤدي لاكتشاف الجريمة ويستخدم مع الهدف من إنشاء القانون وهو منع الجريمة قبل وقوعها ومحاسبة المجرم وترى أن المرحلة العمرية من ١٥ : ١٧ عاماً يكون فيها الحدث مميزاً لما يخلقه الولد من توعية عقوبة عليه في حالة ارتكابه جريمة في هذه السن ولكن بدرجة أخف من التي توقع على الكبار أو الأصغر منه سنًا.

● ويضيف د. حامد زهران استاذ الصحة النفسية إلى ارتباط النمو العقلي والافراك بعدة عوامل تختلف من فرد لآخر ويقتضي من الظلم تحديد سن واحد للحدث على كل الراد المجتمع.

● ويرى د. محمد أبو العلا رئيس قسم القانون الجنائي

تجاسمة عين شمس أن قانون الأحداث الصادر في عام ٧٤ لم يحدد عقوبة للحدث الذي لم يبلغ ١٥ عاماً واعتُدى بإبداعه في المؤسسات الاجتماعية أو مراكز التدريب وتوبيخه فقط!

واعتبر القانون هذه المرحلة بأنه غير قانوني مخطئ وأنني أرى ضرورة وضع عدة ضوابط في مؤسسات الأحداث حتى يحد تأهيل الاطفال ليكونوا عناصر مفيدة في المجتمع.

تحقيق:

نسرين بدر الدين

● في البداية قال الشيخ محمد متولي الشعراوي في أكثر من حديث له أن قانون الأحداث المعمول به حالياً في الدولة يخالف شريعة الإسلام لأنه حدد سن البلوغ ١٨ عاماً في حين أن مرحلة بلوغ أئمتنا، قبل هذه السن يكسب في الشريعة الإسلامية وفي تقع في الفترة من ١٢ : ١٤ عاماً.

ويدعم الشيخ الكبير رأيه بأن عقاب المجرمين يستلزم الأحداث في ارتكاب جرائم السرقة والقتل وترويض للشذرات لانهم يملكون مسبقاً أنهم سيقتلون من قانون الأحداث الذي لا يحاسبهم على هذه الجرائم بنفس العقوبة التي يتم بها محاسبة الكبار.

● ويضيف د. محمود علي استاذ الفقه بجامعة الأزهر أن الشريعة تسند في تحديد سن الحدث على العقل باعتباره أصل التكليف الشرعية فلا عيب على المجنون ولا الصبي ولا النائم مصداقاً لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث الصبي حتى.. يحم والمجنون حتى يصيق والنائم حتى يستيقظ والمعروف على المستوى الشعبي أن البلوغ يتم قبل سن ١٨ عاماً.

● ويرى د. علي جمعة عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف أنه

من المستحسن تخفيض سن الحدث وهو صابغوه إليه كثير من فقهاء المسلمين ويؤكد أن للحاكم المسلم حق تقنين المباح أي وضع قيوداً على الأمور التي أباحها الشرع، يفرض تحقيق هدف الشريعة وهو توفير الأمن في المجتمع.

رأي مخالف

● ويظهر د. عبد المحط بيومي رؤية أخرى تتعلق بتحديد سن الحدث حيث يرى أن تحديد السن تشويبه بعض المخاطر لأنه ليس يحد من الناس دون استثناء الوصول لمن البلوغ في زمن محد وبيرى أن تحديد هذا السن من





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

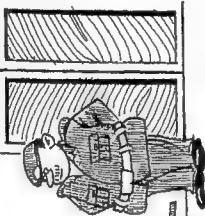
الحقيقة

التاريخ:

٦ ذو الحجة ١٩٩٦

صحيح

مركز رعاية الأحداث



عاون ٣ أحداث جاعدين  
أنشغلهم في السروق









## محرر رأي

مذمومة لا يبرر لها

..... هذه قضية تتعلق بصحة الطفل المصري رأيت أن أكتب لكم عنها، ففي العام الماضي شهدت قاعة المؤتمرات اجتماع ٣٠٠ طبيب من أنحاء العالم العرب في قضايا عديدة عالية ومحلية، وكان من أهمها - في رأيي - ورقة من الدكتور

٢ - أن بعض الفلاسفة  
العالمين من الأعلام بقروا  
على تشخيص الهيبات  
أو بسبب تشخيص  
التمغاطوة على أنه الهيبات  
الوئيمية، وقد أدى ذلك إلى  
ظاهرة انتشار زلات اللول  
ببعض الهيبات الحلق أو  
تضخم العقد الليمفاوية  
للبس مدرين على الإطلاق  
إزاء عمالة الزلة.

٣ - أن أحد الأطباء القاتلة  
في العلاج كانت استعمال  
المرض للضمان الحصى  
القدرة أقل من خمسة أيام  
ويجوز علاجها في مناسبات.

٤ - أنه تم دراسة في الماء  
من الأطباء أزيلت أنواع

وتوضيحا لخصمها  
النقاد التي تعيدتها:  
المراسلة اشير إلى ما يلي:  
١- ان القانون ليست كما قد  
يتصور البعض من الأعضاء  
التي لا تفتقد لها، وان  
انها الخير من بقائها، ذلك  
ان اللواتي في حق الانسان  
اهمية جيرة في إنتاج  
الإنسان الحضارة  
للميكروبيات، وإنتاج  
التقنيات (الاصناف) و  
التقنيات (وغيرها من  
الميكروبيات التي تدافع عن  
الجسم ضد الميكروبات.





## في المجالس القومية المتخصصة ٩١٪ من رياض الأطفال للقطاع الخاص .. والخدمات لـ ٨٪ فقط من الأطفال.

### ماجدة خضر

هي المتخصصة بالتصريح بفتح رياض الأطفال وتحديد مواصفاتها وتجهيزاتها وتستخدم لإشراف الإدارات التعليمية بالمحافظات ومع ذلك الكثير منها يتجاهل عن الشروط المطلوبة والقدرة لمعظم الإدارات التي تشغلها دور الحضانة ورياض الأطفال ليست معدة لأن تكون مبانٍ صالحة من الناحية التربوية والصحية فهي فصول دراسية تقليدية ولا توجد للكتابة بمعداتها المطلوب أو الألعاب التربوية وغيرها من وسائل تربية صفات الأطفال فخلال على أن لرياض غير مجهزة للحفاظ على سلامة الأطفال فخلال من نقص الواضع في الآلات والأجهزة والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة المنطوقة.

ومعد التقرير ضغط المستوي للمنهج والتربوي بهذه الدور وخاصة التي يديرها القطاع الخاص فالمشكلات والتربويات غير مؤهلة لهذا العمل مع الأطفال هذه الدور التي يوجد خطة محددة لبرامج تربية أطفال الحضانة حيث يوجد تباين كبير في البرامج والمتابع والحضانات لا تعتمد أن تكون مجهزة أماكن لتأجير الأطفال أثناء إجازة تراجعتهم بها بدون وجود خطة محددة ما سواه من أنشطة.

التدقيق التقرير الأخير للمجالس القومية المتخصصة الأوضاع السيئة المالية لرياض الأطفال ولغير الحضانة.

كشف التقرير من أن نسبة الأطفال الذين تقدم إليهم الخدمات سواء من دور الحضانة أو رياض الأطفال لا تتجاوز ٨٪ من الشريحة العمرية التي تحتاج إلى هذه الخدمات مما أدى إلى رفع من القبول في كثير من رياض الأطفال إلى خمس سنوات ونصف السنة وهذا يعني تلحق من التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية إلى سن السابعة والنصف أو أكثر قليلاً كما أن كثافة الفصول لا أدركت بهذه الدور مما يقلل من فعالية الخدمات المقدمة إلى هؤلاء الأطفال وقد تراقق مع هذا حالات في طلب الرسوم والمصروفات للرسوم في بعض المدارس الخاصة.

وعلى الرغم من إشراف وزارة التربية والتعليم عليها فإنهم لا تقوم بتقديم الأغصان على رياض الأطفال التجريبية الرسمية لها وتلك رياض الأطفال الخاصة بتوجيهها الحكومية وللغات إلا أن القطاع الخاص وحده يتولى مسؤولية أكثر من ٩٠٪ من هذه رياض بينما القطاع الحكومي لا يتعدى نسبته ٨٪ فقط. وقد بلغ عدد دور الحضانة ورياض الأطفال الخاصة بتوجيهها (التربوية والغات) ٦٧٣ ثلث منها ٦٧٠ في القاهرة وحدها و٩٢ في محافظات الاسكندرية.

أوضح التقرير أن وزارة التربية والتعليم





## مواقف

1.7 د. احمد خليفه متفائل. ومن مناهي تفاؤله انه لن يمدى كتابه ، الى الذين لا يستطيعون قراءة هذا الكتاب اطفال مصر.  
فليس الاطفال وحدهم الذين لن يقرأوه وإنما ملايين تلاميذ ومئات الآلاف من العلماء والفكرين فالجميع لا يقرأون

كتاب د. خليفه هو مصر الخرد والقضايا العشر والعهد لا يهم. فمن الممكن ان يكون مائة قضية وألفا أيضا. ولكن استطاع . وهو قادر على ذلك . ان يلعب كل مواقع مصر. ومن ضمن مواضعها خولته من الاطالة حتى لا يقرأ الناس. والخليفة انه كان يجب ان يطيل ليكون أكثر وضوحا وقلعا وإستماعا

وإنما اختار لم المشاكل وقضية القضايا. يقول: أنها مستقبل الشعب المصري ولكن المستقبل ضمنه بالنسب أو نقلاؤه أو نهجه. فمن عيوب الشعب المصري قدسية السلطة. وقدسية أيضا لأن يكون محكوما وأن يكون سلبيا. وإن يكون طافيا. ولا يتقدم إلا التناقض أو اللامبالاة. ويسبب هذا الخوف فهو لا يثق في الحاكم . ولأنه لا يثق فيه فهو يهرب منه وينزوي ويخطئ. وقد عرف المواطن المصري أنظم وأظهر الولف السنين. كما تولى على حكمه أيضا للفرقة الإجتماعية. وقضية القضايا هي فجوة الصديق بين الحاكم والمحكوم. وإذا قال له الحاكم لـدرس من العتق. أو الزهاب أو لفسدرات أو الجسول أو للرض لا الإغراق في البناء على الماضي فإنه لا يصدق. ولا يلتفت إليه. فاضاعت الولف أسنين دون أن تحقق الأمل العظيم في أن تنقش.

ولم يتوقف د. احمد خليفه طويلا أمام ثورة يوليو ١٩٥٢ رغم إيمانه العميق بخطورتها. ولا توقف عند مرحلتها المختلفة. وليس في كتاب من اوله لآخر عبارة شاملة سريعة مثل هذه العبارة عن ثورة يوليو: بعد هذا الزمن الطويل لم تعد ثورة. وإنها استنفدت كل طاقاتها وموت بكل مراحلها. مرحلتها الأولى: الانفجار الذي صاحبه صور من المبالغة والتعسف والافتقار وما يسمى بالثورة الثورية لم رد الفعل لكل هذا في المرحلة الثانية وهي مرحلة الانحسار والتي جاءت بالحد من العنف الثوري والجاوزات

الخطيرة إلى أن أسفدت نفسها للمرحلة الثانية وهي مرحلة التفاعل التي هي مرحلة مرحلتها الفعل ورد الفعل فهي مرحلة توفيقية لا تتخلف في أي اتجاه وتضفي إلى الاحتفاظ في النهاية بترتبات الثورة الذي يستحق أن يستمر ويستمر واستمرار مالا يستحق . لقد قال د. خليفه ولم يقل إلا القليل جدا. إن هذا الكتاب الفلسفي عميق يغني عن ملحق الإهتمام والتأمل. وإن أجده مسلط. فكل رؤى وشكات الإهتمام ليست كذلك

أنيس منصور





# المكتبة الطوافة

تفتح القرى والنجوع وتحقق مبدأ القراءة للجميع

عودة الروح لأقدم قصر ثقافة طفل

مسرح واستوديو ومرسم وحرف بيئية

الى جانب المكتبة

عادت الروح الى اقدم قصر ثقافة طفل في مصر.. افتتحته السيدة سوزان مبارك الشهر الماضي كأول قصر ثقافة طفل متخصص اكنتم له جميع الامكانيات الملائمة لتفتيح مواهب أطفالنا الإبداعية.. عمليات اصلاح وتجديدات شاملة شغلا ومضونا في محاولة جديدة من الهيئة العامة لقصور الثقافة لتجسيد دورها في دعم المواهب وتنميتها.. وليس هذا القصر الجديد القديم هو الملمح الوحيد للفعاليات مهرجان القراءة للجميع هذا العام داخل قصور ثقافة الطفل.. المكتبة الطوافة تجرية جديدة أيضا تضيف لتجارب الهيئة على مدى السنوات الخمس السابقة ومنذ بدأ المهرجان عام ٩١.. الأخبار ترصد فعاليات المهرجان داخل هذا القصر المخصص وتجربة المكتبة الطوافة التي تستهدف مكتبة في مدخل كل عمارة.

تحقيق

محمد درويش

تصوير: عبدالهادي كامل

العمارات بالحصى للنن الجديدة أو التجمعات السكنية الحديثة، حيث يتم توفير مجموعة من الكتب الشوعية محمولة في مكتب جلدية متوسطة الحجم تم اعدادها خصيصا لهذا الغرض وتمتص نحو ٥٠٠ كتاب من القطع المتوسط والصغير، حيث يتم تسليمها الى أسر من سكان امدى العمارات ويتولى العمل على تبادل المكتبة بين سكان العمارة، وفي نفس الوقت تكون هناك مجموعة أخرى بها مجموعة مختلفة من الكتب يتم تسليمها مسئول بالعمارة المجاورة بحيث يتم تبادل المكتبة خلال فترة زمنية لا تزيد على اسبوعين يكون قد تم الإطلاع على محتوياتها.

ويستطرد مدير كمال قائلا:

بعد ذلك يتم توزيع استمارات استبيان من قبل الاخصائيين للتقنيين والهيئة العامة لقصور الثقافة يتضمن رأى الاطفال ورأى الوالد الأمرى في مضمون الكتب ومدى واثارتها واحتياجاتهم وأوجه النقص التي يمكن تداركها ومدى الإقبال على التجربة وانجاحها وتجد ذلك من المتنامى التي

مخيمات القراءة للجميع بالمدائن العامة ثم للكتبات المحمولة والمتنقلة في موسم ٩٢ ثم المكتبات النيلية عام ٩٣ فغوازل القراءة المفتوحة بالقرى والمناطق النائية في موسم ٩٤ كما تمت في موسم ٩٥ تجربة مكتبة الشواطىء والتي اتاحت للاجئين الأسرى على الهياجات الاستمتاع بفعاليات مهرجان القراءة للجميع من كتب أو برامج فنية.

## المكتبة الطوافة

وفي هذا العام تقدم الثقافة الجماهيرية مسمى جديدا كما يقول حسين مهران مهرجان القراءة للجميع حيث تجرية المكتبة الطوافة كنموذج مبتكر للعمل الميداني ولتجريب قياس الرأى حول التجربة. وحول المكتبة الطوافة وتكلفة التي تنطلق منها يقول مدير كمال مدير المكتبة القنى لرويس الهيئة العامة لقصور الثقافة أن فكرة المكتبة تقوم على اجراء تجربة بمجموعة من

في البداية يصف حسين مهران وكيل أول وزارة الثقافة ورئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة قصر الطفل بجاردن سيتي بأنه النموذج الأكثر اكتمالا.. وقد انتهت الهيئة الى اقامة مجموعة من النصوص المتخصصة لثقافة الطفل بالأتايم حيث تم ربطها بشبكة اتصال دائمة بقصر جاردن سيتي.

ومهرجان القراءة للجميع بالنسبة لقصور الثقافة كما يقول حسين مهران يعد أكثر اتساعا وشمولا في برنامج العمل بالهيئة العامة لقصور الثقافة نظرا لتواصل عناصرها طوال العام وليس فقط في أشهر الصيف وحدها.. ومن هذا المنطلق تضيف الهيئة كل عام ملمعا جديدا ومبتكرا لتثنية وسائل الاتصال بالأطفال في كل مكان على ارض البلاد.. ففي عام ١٩٩١ وهو أول بداية لمهرجان القراءة للجميع انطلقت المكتبات الثابتة الى







تضم بين أيدي الهيئة صورة واقعية عن التجربة وعن احتياجات الأسرة ثقافياً في نفس الوقت.

**مكتبة دائمة بكل عمارة**  
والهدف الأساسي من التجربة كما يقول مدير المكتب الفني والاستبيان المساعدين لها هو التعرف على إمكانية تجميعها في الموسم القادم في كل المعارض المجاورة أو في المعارض الأخرى وتوفير مكتبة دائمة بمدخل الصدارة كما يمكن توفير المكتبة الطوافة لزوار الأندية الموجودة بالمجاورة أو المستطفي أو غيرها من المؤسسات التي تستقبل الزوار من الجماهير.

### قصص ثقافة

#### الطفل المتخصص

ودخل قصر ثقافة الطفل التخصصي بدارون سيتي تحت الأخبار بالصيغة الخاصة للمعمل مدير إدارة الطفل والهيئة العامة لقصور الثقافة والتي أشارت إلى أن القصر يضاراه لأول مرة في فعاليات مهرجان القراءة للجميع بعد عمليات الإصلاح والترميم الشامل التي تمت له واستمرت طوال السنوات الماضية وهي السنوات التي شهدت مولد المهرجان عام ١٩٩١. وتضيف أن هذا التجديد لم يشمل الشكل فقط بل وتمدد إلى المضمون بحيث يُشبع القصر الأول من نوعه حيث يتيح الفرصة للأطفال الأسوياء ولدى الاحتياجات الخاصة للمشاركة في فعاليات المهرجان. والقراءة ليست فقط النشاط الذي يمارسه زوار القصر من الأطفال بل ستتاح لهم الفرصة لتنمية مواهبهم ومهاراتهم من خلال مسرعة الفنون التشكيلية والمعرف البيئية لخدمة الأطفال وهو المرسوم الذي يشع أكثر من ١٠٠ طفل.

ويضم القصر أنشطة على مستوى ثقافي وعلمي ورياضي في مجال الكمبيوتر ونواحي العلوم ونواحي الطيران وأنشطة الفنون التشكيلية والتصوير الفني ونشاط الموسيقى والمسرح الذي تم تجهيزه بتقنيات فنية عالية واستديو للتسجيلات الفنية ومكتبة سمعية ومكتبة عامة وورش إبداعية في مجال صناعة أفلام والديكورات والأزياء وكل ما يقدم أنشطة ثقافة الطفل في هذا المجال. ويمثل فريق العمل في القصر مجموعة مؤهلة ومدربة تدريباً على مستوى عالٍ من الاختصاصين والخبراء في ثقافة الطفل. وتخدم المكتبة العامة شريحة من الأطفال من سن ٦ : ١٠ سنوات

ومن سن ١٠ : ١٥ سنة وتحتوي على ١٢ ألف كتاب بالقى عنوان في مجالات المعارف العامة والموسوعات، البيانات، العلوم الاجتماعية، اللغات، العلوم البسيطة، التكنولوجيا، الفنون والرياضة، الآداب، التاريخ، الجغرافيا والترانيم وكل هذه الأقسام من المعارف تم ربطها بآلات بحث وتصنيفها طبقاً لنظام ديوي مع تيسير عناوين الأقسام لتتناسب مع الطفل.

#### كل أبناء الأسرة

ويؤكد فاروق حسنى وزير الثقافة إلى أن انطلاق مهرجان القراءة للجميع كل عام برعاية السيدة سوزان مبارك، فإن ذلك يمثل قيمة إبداعية متطورة مؤسسات وزارة الثقافة ومؤسساتها العاملة في هذا المجال الحيوي الخلاق وخاصة الهيئة العامة لقصور الثقافة التي تقدم كل عام أفكاراً جديدة ومتطورة ففريق عملها في هذا المهرجان وتخدم كل أبناء الأسرة في كافة أنحاء مصر وبخاصة من هم في سن الطفولة.





## البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

١١ يوليو ١٩٩٦

# قوة «اليونيسيف» قادت وتبني علامة محمدا بالوجود الحضاري للانسان

منظمة الامم المتحدة للطفولة تحتفل بيوبيلها الذهبي



احتفل العالم منقطة الامم المتحدة للطفولة هذا الثلاثاء بيوبيلها الذهبي على انشائها وقد مولت بقرار اتخذته الجمعية العامة عام ١٩٤٦ بهدف الاستجابة الى الحاجات المتزايدة للاطفال في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية لكن الجمعية العامة وجدت عام ١٩٥٣ أن نشاط هذه المنظمة يمكن أن يمتد الى اطفال أيضاً في البلدان النامية حيث يعاني الاطفال من مخاطر طويلة الامد وعليه قررت أن تجعل هذه المنظمة جهازاً مساعداً وأماً للجميع الحضاري والاقتصادي بمعنى تنبئة الحاجات طويلة الامد للطفولة معتبرة أن التنام والريادة الاقتصادية والاسم للمواطنين لا يتحققان من دون تحقيق الرفاه الانساني للشكل.

ولقي عمل اليونيسيف ترحيباً عالياً من كافة اعضاء المجتمع الدولي فالقول لثلاثة خصمها بالخير نسبة من المساعدات التي تقدمها لافراض المنظمة الانسانية والامانة في اطار مفهومه الامم المتحدة كما ان الدول المتقدمة وجدت فيها نصيراً مهماً لمساعدتها في تنفيذ برامج للتنمية الاجتماعية التي تساعد في تحقيق الرفاه للشكل. وقد بلغت ايرادات اليونيسيف عام ١٩٩٥ ما يقدره ١٠١١

مليون دولار امريكي وذلك عند الدول المتقدمة من ١٤٠ دولة. ويعتبر شيخ اليونيسيف واسلوب عملها والدور الاستراتيجي الذي تقوم به من الاستجاب الرشيدة التي تقدمها موضع فخر للدول واخرتها وتنتج هذه المنظمة من الخوض في القضايا ذات الابعاد السياسي كما تتطلع على تنفيذ استراتيجيات متفق عليها للشكل وتحرص على تنفيذ استراتيجيات متفق عليها للشكل متعدد الجوانب من خلال المجلس التنفيذي الذي يمثل كافة الاقاليم الجغرافية للدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وقد تشيبت اهتمامات المنظمة كثيراً منذ انشائها حتى اليوم. لكنها استمرت على انتهاج مبدأ عمالة التعاون في اداء مهمتها. مع حكومات الدول المعنية والمنظمات الحكومية الدولية الاخرى والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. ويأتي في مقدمة انشطتها الترويج لتعليمه العالي وتزويجه لا سيما من خلال استهداف الفتيات للتعلم لتسليحهن لاجل مساهمة حالية في التنمية الاقتصادية في براسها. ومساعدة الطلاب احد الاهداف الرئيسية في براسها. ومساعدة الحكومات في الاعداد لبرامج وتعليم بهذا الصعد تعرض لاحقاً امام المجلس التنفيذي للمنظمة رفيع

الارها ودعوة الجهات الدولية المانحة للمساعدة في تمويلها.

وتقيم المنظمة مكتباً وطنياً في البلدان المتقدمة اعطاه في مكاتب الاقليمية ومكاتب لثلاثين الخدمات اللوجستية الشبكية لتنفيذات ميدانية لا سيما أثناء حالات الطوارئ ويبلغ عدد مكاتبها في ايامها ٢٠٠ مكتب بينها مكاتب في تونس والجزائر حيث تتخذ المنظمة بكميات كبيرة من المواد الغذائية والطبية التي تحتاجها في تنفيذ برامجها الميدانية. وتشتمل البرامج الميدانية المساعدة في حملات التحصين ضد الامراض السارية حيث ارتفع عدد الاطفال الذين تكلوا هذه الخدمة الى ٨٠/١ من اطفال العالم. كما تشمل المساعدة على تأمين ملح الطعام المسبق باليودين الصوديوم لتفادي نقص اليود في امدادات الطاقة والصحية التي يعاني منها النوف المواليد الجدد كل عام والمساعدة في مواجهة وبائيات الجفاف الناتجة عن الامصال التي يودي سنوياً بحياة ٣ ملايين طفل. هذا بالإضافة الى برامج لمساندة ١. بعض الفتيات الاساسية لاسيما فتيات ١. وتأمين المياه الصحية للشرب. والخدمات التعليمية والبرية. وتلقي الصحة الجنسية والحياة. والازالة الآنية. وحماية الامومة. والمساعدة في برامج لقم الحراف.





المنتج وهي تشمل أيضا برامج التدريب على تأمين المياه الصالحة للشرب واستخدام الأساليب الصحية المناسبة. وقد أمكن من خلال هذه البرامج مثلاً القضاء على الدودة الاستوائية في الكثير من الدول الأفريقية وترشيد استخدام الألبان الأرتوازية وتحت المظلة الآن اهتماماً مضاعفاً بحالة الأطفال في الحالات الصعبة. ويتوافق هذا الاهتمام مع الإحكام التي نصت عليها اتفاقية الطفل لعام ١٩٨٩ والتي صادقت عليها حتى الآن ١٨٧ دولة. كما يتفق ذلك مع خطة العمل والإعلان الصافيرين عن مؤتمر القمة العالمي لأجل الطفل لعام ١٩٩٠. وتشمل برامج رعاية

هؤلاء الأطفال الحد من استخدام عقاقير الطفل واستغلاله، والمساعدة بالقلم برامج لرعاية المهارات والأطفال المشردين، والمساعدة بالقلم أنظمة العداء الغفوية الملائمة للأحداث.

وكما أشرنا آنفاً، فإن اهتمامات اليونيسيف اتصلت كذلك بتمكين المجتمعات المحلية كوسيلة لمساعدة الدول الريفية في تعزيز نهج لامركزية فيها وذلك مثلاً من خلال برامج تثقيفية وتدريبية لتتيح التحكم من قبل تلك المجتمعات ببعض الخدمات الأساسية التي تعنيها كإجراءات حماية موارد المياه النظيفة وإدارة مرافق محلية كالمدراس، وزيادة تعاونها لتوفير مصادر دخل الجماعة، واعتماد إجراءات مشتركة لحماية البيئة.

ويناقش المجلس التنفيذي في اجتماعاته لهذا العام، الأوجه الإستراتيجية المختلفة لدور اليونيسيف في تنفيذ اتفاقية الطفل وخطة العمل التي أقرها المؤتمر العالمي علماً أن المنظمة تقوم حالياً بمساعدة الدول النامية بترجمة أحكام الاتفاقية إلى إجراءات عملية لإسليمها من خلال صياغة البرامج الوطنية التي تحلق هذا الفجوة ومن خلال جعل تلك البرامج جزءاً أساسياً من خططها الشاملة للتنمية الوطنية.

وتسمى اليونيسيف لتمويل أنشطتها المختلفة من خلال برامج دعم تقوم على أساس تمويل من موارد عامة وموارد مملوكة توفرها الحكومات والقطاع الخاص والمختلفات غير الحكومية، والفرق بين هذين النوعين من الموارد العامة توزيع على البرنامج الفرعي للدول المتخلفة وفقاً لمعيار محددة وضعتها المجلس التنفيذي منها عدد السكان وعدد الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر والدخل الفردي بينما تقدم الموارد التكميلية من الجهات المانحة من أساس انتقالي بحيث تختار تلك الجهات البرامج التي ترغب

بتنفيذها وتقدم المساعدة المخصصة لها. ولطالما انتقلت وفود الدول النامية على هذا الاتجاه لأنه يخفي بربرها انتقالية تمييزية تقوم عادة على أساس سياسي وليس إنسانياً مما ينتج عن استراتيجيات اليونيسيف ونهجها العملي. لكن هذه الموارد هي جزء أساسي من عملية تمكين المنظمة من تحقيق مهامها. وتجدر الإشارة في هذا السياق أن المنظمة شهدت انخفاضاً في المساعدات المقدمة من بعض الدول

وكذلك المساعدة في معالجة أوضاع الأطفال الذين يعانون من ظروف عسيرة. تجدر الإشارة إلى أن اتفاقية الطفل لعام ١٩٨٩ اعتبرت سن الثامنة عشرة الحد الأعلى للطفولة. كما أن كافة استراتيجيات العمل المتصلة بتلك البرامج تم إقرارها مسبقاً في المجلس التنفيذي لليونسيف للتأكيد على الأثر الدولي للتوجهات التي تحكم العمل الميداني للمنظمة.

ويختلف أداء اليونيسيف من دولة إلى أخرى لا يؤخذ دائماً بالحسبان الأولويات التي تقرها الحكومات المعنية والحلجات الملحة التي تطبع المنظمة الرعاية الاجتماعية فيها. سوى أن هناك دائماً تشاغلاً في نوعية الخدمات المقدمة ونوعية البرامج المقررة. فالاهتمام بالمرأة هو جزء من الاستراتيجية التي تعتمد المنظمة في كل الدول المتخلفة لكن هذا الاهتمام يتناول طرق وأساليب عمل تختلف من دولة إلى أخرى أو إقليم إلى إقليم آخر بحسب المعطيات المحلية فيها ومن المعروف أن اليونيسيف تدمج الآن اهتماماً بالفتوح بالمرأة يوازي اهتمامها بالطفل لأنه حين بالفتوح بالمرأة أن المرأة هي المدد الأساسي لتحقيق حماية الطفل ورفعها إذا لها ركيزة كل الوحدات الاجتماعية التي يرد أن ينمو الطفل بظلاله ويتربى في الأم والخاضعة والمروضة. وهي في مجتمعات عدة، لاسيما في إفريقيا، المسؤولة عن تأمين قوت العائلة وغذائها. وعليه تركز برامج المنظمة بالمرأة في العدد الأكبر من دول إفريقيا وآسيا مثلاً على زيادة الوعي لدى المرأة الحامل وتدريبها على مواجهة متطلبات السلامة لاسيما في مرحلة الوضع. إذ ثمة ملايين من الحوامل فيها ومعظمهن من الفتيات بأعمار صغيرة، يموتون أو يصبحون بعجز أو عامة دائمة أثناء الوضع. فبين كل عشرين حالة وضع تموت في إفريقيا امرأة بينما تموت في آسيا امرأة بين كل ١٠ حالة. أما في الدول الصناعية فتصل النسبة إلى امرأة بين كل ٣٦٠٠ حالة. وبالتأكيد فإن الأسباب الرئيسية لهذه النسبة العالية للوفيات بين النساء عند الوضع في الدول النامية إنما تعود للخلل والفقر واستمرار اللجوء إلى العادات التقليدية الموروثة والافتقار إلى المعلومات وعدم توفر المرافق الاستشفائية المناسبة. ويتم تنفيذ تلك البرامج من خلال خطط عمل تتناسب مع المعطيات المحلية في دول تلك الأقاليم كخطه بالمرأة في إفريقيا وبرامج مينا القلبيوني في بعض دول آسيا.

وتشمل رعاية المرأة الأم في عدد كبير من تلك الدول أيضاً مسألة الترويج للرضاعة الطبيعية وطرق الاهتمام ورعاية المواليد كما تشمل البرامج المخصصة بحماية صحة المرأة القضاء على ختان البنات. وبالمناسبة فإن اليونيسيف لا تنظر إلى هذه المسألة من منطلق ثقافي أو فكري بل من منطلق اثره الضارة على صحة المرأة لاسيما في المجتمعات التي ملائت مدارس فيها على أساس قبل وبطرق بدائية أدى غالباً إلى المساعدة بالفتن بالأمراض الجنسية المنقولة وممرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). كما تشمل تلك البرامج مساعدة المرأة بالقلم بعض مشروعات العمل الأولية المنتجة بغية تسخير المرأة بالانخراط في العمل





١١ يوليو ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

المنحة على غرار ما شهدهه كافة المنظمات العمالية في منظومة الأمم المتحدة وقد انخفضت المساعدة الانمائية الرسمية الاجمالية المقدمة من الدول المانحة الى ٠,٣٪ من دخلها القومي علماً انه يفترض ان تصل الى ٠,٧٪ من الدخل القومي وفقاً لما تم اتخاذه في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ اوائل السبعينات. وتلهد هذه المنظمة ايضاً اصلاحاً في ادارتها على غرار الإصلاحات التي تجري في باقي أجهزة الأمم المتحدة. لكن هذا الإصلاح سيصيب الاصول الاجرائية المعمول بها في الامانة تحت شعار التصار النفقات وزيادة الفعالية. ومن غير المتوقع ان يتناول جوانب في اساس مهمة المنظمة. بل ان المجلس التنفيذي اقر في توريته الأولى لهذا العام بيان مهمة اليونيسيف الذي اعاد التأكيد على الولاية الممنوحة للمنظمة من الجمعية العامة وعلى نهج التعاون مع الحكومات المتلقية وعلى الامتناع عن الانحياز والتحييز. ان منعة وقوة اليونيسيف قاما على اساس ان عملها يشكل حاجة انسانية تفس الوجود الحضاري للانسان وهو يتصل بقم اخلاقي تفوق كل الاغراض السياسية ويصيب المصالح الاقتصادية الحيوية للشعوب.

د. هشام حمدان

(مستشار بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، نواب رئيس المجلس التنفيذي لليونيسيف)







المصدر :

الأسبوع الثامن عشر

١١ يوليو ١٩٩٦

التاريخ :

البحوث والتدريب والمعلومات

## الطفولة والأمومة .. التوجهات والأهداف

### د. أمينة الجندي

أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة

العمل على وضع سياسات انتاجية وحماية ومالية ذات توجه اجتماعي تساعد على تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق تلك الأهداف ومن أهم هذه السياسات رفع مستويات الأجور الحقيقية بما يتناسب ومستويات الانتاجية مع الأخذ في الاعتبار معدلات التضخم السائدة كذلك اتباع سياسة شرايطية تصاعدي على الدول مع وضع السياسات الضرورية اللازمة لواجهتها كل شكل الاحتكار والمضاربة والعمل على إعادة ميكانا الاتفاقات الصكورية لمؤخذ في الاعتبار اولويات التنمية الاجتماعية وبالنسبة للمقومات التشريعية يجب الاهتمام بامداد القوانين وتشريعات المزمع لخلق مؤسسات الدولة والتؤسسات الخاصة والأفراد لحماية ورعاية الطفل ، مثل قانون الطفل الذي أعده المجلس القومي للطفولة والأمومة ووافق عليه مجلس الشعب أخيراً وبالنسبة للسياسات السيسانية تيسر مجالات المشاركة الشعبية باعتبارها من أهم العوامل لنجاح مشروعات التنمية في دعم الديمقراطية وتكديدها جعل تحقيق الأهداف الاجتماعية أمراً ممكناً وما يشاء كل مصري مجلس ومحب لبلده

لجال امام طالت التعليم الفني لواصله الدرس في التعليم الجامعي والعالي خاصا. الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا استجابة للتغيرات السريعة الخطى في عالم اليوم وهي التغيرات التي يتحقق تأثيرها المباشر على التعليم من خلال العلم وتطبيقاته. اذا كانت وزارة التعليم قد بدت في تزويد المدارس بالجهزة الكمبيوتر فمن المتوقع ان يظل ذلك خطوات تتبع للبروات العلم الأخرى دورا لهم في مناهج التعليم خاصة في مجالات الهندسة الوراثية والاستخدامات السلمية للذرة وطرق حماية البيئة وعلوم المستقبليات. إن العلم هو في الأصل اتجاه ومنهج في التفكير يمتدح العمل على كسبه لاطفالنا في كل الرلحل التعليمي

إن تحقيق توجهات وأهداف تنمية الطفولة والأمومة يتطلب توافر مقومات أساسية للتنمية وتشريعية وسياسية لتبسيه للمقومات الاقتصادية يجب

عقب صدور وثيقة السيد الرئيس باعتبار السنوات العشر ١٩٩١، ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصري ورباعيته. تشي المجلس القومي للطفولة والأمومة برئاسة السيدة العاشة/ سوزان مبارك منخدا يقوم على أن الاستثمار في تنمية الأطفال جسديا وعليا وعاطفيا ومجانبهم هي القاعدة لبناء مستقبل أفضل وهي مائة التنمية وسبلتها وأساس التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعي والاستقرار السياسي. وقد يكون من المناسب في الوقت الحالي أن تقوم فيه لجهزة الدولة بأعداد الخطة الخمسية الرابطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٧/٩٨، ٢٠٠١/٢٠٠٦. أن تشير سربا إلى أهم التوجهات والأهداف التنموية للطفولة والأمومة في هذه الخطة وبالأدوات في مجال التعليم لأهميتها البالغة في الارتقاء بمستوى التنمية البشرية

أما التوجهات في التالي:  
أول الاهتمام بتعليم ما قبل المدرسة من خلال تيسر لاضافة رياض الأطفال إلى مرحلة التعليم الأساسي والإعداد لعدم دور الخصخصة إلى وزارة التعليم تحقيقا للدمج القريب في استكشاف استخدام الطفل للتعليم وتوليف المناخ المناسب لارتفاعه عاليا ووجدانيا ودينا وأرساء دعائم الشخصية السوية. وهنا يتطلب الأمر قصص القصصين في دور الخصخصة ورياض الأطفال على خووي الكليات للخصخصة والتي تبين التوسع في إنشائها لاسد الحجز في هذا المجال خاصة أن لاضافة هذه المرحلة إلى التعليم الأساسي تتطلب إنشاء عدد أكبر من ورياض الأطفال يبلغ أكثر من عشرة أضعاف العدد الحالي

ثانيا. التوسع في التعليم الأساسي ليشمل المرحلة الثانوية وهو الحد الأدنى للفرض لتعليم الولدن في القرن القادم ثالثا. زيادة الاهتمام بتعليم البنات خاصة في الريف وفي ريف الصعيد بوجه خاص وهذا يتعدى عملية للحة إلى التوسع في تجربة مدرسة الفصل الواحد بعد تأويلها للتقويم الموضوعي للتأكد من مدى تحقيقها لأهدافها الرصودة

رابعا. الاهتمام بالتعليم الفني لتوفير فرص العمل والكرادر الفنية بمستوياتها وتخصصاتها المختلفة مع لشراك المؤسسات الانتاجية في تحديد أهدافه ونوعية مخرجاته وهو سبيل يحقق التوازن بين الحاجج الراسية ومتطلبات التنمية الشاملة ويتيح فتح المجال امام طلبة مدارس التعليم الفني للتدريب في مواقع الإنتاج وهنا يتطلب الأمر التأكيد على أمرين عيين أولهما: تزويد طالب التعليم الفني بالأشهر الضرورية من الدراسات الإنسانية واللغويةما فتح







## عيون طفلك امانة بين يديك



نادراً ما يشكو الطفل خلصة إذا كان مصحياً، ينشف في الإنصار في عين واحدة مما يؤدي إلى عدم اكتشاف المرض إلا بعد فترة طويلة قد يؤثر على نجاح العلاج، لذا يؤكد د. محمد الرباعي استاذ ورئيس القسم في وجراحة العيون بكلية الطب ومستشفيات جامعة الأزهر أهمية اكتشاف الأمراض التي تصيب الأطفال في سن مبكرة لإمكانية الشفاء والعلاج المبكر وذلك يعتمد أساساً على ملاحظة الأم لأي علامات يعيها طفلها أو أي تصرفات غير طبيعية للطفل وإن كانت نادرة، فقد يشكو الطفل من صداع يصيب شدة الإنصار الناتج عن عيوب الانكسار بالعين من طول النظر أو قصره أو ما يسمى بالاستجماتيزم وفي هذه الحالات يحتاج الطفل لنظارة طبية لتصحيح عيوب الانكسار.

وقد يشكو الطفل من ألم أو أكثار أو حكة بالعين وذلك في حالات التهاب القرنية أو التهاب الملتحمة أو الحساسية التي تصيب القرنية أو الملتحمة أيضاً، وكذلك قد يشكو الطفل من عدم الرؤية بوضوح أو وظلة بصيص وجود عتبات بقرنية العين وعتبات بعنسة العين أو مرض يبيض العين بالبنكية أو البيضاء أو بالجسم الزجاجي وبسبب وجود حول متبادل بالعين أو في إحدى العينين.

ومن أجل الاكتشاف المبكر للمرض على الأم ملاحظة أي تصرفات غير طبيعية للطفل مثل دكة العينين باستمراراً فقد يكون مصحياً بحساسية أو مرض القرمد الوريدي بالعينين.

وقد تلاحظ الأم تطرفاً متكرراً لمعوني الطفل وذلك غالباً ما يكون بسبب أزمة نفسية أو ثوتر عصبي، وكذلك من الممكن ملاحظة أن الطفل يميل برأسه إلى جانب معين وذلك بسبب ارتقاء الجفون الطوري لإحدى العينين. وقد تلاحظ أن الطفل يقدم بالغماض عين واحدة أو تغطيتها وذلك في بعض أنواع الحول. أو كثرة تدميع عين الطفل بسبب انسداد في القنوات الدمعية كما على الأم ملاحظة عيون طفلها من حيث:

ظهور أي علامات ظاهرة بعين طفلها فقد يكون هناك عدم توازن محوري بالعينين بسبب وجود حول منذ الطفل وطبيب المعوني وعنه هو الذي يستطيع تمييز الحول الخفيف من الحول الكثيف. وقد تلاحظ الأم أن هناك احمراراً بالعين مع وجود دموع أو إفرازات وحمى أو دكة بالعينين بسبب وجود التهابات القرنية أو الملتحمة مثل القرمد المسددي أو القرمد المبيضي أو القرمد اللويحي. وقد يكون هناك احتقان الجفون مع ظهور نعال وقشور بين الرموش بسبب التهاب الجفون أو أصابتها بالأكياس المعينية. وقد تلاحظ الأم كبر حجم عين الطفل مع تدميع العين وعدم القدرة على مرواحة النوم بسبب وجود مرض الجوكوما نتيجة ارتفاع ضغط العين عن





۱۸۸۸-۱۸۸۹

الصدر:

۱۴ یولیو ۱۹۹۶

التاريخ:

**للبحوث و التدريب و المعلومات**

الحلل الضخيم، أو وجود خمسة مراء يولد للجفون ويدل وجه اللطال حول الجفون  
 ذوات الأذن والذات من ناحية واحدة من جهة وأخرى ما كان ذلك بعد أوم  
 داخل العين أو ما كانت بعد العين بين العينين ومن ملاحظة من أوردت أوم  
 ملاحظتها فطهرت من استعملها جراحاً إلى أن كرت في العيون وأصبحت عيوناً  
 العين ذلك تدلها لتعملها إلى أن أوم خبيثة. أو العين العلوية بين جرحاً كبيراً  
 من العيون من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة  
 ولكن كانت بين العينين من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة  
 من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة الأذن والذات من جهة واحدة  
 أن العين كانت الحمار جدي العين ذلك بين على وجود مرض شديد يشبه  
 أن العين كانت الحمار جدي العين ذلك بين على وجود مرض شديد يشبه

والعين أو التهاب مديئيد بالجسم الزجاجي، ويتسبب ذلك بفرط الألم بملامحته مع العين، فظلمها وتصرفاته مع استشارة طبيب العيون مبكراً بعد إجراء فحوصاتها لآى من الأعراض والعلامات السابق ذكرها على فظلمها فالتأخير فى العلاج قد يئزى إلى عابى وخيمة. ولهذا يجب أن يتم فحص جميع الأطفال بواسطة طبيب العيون بعد الولادة مباشرة من عندما يبلغ عمر ستة أشهر من مستثنى من أربع من ست سنوات سواء كان الطفل يشكو أو لا يشكو لمعرفة أى إصابة وسلامة عيني واكتشاف أى مرض مبكر بالعين.

إيناس عبد الغنى







للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

# وصمات!

●●● الطفل جمال، عاتبه صاحب ورشة يعمل صبيًا بها بتعليقه في السقف وغمره حتى افقده الوعي ومازال في غيبوبة حتى الآن.. هذا الطفل فتح جرحاً قديماً كنا نؤلف نزهة أحياناً ببعض الاعتراض وكثير من الكلام وقليل من الفعل!

فكم أثرت قضية «صالة الصغار» في الصحف وأرسلت الأصوات تطالب بتنفيذ للتشريع الحال بشأنها أو صياغة آخر صارم يضمن لهؤلاء الأطفال ألا تمتحن أدميغتهم، أن تهان براءتهم في مقابل قروش يتقاضونها آخر اليوم لتسد الوأما جائحة تنتظرها في بيوت فقيرة مجدية.

ورغم ذلك ما زال الصغار يعملون في مشن شاقة.. ويعرضون من أدنى شمانات الحفاط على محباتهم، بعد أن صارت كرامتهم تهدر كل يوم.. فتعنف السيدة الغنية طفلة تلح عليها لتبيعها مناديل ورقية في إشارات الورور، وعندما تعود تلك للترفة إلى بيتها تصب حمم غضبها وألقها على الخادمة الصغيرة العجفاء

ما زال الصغار يعملون في ظروف صعبة يتتبعون مرارتها مرشحين ليمسكوا أسرهم ويصحبوا ميكراً جذا أباء يعملون هم تدبير العيش ومطاردة شبح الجوع والمرض ويرمون طفولتهم وراء ظهورهم ليمشوا واقفاً جديداً يضع على أكتافهم أحمالاً ثقيلة ويدق عظامهم ويحني ظهورهم تحت وطأة مسئوليات تحملوها عن أباء فقراء أو لاهين أو غائبين! لتقلص كل ملامح طفولتهم في أعمارهم الصغيرة وأجسادهم الضعيفة.

ما زال الصغار يعملون لدى قلوب تجورت.. وضمان عمية تعصر دماءهم لتحطيق الكسب، وتحولهم إلى شرس في آلة لا تكف عن الدوران لتدور معها مجلة حياتهم كتيبة شاقة، ويتمرضون لأقصى درجات المهانة والتفكير إن خرجوا من الخط الرسوم لهم وجاؤوا لفتلاص بعض لحظات الطفولة وخلو أقبال ومرحوا - قليلاً - في حلم مستحيل بأن يصبحوا يوماً ما مثل هؤلاء الصغار الذين ينتمون في أحضان آباءهم وأمهماتهم.. ويتعلمون ويعيشون عمرهم فوق شقوق تجعلهم رجالاً ونساء مهمومين قبل الأوان.

ما زال الصغار يعملون قبل سن الثانية عشرة - بالمخالفة لنص القانون - في أعمال لا تتناسب مع قدراتهم، ويحضر القانون - أيضاً - عملهم فيها. ويضن عليهم أصحاب هذه الأعمال بجنيهاً قليلة يؤشرون بها عليهم لتصبح الجولات التفتيشية التي تستهدف التأكد من عدم مخالفة نصوص قانون عمالة الأحداث عملاً روتينياً لا يقدم ولا يؤخر.. فالأجساد الصغيرة تتوارى في ركن من الورشة فلا يراها المفتش.. أو يراها.. ولكن العقوبات غير الرادعة لن يخالفون القانون تجعلهم يستهينون باكتشاف مخالقاتهم أو «جرائعهم».





## للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر:

التأليف:

١٢ ربيع الأول ١٩٩٦

ما زال الصغار يعملون متصرعين من التعليم، ومحبوسين في أدراج المسؤولية الطاحنة المبكرة.. مثل توصيات المؤتمرات الخاصة بمشكلة التصرب وعسالة الأطفال المعبوسة أيضا في أدراج الهيئات المسؤولة كثير من الأطفال يتعلمون في فرائضهم ويصبح تترك الدراسة حينئذ -بديلا وحيدا، ولكن هذا البديل يجب ألا يكون عشوائيا.. بل مخططا ومقننا حتى لا يصبح التصرب تصرير.. من التعليم وأيضا من الحياة! وإذا كان تعلم الأطفال المسؤولية أمرا إيجابيا فلن اقتران هذا التعلم بإهدار الأدمية.. وتشويه النفس.. وزرع العقد النفسية.. وإحياء البراءة.. وتلوين نقاء الطفولة بجهل شيئا كريها يعطى الصغار رجولة ليأخذ منه مقابلا باعظا ويورثه الشقاء والتعاسة.

المسؤولية.. يتعلمها صغارنا بشكل متدرج يتناسب وطفولتهم ويرمي حلولها ويتم ذلك عبر السلوكيات اليومية العابرة.. مثل المشاركة في بعض الأعمال المنزلية.. وعدم الإصراف في المطالب المادية والمبادرة بإصلاح الخطأ وغيرها من مفردات المسؤولية ومرافقة الذات.. أما أن يصبح الأطفال ضحايا تفریط من الأسرة في مسؤولياتها.. وغلبة المجتمع عن واجباته.. وتعطيل القانون فهذا مالا يمكن إخفاء قبحه بترميزات إنشائية تصف العمل المبكر بأنه نوع من تنمية الشخصية.. وحفز ملكات الفعل.. ولهم إبداعات التعامل مع المال!

ويزداد الأمر وطأة حين يتحول الصغار أيضا إلى جناة ونقطة سلاحهم إحساس مرير بالمهانة والإحباط والظلم أمام الأطفال الآخرين الذين يمارسون طفولتهم في كلب أسر مسئولة.. ومؤخرا «صدمته» إحدى الصحف بخبر قيام خادمة صغيرة و١٢ سنة، بقتل طفلة مفعومتها وحرق جثتها لثمن مرعا الحاد بالذرة منها وكانت إحدى شقائق حى الزملاء الرافق مسرحا للجريمة.

جمال.. وهذه القاتلة الصغيرة.. والطفل الذي يباعه أبوه ليلطخه استغفمه في التسول والنشل وعذبه حتى الموت وغيرهم من الصغار المظلومين وصدمات عار ومطارق قاسية تدق رؤوسنا لتوجه الشكر العميق إلى من يهتمون بـثقافتنا، أطفالنا مصحوبا بتسائل مرير: أين أنتم من نقوس هؤلاء الأطفال وأرواحهم؟!.

**نور الهدى سعد**





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

١٢ يونيو ١٩٩٦

التأليف:

# مشروع أمريكي جديد ينمي ملكة القراءة عند طفل ما قبل المدرسة

تدخل المدرسة، بحيث يحتفظ والدا الطفل بهذه الكتب لتكون مكتبة صغيرة متكاملة من تعليم الصغير القراءة منذ مرحلة مبكرة. فلا ينتظران بلوغه من الإلتحاق بالمدرسة.

تقول دولي: إن القراءة توفّر للطفل القدرات على التحليل غير أن الطفل في حاجة لأن يتعلم القراءة قبل أن يلتحق بالمدرسة، حتى يستل

عليه اللعاب يركب التعليم بسهولة. عندما يصل إلى مرحلة الخامسة، إنني أرى أنه من المهم جدا للأطفال أن يفهم أهمية القراءة لأطفالها، إلا أن هذا من شأنه توفير الخبرات المشتركة، وأسلوب يربط والديهم بأطفالهم.

فكرة توثيق الكتب على الأطفال ليست الفكرة الأولى لجهد دولي ليست هذا المجال، ففي عام ١٩٨٨ أنشأت دولي بارثون (٥٠ عاما) مؤسسة دولي وود التي تقوم بجمع التبرعات للتوسع في هذا المشروع. ومن الكتب المصورة ذات الفلاف السميكة اللون الجذاب، و هي التي تعتبر عناصر جذب للأطفال، والتي تقدم دولي بتوزيعها تحمل أسماء "المهندس الصغير"، الأرنب ذات الغراء الناعم، البطة الصغيرة "الجميلة" هذه الكتب هي المجموعة الأولى في سلسلة كتب أطفال ما قبل المدرسة، والتي تتوقع دولي أن يحتفظ بها الأطفال مع تقدم سنوات عمرهم، ليتمتعوا بأنفسهم في المستقبل... هذا ما يقول جيري فيرومان مدير مؤسسة "دولي وود".

تتكون دولي أن تجمع مليون دولار لهذا البرنامج، الذي يساهم في توزيع ٢٥٠٠ كتاب على الأطفال الذين لديهم أطفال في مدينة سيجر في تينيسي بالولايات المتحدة، وأن دولي كانت تسعى من القدر في بقوتها لذلك فإنها تشجع معالجة الأطفال إلى الانغماس في القراءة. يقول أحد الآباء وله ابن يبلغ من العمر عاما ونصف العام إن القراءة هامة جدا، وهذا المشروع من شأنه

- شجعي الأطفال على كتابة الخطابات للأقارب والأصدقاء.
- شجعي صغديا المساعدة

التطهيزين، علما أنني أرى في ذلك صعوبة بالغة... لكن عند ملاحظة أن طفلك يجلس أمام التطهيزين لمدة تصل إلى ٦ أو ٧ ساعات، يجب أن تلجأ إلى الحزم، وتقديم كتاب جذاب له يشده على القراءة.

- اصطحبي طفلك إلى المكتبة، ليحصل اسمه بها، ليصبح عضوا منتظما، ليعلمه يشعر أن هناك أماكن جديرة بالزيارة، بدلا من الاكتفاء بالنادي أو محلات الفيديو، و محلات شراء

من الأمور التي يجب على كل أم معرفتها أن التدرجات البيت أن مهارات القراءة خارج إطار البرامج الدراسية، تعلم بغير وأقر في نوع الطلاب في المدارس، وتوفر لهم المعلومات التي تؤهلهم للمشاركة في الحياة الاجتماعية والجماعية، دون عامل الرهبة الذي يبعدهم عن الآخرين، خضبة عدم القدرة على المشاركة في المناقشة لعدم توافر المعلومات الكافية لديهم عن بعض مجالات الحياة، بحكم هؤلاء الذين ينهلون كنوز المعرفة من الكتب.

- برنامج تعليم القراءة لأطفال ما قبل المدرسة.

ولأن القراءة وسيلة جذب لكتسب المعلومات والخبرات، فقد لاقت فكرة تثقيف أطفال ما قبل سن المدرسة قبولا متفقا للتطوير في الولايات المتحدة، تبنت هذه الفكرة النجمة الشهيرة دولي بارثون، التي يحبها الأطفال، التي أصرت على أطها في أن تتسم من مساعدة الأطفال، رغم في أولى مراحل العمر، على تعلم القراءة، لذا فقد قامت بتكليف جهودها في هذا المجال، تقدم دولي بتوزيع كتاب كل شهر على كل طفل صغير في مدينة سيجر في تينيسي - في اللغة الإنجليزية التي نشأت فيها - وذلك منذ ولادة الطفل وحتى سن

السيدة سوزان مارك حرم رئيس الجمهورية الفضل في رفع الوعي الثقافي بين الأطفال، خاصة بعد أن تعددت الكتب التي تساهم في توفير الكتب للأطفال. والكتاب في أي وقت خاصة خلال الإجازة الصيفية من مشروع القراءة للجميع. مع توفير الكتب التي تسمى على كنوز من المعلومات، التي توزع عن طريق المكتبات العامة وأربعة الصحف باسماء زيمية ومرزية، مما يوفر الفرصة للجميع لتكوين مكتبة متكاملة في المنزل.

كانت لهذه الخطوة لممارها التي جعلتها الأم، فلم يعد الطفل يشعر بالملل خلال فترة الإجازة الصيفية بعد أن أصبحت القراءة وسيلة للثقل وقت الفراغ، والتخفيف في نفس الوقت، فالإجازة الصيفية تعني أن الأطفال سيتركون للكتاب، لممارسة هواية اللعب لأشياء الروت، في حين البيت الدراسات أن الأطفال خلال مرحلة الإجازة الصيفية التي قد تطول إلى أربعة أشهر يكونون عرضة لأن يلقوا مهارات القراءة التي اكتسبها خلال السنة الدراسية.

- خصائص من وزير التعليم الأمريكي.

والأهمية القراءة لجعل عمر التكنولوجيا أوجز ديتشارد دولي وزير التعليم الأمريكي النقاش التي تساعد على احتفاظ الطلاب خلال الإجازة الصيفية بمهارات القراءة بنفس الدرجة التي كان عليها على مدى شهر السنة الدراسية، أيجزها فيما يلي:

- ولدى جزءا من وقت القراءة للصغير، أما الأطفال الأكبر سنا فشارك في قراءة الكتاب.
- خصص مكانا في المنزل للكتاب، والمجلات والكتب، اقترن مع الأطفال الأخبار الرئيسية في جرائد الصباح، صفحات الرياضة، وإلصاقهم على موجز الأخبار المحلية والعالمية التي يمكنهم استيعابها





وضع الكتاب بين أيدي الأطفال، منذ  
مرحلة مبكرة، وهي فرصة ذهبية  
توفر لهم التعرف على الكتاب، فلا  
يكون بالنسبة لهم من الأمور المألوفة  
لهم عند الالتحاق بالمدرسة.  
لنقول بولتي في شرح فكرتها، يجب  
أن تعلم الأطفال القراءة، وتوفر لهم  
فرص التعليم، منذ مرحلة مبكرة،  
تسبق سن المدرسة، فإن هذا هو  
الطريق لكي نظل أمريكا من الدول  
المتقدمة... وإنني فخورة بمساهمتي  
في هذا المجال.

اليس الملاح







# مراكز الأطفال المعاقين.. إلى أين؟



المعاقين يزيد من تلبية الحواس وبالتالي يعمل على تنمية القدرات الإدراكية، وإفادة الآخرين من التدريب الحركي والبيئي أنه يعمل على تربية القدرات الخاصة وزيادة الطموحات.

وفي المركز - كما يقول د. حسن عبد العزيز - هناك برامج حركية تخص كل طفل مصاب حسب احتياجاته فتمن في هذا المركز تختلف عن المراكز الأخرى لأنها تقوم بمخاطبة العقل من طريق الجسم وقد نجحت هذه التجربة بشكل ملحوظ.

وهناك متخصصون في المركز لقياس المستوى العقلي للطفل وإيس مستوى الذكاء، فبعد تحديد المستوى العقلي وقياس نسبة الذكاء، والتكليف المصممي الكامل نبدا في وضع البرنامج الذي يقوم بتنفيذه متخصصون في التربية البدنية الخاصة وهم مكلفون بتنفيذ البرنامج الحركي لكل طفل، وإذا كان هناك تقارب في الإعاقة فيمكن تنفيذ البرنامج على طيفين أو ثلاثة على الأكثر بجانب العلاج الطبي وبرنامج التخاطب الذي يقوم بإكساب الهمزة. والطفل هنا يأخذ ساعة للتدريب على تربية حركية في أول اليوم وفي منتصف اليوم ساعة أخرى ويقال اليوم يستطاع في

بمعنى أيضا إنشاء هذا المركز هو ذاته في مجتمعنا المصري نسبة الأطفال المعاقين ليست قليلة وهم محتاجون إلى خدمات خاصة كي تشمل وتستوعب هؤلاء الأطفال ولكن هذه الخدمة وللأسف الشديد ليست كافية، ونتيجة ضغط هذه الخدمة فكريا في إنشاء مركز «أمنية» للتربية الخاصة. ونجسنا إلى حد كبير في إسماع مجموعة من هؤلاء الأبرياء المعاقين ولكنني أراهم صويتا للمستوعبان أنه لابد من زيادة وحدات الخدمات المشاركة للطفل المعاق، ولابد من عمل مشروع قومي كبير ليدور الرعاية والمقصود بدور الرعاية أن تنقسم للمعاقين إلى قطاعات قطاع زهول ويغرب ويتعلم مهنة ليتحول من طائفة خاملة إلى طائفة منتجة، وقطاع آخر يعيش معتمدا على الأقل على نفسه بحيث يستمتع بحياته.

وعن أسلوب التدريب في المركز يقول د. حسن عبد العزيز: نتبع في هذا المركز أسلوبا جديدا في تربية الطفل المعاق وذلك من طريق اتخاذ النشاط الحركي والبيئي كأساس للنمو العقلي بمعنى تربية القدرات الحركية لتأهيله فكريا لأن التدريب الحركي والبيئي ثبت أنه ينمي القدرات الإدراكية لأنه ينشط الأجهزة

الطفل المعاق هو طفل خاص جدا يستحق منا الرعاية والحمية. صحيح أن الاهتمام به قد زاد في الفترة الأخيرة، ولكن ما زال هناك الكثير يتنص هؤلاء الأبرياء. والخدمة للخدمة لهذا الطفل في مصر من مراكز وجمعيات ومخارس لا تزال ضئيلة جدا، ولا يلتفت بها إلا الطفل القادر أو الذي تستطيع أسرته إلحاقه بالمخارس الخاصة لكل حالته والتي تنطبق مصروفاتها فترة أي أسرة عادية، أما الطفل المعاق القادر فلا يتال حظه من التلميح أو حتى ممارسة حياته معتمدا على نفسه. من أجل هذا نعرض فكرة هذا المركز التربوي الذي قام بإنشائه أسرة لتستوعب قدرها بسيطا من الأطفال المعاقين وأيكون نموذجاً يمكن الاقتداء به.

مركز «أمنية» بالمقلم يضم ١٦ طفلا وطفلة من أعمار مختلفة وإعاقات مختلفة ما بين إعاقة سمعية وحركية ومن السبب وراء إنشاء هذا المركز التربوي يقول صاحبه د. حسن عبد العزيز: بعد خبرة ٢٤ عاما في هذا المجال وبعد أن حصلت على ١٨ دورة في التربية الخاصة ومنها في هولندا وحصولي على الدكتوراه في التربية لبيدية وبعد أن الخدمة في مصر ضئيلة جدا ولا يلتفت بها سوى الأسر التي تستطيع أن تتحمل تكاليف مصروفاتها الباهظة، ومخارس التربية الفكرية في مصر تقوم بعمل اختبارات ذكاء وإعاقات مع الطفل المعاق بحيث تحدد مستوى ذكائه ويؤهل على هذا الأساس، إذن سوف يتمتع بهذه الخدمة فقط الطفل صاحب الإعاقة البسيطة والذكاء العالي أما الطفل صاحب الإعاقة المركبة أو الشديدة والذي تقل نسبة ذكائه عن ٨ فلا يقبل في هذه المدارس. وهناك مشكلة أيضا تواجه أسرة الطفل المعاق وهي استئجار وقتة فاصمعي اليوم للطفل المعاق يؤثر تأثيرا مباشرا وقويا على الأسرة وبخاصة من الناحية الاقتصادية وهذه النقطة لا نستطيع إغفالها لأن الطفل المعاق مكلف جدا من رعاية ومساكن وملبس، وما





برامج اجتماعية وتنشيطية واجتماعية  
وبرامج ترفيهية بسيطة كاعمال  
الخياطة والزراعة ان يستطيع منهم  
قبول مثل هذه الاعمال.  
واهم ما يستمتع به الاطفال في  
المركز للهرجانات التي يشتركون  
فيها وتقوم بتنظيمها مع مراكز  
ومدارس وجمعيات حيث تقام  
مسابقات للمهارات والالعاب وهناك  
مسابقات تخص الاعانات الشديدة.  
مثل للمشي لمسافة ١٠ امتار  
بمساعده، ومثل هذه الهرجانات  
تساعد على بناء شخصيتهم وتظهر  
قدراتهم للحركية والبدنية والعقلية  
خاصة عند تسلمهم الجوائز وهي  
عجابة عن ميداليات وشهادات  
تلقين.

وتقول إحدى الأمهات ان طفلها  
الذي أصيب بجمي شوكية تسببت  
في إعاقته للحركية مع إعاقه عقلية  
خفيفة انها طالت طفلها في مراكز  
عديدة ولكن حالته لم تتقدم على  
الاطلاق.. فاحضرتة إلى مركز  
الانتماء على سبيل التجريبه ولاحت  
التقدم السريع وبدأ يتعامل مع  
لذاته في اللزج بصورة طبيعية لأن  
المركز يتعامل مع الطفل وكأنه وسط  
أسرته وليس كطفل معاق. والمركز  
يقوم بفكرة رائعة وهي تجم الاطفال  
المعاقين إعاقات متعددة أو مشتركة  
مع الاطفال الأسوياء مما يمنحهم  
الثقة في النفس ومحاولة تقليد

الأسوياء في تصرفاتهم  
وأخيراً يوجه د.  
حسن عبد العزيز  
الدعوة إلى كل ولي  
امر لديه حالة  
خاصة انه طفل  
مميز يمكن توظيف  
طاقته والاستفادة  
منها وهو ليس  
عينا طيبا.. فقط  
إذا تعلمنا كيف  
نستفيد منه.

عبد  
غانم





## الخصخصة تصادر الأمومة بقانون الطفل!

يحدث في البنوك وتصنف هذا بأنه نظم شديد للمرأة الأم مجرد أنها تريد أن تعمل وتضيق طفلاً وترعاه وتنتهي باتها أن تتخالف في طلب تعميل قانون إذا تمت مخالفتها وتطلق النقابية زينات رزق فيما يخص دور الخصخصة مع ما نعتت إليه فائدة كامل وتضيف: نحن مكدمون في ظل انتشار القطاع الخاص على كافة حقلية سيكون الرضا هو تكريس أوضاع سيئة للمرأة العاملة، حيث سيختلج أجز المرأة عن الرجل وستفقد العديد من المزايا وستعود المرأة العاملة إلى وضعها قبل ثورة يوليو ١٩٥٢.

فريدة كامل



من إجماع تشغيل القطاع الخاص للمرأة، أو ضم حقوقها كمن القانون وضع في حقوقه قيادات القطاع الخاص ولم يعترضوا، ومن لم عليهم احترام القانون. وتشارك في الحوار دلال كرج عضو اللجنة النقابية بالهيئة العامة للأمنيات وأعضو مكرتارية المرأة العاملة بالقاهرة. تلكات عمال مصر ثلاثة: بالطبع هناك تخوف من إجماع القطاع الخاص من تشغيل النساء خاصة أن حضانات الأطفال للعاملات، وتطالب بالإكثار من دور الحضانات بأسماء زرية غير مساعدة الدولة للعاملات اللاتي خرجن للمعاش بإمكانهن فروضا بنصف تكلفة المشروع.

### عقوبة الأمومة

أما الثالثة فائدة كامل فتلعب تخوفها من أن الانتداب القادم للقطاع الخاص والصحيين عن تشجيع الاستثمار والقوانين التي تعطل الإنتاج، سوف تدفع إلى التحسين أجنس على حساب الآخر، مثل إعلانات الوظائف للشباب فقط معلما

بمنهم قانون الأمومة والطفولة في عروة المرأة إلى عصر الحريم، حيث السماح للرجال للقطاع الخاص، وإن تزوجت فيجب ألا تنجب، وذلك حينما إلى الإفراج الخاص الذي تضمنته الجزء الأخير من المادة ٧٦ المفسرة الخاصة بأن تحمل المهمة العامة للمؤسسات الاجتماعية الإشتراكات المستقلة على العاملة في القطاع الخاص من مدة الإجازة الخاصة برعاية طفلها، وإذا كانت نسبة النسوة للعاملات في القطاع الخاص الآن ٨٧٪، فماداً سيكون الوضع حينما يخصم اليك التولي القطاع العام وينجب الخصخصة هل ستطرد الأمومة المصرية خارج العملية أم سيرجع القطاع الخاص نفسه بالإجماع عن تشغيل النساء أو سيطلب للعمل غير قادرات على الإنجاب؟

### عقم الخصخصة!

فرحنا ذلك أنهم على مجموعة من الأمهات العاملات، سواء كن تكتيات أم تكتيات، وفي البدء تقول سوسن الكيلالي عضو مجلس الشعب عن التخوف من إجماع القطاع الخاص عن دفع الامتيازات الاجتماعية للنساء إلى عدم تشغيلهن، حتى الآن لم تصلنا شكوى بخصوص تخفيف هذا التمييز، ولكننا جازون لنا في أي شكوى وستقوم على أساسها بوضع مشروع لتشغيل بنود القانون وتخلق الثانية ذرية أيدة مع الكيلالي وتدعو لعدم التخوف



طفل مطلق فوق سور  
البكوة!

★ أصعب شيء في الوجود أن تجد أمامك طفلاً بريئاً معلقاً بين الحياة والموت.. وليس بيدك أو في وسعك أن تنقذه من مصيره المحتوم.. لقد كان مشهداً يشغب له الولدان ويقطع الخلفة من رحم الأمهات.. ذلك الذي جرى أمام أمة لا إله إلا الله التي تجتمعت أمام المنزل رقم ٤٢ في شارع بين الجنابين في حي الدوار الرابع.. تنطلق في عرض إلى بلكونة في الدور الأعلى معلقاً بيديها مسروراً طفل صغير عمره لا يتجاوز السنوات الثلاث.. الطفل يصرخ والجمع الحاشد يتضرع إلى الله ألا يسقط من حائلي قسبل أن تصل النجدة.. الطفل اسمه محمد.. تركه والده الأب والأم وذهبا إلى عملهما.. وحيداً في الشقة.. بعد أن أطلقا عليه عليه من الخارج بالمفتاح.. وذهبا يسعين على طفلهما وورق وحيدهما.. تصوروا معنى طفل عمره ثلاث سنوات وحيد محبوس في شقة تسع ساعات بطولها من الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر موعد خروج الموظفين.. أضف إليهما ساعة.. الزوج والزوجة مسحوران في المواصلات العامة ذهبا ومشها في العود.. ماذا يفعل محمد الذي يادوب يتكلم ويضيئ ولا يعرف من دنياه إلا اللعب والهازل والرح والدلع والتدليل والأكل والشرب والتنظيف والشقاوة؟







١٤ يوليو ١٩٩٦

التاريخ:

للمحوت والتاريخ والمعلومات

الشارع.. لتطلق صيحات الجمع  
البشري العاصف الذي عاين أولات  
قلق وخوف ولهاجة  
الله أكبر.. وتخرج من  
حناجر السماء زغاريد  
الفرح.. ومن عيون  
الإسمهات دموع النجاة..  
وتسأل أم ذات أطفال  
وبنتا وصبيها  
وغلمان: هو قلب أمه  
إيه.. حجرة؟  
ويلسائل رجل من  
الوالدين يحمل طفله  
على كتفه ممسكاً  
بكيس غزل الجذات:  
موقف مناهم لوحدكم  
ابنهم مناهم لوحدكم  
في شقة طويلة عريضة طول النهار  
إلا بسبب قوى وخارج عن إرادة الأب  
والأم

والأسئلة الجواب موجود..  
والسيناريو جاهز.. وتغص الدراما  
متوافرة وزيانة.. ومصرح الحياة في  
بلدنا في حديقته أكثر من قصة وأكثر  
من مأساة وأكثر من حكاية.. المعيشة  
صعبة.. والناس غلابة يتفجعون لأن  
الإصلاح الاقتصادي من قولهم وقوت  
عيالهم.. الغلاء يمسك برأسه القاصي  
والداني.. القسوة والغبنان الذي  
أصيب بغيره من ضيق ذات اليد..  
وهذا الفتيروس الحديث انتشر في  
بلادنا كما الجراد.. وأصبح لا يفرق  
بين وزير وخديج.. أكل مصائب به  
ولكن بمقدار.. وحسب شريحة التراب  
والبدلات والحواليز والهيرج بق أو  
بدون حق.. ولم يحد منه في علاجه  
حرف الجنية المعري لخاصة بلغر دم  
أزلي.. أما أهل السماء والفراس  
وللناصيب والنفوذ وللبلال فملاجهم  
مضمون بواء يضرب الملايين  
الذي يحصل الرجل إلى ثوب طلوع..  
على سمنه.. يستبدون منه من بلاد  
الفرجة أسمة سيدى الدولار

لقد سالت ناس السؤال لماذا ترك  
الأب والأم محمد الصغير وحدها  
محبوساً في الشقة.. يطأون طويل  
من غلاء اليوم لينا والتمار؟  
● من الأوك أن الأب والأم تركا  
ظلمهم الصغير وحده في الشقة  
لأسباب خارجة عن إرادتهما.  
● الأب والأم يمسكان.. ماذا  
توقع من موظف خفيان تحبان  
صنعتان يرساني من كل أمراض  
الوطنيين ويلاويهم التي بلون قوس  
أزرق.. ومعهم زوجة طلة تماماً تحان  
من أمراض الطفوليات الشبيهات دنيا  
وأخرى في العمل والطريق والبيت  
ليس لديهم ما يخلص لكي يكون  
لديهم شقة.. والطبيب أن تكون  
فلبينية تأخذ مرثها بالمولد بخلاف  
تذكر السفر بالطائرة بين مائلا



ما لي جسدي للتخيل من عزيم..  
للتخيل قلوب المارة التي شاهدته..  
وشهكت الأسهات وشربين على  
صنوبر من الولد ياكيدى حافق.. حد  
يلحه يارجال؟  
صعد الرجال دعوا وقلنا سلام  
البيت.. طاروا الباب.. لا أحد يجيب  
إلا صرخات محمد للعلى يسور  
اللكونة.. اكتشفتوا أنه لا أحد في  
الشقة.. وأن الولد وحده حبس في  
الداخل معلق بين الحياة ولثوثا  
والرك الرجال أن لحد التنازلي  
لحياة الطفل الصغير له بدأ  
اتصلوا بالخدمة.. ليحسرك اللواء  
محمن السرساوى مساعد الوزير  
رجال الأطباء والإسعاف.. لينجح  
الانبيب معز في قلبا محمد قبل أن  
تتهان مقاومتها الوانته ويسقط في

باب الشقة ملقى بالضربة والمفتاح.  
لم يجد أمامه إلا الللكونة.. عاين  
وطع على كرسي حتى فتح بابها.. عاين  
وأعسك يسورها وراح يتخطى إلى  
الناس والباية بصحتها وضجعتها  
وصباحها.. وتسأل في برادة بيته  
وبين نغمته.. لماذا لا يهبط إليهم..  
يلعب في الشارع مع الأولاد والأطفال  
ومن في مثل سمنه.. وهو لاريد بعد  
المسألة.. أو أنه يعيش مع ابويته في  
شقة في الدور الرابع.. كل هذه  
القائيس الهندسية لاتهم ولا يفكر  
فيها.. المهم أن يذهب إلى الشارع  
ليلعب ويمرح ويجري خارج سجنه  
الصغير.. شائق يسور الللكونة..  
وأعسك يحسبها.. هذا أترك أنه  
سيستطاع لا محالة.. صرخ حتى بكل





للبحوث والتدريب والمعلومات

أو ترك الأختوية  
مفتوحة أو ولع في  
الشقة كلها بدون  
كيريت، أو أدخل  
اصبعه في بوزة  
الكهرباء، ربما تقول  
الأم إنها حفظته  
ولمتهمته واشتت كل  
الاحتياطات حتى  
لا يقع له مكروه وهي  
خبيصة في الشقة  
مطلق عليه بابها..  
ولكن نسيت أن هناك  
بلكنة وشبابك..  
وقد نسيت محمد  
سور المنكوبة وعاد يقع في الشارع  
أولا لطف الله



أما الأب فهو مسئول لأن المفروض  
أنه السيد وأنه صاحب التلمة وهو  
حامي حمى البيت. وقد كان ينفذ  
ظلمه للصغير حتى لا يلفظ وتظلمه  
ومصدر لكمة عبثا  
أما المسئول الحقيقي، فهو قسوة  
الأيام، وظروف الحياة التي ربما  
تكون في وقت من الأوقات القسي من  
الحب لنفسه، والوئى من الإيوسة  
نفسها والخوف على فلات الأيتام

كم هو مؤلم أن نختلل السراة  
بأبنينا.. بطفلتنا.. أو بأهملنا أو  
بأهمل الآخرين.  
لقد نجا بمعجزة وبتحرك الناس  
مع الشرطة أطفال محمد من السقوط  
من الدور الرابع.  
ولكن أطفالاً مثله في السراة  
والسن والجمال والحلاوة والظرف  
وجب الحياة، لم تكتب لهم الحياة.  
لقد تكون السقوط المكتوبة هنا  
مضمومة في مداد الألم والاشجن  
والدمع والوجع. ولكن هذا هو  
قدرنا. وعلمنا أن تواجهه أو نتجاوز  
أو نرحوه حتى يترك بنا ولا يزيد  
من الأمنا واحزاننا أكثر مما نحن  
فيه.  
ولعل آخر ما يمكن أن يتصوره على  
إنسان أن تقدم أم على قلب وحيدها  
الصغير حتى لا يلفظ زوجها الجديد  
الذي يكرهه كره العمى.  
والأسفة لم يكتبها بعداد لقمه  
وليام شكسبير الذي يقابل في  
رواياته الجميع دون استثناء. ولكن  
سجلتها محاضر القسام الشرطة في  
بلدنا.

الضحية هذا اسمه رمضان. عمره  
خمس سنوات. تركت اسمه أباه  
بالطلاق. وتزوجت بأخر لم يطق  
وجود رمضان الصغير بينهما. لم  
يرجع براعه وظهر وظفولته. نكث  
فيه من صدره سماً وحقدًا وكراهية.

والقاهرة كل سنة في الإجازة نهائيا  
وعودة + حجرة خاصة بها.. يعنى  
مراتب الزوج + مرطب الزوجة +  
الحواشي والأرياح ومصاع الهادم،  
لا يبقى ولا يهدأ  
وحشى لو كانت شغالة محبرة من  
العرب والقرى والكاور التي لا وجود  
للمسحوسا على خريطة الاحياء  
والخدمات في مصر.. فأنهما لا يفرقان  
على دفع مرثياها وإعاشتها بأعذارها  
لما.. جنديا متعاقبا يضاف إلى  
من إزاة الأسرى.  
● ● ● الأب للوظف لا يستطيع أن  
يتحرك عمله ويترك عطفان يقدم مع  
أولاده. ولا الأم كذلك. وموتى معلول

كل يوم واللحائي اجازات للست  
عطفان الولد. طبعاً لقد استنزف  
اللاتان كل اجازاتهما  
الرضيعات المرضية والسنوية  
وبالتضم ايضا.  
● ● ● من غير المعلول ان يصعب  
الأب ابنه إلى عمله. وربما فلتت الأم  
هذا مرة أو مرتين أو ثلاثا. ولكن  
نظرات اللين والزملاء وشقاوة الولد  
والانشغال بال مول وقت العمل  
جعلها لا تفكر في اصطحابه معها  
مرافقها

● ● ● لماذا يذهب الولد بالنهار  
إلى الحضانه  
الجواب: لقد كبر الولد وأصبح  
عمره ثلاث سنوات وهو ناصب  
ونبيه وأصبح يفهم ما يفهم وما  
ينفهم. ولقد كان يذهب من قبل إلى  
الحضانه ويكلمهم «الشره الفلانيه»  
كل شهر. وأد أن الألوان لتوفير هذا  
البلغ الكبير  
● ● ● من المؤكد أنه لا يوجد أحد من  
الأقرب الزوجين أما أو أختا تقدم مع  
الولد أثناء غيابهما في العمل.  
● ● ● ربما تسالت هذه في المرة  
الأولى التي تركه ليسها الأب والأم  
صغيرهما وحيدا في الشقة. وربما  
تكرر الأمر مرات من قبل حتى  
أصبحت عادة. وكثير من الأمهات  
يرتكبن أو لاتهن في الشقة وحدهم  
حتى يعين من عملهن  
أسأل أولى الأمر والفكر والكفنة  
فليتنا: ما هو حجم خطأ الأب والأم  
هنا؟  
قالوا: خطأ الأم هنا أكبر. فكيف  
هان عليها صغيرها أن تتركه في  
شقة بمفرده. ربما أفعال البوتاجاز





يحدث لإقارنه أنه قد أصبح رجلاً  
وقد يقتل الأخ أخاه الصغير.. حتى  
لا يشاركه ميراث أبيه حتى لو كان  
مجرد نصف فدان طين.. مثلاً قبل  
فلاح القنطرة  
لقد سالت أصحاب الحكمة  
والخبرة والعلم في بلدنا أن يعلون  
على الأسباب لهذا القهر الفلسف  
الذي يدفع الإسهات والآباء والأخوات

إلى قتل أعز ما  
لديهم في  
التي.. فنادا  
قالوا؟

قالوا في  
دراسة قام بها  
شبرا معهد  
الدراسات  
العليا للطفولة  
في جامعة عين  
شمس.. أن  
أخطر الحوادث  
التي تحدث في  
ضد الطفل هي  
القتل +  
التعذيب +  
الخطف +  
الاعتداء  
الجسدي.

وقد أصحلت  
حوادث قتل  
الأطفال المرتب  
الأول بنسبة  
٢١٪ من إجمالي  
هذه الحوادث.  
تليها حوادث  
الخطف بنسبة  
٢١٪.

ثم الاعتداء  
الجسدي بنسبة  
٢١٪.  
ثم التعذيب  
بنسبة ٨٪.  
● وهناك  
حوادث عارضة  
تصيب فيها  
بأهملتها في

أصابها الأطفال ومصرعهم مثل  
حوادث المرور + المسقوط من  
العمارات والمخازن + التسهم +  
الإختناق بالغاز + انهيار المباني +  
انفجار الدواب وأنتاب البيوتاجز +  
الغرق + الأخطاء.  
وتحتل حوادث اختفاء الأطفال  
التي تنشر الصحف صورهم وتدم  
الإذاعة والقيود التلفزيونية  
أسماءهم كل يوم.. أعلى نسبة وهي  
٨٣٪، تليها حوادث المسقوط  
بنسبة ١٠٪، ثم الغرق في البحر

بوصفه زوج أمه.. حتى جاء اليوم  
الذي خسر فيه الأم بيته وبين  
رمضان.. فاختاره هو وتخصص من  
رمضان.. خبرته بقسوة وحملته  
بينهما وورعته في الأرض عدة  
مرات حتى لقد النطق والحياة معا  
لم تكن هذه الأم الضعيفة هي  
وحدها التي تخصصت من ولها من  
أجل من تحب وتهوى أو تزوج..  
ولكن شاركتها هذه الجريمة  
الاستثنائية سيدات مصر بكمية المرات  
ظلمها من أجل شاب وعدها بالزواج  
وحدها دون الطفلين.. لأن الأمومة  
هي الحب والحماية والرعاية

والتشجيع بلا حدود.. والاستثناء  
هو الكره والصدق والإذراء والكيد  
الذي يوصل إلى حد القتل والموت..  
أما إذا وصل إلى هذا الحد.. فهو  
الجنون بعينه.

وقد يكون قتل الأم لولدها خوفا  
من القضيحة.. كأن تحمل سفاحا..  
فتلقى برضيعها من شياك دورة المياه  
إلى الشارع.. أو تتركه حيا تحت  
رحمة كلاب السكك في خرابة بعيدة  
وما أقل الأطفال الذين يقتلهم  
أمهاتهم جنونا أو خوفا من فضيحة  
تزلزل كيان أسرة بحالتها.. وما أكثر  
الأطفال الذين تلقى بهم أمهاتهم على  
باب جامع.. لكي يتلقه قلب رحيم أو  
يعيش.. لهم أن يعيش حتى لو كان  
مع لطاء مظه بلا اسم.. بلا هوية.  
بلا أب بلا أم خلف أسوار دور  
الزيتام.

والأب الذي كان في زمن الجامعة  
الأولى ينفذ أبنته حية.. عندما كانت  
خلقة ألياثا عارا على القليلة..  
فكانوا يكسبون بذاتهم ويغنونهم  
أحياء.

ولقد فعل ذلك قبل إسلامه سيدنا  
عمر بن الخطاب أعدل الخلفاء في  
الإسلام.. فقد واد أمته الصغيرة ولم  
يرحم أنها راحت ذليل التراب من  
فوق ذقنه وهو يحفر لها قبرها قبل  
أن يدفنها فيه حية.. وكان سيدنا عمر  
يكي بكاء مرا عندما يذكر ما فعله  
بأبنته الصغيرة في الجامعة.

وقد نزل قول الحق عز وجل في  
كتابه العزيز: وإذا المؤمنة سلكت  
بأى نكح..

وقد ألقى أب بطلته الرشيعة في  
زمننا هذا وإلى مستننا هذه من  
الشباب إلى الطريق انتقاما من أمها..  
لتتسوى لكفان قتل الأم للابن وقتل  
الابن للابنة.

وقد يقتل الأخ أخاه الصغير  
لأسباب تافهة مثلاً فعل لثمد طوح  
الذي قتل أخيه الأصغر منه طمنا  
بسكين المطبخ.. وقتل أخاه الذي لم  
يجاوز الرابعة من عمره.. مجرد إن





## للبحوث والتدريب والمعلومات

### المصدر

### التلخيص

١-٢-١٩٩٦

وتعاضد وديويج للبحوث والمعلومات  
الناشورية والوطني في هذا  
العالم المصري من الصغار حتى البالغ  
المعلم الكبير في البنية التوليدية  
وقالوا: أن السرقة تأتي في المرتبة  
الأولى بنسبة ٧٢,٥٪ من إجمالي  
الحوادث التي يقوم بها الأطفال  
تليها حوادث القتل بنسبة ٢١,٧٪ ثم  
الهروب بنسبة ٦,٥٪ ثم الاتجار  
بنسبة ٦,٥٪.

وإذا كان هناك مثل شعبي مصري  
صميم يقول الأقارب عقارب. فإن  
هذا التلخيص يمكن تطبيقه بكل بساطة  
والتم في نفس الوقت على مختلف  
الطبقات الاجتماعية التي تعيش على  
الأرض. فالحقائق والأرقام تقول أن  
٢٥٪ من الحوادث التي ترتكب ضد  
الأطفال يرتكبها أقرب الناس إليهم  
الآباء - الأخوة - الأخوات -  
الأقارب من أعمام وأخوال وعمات  
وخالات وأولاد عم وخالات وبنات عم  
وخال - إلى آخر مسلسل شجرة  
العائلة. بينما ٦,٥٪ من هذه  
الحوادث لا صلة لارتكابها بالطفل  
نفسه.

والنسبة في منهجية الخطورة.  
لكيف تسمى أطفالنا من السرب  
الناس إليهم؟

ولقد فجع الناس في مصر  
وأصابعهم الدم والهم. وسقطت  
سيده أمامي ملقياً عليها عنما  
سمعت مجرد سجع، حكاية قايمة  
وفارضة طفلة سمراء الشفيرة  
بيضاء القلب عمرها ٧ سنوات شاء  
أقربها أن تفصل أمها عن أبيها  
بالموت. فهي يتيمة الأب وعاشت  
الزوجة والابنة على معاش لربها  
أربعين جنيتها في الشهر على  
الخلوة والمرة. يجلسان معا الأيام  
ومتابك الحياة. ولكن الأم أراحت أن  
تجرب حلقها مرة أخرى بالزواج من  
آخر. وتركت الأم ابنتها عند أم  
زوجها الأول أمينة. يعني ذهبت  
قايمة لكي تعيش في كنف جنيتها.  
ولكن ابنتها معاش أبيها لها ولأن  
طبع الدنيا أكبر وأقوى. ومن أجل  
أربعين جنيتها في الشهر لآخر.  
ارتكبت الجدة وزوجها أبشع جريمة  
في زماننا هذا.

إذا كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد قال: ذهبت أمي إلى النار  
في مرة. حيث سخطها حتى ماتت.  
فلا هي أطفعتها وسقطها ولا هي  
تركها تاكل من خضائ الأرض...  
فإن الجدة وزوجها لم يفرقا بين  
الهرة أي الخلعة التي ذهبت امرأة

والنيل والدرع وحمائم السباحة  
والدانيو أحياناً في البيت بنسبة  
٨٪ ثم التسلم ونسبته ٦,٥٪.  
وانفجار الغاز والاندباب  
البنوتاجازات بنسبة ٦,٥٪ وحوادث  
الزور والطرق والنصام بنسبة  
٢٤,٥٪ ثم حوادث الصعق بالكهرباء  
مثل سلك مكشوف في عمود نور أو  
ماس كهربائي في حمام سباحة أو  
ماس كهربائي وضع عمداً لمنع  
السرقات أو الإلتراب من أكشاك  
السجائر والسيارات. فإن نسبته  
٢٤٪.

● ولعل أخطر مجاميع في  
الدراسة - التي اقرت عليها د. فائق  
الطنجاري - أنه من بين كل ١٠٠ حالة  
وفاة للأطفال في مصر. هناك ٨٦  
حالة بسبب الحوادث. وهو معدل  
خطير جداً. وأنه إذا كان عدد  
الأطفال في مصر يقرب من ٧٤٥ من  
عدد السكان فإنه لابد من مواجهة  
ظاهرة تكرار الحوادث التي تقع  
لأطفالنا وأقرباً أعتنا. بل إن ٢٣٪ من  
الحوادث التي ترتكب ضد الأطفال  
كان أغلب ضحاياها من عمر ٦ سنوات  
حتى ٦ سنوات. والنسبة  
نسبها من ٦ سنوات حتى ١٨ سنة.  
والطفل في مرحلة ما قبل المدرسة  
يكون ضعيفاً غير قادر على حماية  
نفسه وهو شخصية سهلة ليطش  
الكار وعنفهم وخدعهم وكثرهم  
والانكسار.

أما في مرحلة الدراسة حتى سن  
الراهقة في مرحلة الهروب من نفوذ  
الآبوين والانفصال عن الأسرة نتيجة  
للثقة الأسري والاندباب الإيوان  
وزواج الأم وزواج الأب. والحوادث  
وتسرد الأخوة والأخوات وضيق  
أبواب الرزق وقلة ذات اليد والسكن  
المشترك. مما يجعله عرضة للتجرائم  
والحوادث التي ترتكب ضدها  
وأعمال الدارسون والمحللون وهل  
هذه حوادث يرتكبها الأطفال

بأنفسهم؟  
بالنسبة نعم. هناك التسول بالقولوع  
في شوارع عصابات متفصصة.  
قلت زى القولوع في عصابة للطفلة  
موالهي في فيلم جولييتي مجرمات  
والعلم عبيط في رواية منكم  
أعمالنا لعننا الكبير وتاج رأساً  
تجيب سقون.

قالوا: ثم القتل كما فعل غلمان  
الأحداث في زميل لهم أمم وأصم  
ضريوه وسرقوه واعتنوا عليه  
نسباً ثم قتلوه وبلغوه تحت كوبري  
نفاق شبرا.

ثم السرقة والضرب والهروب من  
منزل العائلة والاتجار والظهور







١٣ يوليو ١٩٩٦

الطابع

للبحوث والتدريب والمعلومات



ماذا بعد... فالذي يذهب ليعود...  
ولكن يبقى شبح الإهمال سيافاً  
مسطواً فوق رقائبا..

وإذا كان الإهمال هو الذي أغرق  
الباشرة سالم أكسبريس وأغرق  
مها ٣١٣ إنساناً مصرياً.. وإذا كان  
الإهمال نفسه هو الذي يحصد  
عشرات الأرواح كل يوم في حوادث  
الطرق ومثلها في حوادث القطارات  
والمزلقانات ومثلها في حوادث  
سقوط البساتي فوق رؤوس  
ساكنيها.. واحترق أسير باكملها  
جلمت لتناول العشاء حول انبوبة  
بوتاجاز يتسرب الغاز منها..  
ومثلها في حوادث اختناق أسير  
باكملها بسبب تسرب الغاز اللعين  
وكم من طفل سقط في بئروعة أو  
أخذ عمره سلك كهربائي مكشوف..  
وكم ضاعت على سمير وعلى  
الدعي الضراب الوجيهين من  
سوقتي الدولة الذين يقبضون  
مرتباتهم من الصراف ويقبضون  
الضراب من الخبز أولاً بأول..  
ملايين الجنيهات بسبب خرائق  
بطلها الناس الكهربائيين

ولكن الإهمال يتسبب أيضاً في  
١٩٪ من حوادث راح ضحيتها  
اطفال مثل ميسرة.. بينما يتسبب  
القضاء والقدر في ١٣٪ منها و٧٪  
بسبب تسهم وتلوث الطعام  
والشراب ٨٪ في انفجار الانابيب  
و٥٪ بسبب حوادث الرور.

الطبيب الفرعي . لو كان يحدى  
لقتلها بنفس السلاح الذي قتل به  
فايزة.. الموت عطفاً وجوعاً.  
● ملحوظة: تقول الاحصائيات  
أن ٢٤٪ من أسباب الحوادث التي  
تروك ضحى الطفل أسباب اجتماعية  
مثل الطلاق والفساد الزوجي  
وتفرد الأولاد والفساد.. ثم ٢٠٪  
أسباب نفسية مثل حالات اكتئاب  
النساء.. ثم ٢٤٪ لأسباب مالية مثل  
حادثة المسكينة فايزة، و٧٪ تخريش  
على القتل ●●

ولأن الإهمال قد أصبح عادة  
مصرية لا يستطيع أن يتخلص منها  
ولو بالعقل البليد.. فهو يجري في  
دما منذ الأزل.. وسقط ضحايا  
عزیزاً علينا في سوريا وحاولنا  
ومصانئنا وأماكن زرقاء.. حتى يرى  
الله امرأ كان مفولاً..  
فقد ضاعت ميسرة وحيدة وتذنها  
بعد طول انتظار.. وهي الطفلة  
الجميلة ذات الأسماء الخمسة  
والألبسة الأسرة وإزالة الضائقة.  
تذكرت حمام السباحة في أحد  
الفايق فسلها تيار كهربائي من  
سلك عريان تركه بأهمال يوصل إلى  
مرقبة القتل العمد مسؤول الحمام.  
الدم هنا والصراخ ونظم الخلود

الثار لاتها حبستها وتركها تموت  
جوعاً وعطشاً.. وبين حفيدلهم  
فايزة الطفلة الصغيرة خوفاً من أن  
تأخذ معاش المرحوم.. فاعلقا عليها  
باب حجرة في البيت وتركها  
بلا طعام وبلا شراب سبعة أيام  
بليالها.. لم يرحم صرخاتها تطلب  
رفقة ماء أو كسرة خبز.. ووضعا  
حجرا فوق كليهما وأوصدا باب  
الرحمة والشفقة ووضعوا شمانة  
فوق اعنهما وسدانة في انبيها،  
لأبريان ولا يسمحان إلا رنين  
المسكينة جنيها.. حتى لقيت  
الأسكينة ربهما جوعاً وعطشاً ورعباً  
وهوذا:

لقد بكى بدموع غزيرة مفلت  
الصحبة عندما ذهب بكفكف عليها  
بعد أن أخبرته الجدة والجدة أن  
حقيقتها قد ماتت مرضاً.. وجدها  
قد جلت مثل عود لصب نزعوا منه  
لها وتبيست أعضاؤها وتخشيت  
وتحولت إلى تمثال نزعوا منه  
الروح  
وبكى رجال الشرطة لشهد الطفلة  
التي ماتت عطشاً وجوعاً.. وجمع  
الأهالي وحاولوا الفلتك بالعدة  
والجد وقد وجهت النيابة لها تهمة  
القتل العمد مع سبق الإصرار  
والترمد.. حتى ألوت شتقا لهما  
لأيشلي غليل الإنسان.. كما قال





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

الطبعة

التاريخ

١٤ يوليو ١٩٩٦

مدوا أيديكم لمسح آلام طفل  
السرطان يفتال البراءة  
ويأتيكم  
الامكانيات في معهد الأورام  
٦٠ ألف مصاب بالمرض  
العين في مصر  
ويزيدون ١٠٠٠  
كل عام



**للبحوث و التدريب و المعلومات**

ما أصعب أن تجد طفلاً - غائباً  
 عن الإنسانية معشوره بالأم، تحسن  
 إذا دخلت إلى أحد الأروام حيث  
 طفلان يحرقون سوى نية الأرم  
 سوا عبد العلاج - فالقوم علاج  
 وسوى وغدا نأكل دم، وبعد غد  
 نأزاع أو القوم - عمليات الخيمة  
 حالات تعيش على أمي لشقاء الذي  
 و في حقيقة الأمر، وليس مشغولاً  
 المرض لعين الذي تمكن من الجسد  
 لك. ما بأننا بظلم صغير في عمر  
 ، بل في ذلك الخوف بالمرصاد.

### تكلفة عالية

الإرقام تؤكد أن مرضى السرطان الذين يصابون بمرض من ١٠٠ ألف يمرضون تقريباً على مستوى العالم يبلغ عدد المرضى في مصر حوالي ١٠٠ ألف ومرض ١٠٠ ألف من المرضى يعانون من مشاكلهم كل يوم، فهو يكلف المرضى بـ ٨٠ ألف جنيه أحياناً، فيسرطان الدم يكلف حوالي ٧٠ ألف جنيه وإذا أجريت له عملية تخاف من تكاليف حوالي ٢٠ ألف جنيه، سببها ٢٠ ألف.

مرض شئنيذ ويستغرق علاجه مدة  
وبيلة تصل إلى ٣ سنوات يعاني  
فيها المريض خاصة إذا كان طفلاً  
الأميرين، فهو يحتاج إلى علاج  
عاجل بشكل مستمر وإلى تغيير في  
نمط حياته لا تتدهور حالته ويتشدد  
مرضه في جسمه ومرض لو كيمبر

من أسرار الله سبحانه وتعالى في خلقه  
وما سيجدهم طبعه بمعهد العلوم...  
وإصابة النخاع - وهو الجزء  
مسئول عن تصنيع الدم - بخلايا  
بيضة ينتج عنها انخفاض في كرات  
البيضاء أو نزيف حاد، ويقام  
علاج كيميائي للتجديد على النخاع  
التي يعود لانتاج الخلايا في الجسم،  
كما تُسقى المريض بدمود لتصلته  
بطبقة جديدة؛ وهذا النوع من الممارسة  
طبيعية.

ألا إن المرض قد يعود مرة أخرى  
فإن يزيد من زرع نخاع وخصيج  
كأية الشفاء إلى هذه الحالة ٧٥  
وعملية زرع النخاع كما نقول  
من أحد طبعية المبدأ تكون  
تأخذ جزء من نخاع الإنسان  
يأرب الطفل المريض لوضعها مكان  
نخاع المريض ولكن الشكلة التي  
أخذها من جسم المريض قد لا يقبل  
نخاع المتقول له وهذا تحاول معه  
علاج للكباوي حتى يقضى الله  
على ما بقى.

وتلت ذلك مسح النظر إلى داء  
شكيلة التي يعانيها مريض  
لوكيميا هو نقص اللم يسبب نقص  
مد الدموعين لفاطمة يحتاج في  
نظام من تحسني إلى ثلاثة أكياس  
سبعيا وهذه الكمية تحصل عليها  
لغافية، وتخطر لنظر إعلانات في  
صحف أو لبعضى وراء البنوك  
نساء كميده تم تكلي الانفصال  
من ضمن الموت اذا لم يحصلوا

عليه

محدث عن امل

[illegible]

٢٠ ساعة حراة

أما دعاء الصوفى فهو دعائى من  
روم مسطر على من العلم وكان لكل  
الصوفى لها هو القدر الذى أنشأ  
استطاعنا، والكلم والذكورة أيمان  
سديم طيبة المجهود، أجزاء علمية  
توضيحية فمنها باخذ عظمة من  
الدم الأخرى، لسلمية، وضعتها  
مكان عظمة للدم الأخرى، وهذه  
العملية دقيقة جداً وتحتاج حوالى  
٥ سنوات لإجرائها تحت أجهزة  
تقنية للغاية، وتتطلب حوالى  
١٠ آلاف جنيه لا يتحمل منها المريض  
شيئاً.

وتلفت د. إيمان النظار إلى أن  
تدهور الصالات أحيانا يكون سببه  
الجوع الذي يفتاب بعض الأطباء في  
تردد المرضى على عياداتهم الخاصة  
حتى يصل لمرحلة متأخرة.

م أو الضرب

ومن يسيرون غريبة جئات أم  
محمود، حامد الكردى ١٠ سنوات  
يهانى من سرمان عقلم طرف دهر  
يونيو سنة ١٩٩٠. ولان التكمامل  
لأبدان يتجلى بالشفة أحيات سالها  
«فعلنا الإنسان» هل أعطيت العنا  
الشفة أحيات نعم، لعل لها وفاء  
أثبتت هل تطعمونها جيدا، نظرت  
لله بخوف وأثارت هل مزالات  
مفيرة عنها نعم، نصف والأكل

## تحقیق-حنان بدوی

فماكانت الا ان نظروا اليها بحدة  
فابتعدت خشيبة ان يضرها و اجاب  
ولمعا ليد من التذمة فقلل بعد الام  
لايد ان اعتمد عليها في جعلها في  
علاج ايضا انشاء فترة تواجد في  
الغزل، والتلف واليه بعد ان اعطى  
الكوكب ١٠٠ جنيهات، واليهت الصغرى  
التي قد قالنا سلامم بوزن البيت فاذا  
لم تزد ساعا فرك خرجت ام محمد من  
عند طبيبها الانسان وهي ذمعو ونحن  
بعدها لا بد ساعا.

## مريض التليفزيون

من مآثر بر الطفل عبد الله ناصر  
والذي أصحبت مسيرته شائست  
التي تليها في الحملة الاعلانية التي  
قام بها بعض رجال الاعمال لصالح  
معرضي للفهد نائب الامة في وجه هذا  
الطفل بهذا السرطان اللعين الذي  
اصاب ابيه الفهدية في عام ١٩٨٥  
حيث اخلقت آم خبيد انه يملئه  
من ذكري بشكل كبير وعذما  
تحت ليطيبه طلب منها الاعذار  
للعهد ثور بلهارس، معرفة سبب  
الورم ويصدق طب ووخسة في  
الاسطيفات عرفت انه يعاني من ورم  
في الغدة اللعابية وياتي في

تابعته بالعلاج الكيميائي كل أسبوع  
ذلك لمدة ٢ سنوات حتى يشفي الولد  
تماماً.

صداقة و الم

وبعدنا من العناية الخارجية التي  
تحتاجها الأنظار لأخذ العلاج ثم  
مؤدة إليها لإستجابه مريضه  
وربين الرابع والخامس قد قسم  
الطبيب، المكان بين المريض  
وجميلة في الحظاظ المصنف من  
سراسر أدوية سبته سبعة وهذا  
مفهوم... وذلك معرضة لطيفة تبسم  
وجبة لكل الطفل الصغير الذي  
يحب كل منه هو معرضة مؤد  
لأجل التكمياري والأشعة والجاني،  
بذلك محمد عبد جواد من  
صحة ليلجأ من هذا المرض  
بين وقام بأجراء عملية استئصال  
في 14 ساعة ونجحت العملية  
وبالتي له حوالي سبعة أسابيع  
من العلاج.





## للمحوث والتدريب والمعلومات

للصورة

التاريخ

١٩٨٤ - ١٤٠٥ - ١٠ - ١٠

معلق بنية على حامل به كيس محلول ينظر اليه وهو يتابع حركات المريض. فهو يمتن أن يصبح مثل المكتورة مسحر يشفى المريض ويعالجهم.

### نوع الخبر

هول أن نظرة حب ورعاية هؤلاء الأطفال شيعت فيهم روح الأمل من جديد ولأن الشفيق دائما موجود فقد تخرج رجال الأعمال بإنشاء مستشفى للمرضى يقدمون فيها خلال فترة العلاج. كما تم اتباع نظام للعلاج بالكفالة وهو نظام يعتمد على أن يتولى أحد المتبرعين كفالة مريض مريض ويشهد بفتح تكليف إقامة المريض وعلاجه فإذا كان العلاج بتكليف يوميا ٣٠ جنينها للمريض ٥٠٠ جنيه للعلاج يقوم بالتدبير بذلك أو يتلقف معنا على أن يتحمل لوائيم العلاج والمعد لله في التكاليف المكتورة مثال شوقي طبيب بالمستشفى اعداد للتدبيرين في زيادة والخير موجود دائما فيعد أن كان لدينا ٦ أسرة فقط سنة ١٩٨٠ وصلوا حاليا لأكثر من ٦٠ مريضا وتأمل في زيادة هذا العدد حتى نجد مكانا لكل طفل مريض.

أما دعداد سليمان ٩ سنوات فهو يعاني من سرطان في الدم منذ أربعة أشهر. تحضره والدته من بني سويف ويتم حجرة فترة ثم يعود إلى بلدته مرة أخرى ليتم عمل نقل دم له كل ١١ يوما بمشوسط حوالي ٤ أكياس. ولد جاء عماد بناء على بكارتية التأمين الصحي الخاص به ولم يتحمل مليما واحدا. ولعل أجمل مشهد أن يجتمع اصحاب الكفالة فهذا طفل صغير أحضرن زميته الذي يقرت صافه ليسانده في المشفى إلى عائلته ويسانده في لحظة حب لايمك من يراها إلا أن يذرف دموعا على هؤلاء الأطفال الذين كتب عليهم الموت بلا رحمة.

أما الطفل عماد ١٠ سنوات فهو ابنه المشقة المضي بهنقة مستمرة داخل حجرات المستشفى خاصة حجرة المكتورة مسحره صديقاته المفضلة يجلس أمامها وهو







للمصدر

الأشهر

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٤ يوليو ١٩٩٦

## ٢٥ يوليو نتيجة تسعين المرحلة الأولى من رياض الأطفال كتب - ميسرى موسى:

تقدم الإدارات التعليمية حاليا بمراجعة البيانات الواردة بكشوف ملفات الالتحاق وشهادات الميلاد الخاصة بالقبول برياض الأطفال، واعتماد الكشوف النهائية للقبول في المرحلة الأولى وإعلانها بالمدارس وإخطار أولياء أمور الأطفال المتقربين لاستكمال إجراءات القبول. وذلك في موعد انتهاء الخمسين ٢٥ يوليو الحالي. كما تبدأ المرحلة الثانية للقبول خلال الفترة من ٢٧ يوليو الحالي إلى ٨ أغسطس للقبول، وتخطر فيها المدرسة الإدارات التعليمية بالامكان الشاغرة بها، ويتم للقبول في هذه المرحلة من قائمة الانتظار، وعلى أساس الترتيب التنازلي للسنة، وترسل الكشوف لاعتمادها من المدير العام للإدارة التعليمية في موعد انتهاء الخمسين ١٥ أغسطس. كما تبدأ المرحلة الثالثة للقبول للأطفال بالحصص من يوم ١٧ إلى ٢٧ أغسطس، في حالة وجود أماكن شاغرة بعد تسعيق المرحلتين الأولى والثانية، وتقوم المدرسة بشغل الأماكن الشاغرة من واقع قائمة الانتظار التي توجد صورتها في الإدارة التعليمية، ويعتمد من المدير العام وإعلان نتيجة القبول في موعد انتهاء ٢٨ أغسطس.

وفي حالة وجود أماكن شاغرة، بعد استيعاب جميع المتقدمين، يجوز للمدرسة فتح باب القبول للأطفال الأماكن المتبقية ويتنص بالشروط السابقة، وبعد موافقة الإدارة التعليمية، وتقوم الإدارة التعليمية بمتابعة القبول بالمدارس للتأكد من التزامها بقواعد القبول بواسطة لجنة برئاسة مدير عام الإدارة التعليمية، ويتم إرسال صورة من كشوف تسعيق القبول بحصصات المدارس الرسمية «عربية» والخاصة «عربية» والخاصة بعد اعتمادها من مدير عام الإدارة التعليمية.





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الأستاذ:

التاريخ:

١٤٠٦ ربيع الثاني ١٩٩٦

### قضية ورأي

أود أن نجد حلاً للقضية الماثلة للتشاور. فقد انتشرت الظاهرة في المدن بعدد من المحافظات. ولا يجدون مأوى لهم سوى قنصلج. واليخش منهم يمكن أن تنطبق عليه المبادئ المذكورة أو المبادئ كسيرات وغير ذلك.

والقضية ليست فقط فيما يخص هؤلاء الأطفال من فقر وتشرذم وظواهر سيئة في القنصلج. خاصة بين السباح والراجلين الذين يعانون من تطفل هؤلاء الأطفال مما يثير الاستياء والامتناع والغضب للراجلين. وأما أيضاً بتدخل هؤلاء الأطفال في أفعال سبيل للمجرمين والمصوصين الذين يستفيدون منهم ويقتلهم بصحة هؤلاء الأطفال في أقد القريب مجرمين أيضاً حيث يلقون أنفسهم للضخم والحق. فكلهم بدلاً من المساعدة في بناء المجتمع والتنمية في الاستخدام على أموال الدولة والمواطنين أيضاً في قسم الأمن والتمن. ولأن أن المساعدة سوزان من قبل أنصرى سواء داخل القرية أو داخل مصر وصالحه للشرورات المعقدة للشؤون الجماعية والبناء للكتبات والمكتف والحدائق. أن تدخل الطفل من خلال مهرجان الفرائد الجماعية والبناء للكتبات والمكتف والحدائق. أن تدخل عن هؤلاء الأطفال. ويستعمل على حل هذه المشكلة والقضاء على تلك الظاهرة التي تسببها للمجتمع والمساعدة ولخطوات التفرش بالمواولة.

وأعتقد أن جهود الدولة في مجال العمل خفت خطوات كبيرة خاصة في التعليم وجعل التعليم الأساسي إلزامياً. ولكن الآن لا يتم إلزام الأبرار أو أولياء الأمور بتعليم أبنائهم ومنع تسربهم من التعليم وأو يفرض عقوبات في هذا المجال حتى نتحد من الزيادة السكانية الرهيبة ونعلم بأن أن أنجاب طفل يجعله مسؤوليات والبرك في قوله في ذلك. أود من تدخل الدولة بمختلف أجهزتها للحد من هذه الظاهرة وأعتقد هؤلاء الأطفال في حلقة المجتمع حتى لا تحمل المجتمع القرن الحادي والعشرين لخطأ هؤلاء الضحايا من أطفالنا.

محمد الهولاري





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٩٠١٢٧٠٠٠

أطفال الشوارع .. قنابل متفجرة !



٩٠ ألف متشرد في



علماء الاجتماع

التي ذكرها الأسرى

وضعف المكافآت

أهم الأسباب

تجار مخدرات ولصوص ومتسولون

دون الخامسة عشر

تحقيق وتصوير:  
سيد عبد القادر









المشكلات اليومية وفي المجموعتين كان الإشباع الجنسي هو هدف رئيسي من أهداف التشايع وإن كانت تشييع أطق أن هم أكبر من ١٢ عاماً حيث اعترف اكثروهم أنهم يذهبون للمقاهي التي تعرض - بشكل غير مشروح - الأفلام إباحية عن طريق الفيديو مقابل دفع حوالي عشرة جنيهات في المرة الواحدة - كما اعترف بعضهم أن طرف الفتيان الأسرى تطعمهم يشاهدون هذه الأفلام في منازلهم ولو بطريقة متخفية.

وتتبعته أساليب مشاهدة وسائل الإعلام كالسينما والفيديو بعد ذلك وإن كانت هناك مجموعة قد اعترفت بأنها تشاهد أفلام الجريمة لتعرف كيف تواقع بالفضيحة.

والصنف والفيديو. ومن أجل هذا أجرت الدكتور سوزان الطائي بحثاً ميدانياً على ٢٤٠ طفلاً من الأطفال الشوارع أقيمت بهم في مناطق متفرقة من القاهرة وتقول الدكتور سوزان سجلت في دراستي التي تضمنت فيها الأطفال في مجموعتين الأولى من ٦ إلى ١٢ عاماً والثانية من ١٢ إلى ١٨ عاماً أن الدافع الأول من مشاهدة الأفلام أو قراءة المصحف لدى هؤلاء الأطفال هو الشها - الرغبة في العنف خاصة عند الأكبر سناً حيث يحرص هؤلاء على قراءة صفحات الموائد وأخبار الجرائم ومشاهدة أفلام العنف لتقليد أبطالها كيف يسرقون أو يتلصصون. وهذا من يسمى التشخيص شخصيات هؤلاء الأطفال - والرغبة الثانية كانت التسلية والاستمتاع والهروب من

العوز فالميل هو لاجل التسلية من الانحراف والفرار في الجريمة عنفد. وجنس.. وبطولة مؤيفة لجرمة فرصة خاضعتها لدكتور سوزان الطائي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام الشوارع الشايع من رواية عديدة خاصة بالمعامل التي تشكل أفكار ووجدان هؤلاء الأطفال من خلال اختيارهم لوسائل الإعلام المختلفة كالسينما والفيديو.



لقدوا إباحهم واسرهم. ولكنهم لا يجب أن يفقدوا الأمل





ويؤكد القواء ساسي فرج وكيل إدارة شرطة الأحداث أن جوارم الأحداث ليست وليدة السنوات الأخيرة فقط بل هي ظاهرة موجودة ومشهورة عليها منذ بداية هذا القرن. ويبلغ وجود تشريع منذ عام ١٩٦٩، وذلك على هذا القانون قوتان أخري مثل القانون رقم ٢٦ لعام ١٩٧١ وما تلاه من قوانين ولكن التطوير الذي حدث هو في نوعية الجريمة. ففي الماضي كانت هناك السرقات البسيطة والقتل واستخدام الأطفال من قبل الجناة وجرائم القتل وغيرهم لكن الآن أصبحت هناك أنواع مختلفة من السرقات بالإضافة للاتجار في المخدرات والدعارة.

ويقول العميد عاصم حجازي مدير مباحث الأحداث أن القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦٦ قد قسم الأحداث إلى فئات عمرية فمن هم دون الخامسة لا تراجع عليهم أية عقوبات لاتعامل التجديد لديهم ومن ٧ إلى ١٥ سنة يخضعون لنظام خاص في العقوبات وبطريقة تختلف يبدأ من التوبيخ وتسلية الحدث أولى الأمر ويترتب عليها في المؤسسات العقابية التزامات لوزارة الشؤون الاجتماعية ومن ١٥ إلى ١٨ عاماً هناك بالإضافة للعقوبات السالبة من المؤسسات عقوبة الحبس التي تلي ذلك في المؤسسات العقابية وأيسر في السجون حيث لا يجوز تطبيق عقوبة الأشغال الشاقة الموزعة أو المؤقتة عليهم ولا عقوبة الاعيان.

ويؤكد العميد عاصم أن معظم الذين تصدر أحكام عليهم من الأحداث يكون قد قضي عليهم أكثر من مرة، ويسلموا لأهلياً، أموره في الذين لا يرتفعون بسبب ضعف الإدانة في كثير من الحالات والتي قد لا تتجاوز خمسة أو عشرة سنوات. ويقول الرائد محمد أبو النعب وكيل قسم مكافحة جرائم الأحداث بالقاهرة أن الحالات مستمرة كل يوم لضيق التوقيين والتفتيشيين الذين يتصرفون في أزمة الضحايا المرحومين ولكن المشكلة أن كثيراً منهم يتم الأثر عنهم ببرامج بوسيلة أو تشجيعهم لأهلياً، أموره بعد أخذ تعهد عليهم. وتكون النتيجة أنهم يتصرفون بتسلطهم وتتجاهلهم مرة أخرى.

□ □ □

على كل الأحوال فإن أبواب عالم الجريمة تظل مفتوحة على مصراعها لانتقال الشوارع الذين قد يدفعون اليه نفساً في كل الأحوال القسرية التي يعيشونها. وفي كل حياة لا ماض ولا حاضر ولا مستقبل ومن هنا يصعب إنبث عن حلول جذرية لهذه المشكلة مشروعة ملحة ليس لمحلياً هؤلاء الأطفال فقط بل وحماية المجتمع ككل.

والحديث بطيء.

وتقول الدكتورة سوزان عندما بدأت الدراسة كنت متفائلة أن هناك عناصر وراء انتشار هؤلاء الأطفال في أماكن محددة، ولكنني من خلال الملاحظات اكتشفت عدم حقيقة هذا الافتراض وأن الظاهرة منتشرة بشكل عشوائي بسبب عوامل الفقر والتفكك الأسري والتعرض من المدارس حيث اكتشفت أن الهروب أو التعرض هو أول مراحل الانحراف حيث تلعب البيئة الخارجية دوراً هاماً في جذب الحدث إليها.

ولقد أوضحت في النهاية بشروية الحد من ظاهرة التعرض وتوجيه برامج إعلامية خاصة لهذه الفئة كما يحدث في العديد من دول العالم لترشدهم وتأكيد على خطورة الهروب من المدارس وخطورة التفتيش والمخدرات مع إبراز نتائج القسوة في أنوار الحياة التي يتخوضها أطفال الشوارع.

#### لصوص قبل الأوان

والحديث عن أطفال الشوارع لابد أن يمر عبر أبواب الجريمة التي تفتح على مصراعها هؤلاء المفسدون الذين نلهم الفقر وغياب الرعاية الأسرية إلى مصير الجريمة قبل الأوان وسجلات الشرطة حافلة بكافة أنواع الحرائق التي ارتكبوها بعض من هؤلاء. سرقة، نشل سفرة،

خلاف ودعارة أيضاً مع الأسف. يقول القواء، صديري كامل مدير الإدارة العامة لشرطة الأحداث أن عدد جرائم الأحداث ارتفع في السنوات الخمس الأخيرة من (٢٣٨٠) جريمة في عام ١٩٩٠ إلى (٧٢٧٥) جريمة في عام ١٩٩١، ووصل إلى (١٢٧٧٥) جريمة في عام ١٩٩٢.

وهو يرى أن هذه الزيادة قد تعود لأسباب كثيرة منها زيادة عدد السكان،

وتطور نوعية الجريمة في المجتمع ككل، وتحتل مصافها القاهرة والإسكندرية والتصويب الأعلى من جرائم الأحداث مرمداً لأن جرائم الأحداث ترتبط أكثر بمشاكل المدينة الكبيرة ذات العلاقات المتشعبة بينة مثل في المساحات الأضيق التي يملك عليها المطابع الورقي في المناطق الأكثر قوة ومشاهدة بين الأسر والمناطق الأكثر الواجهة.



## السبت.. اجتماع مهم برئاسة سوزان مبارك لمناقشة اللائحة التنفيذية لقانون الطفل الجديد

الجهود التي تتم لمباشرة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الطفل، والعمل على تنفيذ هذا القانون المهم والتوعية ببنوده في جميع قطاعات المواطنين خاصة الأطفال في مراحل التعليم المختلفة حتى يعرف الطفل حقوقه وواجباته.

وأشارت إلى أن أنشطة اللجنة الثانية للطفولة والتي تنفذها موكياتا لتنفيذ قانون الطفل الجديد وما يحمله من التزامات في كل مجال من مجالات رعاية الطفولة كالصحة والتعليم والثقافة وعملية الطفل مما استلزم وضع ذلك في الاعتبار أثناء إعداد مكون الطفولة والأسرة في الخطة. خاصة أن مصر تعد الدولة الأولى بين دول العالم التي تصدر قانونا متكاملًا للطفل.



السيدة سوزان مبارك

وقالت الدكتورة أمينة الجندى إنه سيتم في الاجتماع أيضا مناقشة

قراص السيدة سوزان مبارك اجتماعا مهما للجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة يوم السبت القادم لمناقشة الأطار الفكري للخطة الخمسية الثانية للطفولة والأمومة التي يبدأ تنفيذها العام القادم.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمينة عام للمجلس القومي للطفولة والأمومة بأن الاجتماع سوف يناقش الأطار الفكري لكون الطفولة والأمومة خلال المرحلة القادمة بحيث سيتم بعد إقراره في الاجتماعين التاليين إلى الوزارات المعنية بالطفولة والأمومة للاسترشاد به في إعداد خططها التنفيذية للتهوض بالطفولة والأمومة في الخطة الخمسية الرابعة التي تمكّن أجهزة الدولة على إعدادها



سأنتها لماذا لا توجد أعمال للأطفال

د. منى أبو النصر:

## اعطوني ميزات و ساقدم أفلاما تعسر الدنيا

تلوس، مدة الفيلم (٢٢) دقيقة تكلف (٢٥) ألف جنيه، وأنتها - ولكن للأسف لم يحالف الحظ لأن د. منى - حسب قولها - لا تجيد عملية الإنتاج والتوزيع، وجدت صعوبة شديدة في أن يتم عرض فيلم كرتون قصير في دور العرض. وتعلمت د. منى الدرس وقررت ألا تقدم عملها إلا إذا ضمنت وجود منتج وجبهة عرض.. وهذا ما وفره صندوق الليثي رئيس قطاع الإنتاج قسم عمل حلقات مكاني وماني، لمدة ثلاث سنوات، وكسادة الميزانية تزيد زيادة معقولة كل عام، إلى أن بدأت د. منى أبو النصر الاستمالة بأجهزة كمبيوتر وبرامج مكلفة، فتوقف مشروع كلني وماني لمدة عام.

وبعدما حكمت سبيلها الأثرية رئيسة للتليفزيون عمل حلقات للأطفال فقامت،

د. منى مع يحيى تادرس حلقات مستهدفة، شامعة في شهر رمضان للشباب، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الأناشي.

هذا النجاح يؤكد على حقيقة مهمة تطرحها د. منى وهي إمكانية عمل أفلام ناجحة فنياً وتجارياً للأطفال بشرط وجود مبررات محترمة وجودة فنية والأهم احترام عقلية الطفل واحترام عقلية الطفل (التكرار والتأكيد للذاكرة من).

والقضية طرية ليست متفاسدة الانتاج الأمريكي فهذا حسب قدم كما تقول د. منى لديهم خبرة سنوات طويلة وأدوية.

يكون إنتاجنا العربي متواجداً. وعندما سألته عن رأيها في الانتاج الأمريكي قالت إن فيه الجيد والسيئ، فلا يمكننا أخذ موزل أحادي واتهام مثلاً - أعمال دعوى بأنها سيئة كلها، رغم أنه ارتقي بالبشرية بالأعمال العظيمة التي قدمها.

من حقنا أن نلح بوجود مشروعة رسوم متحركة مثل د. منى أبو النصر لأسباب كثيرة، أولاً لأن الناس - خاصة الأطفال - يحبون شغلها مثل حلقات كسائي ومكسي وسنديلا، وثانياً لأن هذا الفن يحتاج - أكثر من غيره - إلى مسئولين، يؤمنون به ويصبرون عليه، بل ويحسبون نجاحات وإخفاة، وهذا ما فعلته د. منى التي حصلت على نحو (١٧) جائزة محلية ودولية، بالإضافة لشهادات التقدير العلمية والدولية وآخرها جائزة الدولة للتشجيعية هذا العام.

د. منى تعلم بتسليم مشغرات الأفلام والأعمال الدرامية للأطفال وذلك من خلال خطة تضعها وزارة الإعلام أو وزارة الثقافة، حتى لا تعتمد المسألة على البشاعات الخيرية فقط.

وحتى ينجح لك - حسب رأي د. منى - لابد من توفير الميزانيات الكافية، والأسف فالكثيرون يعتقدون أن أعمال الأطفال لا تكلف كثيراً، أو أنها درجة ثانية وأحياناً عاشرة، رغم أن الكثرين من أصعب الفنون، فهو عمل جماعي ولابد من وجود فريق متكامل في الرسم والتحرير والتأليف وأعمال الكمبيوتر وغيرها، كما أن فنون الرسم المتحركة لابد أن يكون مؤدواً ودراساً، ليس هذا فقط ولكنه - حسب كلام د. منى - لابد أن يكون فناناً شاملاً: متقناً للموسيقى والأدب والسيناريو والفرن التشكيلية والأداء التشخيصية، وغيرها - منحن - كما تقول منى - فنشغلنا من الناس، نحول آلاف الأوقاف البسيطة، إلى عالم من الكوارث والشخصيات والأحداث، عالم من البهجة والمتعة.

د. منى خاضت تجربة الانتاج السينمائي للأطفال وأخرجت فيلم متيش المينما عن فكرة الفنان يحيى



د. منى أبو النصر

### سعيد شعيب







إسماعيل سلام

مستشفى دواء (تأسيس)  
للأطفال جليلي في الولادة  
من الأسباب!

#### كتب يوسف هلال:

أثرت وزارة الصحة سحب دواء  
مخصص لعلاج الأطفال الرضع من  
الأسواق. بعد أن أثبتت الأبحاث  
ومعادل الرقابة الدوائية أنه دواء  
فاقد، وبه فضاء في التركيبة،  
ويجدر استعمله لخطورته على حياة  
الأطفال. وذلك على الرغم من أنه  
سبق طرحه في الصيدليات منذ أكثر  
من عامين ولا يزال معروضا في بعض  
الصيدليات حتى الآن!!  
ويستخدم الدواء لعلاج حالات  
الاضطرابات المعوية والانتفاخ  
والخس والتورم الملقطح، ويستخدمه  
الأطفال حديثو الولادة في مصر حتى  
سبع سنين، ولكن حدث خطأ في  
التصنيع الخاصة بتركيبة هذا  
الدواء من قبل الشركة المنتجة، ولم  
يتم اكتشاف هذا الخطأ إلا بعد أن تم  
 طرح الدواء في الأسواق مما استدعى  
إدارة الصيدليات بوزارة الصحة  
بالقيام بحملة لجمع هذا الدواء من  
الأسواق وإعدامه للتخلص من الآثار  
السلبية التي قد يتعرض لها الأطفال  
الرضع عند استخدامه.  
وتتركز حالات الشكاوى من هذا  
الدواء في زيادة نسبة مائة  
(الكوليك) المخمرة في تركيبة ١٠  
هذا الدواء بنسبة كبيرة لا يتحملها  
الأطفال الرضع، حيث تؤدي هذه  
السمية إلى حدوث تخدير كامل للطفل  
بمجرد الحصول على الجرعة العادية  
للمعدة بالعبوة





للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٦

**وجبة الأحلام التي ينتظرها**

**الطفل المصري!**

**الكمبيوتر**

**يحدد عناصر الوجبة**

**وبدء خط إنتاجي لإعدادها**

**وأمرض الخطاب**

**لماذا تهاجم**

**الطفل المصري؟**







في الفترة الأخيرة تبنت وزارة الزراعة متعلقة في المركز القومي للبحوث والجامعة مشروعا قوميا للتغلب على مشاكل سوء التغذية عند الطفل المصري مما يجعله أكثر مقاومة وتغلبا على الأمراض وفي النهاية يصبح الأطفال شيئا ورجالا أصحاء بنيناً ونهدين.. وبالفعل بدأ المشروع بإنشاء خط إنتاجي لإنتاج وجبة بروتينية متكاملة من مصادر مصرية رخيصة، وقد قام علماء التغذية بإجراء التجارب المختلفة لإنتاج هذه الوجبة في معامل كلية زراعة شبين الكوم وأجريت قبلها دراسات وسوح مختلفة لتحديد المشكلات الغذائية التي يعاني منها الطفل المصري والعناصر المهمة التي تقلص غذاءه لتعويضه في هذه الوجبة.. وسبق هذه الدراسات مشروع قومي آخر وبالتعاون بين أكاديمية البحث العلمي وجامعة المنوفية لوضع أول جداول قومية للأطعمة المصرية ومقدار ما تحتويه من عناصر مختلفة، وقد أوشك هذا المشروع على الانتهاء، حيث أن نتائجه ستدعم عملية إنتاج الوجبة الغذائية البروتينية الرخيصة..

أمراض التخاطب بين أطفال مصر منشورة مما يؤثر على نداء ونشاط ونطق وكلام الطفل وتظل معه عقدة لا تحل طوال العمر، وتصيب هذه الأمراض حوالي ٥% من كل الأطفال، وللأسف تترك حالات التخاطب في مصر دون علاج حتى يكبر الطفل ويأتي على رأس هذه الأمراض تأخر الكلام الذي يصيب ٣% من الأطفال والتعلم الذي يصيب ١% منهم، ويظل التعلم مع خمس الحالات في الكبر، ونتيجة لتأخر التشخيص وعدم توافر الإمكانيات على مستوى كل المحافظات وقلة المتخصصين لحدوث هذا العلم بين التخصصات الأخرى وإعمال الحالات تنتج عنه مشكلات اجتماعية ونفسية وتأثر نسب الذكاء والتحصيل الدراسي للطفل الذي يكبر وهو يحمل هذه الإعاقة التي تمنعه من الأداء السليم وبالتالي تبعده عن المجتمع من حوله..

تحقيق:

## محمود القنوازي

السنوات الأخيرة اهتماماً غامساً برعاية الألفية لضمان سلامتها وظهورها من المواد الفسفرة وعدم فسدها حرصاً على حصول المواطن على احتياجاته الغذائية بصورة جيدة، ويستعين الدول المتقدمة في متابعة هذا الوضع بجدول تركيب الأغذية الخاص بالوجبة تبعاً لمكوناتها الأساسية لتحديد أهميتها الغذائية ويمكن حساب ما تضيفه البروجيات للتغذية للاحتياجات الغذائية للأفراد ضماناً للتغذية السليمة، فقد تزايدت المبالغة أو الإخلال في حجم ونوع الأغذية على النحو السليم خصوصاً في البرامج الأولى من حياة الطفل، وتعتبر هذه الجداول في غاية الأهمية عند تصميم

وحول مشكلة سوء التغذية وأعداد الجداول المصرية للأطعمة وإنتاج أول وجبة بروتينية مصرية رخيصة في متناول كل طفل بطول العالم المصري الدكتور محمد مصطفى أستاذ زراعي قسم علم وتكنولوجيا الأغذية بالجامعة، والمشرط على هذه المشروعات الهمة إنه تم إجراء دراسات مختلفة بالتعاون مع كلية الطب شملت أكثر من ٣ آلاف تلميذاً مع التركيز على الأطفال والحوامل والمراهقين وطلاب المدارس، كما قام الفريق الطبي بوضع أول جداول للأغذية المصرية، ومع الأخذ بالاعتبار الجارية والسابقة سيجت خلال فترة قصيرة إنتاج أول وجبة قومية من البروتينات النباتية الرخيصة، لتكون بداية للبروتين الحيواني وتمد الجسم بكل ما يحتاجه لتغذية على مشكلات سوء التغذية المنتشرة بين أطفال مصر ويؤثر في الصحة العامة وعلى اللياقة البدنية للأجيال القادمة ومشروع الوجبة البروتينية يدعمه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، والفعل قام الاستشار على حسين محافظ المنوفية والدكتور طارق التلاوي محافظ البحيرة والدكتور صفير أحمد صفير رئيس جامعة المنوفية بوضع حجر





التلخيص

الأسلمية مثل البروتين والدهن والكاربوهيدرات والأيونات وجدول خاصة بالأحماض الأمينية للأغذية البروتينية والأحماض الأمينية للأغذية البحرية وجدول خاصة بالعناصر الأخرى خاصة بالفيتمينات كما تم حساب الطاقة الناتجة عن الكسدة الدهن والبروتين والكاربوهيدرات، كذلك تم حساب ما تهيئه مائة جرام من الأغذية المختلفة من الاحتياجات اليومية بالنسبة للبالغين لبعض المكونات الغذائية المهمة حتى يمكن الاعتماد بالوقاي الصحية والغذائية والوقاي الغذائية والتزويد الغذائي. كما أن معرفة مدى التغيير في تركيب الأغذية المختلفة نتيجة للاعداد والتمتع أو الطبخ أو القتل أو الاحتياج أو التحزين يؤتي إلى تلابي مستويات التغيرات غير المرغوبة، كذلك لقد تم دراسة مدى كفاءة الاعداد والتمتع بالنسبة للبروتين في إزالة بعض المواد الضارة.

سياسة غذائية قومية

ويضيف الدكتور محمود مصطفى إن جدول تركيب الأغذية شارك في اعداها فريق علمي متكامل يضم الدكتور ليلي سماعة نريغما استشاري ورئيس قسم الصحة العامة وفي المجتمع باب التغذية الدكتور خميس كبحاري استاذ الألبان بزعامة الدكتور والفكر طاهر أحمد العدوي مدرس علم وتكنولوجيا الأغذية بوزارة الزراعة حتى يستفاد منها في تحديد مكونات الأغذية المختلفة من العناصر الغذائية المهمة التي يتناولها الفرد عند عمل مسح غذائي لمجموعات من الأسر التي تمثل قطاعات استهلاكيا اليوم بمصالح الاستهلاك العام للمواد الغذائية في العام وبعد السكان وفي تلك الصالات يزن معرفة مكونات الأغذية بالتحديد للعناصر الغذائية المختلفة أو لوسم سياسة غذائية قومية ولذا في تمسار في مصر إلى استخدام جدول الأغذية التي أعدت لبعض البلدان الأخرى رغم وجود اختلافات تبا التغيرات البيئية والاصناف والحاصلات الزراعية ونوع التربة والتخزين وطرق اعداد الوجبات.

وتشمل هذه الجدول قطاعات الانتاج والتصنيع والتخزين والفط والتوزيع، ولذا أن تلك سياسات لتستوعب اختيار غذاء خصوما أو صاحب ذلك لتوفير لبرامج للتغذية بحيث تشمل على أسس التغذية، ويجب أن يتم الالتزام في مصر بكتابة مكونات الأغذية المختلفة من العناصر الغذائية بشكل واضح على المنتج ولذا لجدول الأغذية المصرية التي تستخدم في اعداها وتقياس المعينات ومكونات الأغذية، أحدث الأجهزة والمعامل الدقيقة بالاضافة إلى الاعتماد بالعينه منذ الحصول عليها وإجراء التحاليل الكيميائية المختلفة للوقاي والكشف الآل البينات عن اختلاف مكونات

الكل بالكمبيوتر

وحصن الأمراض

وتلعب الجدول الخاصة بالتدريب الغذائي في إمكان عمل خطوات خاصة للأغذية على مكوناتها بالاحتياجات اليومية عن طريق استعمال الكمبيوتر، وتساعد هذه الجدول أيضا في التعرف على مستويات الأغذية المختلفة في بعض الحالات المرضية لتجنبها أو الحد منها كاللأغذية الغذائية بالبروتين في حالة مرضي الشرس أو السكري في حالة مرضي السكر أو السكريات المعقدة في حالة مرضي الانفصاف أو الحديد في حالة مرضي الأنيميا أو الحديد في حالة ظهور كسح العتيمات والعناصر المختلفة في الدم. كذلك في حالة ظهور الرجوع إلى جدول تركيب الأغذية التي أعدتها لتحديد المكونات الغذائية في الوجبات ومقارنتها بالاحتياجات الغذائية للفرد لضمان التغذية السليمة، ويحتوي العناصر الغذائية الأساسية تغطي هذه الجدول الأحماض الأمينية والأحماض المعدنية وشمل لها أهمية خاصة للتغذية. كما تشمل الجدول أيضا العناصر المعدنية مثل الصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والفسفور ويحتوي أهم الفيتامينات، ويؤدي عند تحليل الأغذية نظام خاص لأخذ البينات التحليل لضمان تغطيتها ولذا كانت لهذه مركبة، كذلك اتبع نظام خاص لكل الوجبات أو تغذية لشخصان عدم بيان النتائج، كذلك كان الاعتماد باختيار طرق التحليل من العناصر التي أدت إلى فشل العناصر.

كل بلد غذاء

وتختلف نتائج تركيب الأغذية المصرية عن نتائج جدول الأغذية الأجنبية في المقارنات فيما لعمل البروتين للأصناف المختلفة ولحم والحبوب والبقول والتصدير وطريقة التصنيع أو اعدادها حيث تتأثر مكونات الأغذية بالعمالة والمخزون والمخزون والمواد الأخرى، وهذا يؤثر على عمليات الطبخ والاعداد تؤثر على مكونات الغذاء والبروتين. ولذا الاختلافات والتباين بين مناطق الانتاج المختلفة خصوصاً التباين في الموارد الغذائية وطرق اعدادها يؤدي لضرورة عمل جدول خاص بالأغذية المصرية، ولذا يقوم المشروع القومي بعمل جدول خاصة مكونات الأغذية المصرية







١٩ يونيو ١٩٩٦

الغليخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

من العناصر الغذائية للخطبة واستعمال أجهزة إنتاجية حديثة بهدف الوصول إلى مواد غذائية ذات طعم مقبول وخواص فيزيائية كيميائية عالية

رقابة صحية  
ومستشفى هذه  
الوجبات بعد  
أعدادها لمرافقة  
الجسدية، وذلك

بإجراء سلسلة من الاختبارات الميكروبيولوجية والبيولوجية للتأكد من سلامة الأغذية وارتفاع قيمتها الغذائية بجانب الاهتمام بعمليات التنظيف والتبوية لضمان عدم تلوث الغذاء للجهاز أثناء تداوله بالإضافة إلى مراقبة فترة تسويقه وبعد تصنيع هذه الوجبات سيتم التأكيد من فعاليتها ومدى تأثيرها في تحسين الحالة الغذائية للمشتات المحسنة المستهدفة ويتم ذلك من خلال دراسة ميدانية للحوامل والمريضات والرضع والأطفال وتلاميذ المدارس بهدف معرفة مدى تغلب هذه الوجبات للأغذية ومدى تأثيرها في أحداث التوازن الغذائي المطلوب، وذلك عن طريق إجراء الفحوصات الإكلينيكية والفيزيائية الأثرية.

وتشير حال هذه الأغذية مهم جداً فهي إلى جانب ما تقوم به من رفع معدلات النمو في الرضائل الأولى من عمر الطفل بطريقة سليمة ذاتها تقي أيضاً إلى تجنب ظهور حالات التخلف العقلي التي تحمل الدولة أعباءاً إنسانية، كما تعمل هذه الوجبات على تجنب سوء التغذية، والمشكلات الصحية والأمراض للأمهات لها وزنها من ناحية مناعة الإنسان والبيئة البدنية للأجيال القادمة مما يؤدي لإنقاذ مجتمعات متنامية فعلياً وبصماتها مما ساهم على الإنتاج والرفاه.

ولكن تخرج التركيبة الغذائية غير التقليدية عالية البروتين للجمهور يتم في إطار المشروع - الذي يوليه الدكتور يوسف وإلى اهتماماً خاصاً وبنايع نتائجها باستمرار - إنشاء مصنع تجريبي به خط إنتاج يضع أحدث الأجهزة التكنولوجية لتصنيع الوجبات والتركيبات المختلفة في شكل منتج نهائي مقبول الشكل والطعم ولا يكلف للحوامل ومين

جسمه  
بالاحتياجات  
اليومية المطلوبة  
ويتم تصنيع خط  
الإنتاج في شركة  
أبو قيسر  
للصناعات  
الهوائية ويجري  
حالياً شراء  
أحدث جهاز  
إكستروودر وهو  
أحدث جهاز  
تكنولوجي يقوم  
بتصنيع وطبخ  
وتشكيل وزيادة  
حجم المنتج.

وحول هذه المشكلة التي تنتشر بيننا وتركها تتفاقم لأن المرض لا يتقدم في معظم الحالات مثل بعض الأمراض الأخرى الوجهة التي تقع أمل المريض لمرضه على الأشخاص يقول الدكتور محمد علي بركة استاذ أمراض التخاطب بجملة الأحوال الصوتية بطن عن شخص إن التخاطب هو تبادل المعنى بين طرفين ويتطلب أداء سليماً لإخراج الصوت وتكون أصوات الكلام والاستعمال المرصق للغوى السليم لهذه الأصوات حتى يمكن أن تتم هذه العملية وذلك التبادل وتعتبر أمراض التخاطب هي تخصص على جند عمره في مصر حوالي ١٥ عاماً فقط وهذا الرقم مهم لأنه مرتفع في الغالب، ما يكاد نلاحظه حيث إننا نعالج لك وكلام وصوت ونفهم أن يكون العلاج ينسج لك المرض وفي اللغة العربية لذلك يكون العلاج والتدريب والتأهيل للتخاطب في مصر أفضل منه في الخارج والفضل بإعداد التخصص في الانتشار وإن كان مستوفياً بل وتعتبر موجود في بعض المحافظات، وبهذا التخصص يمكن الطلب على طلبة الكلام وتلغظه عند الطفل المصري ولا يكون عائقاً نفسياً حيث إن نجاح العلاج في أمراض التخاطب وصل إلى أكثر من ٨٠٪ مع تحسين حالة باقي المرضى أيضاً.

التكيف مع الحياة

ويؤكد أن مجال أمراض التخاطب يتعامل مع علل كثيرة يقع التفكير منها داخل إطار تصريف الأصوات، لذلك فإن جزءاً كبيراً من طبيعة أمراض التخاطب هي في الواقع خدمات تأهيلية علاجية، ويعمل مفهوم التأهيل لدى أخصائي أمراض التخاطب أولاً الوقاية من الاعاقة، فهي أهم وأوسع نحو مستقبل أفضل للمعوق، ثم لعقد للمعوق - رغم قصور قدراته - لخوض الحياة والتكيف مع مجتمع الأسوياء من البداية في لحظة العلاجية كلما أمكن ذلك بحيث يكون الانعماج هو الهدف الأممي من هذه الخطوة، لأن للمعوق لا يستطيع نتيجة لعلامة مرئية تؤثر على قدراته الجسمية أو النفسية أن يتنافس على قدم المساواة مع





أدراكه في حياة اليومية.  
والإعاقة التخاطبية لدى الطفل... كما يشير الدكتور بركة.  
تكون في ثلاثة مجالات تشمل الصوت والنطق واللغة. ويتأخر  
اللغة مصيب حوالي ٧٢ من الأطفال في مصر على الأقل وتزيد  
النسبة بين الأطفال المتأخرين في الترتيب حيث أجريت أبحاث  
على أطفال المدارس ويوجد أن الطفل المصاب يتأخر في الكلام  
عن الطفل الثاني لأن اهتمام الأسرة يقل كلما تأخر ترتيب  
الطفل وهناك جدول زمني لكلام الطفل وكلما اكتشف التأخر  
مبكراً قبل مرور ٢ سنوات من عمر الطفل عادت اللغة قدرته  
على التخاطب ولم يتأخر نشاطه الذهني والفراسي والاجتماعي.  
وحالات تأخر اللغة يمكن علاج ٨٠ منها تماماً وتحتوي حالة  
الـ ٢٠ الباقية، وللمعلم تمييز السبب في تأخر اللغة بسيط  
السمع أو فقد البصر أو نقص في فهم اللغة النوقية أو  
بعض الأحاسيس الانسية وهذه الأسباب يمكن علاجها والتغلب  
عليها عند عرض الطفل مبكراً على الأخصائي، ويعتمد علاج  
تأخر الكلام بشكل أساسي على البرامج التدريبية لتحقيق أداء  
لغوي فعال للطفل ويعتبر إرشاد الأسرة له دور مهم أيضاً في  
العلاج الشامل في أي برنامج.

#### عقوبة في اللسان

أما أمراض النطق فتعاني ١٥٪ من أمراض التخاطب فهي  
تشمل اللغة وهي منتشرة جداً سواء كانت في حرف أو أكثر  
وليس للتقيد دور كبير فيها سواء للاب أو الأم أو الأخ الأكبر،  
والجيمعة الكلامية وهي عدم القدرة على أداء أصوات اللغة  
بشكل سليم نتيجة لاضطراب في الجهاز الصوتي والتأخر وبع  
يحدث تطور في طلاقة وتسياب أصوات اللغة ويصيب معظم  
الأطفال وتستمر عقدة الكلام هذه مستمرة مع خمس  
الأطفال عند بلوغ مرحلة الشباب رغم إنه يمكن علاج هذه  
الحالات بسهولة من خلال التدريبات التخاطبية. والخلف يعتبر  
من أخطر أمراض النطق لأنه مشكلة متعددة الأوجه حيث تؤثر  
على الكلام والسمع وتطيق الإنسان والمظهر وقد يصعب خروج  
سراويل أو فحشاء طماع أو مياء من الألف .. والواجبة من  
أمراض النطق يجب عمل مسح طبي للأطفال حديثي الولادة  
للتشخيص المبكر للمعيب التخاطبية التي تؤثر على النطق والبلع  
مما يسبب علاج للطفل المرضي مبكراً مع منع الإصرار التي قد  
تحدث مع استمرار المشكلة دون علاج مثل التهاب اللوز  
الوسطى أكثر في الأطفال فوق الـ ١٥ عاماً، كما تتطلب الرقابة عمل  
مسح طبي للأطفال عند دخول المدارس لتشخيص أمراض  
النطق كالصمم والذئب والجيمعة الكلامية الربة أو اللغاف،  
ويؤدي الدكتور بركة بشقورة تقارير وسائل التدريب التخاطبية  
في الأماكن المختلفة بالمحافظات سواء بالمستشفيات أو المدارس  
حتى تصل الطفل للعلاج بشكل مناسب وحتى لا تكون هناك  
مجموعات من المرضي تعاني من الصمم الجفرافي الذي  
يسببها فرسة تلقى وسائل العلاج والتدريب كما يؤكد بشقورة  
تأخير الوسائل المبنة التي قد يحتاج إليها المرضي في النطق  
ذات الإعاقة الشديدة لمساعدته على التخاطب مع من حوله.

#### حبيبات اللغني .. والبلعة

ويشير الدكتور محمد بركة إلى أن أمراض الصوت تشتمل  
بعض الصوت عند الأطفال ويمكن أن تحدث نتيجة تكون حبيبات  
تعرف بحبيبات اللغني في حجرة الأطفال بسبب كثرة الصراخ  
والدويرة، أما الاحتباس الصوتي يمكن أن ينتج عن عيوب خلقية  
مثل رين الشفاري وأخيراً لكتايا الصوتية وفشاء العنجرة  
الحاكي التند.  
وهول وسائل العلاج المختلفة يقول الدكتور محمد بركة أن  
أمراض التخاطب يتم علاجها باستخدام أحدث الوسائل  
التكنولوجية وهي كلها تعتمد على التشخيص المبكر، حيث أن  
٨٥ من مرضي التخاطب في حاجة إلى العلاج أو إرشادات  
من المختص لأهل الطفل ويعتمد العلاج على التدريبات  
التلفظية أساساً والأدوية وأخيراً الجراحة ويتم الاستعانة  
بالكمبيوتر في التشخيص وتقوم العلاج، كذلك النظار  
الحجري الذي يتدخل في تشخيص وعلاج أسباب حالات  
كسبتي وجمعة الصوت عند الأطفال.





# مسيرة الأمم تقاس بحمايتها للأطفال

والكتابة، وتحفظ البيانات بأقنى معدلات  
الولاية أثناء من الرفعة، ولشندا أطي  
معدلات المدخنة من بين الأطفال  
من الخامسة عشرة، ويوسيا أطي  
معدلات الحوادث بين الأطفال وتقس  
كل من فنلندا ولاتفيا ولتوفيا  
ونيوزيلندة ويوسيا الاتحادية  
وسلوينيا بأعلى معدلات الانتحار بين  
الشباب في من ١٥- ٢٤ سنة.

□ ويستعرض التقرير أيضا سجل  
المساعدات المقدمة من البلدان  
الصناعية، وتتسلا الفروع قائمة  
الدول المانحة للمساعدات، تليها  
المنارة، ثم السويد، هولندا، وقبع  
الولايات المتحدة، ونيوزيلندا، وإيرلندا  
 وإيطاليا (سجل القائمة هذا كسبة  
مترية من نتائج الأقرى الإجمالي، أما  
من حيث المساعدات المقدمة من كل  
شخص فيعتبر الدنماركيون الأكثر  
سخاء، يليهم الكنديون الذين يتبرعون  
ضعف ما يتبرعه الأمريكيون، ثم  
اليابانيون الذين يتبرعون ضعف ما  
يقدمه البريطانيون، فالهولنديون الذين  
يقدمون ضعف ما يقدمه الألمان.

□ كما يشير التقرير أيضا إلى أن  
امراة من بين كل ثلاث عشرة امراة في  
أفريقيا تقضى حياتها بسبب مضاعفات  
الحمل والولادة، وأن امراة من بين كل  
خمس وثلاثين امراة في جنوب آسيا  
تفارق الحياة بسبب ذاته، ورواحنة من

من أقدم للشكلات التي تواجه العالم  
الناسي، ألا وهي مشكلة سوء التغذية  
إذ يقول التقرير إنه خلافا للاعتقاد  
الشعبي السائد، فإن معدلات سوء  
التغذية بين الأطفال دون الخامسة هي  
أعلى كثيرا في بلدان جنوب آسيا منها  
في بلدان إفريقيا، كما أن حوالي  
نصف أطفال العالم للمصابين بسوء  
التغذية يعيشون في ثلاثة أقطار  
آسيوية هي بنجلاديش والهند  
باكستان وتونس اليونيسيف هذه  
الظاهرة بالارتفاع الكبير في عدد  
الولادات بالارتفاع من خمسة، واللكاة  
الاجتماعية للتغذية لكثير من نساء  
جنوب آسيا، وعدم توافر الشروط  
الصحية، إضافة إلى شيوخ الأمهات  
غير المدعومة لماسرات الرضاعة  
الطبيعية وللأطفال.

□ كما سلط التقرير الضوء على فقر  
الأطفال في أربع بلدان العالم  
الاقتصاديا فوجد أن واحدا من كل  
خمس أطفال في الولايات المتحدة  
الأمريكية يعيش دون خط الفقر، وفي  
تضم أكبر عدد من الأطفال الفقراء في  
العالم، وفي فرنسا تسهمت الإجراءات  
الحكومية في تقليص عدد الأطفال  
الذين يعيشون دون خط الفقر إلى  
٧١.

ويضيف التقرير أن السويد تصدر  
مجموعة البلدان في مجال القراءة

سبالي اليوم الذي سيحكم فيه على  
مسيرة الأمم وإنجازاتها ليس على  
ضوء قوتها العسكرية والاقتصادية،  
ولا على ضوء بريق عواصمها وفخامة  
ميانها، بل على ضوء رقي ورفاهية  
شعبها ومستوى الخدمات الصحية  
والتغذية والتعليمية المقدمة لاطنتها،  
وعلى ضوء مشاركة المواطن في  
اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياته  
الخاصة، ومستوى الخدمات التي  
تقدم للشباب الضعيفة المحرومة  
والحماية التي تمنحها لعقول الأطفال  
وأجسادهم النامية. بهذه الكلمات بدأ  
تقرير "مسيرة الأمم" الذي تنتشره  
منظمة الأمم المتحدة للطفولة  
"اليونيسيف"، سنويا، لتابعة ودفع  
مراجع الطفولة والأمومة في كل دول  
العالم، والذي أطله باقر غزالي ممثل  
اليونيسيف في مصر في مؤتمر صحفي  
تحت رعاية د. إسماعيل سلام وزير  
الصحة وحضرته د. أمية الجندي  
الأمين العام للمجلس القومي للطفولة  
والأمومة. ومن الأغصايا المهمة التي  
تناولها تقرير هذا العام عرض ولف  
حول وفيات الأمهات الناتجة عن الحمل  
والولادة، وعرض آخر عن سوء التغذية  
لدى الأطفال.

أسيا الأولى في سوء التغذية  
وأن الذي التقرير الضوء على واحدة





يستمع الجمعيات الأهلية فيجب انفاقها على المحتاجين وليس لعمل بموت ورأسات وحضور مؤتمرات ومقد نوات للمشاكل معروفة للجميع وإذا كان هذا التقرير يرصد التغيير بينا وبين الدول المتقدمة إلا أنه يستند إلى إحصائيات ترجع لعام ١٩٨٦ وإسازات أوضاع المرأة تؤثر على معدلات النمو الاقتصادي وقد انخفضت نسبة وفيات الأمهات في مصر الآن إلى ١٤٩ في الألف. ورغم ظروف الإصلاح الاقتصادي فقد زاد الاتفاق على التعليم والصحة.

■ وأكد د. نبيل نسيار وكيل وزارة الصحة إن الوزارة حددت ١٠ أهداف خاصة بصحة الطفل لإتجازها في منتصف عقد الحفل وذلك برفع معدلات التعليم عند الأمراض المعدية بلغت ٩٠٪ وخفض معدلات وفيات الأطفال بالحصبة إلى ٦٥٪، والقضاء على مرض التيفوئيد، وبمائل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠. ومنع توزيع بدائل لبن الأم، وتعميم استخدام الحق الفوي، وسيتعمد استخدام الحظافة الصحية لكل طفل يبدأ من الشهر القاد، ويتم الآن إضافة العديد إلى تحقيق الخسن في منطقتين بالمقاهرة وذلك لتعميد أحسن الاستراتيجيات لتعميدها.

## صقاء شياكر

بين كل ٢٢٠٠ في الولايات المتحدة، واحدة من بين كل ٢٢٠٠ في كندا.

## أمية الإناث والأرهاب

■ واستفرض د. حسين بهاء الدين جهود مصر في مجال التعليم والحد من تسرب الأطفال وصحة الطفل من خلال التأمين الصحي على الأطفال وتغذية تلاميذ المدارس وإرسال المعلومات الأساسية عن التغذية في مناهج التعليم لكي تكون جزءاً من التربية وتطوير التعليم بامداد المدارس بالتكنولوجيا المتقدمة التي شملت ألف مدرسة حتى الآن وهذا جزء من مشروع يهدف إلى تطوير ١٠ آلاف مدرسة. كما بدأ الاهتمام أيضا بتعليم البنات لسد الفجوة بين البنين والبنات وذلك بإنشاء مدارس الفصل الواحد، ومدارس المجتمع في القرى التي تخدم من المدرسة. ففي دراسة لليونسيف وجد أن أعلى نسبة للتسرب من الإناث في مصر تطابق المدن التي ينتشر بها الإرهاب.

■ تقول د. أمية الجندي إذا كان العالم الآن يتجه إلى التنمية البشرية فهو المسؤول عن الكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمعات النامية، واتفاق القيادات على التسليم والاعتراف، وسياسات الإصلاح الاقتصادي وإطلاقية الجهات لها إثارة على المجتمع، وإذا كان الاتجاه الدولي الآن







دنيا



## الحل والربط؟

دخلت البيت كما أدخله بعد الشغل كل يوم، فإذا بزيطة الأولاد المعتادة اسمعها وأنا على الباب، زعقت بصيحتي التي أعلن بها عادة عن وصولي دون أن أقصد ولدا بعينه: يا ولدا فإذا بكل الأولاد يكفون عن الصباح في التلوين واللحظة، كما لو كنت قد ذرعت منهم فيشة الكهرباء، وإذا بهم يهرولون جميعا لاستقبالهم ويتناقفون بالمناكب ويتصاحبون في بشر وديور، بابا.. بابا.. كما لو كنا في مسرحية لأمين الهندي.

ياهمني تلقى مفاجيء، ماذا دهي هؤلاء الأولاد وما سر كل هذا الأدب؟ جالس يخطري أن أهم لا يد وأنا نهبهم إلى الطريقة الخلق التي يجب أن يستقبلوا بها أباهم، لكنني سرعان ما استبعدت هذا الخاطر لأنها لم تفعل ذلك طيلة 244 شهرا منذ تزوجنا، قلت ربما شاهدوا في التلفزيون برنامجا لبابا ماجد يحظهم فيه على حسن السير والسلوك، لكن هذا أيضا لم يكن تفسيرا علميا للوضع، إذ ماذا يمكن أن يفعل بابا ماجد وسط كل الياياوات والماساوات الذين تراهم على الشاشة، ثم كيف يتأتى للأولاد أن يعرفوا من هو بابا ماجد أصلا وهم لا يشاهدون للتلفزيون قبل منتصف الليل.

لم بعد هناك إذن غير سبب وحيد، هو أن يكونوا قد قرأوا أخيرا الوصايا العشر التي تكتب على ظهر غلاف كراريس المدرسة، لكن هذا هو الآخر لم يكن تديرا ملقعا لسلوكهم المفاجيء، أولا لأن الخلفة كراريس البنات كلها عليها صور توم كروز، ولو أنني لا أعرف على وجه الدقة من هو توم كروز، والخلفة كراريس الأولاد عليها صورة مادونا، وثانيا لأنهم لم يشتروا كراريس أصلا منذ أعلن وزير التعليم عن مشروعه الجديد لتحديث التعليم واضطرت بسببه أن تشتري لكل واحد منهم جهازا كمبيوتر.

الواقع أنني لم أقرأ شيئا في الصحف عن هذا المشروع، كل ما عرفته - على نحو ما قاله في الأولاد - أن عهد الدراسة بالكراريس والكتب قد انتهى في مصر، وأن الكمبيوتر هو الحل، وأقني على كل حال هذا الشعور بالكمبيوتر هو الحل، وظللت أريده لزملائي في الشركة وأصدقائي في النادي وإذا أتية بينهم عجباً أن كل واحد من أولادي الخمسة لديه جهاز كمبيوتر.

فجاءت تذكرت أنني من كثرة الشغل والهمل نسيت أن أسأل الأولاد عن نتيجة الامتحانات، سألت ساد الغرفة صمت عميق من ذلك الذي ينفذ - كما يقال - بعاصفة اكتشفت بعده أن الأولاد الخمسة راسيون جميعا، لم أنطق



العالم اليوم

المصدر:



للبحوث والتدريب والمعلومات

١١ يونيو ١٩٩٦

التاريخ:

من هول الكارثة وانطلقت إلى غرفتي وأنا أخبط كلأ على  
كف وأكلم نفسي: هل العيب فيهم أم في مدرسهم أم في  
الكمبيوتر؟  
قالت زوجتي: قلت لك ألف مرة الكمبيوتر ليست هو  
الحل، قلت لك الأب هو الحل!! قلت محتجاً: ولم لا تكون  
الأم؟ قالت: لأن الأم هي التي في يدها الربطة!

همدي تنديل





المصدر:

٢٢ يونيو ١٩٩٦

التوقيع:

للبحوث والتدريب والمعلومات

# حقوق الطفل.. في الثقافة العربية الإسلامية

## حق الحياة

عاش المجتمع العربي الإسلامي نقاشات ومبررات كثيرة حول الطفل ومن أمدها فلسفياً بتحميل الطفل والعلم الإنساني، ومبررية الطفل والمفهوم السرائري.

يرجع القضية الأولى، برزت منذ القرن الثاني للهجرة، أراء متعددة للإجابة عن سؤال: ميم إذا كان الطفل غير متحدث، موالد المتولد في هذا الشأن مستقلاً، أما السكن في أن يتألم؟

تعددت مواقف المتولد في هذا الشأن وهي: الله هو فاعل الأم، ولكنه لا يذهب إلى الطفل في الأخر، الله يملئ لك كبدية للبالغين لكنه يعرض الطفل من الأنبياء، الله غير مهمل فعل مساهم لحسن الأم، الأطفال من قبل الطبيعة لا فعل الله، يجوز وقوع الضرر والألم بالأطفال من

والحب واللعب، ولكن العديد من المجتمعات القديمة وضعت مساهمات لفرس ما توصلوا إليه.. فالخوف مثلاً على استبعاد الطفل من قبل خصم أو اغتصاب طفله من عدم تفكير أي بعض الفلاسفة إلى التخصيص بيديها لأكرامه، أو أراء البنات حسانا على كرامة البهامة، ولكن على الجانب الآخر.. فقد طرحت مسألة كرامة الطفل حتى لشدة عوده وأصليته للام ولم يملك إلا إذا تزوجت أو تزويته ولا يقع لها الاحتفاظ بالابن بعد ذلك حيث يقضي العرف بترصعه في كنف أبيه إلى حين مشاركة الكرامة في كل النشاطات والتميمات والحقوق داخل القبيلة والعصبة، وقد عرف العرب قبل الإسلام بيوت الأيتام لكل من ولد أو تزول أيمه، يشرح على تربيتهم من الرعايا والسادة وينقلون عليهم من مستودع تشارفهم كبر.

ويظهر اهتمام العرب بالطفولة أنهم إذا ماتت أمها بعد حرب وتحالفوا، تبادلوها بربة لطفهم ليكرسوا ومزا للود ودهاناً

هناك بعد من تحول له نفس التفتك بالصلح والحقد، ويظهر دور الإسلام، غير للسراكن عن قتل الأطفال لأي سبب كان، ولا تقتلوا أولادكم خشية إيلان، نحن نرثهم ولهم إيمان كما تهم كل طفلنا كبراء مسورة الإرماء ٢١، كما ننشد للزركن قراء عند بعض القبائل، وقد جاء في أكثر من حصة من الإصرار على العدل بين الأبناء والبنات وكبح الأفضل ومما فيه، وقد عزز القرآن فكرة منوال الأطفال بغنى الفطرس عن قنص أو العس، يقول الباحثون إن أول ملاحظة على الأطفال التي فهم حسن روح العصر والقرآن

كيف يمكن الحديث عن التربية وعلاقتها أكثر من ١٠ ملايين طفل عربي محرومون من التعليم؟ وهل بالإمكان تسيان أن هناك حوالي ٢٠ مليون طفل معاق لا يلقى سوى ٢٥٪ منهم التعليم؟ أو هل يمكن عدم الثبات بظلمات الفلاسفة بين الطفل العربي في بلدان الغرب الأسود وأخيه في مدن الصين الغربية؟

وباختصار، كيف يمكن أن ندرس حقوق الأطفال دون التذكير إلى فلسفي أرسطو النقاذية والعدالة والتفكير ببرامج الهادفين من تسلمت عشاراً وأبحاثهم، وتبين بين الجنسين، ثم الطروحات الاقتصادية التي تصمم أو لا تطوارة، ونادراً ما أثبتت في

هذه الظروف أو التناقضات، فستعمل مفهوماً مدام، -مسؤول العلاقات الدولية في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا- دراسته حول مسؤول الطفل في الثقافة العربية الإسلامية، التي تشرته مجلة برواق عربية الصادرة عن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في عدده الثاني.

يقول فهم مدام عن الدولة: إن كانت الحكومات العربية تتفق خطاب الدفاع عن الطفولة ومبادئها، فإن واقع الطفولة في العالم العربي في غاية القسوة ومن الصعب تجميعها بالمعانيات، لذا كانت الدراسة يدرش تعميذ الأشخاص بالمراسل التتال التنويري يتطابق أحد الأسس الأساسية للخروج من هذا المستنقع.

وقد حرصت الدراسة في عدم اختزال التنويرية العربية الإسلامية في أحكام التنويرية أو سوراف الإسلام كإلغائي الذي ارتكبي الذي عرشته للتنويرية الإسلامية، وخصوصاً المصراع بيننا وبين التنويرية العلمانية في ديار الإسلام، حيث إن حق الاختلاف كان محوك الإنكار ودينامو التنوير، فالفرق كان يأخذ من الأبطال البرهانية دون خروج في ملاحظاته التنويرية وكذا استمرار ابن سينا من مؤلفات أبي حنيفة والخادمي.

## قبل الإسلام

انتمت الدراسة في الحياة التي سبقت الإسلام مسطرة وحتى عصر الأزدغار العربي الإسلامي، باعتبار هذه القرون الأربعة مازالت تجد امتدادها في العقول والعدوات والقرائن حتى اليوم في أكثر من حشرين دهاً إسلامياً ومن فقرة ما قبل الإسلام تشير الدراسة إلى أن البشر قد وعروا منذ آلاف السنين حاجة الطفل إلى العلمانية والحماية

الله لأنه مبدئي وليس فعلياً، وتوزع الفوارج بين مؤلفين متعارفين تماماً، حكم الطفل ككبر أيمه وما يصيب الطفل يعود إلى الله وهو مرة للبالغين، ولا ولاية على الطفل ولا ملاقاة له بأبويه، إن الطفل لا يتكلم إلا الله غير ظالم، وإن تألم عوده الله عن ذلك.

وقد تالت السنة والقضية الإثني عشرية والأشاعة: إن أمر الأطفال إلى الله، إن شاء عذبهم وإن شاء فعل بهم ما أراد، وإذا سبب الله الألام والقرض لطفل فهو عدل منه ولحمته عنه.

أما الأباطم العربون فقد جردوا سببية أكم الأطفال من أي بعد بتجاوز بطلان العقل الأمعاء أو تفحصها أو الخروج فيها أو اختراق الخراج.

ويلاحظ الباحثون وتظهر العصر على ربط مفهوم التسامح بالظلال على مفاهيم الاتهامات بمدى تأكيد مبدأ حماية الطفل

والحدايت أخرى تنمى القسطنطين الإسلامية بين العرب، بل إن مفاهيم من الاستلاكية حول تعليم الطفل والملازمة.





## مأيسة حافظ

في التفاعلات العرقية - وتجاوز هذه الحماية - حدوثها عند السلاطين - بالبحر إلى التذكير والإكراه على إعادة إنتاج مسودة الأمل - ويوجد مبدأ الحماية في حق كل طفل في الحياة - المادة السادسة من اتفاقية حقوق الإنسان المعاصرة - فلم يفلح أحد من رموز المفكرين الدينية في إطفاء نار العلمانية بأي استثناء يسمح بالتحريف بحق الحياة - لاسلطها في حقبة الأديان العنصرية الإسلامية.

## المسؤولية

أما من مفهوم المسؤولية - حرية الطفل لقد قسمت الدراسة للمسؤولية تجاه الطفل إلى تلك المتعلقة بأبويه والمسؤولية المترتبة على الدولة.. لقد طغت الخلافة الإسلامية الأولى نوعاً من المعاملة للأطفال الذي تجاوز ذلك إلى حماية صحية واقتصادية أكبر في فترات الانحلال وصلت إلى منع فرض لكل مولود مسلم في دار الإسلام منذ الفطام.

وقد تعرض القرآن لرؤية الطفل ودعايته والقيام بكل مسئوليات حياته منذ ولادته إلى أن يصبح ميرواً لشارع أهل الاستثناء من خدمات أمه في قضاء حاجاته الضرورية - والوالدان يرضعن أولادهن حواشي كائنات في أراء أن يتم الرضاعة وعلى أولئك - ولزمن وكسوتهم بالعرف لا تكفل نفس إلا وسعها لا تفسد والده يولعها ولا مولود له يولده وهل الواجب متى لفته - مسودة البقرة ٢٢٢، بينما ليس في الأصايف وأمد يصر حتى الولادة على الطفل بعد انتهاء حضانة الأم له، وتختلف ما بين تغيير الطفل ونسبه إلى الأب وعدم الاتي إلى الأم وفرض الخنثى من المأكول.

أما من حيث مسؤولية الطفل - فهناك تقسيم عام - كما تقول الدراسة - الأولى طور قبل سن التمييز من الولادة إلى السابعة - وليس في هذه السن مسؤولية في حد أو تميز - وهناك لغة مسؤولية في أسواق حتى لا يفسد الفراء، أما التقسيم الآخر فهو طور - التمييز - وهو الفترة حتى الحيف والاختلاط والحمل، والتي حتى الاختلاط وحكم الطفل هنا هو حكم المقتوى، فهو يطلب بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يسلطه ولا يجه عليه بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد تجلب الأمارات عند الجيش احتمالاً ولكن الأصايف من إكرام عليها شعير ومتنفس فيها بينة. أما بالنسبة إلى التمييز - فلا يوجد نص قرآني يتأمر بتأديب الطفل بالعقوبة أو معاقب أصايف ضريبة أصامت كرامة للبيئة يخرّب الطفل من الحوصي أو باعتباره الطالب أنس عليها لتدويره أو بالتركيز على التنصيف غير المعنى الذي لا يتجاوز التنصيف.

## حق الرعاية

وبذلك محارلات تتناول مسألة رعاية الطفل منذ القرنين الوسطى وتذكر الدراسة عدداً من الكتب التي تناولت هذا الموضوع.

منها كتاب الطبيب أحمد بن الحوزي الفرواني الذي يحدد إشارات الرعاية التي تبدأ منذ فحولة الجنينية - حيث الخصائص للحوامل وطلب الفحص الإيجابي ومسألة الجنين - ثم يفسر الحوزي للمعاصرة النفسية للطفل وضرورة إسكانه عن الرضا أكثر بقلبي الطرق الإسلامية - وأبعد أن ترقب الطفل مصادق لشاهد من الأبناء التي تفرقه وتفرحه - وتجنب بيته وبين من نشأ معه من الصبيان - وأن يتقى عنهم الجهم من الوجوه التي تزعزعهم - ويؤكد ابن سينا ضرورة تهوية الطفل كزيادة والتوسيع.

ويصر الفلاسفة والأطباء على ضرورة الفرح والطمع والترويح من النفس للطفل، ويؤيد الإمام الغزالي هذا الاتجاه قائلاً إنه ينبغي أن يكون للطفل بعد الانصراف من الكتاب بأن يلعب لعباً جويلاً ويسرع إليه من لعب الكتاب بحيث لا يتعب من اللعب، لأن منع الصبي من اللعب يورثه بالقطم فلما يمتد إليه ويصل كذاه ويتلقى عنه القبح، حتى يطلب الحيلة في التخلص - وأما وفق الأبناء وعدد من الفلاسفة على أن عدم لحظات التربية إنما تكون السنون السبع الأولى - فالتعليم - الترويح ما كان في الصغر، فلما إذا تروى - وبطبيعة ونشأ عليه - ومن كان رده متعباً ولا للتأدية - وكما يقول فيهم مناجاة - لقد أسهمت لقائنا بولدها في محاولة الإجابة عن حاجيات الطفل ومتطلبات لمروره ورعايته كما أسهم في هذه الفترة جملة حقوق الطفل لا يمكن إلا أن تكون مصفراً احتراماً للبشرية جمعاء.





الأمم المتحدة

المصدر:



٢٧ أيلول ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

## ٤٢ ألف جنيه لتصميم شخصية كارتونية للطفل العربي

★ الأمير ملال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية قد  
زيادة قيمة جوائز مسابقة تصميم شخصية كارتونية للطفل العربي، من  
٢٧ ألف جنيه إلى ٤٢ ألفاً تشجيعاً للفنانين العرب على أن تسلم معلومات  
الشخصية المبكرة - والتي لا يقتصر أن تكون أنثى، من البيئة العربية  
ليتم توظيفها في الأعمال الفنية والأدبية والدرامية.  
يقتل المجلس أعمال المسابقين بمقره بالزمالك حتى ١٥ سبتمبر القادم





## نهاية رحلة

تلاميذ مدرسة مونتيروسيل الثانوية يمكنهم اسمعاهم الذين لقوا حتفهم في الطائرة (في ديليو إيه) للشكوى وكان ١٦ من تلاميذ المدرسة الذين يدرسون اللغة الفرنسية قد نظفوا رحلة إلى فرنسا للتعرف عليها والتشياء أسبوع، ولكن القدر لم يمهلم وسقطت بهم الطائرة بعد إعلامها بقتلهم.





## سفير نفوز بالجائزة الذهبية لأغنية الطفل

فازت سفير بالجائزة الذهبية بأغنية «سلام عليكم» في مسابقة أغنية الطفل التي عقدت في إطار مسابقات مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون لعام ١٩٩٦ م. الأغنية من تأليف الشاعر: أحمد زرزور، ومن الحان: د. حسين عبد الرحمن، وأداء: كورال سفير.

ويأتي هذا الفوز تنويها لعطاء سفير في مجال إنتاج أغنية الطفل، لقد بلغت إصداراتها في هذا المجال أكثر من مائتي أغنية، وكلها بالفصحى الميسرة، وتتناول القيم التربوية والأخلاقية والدينية في قالب محبوب للفرس الأطفال، والناشئة.

وجدير بالذكر أن سفير قد فازت من قبل بجائزة السيدة سووزان مبارك لأحسن ناشر في مجال كتب الأطفال عام ١٩٩٤.

وقد أصدرت سفير العديد من سلاسل وكتب الأطفال العلمية والثقافية وكتب الخيال العلمي والمغامرات وقصص الأطفال والوسائل التعليمية، كما أصدرت أول دائرة معارف إسلامية يشرف على إصدارها علماء مصريون وعرب.





**للبحوث و التدريب و المعلومات**

٢٤ يونيو ١٩٩٦

التاريخ: \_\_\_\_\_

المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي يطلب:  
إعداد خطة قومية لتنشئة الطفل ورعايته

کتاب - محمود نیاب:

الملاح الجاهل في القوس والتميم والجلبي يمشي وسط خفة قوية لتشتت الخيال  
السريري ويحاذي تدفد الفؤاد الألفاظ الجصول المراء سواء من جهة صميم  
القنينة أو مدخل الطائر فتدفع منه الخنيفة ما هو من ثوب تربية هذه القنينة ،  
وتماصص ويذل من البرابع التخليلية ذات التواتر والرماسة  
والقالب الجلسي في اجتماعه مع التدكور صنف عفيف والشهرة القادم هي  
الجلبي السليم للخنيفة . من تباري وتارة القنينة الإصطناعية والإصطناعية الخشنة  
من عورة الصنفة الجملية من الأبطال من الرى والرعاة والزينة حدة من الرينة  
من يتردد من الظل مدح وحشي من الأرة أرعابة الصنفة حدة وتعليم هي  
الضياء الأبطال . ويوحى الجلبي السليم الأهرية المصاحبات بالمشافهة أن تراعى انشاد  
الضياء ورش الأبطال من التفتيشية للمصاحبات وللجلبي ، وأن تكون  
صنف مسدودة الخشنة الجلبي يجانب جلبي التميم الأهرية ، وأن اصحاب  
الضياء والتميمات والزيارات بتقليد جاذب ، باقون العلى انشاد ، ضياء أو  
رشه أطلال . من بلغ هذه المصالح بما ملأه من القل وتعليم الجودى لذاته هي  
أقامة روى الضياء ورش الأبطال من هو هذا في مثل خفة





دار الفکر للطباعة والنشر

[illegible][illegible]

محمد جمال الدين





المصدر:

التاريخ:

٢ يونيو ١٩٩٦

البيوت و التزييب و المعلومات



● من الاحصائيات  
العالية:  
يحدث في كل دقيقة في  
العالم ان يولد ألف طفل  
ويصاب ٢٠ شخصاً في  
حوادث سيارات ويتعرض  
١٧ شخصاً لمرض الايدز..  
ويصدر حكم بطلان  
عضوين في مجلس  
الشعب!!

● - هي للحميون مانليون  
اولبرايت مندوبة أمريكا في  
الأمم المتحدة ماتفضل لامتي  
تستغفر العرب  
- معلى ياسيدي.. مامو  
لو كان هناك رئيس دولة  
يحكمها ماكتش عملت كده.  
- ياخويا.. بس هو  
يتشطر ويحكم هيلاري!!

● عزيزي الأب المصري  
الوطني العاشق لمصر  
ولرياضة الدكتور عمرو  
علواني عليه العوض في  
فلوسك وعليه العوض في  
لمننا!!

التوقيع  
- شعب كان عنده أمل في  
ميدالية خشب

● دار هذا الحديث بين  
الذين من القباطنة كانا  
يقفان في ميناء نيويورك.  
- بالذمة ايه.. انت رحت  
مصر وعيت قناة السويس  
- بالشرف زي مايقول لك  
كده

- طب اديتي اماره؟  
- خيطتي وكسرت شعب  
موجانيه في البحر الأحمر.  
- الله يخور.. انت كده  
برامه!!

● عندما يحتاج الكولرث

الطبيعية أي دولة بهرج  
سكانها لانقلابا مايمكن  
انقاده.. لكن ان يهرع  
ملايين جندي صيني  
لكافة القبضات فهذا عند  
كبير جدا.. يجعل الصين  
تصعد للولي علي زيادة  
السكان.. وعلي ذكر الزيادة  
الكبيرة في سكان الصين  
يقولون ان وزير الدفاع  
الصيني دخل اجتماع  
مجلس الوزراء وهو يلهث  
قائلا:

- سائتي.. لقد اجتاح  
سويسرا الصين  
عندك سائله رئيس  
الصين يهدوء شديد:  
وكم عدد السويسريين؟  
- حوالي ستة ملايين  
- وفي أي فندق ذلوا!!!

شواد نواز





## مادى

أبي (٢ من ٢)

■ عاش طفولته يعاني الغربة بكل معانيها، يعيش التوحد لا الانتماء لا حضن أم ولا حميمة وشائج دم عائلة عربية، بل تافض لغة غريبة في مدارس تنادى بنهج الأسلام في مجتمع تسوده الحضارة الهندوكية ومع هذا كان في بعض معاناته هذا حفيظاً بانه، وقد ولد متوهم الذكاء، عاش طفولته الأولى خارج وطن أبائه. واتبع له أن يتعلم في مدارس متقدمة، في حين لم تكن هناك مدرسة واحدة في الوطن البعيد. ولذلك حين عاد إبراهيم العريض، وهو بعد مرافق غنى المعرفة ومتقد الطروح والمثالية، الى للبحرين ليستقر نهائياً في وطن أبائه وأجداده، كان اول ما وصل اليه من قرارات حياته هو ضرورة انشاء مدرسة حديثة كان فيها المفير والمفوس، ويساعده في التعليم اخوة من البلاد العربية المجاورة في الجزيرة والشام والعراق. وكان بذلك اول «أستاذ» في البحرين.

وظل «الأستاذ» لفيه الخاص يعرفه به أهل البحرين حتى الآن. كان التعليم أشد ما يمتعه حتى مماتن نطفه في البيت. علمنا تنوق اللغة - أي لغة - وأيس فقط القراءة والكتابة. وعلمنا ان الرياضيات علاقات مثيرة اللغة تحصى النهن وتستغزه الي استجلاء أسرارها. وعلمنا ان النجوم اللامعة ليست فقط علماً دقيقاً يرتبط بصمسابات الفلك، بل هي أيضاً عالم من الوحي والإلهام والتأمل في قدرة الله وعلمنا ان الدين هو الرسالة الأساسية التي تحمل الانسان بالانسان، وليس ما يفرق بينهما وعلمنا ان الفن بكل مجالاته هو الطريق الى ادراك المعنى الأعظم لكيان الانسان.

رزقه الله بولد وسبع بنات، وكنت أنا السابعة بينهم. تعلقت بابي بصورة خاصة منذ الطفولة، يشدني اليه حجمه الطاعى وقد كان مغرط الطول نافذ النظرة حتى كنت أخاله يقرأ ما يدور في ذهني من دون أن اتكلم... وما زال يقرأ أعظم مشاعري بنظرة.

كان يمارس بالزمام صدق إيمانه بضرورة تثقيف المرأة وتعليمها الى أقصى طاقاتها وإمكاناتها، ولذلك غمرنا بالكتب الأدبية والمطبوعات الهادفة منذ نعومة أظفارنا. وعلم شقيقاني الانكليزية والأوردية، كما ساعدني في تعلم الفارسية، وهو يفتنهما كلها - قبل أن يتعلم العربية - ويثمن في تراثها الشعري الى حد نظم الشعر بها، وترجمته منها كما فعل بترجمة ربايات الخيام.

لا أنكر أنني رأيت أبي من دون أن يكون معه شيء يقرأه، وحتى حين يهجع للنوم هناك عدد من الكتب والمجلات الأدبية وأوراقه الخاصة بجانبيه. علمنا ان للكتاب جدير بالاحترام لا نمرقه ولا نشخيط عليه ولا نرديه في أي مكان. فتحت عيني على مكتبة هائلة استعمرت كل زاوية في البيت، ولعلنا كنا العائلة الوحيدة التي امتلكت من الكتب أكثر من أي شيء آخر. في ذلك الجو ليس غريباً ان ابتدأت القراءة في مجلدات ألف ليلة وليلة، وسيرة عنترة بن شداد، وترجمة روايات شكسبير وتولستوي وديستوفسكي معاً. وشغفت بمجلة السندياد للأطفال ومجلتي الأديب والآداب في الوقت ذاته. وكنت أقرأ الأخيرة بلحظة عن القصص القصيرة والقصائد.





واستمتع بالشعر من دون أن أفهم كل مضامين القصيدة أو حتى كل مفرداتها. وسرعان ما ابتدأت أدوين إيقاع الكلمات. وكان أبي يتابع ما أفعل بالكثير من السعادة، وإن لم يشعرني أبداً أن في ما أفعل شيئاً غريباً. وربما رأى هو في غرامي بالكلمة صورة من طفولته كما أرى اليوم شيئاً من طفولتي في تصرفات صغاري.

وأراه أويثي موهبة الرسم والشعر معاً. وهو يصبر على أن الشاعرية لا تهرث ولا تالفن، وإن كانت مهارة النظم قابلة للتلفين والاتقان بالممارسة. وبالفعل، حين دافعتني القصيدة مبكرة في الصغر لم أجا إليه للتقييم أو التقويم. مثله، اعتبرتها تجربة ذاتية لا تتسع لتحيزات الأوبة أو تعليمات المعلم.

ثريا العريض







٢٥ يوليو ١٩٩٦

التلويح

للبحوث والتدريب والمعلومات

## التحدى.. والقوة

ومصالحة مع التاريخ العظيم لتتبع أتنا قد اجتازنا فترة  
القائمة الثقافية والبيئية والسياسية، وأتينا كمصريين  
أن نتأمل في مفاصل التطور وأن نطرح بين الدين ومبادئه  
والجنسية بمفاهيمها وبين الديمقراطية والقيم... وبين  
الانزلاق بالمبادئ الإنسانية والتصميم... إن التغيير  
قضية مهمة وعمل وانتماء، وتعد برد اعتبار إلى المكلف  
لونتقال في عصر من مجالس الصغيرة المظلة إلى خدمة  
العامة فهم في أحد الحاجة للتطوير لتكتمل الصورة  
وتلتحم أسال الشعب بخطى الحكومة في مشاركة  
حقيقية لأرجحة فيها.

إن خطط الدولة تتوسع وتنشط في خط متواز مع  
الإصلاح الاقتصادي بصورة واضحة لكل الأعيان،  
وكما قال الرئيس مبارك إن للشروع القوي يتكلف  
١٥٠٠ مليار جنيه سيستغرق عشرين عاماً، ويساهم  
القطاع الخاص بمشروعات التنمية والإنتاج والاستثمار  
والتصنيع والتصميم، يقابل ذلك خدمات في الصحة  
والتعليم والثقافة، ولا يخفى على أحد ما تقوم به السيدة  
قريبة الرئيس من رعاية المواطنين البسطاء ومحدودي  
الدخل ومن قامة الكليات إلى الاهتمام بالمدائق  
والمناخ إلى مدرسة الفصل الواحد إلى المرأة في  
الريف والتنمية.

ويقال السؤال للتح أين المشاركة الشعبية، وإذا  
تزايدت عمليات الملايين والشركات الرسمية والتابع من  
النسب والاستيلاء على المال العام؟  
والأذا تقيم الحكومة بنشر الخسرة والمدايق وتقيم  
الاهتمام بنشر النماذج ومعارفها في الشوارع، تبنى  
الحكومة المبادئ وتظهر اتفاق شهر مرز بين الناس  
بمخالفة للزور وتصوير من يريه، اللهم أن تستدبر  
للأرواح... وكان هناك ناسراً غير مكتوب على  
المشاركة.

والمرجح أن للقوة دوراً أساسياً لاستثمار مسيرة  
الجمهورية بتأجيل إيجاب الدول لتكري المشقة والتأجيل  
في جميع المجالات...

د. سامية خضر صالح

للجهد بطبيعة الحال دور مؤثر في تكوين شخصية  
الأطفال، فالمحاكاة والصحة خلفت دعماً للبناء... لم يكن  
للتأثيرين قد خفي على شاعر الفصح بين الأسرة ولم  
تكن المشاكل قد خلقت الاهتمامات تلك الصورة التي  
تعرضها... فدخل كل إنسان طائر صغير سعى  
للموازية وذاب فيها واستمتع بشيائها... وكلما كانت  
الصورة إيجابية... أدت الشخصية إيجابية.

هكذا كان... ج. هادي فاروق والتي بعد أن  
توفيت حذو... ١٩٩٥... وأما خرجت إلى دنيا المجتمع  
تأمل أن تحول الصورة القادم من عائلات الصلبي  
إلى واقع ملموس لتتبع منها و... ٢٢٢٠ مواظبا مصرها  
وعربيا معها بملكون محاسبات من الأرفقي والفص  
وعند من المدن الإسرائيلية وعن طريق أكثر من مائة  
مستند وحجج البيع والوفقيات للجوية بتلك التالي  
الوصايا العربية على النفس قضية وطنية... وقد اعان  
الرئيس عرفات مرارا وتكرارا أن التاريخ يؤكد بما  
لا يدع مجالاً للشك أن النفس الشريف عاصمة الدولة  
الطبيعية... كما قال بعد فوز يثانيها... سمنان دولتنا  
المستقلة وعاصمتها النفس الشريف أيضاً، إنه التحدي  
والذي جعل هادي لتتحول من دراسة الهندسة الثورية  
إلى دراسة القانون الدولي... إنها القوة التي خلقتها  
أجدة فاستمرت لدى الحالية.

وهو نفس التحدي الذي أعلنه كيندي حين سله  
بعض المراقبين: لماذا تتكاثف الآليات المتحدة للعمليات  
في سبيل السياق لأبحاث الفضاء فقال: ليس هدف  
الأمم المتحدة للهدف بقدر ما هو التحدي لرب الشعب  
الأمريكي... ومع ذلك فسيأتي مستطع مئات بل آلاف  
للتوسعات والمهندات والصانع وتزيد للخبرات وتنبع  
للتدوير والأبحاث وكل من له صلة من بعيد أو قريب  
لتسيرة عجلة التنمية ولا تتوقف وتفتح العقول ويؤيد  
التحدي للوصول... إن الشعوب تضع لنفسها هذا  
تتحده ليقال أمامها.

ومن يحتاج إلى مصر إلى رفعة شعب مع ثقافة





## سفر التكوين لعبد الكريم غلاب

سيرة مغربية للطفولة والصباء  
ولعذابات الكتابة

□ عمان - من عمر شبانة

■ تتضمن رواية عبد الكريم غلاب

«سفر التكوين» وهي سيرة ذاتية في المعنى الواسع للعبارة، محاور عدة، تنطلق من أسحور الذات والمحاكاة والمسجد (الكتاب) والمسجد وفاس المدينة، قبل أن تذهب باتجاه الحور الأوسع - البلد كله بقواه ومعتقداته ومناخاته في مواجهة الإحلال وإزلامه المخلعين، خلال مرحلة خصية في حياة المغرب في عشرينيات وثلاثينيات هذا القرن، فالسيرة هنا ليست سيرة الكاتب إلا بقدر ما ترتبط بسيرة المدينة والنوالة المغربية في ظروف شهدت أجرا التحولات وأشدها جوهرية. سيرة تعالج عناصر وتفاصيل مكان وزمن وشخص وأحداث في ما يشبه العمل الروائي ويقل على مسافة من المواقفات والمعايير الفنية لهذا اللون الأدبي، حيث لهم ليس غنى - أنبياء، بل - في الأساس - سيروياً، فلا البناء الدرامي ولا أسلوب التدرج ولا البنية الهيكلية الفنية، تشكل أساساً لهذا العمل القائم في أساسه على تصور للسيرة يتبع فيه السرد والتشكيل والتجليل والمناقشة وعرض التمازج المختلفة، ضمن بنى تعتمد خط التطور والصعود الزمني، في تقسيم للكتاب بعدد إلى أربعة وعشرين فصلاً، تعالج السنوات العشرين الأولى من حياة المؤلف (تقريباً، إذ ليس هناك تحديد لنسبة البداية أو النهاية، ويزداد للقاء تقديراً من خلال ربطها بما يجري في المغرب وفي العالم العربي ومن خلال الاسماء المشاركة في صنع أحداث وتحولات تلك المرحلة). في الفصول التسعة عشر الأولى يتحدث المؤلف عن نفسه في صيغة «صاحبنا» ومنذ الفصل العشرين يدخل في صيغة «صاحبنا» والفراغ والهروب من العمل والسكون ووشوشة شيطان المرأفة وهدير

بعد أن تم التكوين في تلك الفصول، وأضحت «أنا المؤلف تتمازج ويزداد تبلورها في سياق العمل الخلفي - السياسي الوطني، ضمن حزب الاستقلال.

هكذا سيرة المؤلف من اللحظات السابقة لولده. الأهل مجتمعون، النساء مشغولات، الكل يهني مولوداً تذكراً، بعد البنت التي أنجبها الأوان فيكون «صاحبنا» هو الطفل الثاني في العائلة، لكنه الطفل الذكر الأول. ورغم عمر الولاة، نرح الأم بوليدها، وتبكي محبوبة معه سبعة أيام قبل يوم «التسمية» الكل يهني بأسماء عدة، ولكن سر الاسم عند الجد، وقد لا يسر به لأحد إلا ساعة ذبح الخروف صباح اليوم السابع. الجد أول رجل يلتقي بالطفل ويتعرف عليه، يتخضم في وجهه، يتابعه، يصطه بالإسلام فيؤذن - همساً - في أنه يرجو أن يحفظ هذا الأمان عن ظهر قلب من يومه ذاك.

وينتهي الفصل الأول بما فيه من أضواء لطقوس وعادات تحيط بميلاد طفل جديد من دون أن نشرف اسم الطفل. ليحمل بعدها صفة «صاحبنا» من دون اسم. وتقول لي الأبي على الطفل في أبهى منزل بدا له متسعاً، قلعة تعلق سوف غرقها المتخلفة حول عرصة فسيحة أزينت برخام وزجاج وتغوش كعنت بها آيات قرآنية بخط جميل، لا يقرأ، وكأنها تعويذة تحفظ السكان من شياطين الأسس والجن. كان منزلاً لعائلة من بضعة فروع تتساكن ثم لا تلبث أن تتفارق. المنزل خال من الأطفال سوى أخوته التي تكره قليلاً وأخيه الذي يصغره قليلاً، ولقاء - لا تسعة الذكرة لتجسيد منها - انذاك - تصيرت على اللعاليق، تعاليم الفصل بين التكوين والآلات، وكانت ترعاه حيث الوحدة والفراغ والهروب من العمل والسكون ووشوشة شيطان المرأفة وهدير

المرجوبة الذي لا يرجح. تصحبته إلى السطح غشبية يوم الرق... واصطلمت المرافقة العارمة بالطفولة البرية. كانت تحاول أن تستر سجن وحشيتها في صحيفته، ولو أنه لم يكن يستطيع مناعتها إلا وهو يعد معها البرج واحد، اثنان ثلاثة..

في هذا المنزل كان يرى هيمنة الأب/ التذكور على كل شيء: على الأثاث، صغاراً وكباراً، وعلى صغار التذكور أيضاً، حيث عبارة «ابوكم اقرب موعد عوفته» تزيل الأب البيت لتعطي حصة الفتيات في الوقوف على السطح فتدخن، السطوح كارهات كما يودح الأحرار حريتهم.. وحيد المتألمة الوحيدة لقاء الطفل بوالده أو بجده حينما يلتقيان في معشى البيت فيسرع ويتك على يد الكبير/ ليقلها. وشيئاً فشيئاً تتنامى غريزة الوحدة والميل إلى الصمت ليطنها حياة الطفل «المغربية والعزلة والخوف من الآخر.

وإذ تخرج مع «صاحبنا» من البيت مولداً، فليس إلا لنفخ في لفشاء آخر من فضاءات الربيع المتخلفة، حيث الفقيه/ المعلم في «المسيدي، يعالج «أعوجاج» تلاميذه الأطفال بجمود من الخبز، أو قضيب من السفرجل، وفي لحسن لأحلام يترك الاضطراب للشراء التي سرعان ما تتحول إلى سود السفرجل الذي لا يتجو منه أحد، وفي أحيان يدعوه خارة من الأب لتأليب هؤلاء النصة الصغار «أنت قتلت وأنا انفر». ومن «المسيدي» إلى عرصة سيدي بناتي، يتواصل «صاحبنا» مع أنماط ومناخ من اللقائات، فتلك الأثران فقيه المعلم، الفقيه القديم والحديث، من استاذ التعليم إلى استاذ التربية، ومن فقيه المنهج الديني إلى فقيه الوطنية والتمثال والتحرر - كما هو الحال مع الأستاذ الشهيد عبد العزيز بن ابريس الصمراني الذي عن طريقه عرف





على حب التطلع والفضول المغرقة،  
معرفة الأفكار والتجارب والأشخاص  
والأشياء، فقد جاء لغزو الأول بجلال  
الفاشي، عابراً، مجرد مشاهدة، ومع  
ذلك كان الانبساط كبيراً.

في هذه المرحلة، سوف تشهد  
مجالس العلم والأستاذة واللاميد  
لوتياً من اللغات السلتية لخصايا  
وطنية لم تكن السلطات تشجع بالارتياح  
لجانبها، وكانت مفاهيم الثورة على  
الأوضاع الاجتماعية والسياسية،  
والاستقامة الوطنية والفكرية تكرر  
في اللغات والدروس وموضوعات  
الانشاءات التي ستكون خط البداية

كانت لهما فلسفة طاهرة، ورغم أن  
صاحبها كان منذ انتقاله من السيد  
إلى المدرسة، من بين اثنين يرمي لهم  
مستقبل ملحوظ، أي في سن مبكرة،  
وكان قد أخذ يتعرف على عمون الأب  
العالمى وعلى رأسها «تيلة ويمنة»،  
وراح كذلك يقرأ الكتب عن الجاهدين  
ككتاب حرب الريف ويطلعها المجاهد  
محمد بن عبد الكريم الخطابي... إلا أنه  
لم يكن يتوهم، مثل كثيرين من زملائه،  
عن التردد إلى ضريح «مولي اريس»  
كي يحبه الولي الصالح على حلف  
سور القرآن في استبحان (محنة)  
الرياح فأكفر ما كان برهقه حلف

الروح وتكرار الاسوار، كل أسبوع.  
فبعد التضرع لصاحب الضريح أن  
يفتح بصيرته للحفظ ينحني على  
أرخامة الوسطى فيحسها بلسانه،  
غير أنه يوساخذها وفادرتها. ولا يتفهم  
الضريح، بل توجيهاً استناد اللغة  
العربية والجهد الكبير الذي تنوء به  
ملولته، فيكون بين من «ختموا» القرآن  
وصار في مكانه أن يجسارى مع  
الحظفة في محراب القرويين.

وفي من الرشد الذي كانت «السكة»  
- حفظ القرآن - الثانية، إعلاناً عنه،  
يفتح صاحبها محل احترام والده  
واللهاء والأستاذة. ويدخل إلى عالم  
جديد من الكتب والكتابات، فيكتب  
أرسلا، ملأها تآخراً للسفوفين  
الكواكبي، وأم القرية، محمد عبيد  
رسالة التوحيد، وازداد في نهضة تربية  
بالقاهرة ومشرق وبغداد والقدس  
ولاهور وجنر آباد. كان التمدد على ما  
نظم بالأمس هو الدرس الأهم، وأن لمة  
مشاكل أخرى تدرّس الإنسان -  
الفكر، لا تنتمي إلى نواضض الأشياء  
وموجبات الفهم واحكام الصلاة  
والصيام، تبدأ مرحلة دراسة التاريخ،  
وعرف الفتى أن «العلم هو القلق عن  
الحوار» - ولكنه يلق أمام العلاقات  
ويهلل، لا عاش أمرو القيس ولا عاش  
ليبدد فقد كان شعرهما مما لا نفع معه  
القواسميس ولا الفرس في شرح  
التبويزي، ورغم ذلك، فقد أحب  
صاحبنا زعمراً «أول ريماً مكان شاعر»  
مجداً فر من زمرة أمرو القيس وليبدد  
ولجا إلى ميسور الحلول وحكمة  
المتنويين، وقره طريقه لأنه مكان ابن  
عبد، معقداً كتابه العبيد.

وفي طريق العلم الطويل لا يتخلل  
بين الدروس وبين القوامات الحرة،  
تضامية القواعد والدروس النظامية،  
ويحب الدروس والقوامات مع الأستاذة  
العرويين، كان لديه منبع (أصل) يشتمل

صاحبنا معنى الوطنية، معنى  
الاستعمار، معنى الضمالة في سبيل  
التحرر... ثم في ما بعد يعرف أي  
الكتب يقرأ حتى لا يغال في إطار حفظ  
قصر السور.

وفي سياق تفسير غير متناغم  
لزمان، يأخذ المؤلف صاحبنا، في  
جولات تؤسس ذلك، الكون، الطولي  
المشغول بهوم التفتيش في المؤسسة  
الطليعية، السيد، وخارج هذه  
المؤسسة من خلال التحلق بالمعلم  
والأداة من ثقافة ومعارف ومسابرها  
من مجالات وكتب غالباً ما تكون قائمة  
من مصر أو الشام، حيث مصر كانت  
عاصمة الشرق، وكان كتابها والمؤلفون  
فيها هم، أكثر الكتاب والمؤلفين شهرة  
في الوطن العربي، وكانت المغرب، من  
خلال ابن كتابها ومفكرها تابع كل ما  
يصدر عن كتب للمؤلفين المعروفين، أو  
من كتب التراث الطليوع على وثيق  
أبصره (سوف تكرر عبارة «الوثيق»  
الأبصر في مواجهة الكتب الصادرة  
ولغة الخرافات والبن وغيرهما).

وفي السياق الزمني المتكسر، نغزل  
على صاحبنا، في مرحلة ما، بوصفه  
«فتى حبيباً، هادئاً، لا يشارك أطفال  
الحي العابهم، لا يسمعون إلا كلمة  
عابرة ولا يواجههم إلا بأبسط  
حينه، فهو أشد ميلاً إلى المكوث في  
المزئل ومجالسة النساء، وخاصة نساء  
من خارج الحصن المحصن، يستمع  
إلى حديث طالع يرموز للتبوية  
يفضح يد على شيء خطي يتخلص  
من عيوبهن الطالفة بألم، باليهاء  
بالشوق باللبس، بالخيبة، بالرفض  
بالمكتوب، إلخ. والفتى هذا يحتمله  
للخيار عن العزلة بالمرض، فتدفعه  
على اسباب المرض، من خلال مشفى  
دراس الجنان، والطبيب المسلم الذي  
«استطاع بمهارة أن يملك طب  
النصارى، وهو بوجهه النبشوش،  
يختلف عن طبيب مستشفى قصبة  
أنوار النصارى الذي كان يستقبل  
مرضاه على باب المستشفى وقصبي  
المسرح في يده، ينش به عليهم، فلا  
يستطيع أحد أن يتجاوز مكانه ليبحث  
البوابية في غمرة الزحام إلا كان قضيب  
المسرح في انتظاره، وسوى هذين  
الطبيين كان هناك الفقيه السلاوي  
وكتبة الحجج الذين يتردون الجن  
والشياطين، ولم تكن الفقه بالنسبة  
لصاحبنا مكاناً لتناول العلاج  
وحسب، بل لقاء بالراعيين الجميلين  
الذين ترطان بكلام لم يكن يفهمه، أو  
تشيرون إشارة لم يكن يدرى مغزاها.

لكتاب يحمل لجرأ من «مهم الكتابة»  
ويحدد علاقة بين الكتابة والتفكير، ولو  
لم أعده، لا استعملت أن أفكر، حيث  
«الكتابة تفكر بالفعل، لحرس الانتباه»  
أول درس في المعرفة، كل لك في الخلية  
السرية التي وجد نفسه فيها يجب  
بروسها على إحدى ثلاثة من «أساندة»  
التكوين الوطني، حول الحركة الوطنية  
- نشاطها، أفكارها، أهدافها،  
الاستقلال، بناء الدولة على أسس  
جديدة من الديمقراطية وإنقاذ الإنسان  
والقضاء على الاستعمار، وعلى  
استغلال الاقتصاد، وعلى السيطرة  
السياسية - اللغوية الفكرية، الأدبية  
والعسكرية.

ويتجزئ الارتباط بمفاهيم الوطنية  
عندما تبرز ظاهرة السجن والفتى في  
وسط الأستاذة، حين يتخبط استناد  
العربية ويعرف تلاميذه أنه بين الذين  
تحركوا ضد «الظهير البربري»  
بالقاهرة، وال«قرويين» فيجب  
وتسجن وتنفى وترفع أصوات  
الضلعين ذا لطيف، يا لطيف، الطاف بنا  
فيما جرت به القاس، ولا ترق بيننا  
وبين أخواننا العرب، ثم يترجم لدى  
صاحبنا زيف الضمان الفرنسي بالقائمة  
الثلاث، حرية عدالة ومساواة، وأنه على  
طبق بيدهم، ولكنهم يرضون على  
الشعوب المستعمرة، وأن الإدارة  
الفرنسية لا تقوم عن استخدام رجال





للصدر:

الحياة الفكرية

الطبع:

٢٦ يونيو ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات



فرسان السلفية، بعد ابن حزم

وابن تيمية، هم محمد عبده

وجمال الدين الأفغاني

ورشيد رضا، وكانوا بمثابة

«أساتذة للمفكرين».

وشيثاً فشيئاً تصبح السلفية

ثورة تشجع على الواجهة

والصدام... فقد كانت

بداية فكرية في توجيه

الحركة الوطنية



العلماء لمواجهة الأساتذة الداعين إلى  
الحرية، حين اضطرب الرأي العام  
واختل معه الأمن العام.

وفي هذه الأثناء تُلغى في بيروت  
ظاهرة السلفية ولكن في مضمون  
ثوري وطني، فالسلفيون - كما راحوا  
يتكلمون - هم أساتذة قلة جند، وهم  
من «يلبرون» الرأي ويحركون السواكن  
من الأفكار، ويخضعون إلى ثورة فكرية  
جريئة تهدد الاستقراء وهو البنية  
الصالحة لحياة النظام السياسي.

وتكون السلفية ثورة على التقاليد  
الاجتماعية، وتدعو إلى التحلل - إلى  
حد ما - من الالتزام بالثب في الفقه  
والعقيدة، ولكن رواد السلفية كانوا  
يحذرون من أن يصطدموا مع الدولة  
وأن اصطدموا مع النظام المحافظين  
على منب الدولة وعقليتها. وبالتالي  
إلى صاحبها، فإن فرسان السلفية بعد

ابن حزم وابن تيمية، هم محمد عبده  
وجمال الدين الأفغاني ورشيد رضا،  
وكانوا بمثابة «أساتذة للمفكرين»  
وشيثاً فشيئاً تصبح السلفية ثورة  
تشجع على الواجهة والصدام... فقد  
كانت بداية فكرية في توجيه الحركة  
الوطنية، لأصلاح الدين ولتغيير  
الواقع السياسي، كما اتجهت الدعوة  
إلى تغيير واقع الحكم السياسي  
والاقتصادي والاجتماعي. كل ذلك في  
اتجاهين تجمعهما الحركة الثورية التي

كان من أول المبشرين بها الشيخ شعيب  
الديكالي الذي قضى مدة في الحرمين  
يُدرّس ويُترنم ويُلقى بعض البدائع  
التي تركها محمد بن عبد الوهاب.  
وهكذا ارتبطت السلفية في فكر  
صاحبنا بالتحول السريع إلى الوطنية،  
فصار هو سلفياً وطنياً.

وهكذا ارتبط البعثان السياسي  
والثقافي ارتباطاً وثيقاً لتكوين  
شخصية مؤلف «سفر التكوين» مثلاً  
ارتبط في تكوين الشخصية الوطنية  
عند الناشئين الذين نهضوا بعدهم  
الحركة الوطنية في بدايتها. فهنا  
يمتزج الفكر بالممارسة، ودرس التاريخ  
بالثورة على التخلف، والسياسة  
بالمفهوم الواسع للقومية (المفهوم  
الإسلامي للقومية). كانت الخلايا  
والاستقلالية تضم الحرفيين والتجار  
والعمال والطلبة، ولكنها تنقذ في عمل  
واحد هو العمل الوطني لتكبيراً  
وممارسة «الخليفة» مدرسته فيها يعلم  
المفهوم البسيط/العميق للوطنية  
يوصفها «حفاظاً على القيم والقومات  
الوطنية التي كرسها الإسلام، وركيزها  
التاريخية، أما مفاهيم «القومية» فلم تكن  
قد تبلورت بعد في الفكر السياسي  
العربي، وهي لم تكن بعقيدة عن  
«الوطنية» ولم تكن العروبة تعني غير  
الإسلام. فـ «المفهوم العرقي أو القبلي  
أو الإقليمي الضيق لم يكن يُدرّس.  
للمفكر الوطني. كان الإسلام يجمع  
للمفكر والمفارقة جميعهم في مفهوم  
الوطنية» (و) كانت التربية الوطنية لا  
تفرق بين الامازيغي والعربي، الأمازيغي  
الوطنية التي كانت إحدى وسائل  
التكوين الشعبي الوطني، كانت تؤكد  
كثيرة الشعب ووحدته من مازغ وعرب.  
رداً على النزعة الاستعمارية التي







## لبحوث والتدريب والمعلومات

ابتدعها الفرنسيون في الجزائر والمغرب، وحاووا فيها تقسيم الوطن والمواطنين الى مناطق اسياسية، سوسية واقتصادية وريفية، ومناطق عربية.

ولم تكن الحرب تخلو من صراع الاجيال، فكان الصراع بين شبوخ، القرويين، وشبابها. الشباب بقوهم وشيخهم الذائر المتمرد على التقاليد والخرافات والاساطير التي كانت تخدم المجتمع، المصنوع الشيخ محمد بن العربي العلوي، وكان صاحبنا من الجيل الثاني، فكان يتلقى دروسه عن الجيل الاول الذي تعلم الثورة والتحرير الفكري والاجتماعي من الشيخ، وقد اضاف الى ما تعلمه الثورة والتحرير السياسي ضد نظام الحماية، وضد الممارسات السياسية والاقتصادية والعدوانية التي يقوم بها هذا النظام، وكان مما يزيد الجهاد بين صاحبنا والشيوخ التقليديين بيت من الشعر يقول:

وكنتم ارى تحت الصائم حاجة فما هي إلا ان يوم الحرب

فالمرب رمز ارتباط الشيوخ به المخزن (الحكومة... سلطات الحماية). ويبدو ان جامع القرويين كانت مركزاً للصراع بين الحركة الوطنية وإدارة الحماية، فهي بمثابة دار علم لم تكن تبعد عن كونها دار سياسة. لقد كانت تطلق منها المبادرات السياسية في صيغة «فكر مطبق، حيناً، وحيناً في صيغة اضراب كان صاحبنا من لجنة الدعوة إليه وتفتيشه، وعلى الرغم من التقليل الأول من محكمة الباشا... ليكون هذا بداية رحلة في الممارسة العملية التي ستطعم به بعد فترة قصيرة، إلى السجون مع مجموعة كبيرة من المتظاهرين تمت محاكمتهم على عجل بتهام كراخ بين ٣ شهور كانت.

كان من نصيب من هم أكبر سناً وأشد خطراً، انتهوا جميعاً إلى سجن عين قاسوس، الذي كانوا أوائل رواه وحمل صاحبنا الرقم ١٨٩٧ ليقتل شهراً من العقوبة ويخرج ضمن حال من تمولت الإدارة في المغرب.

وفي الأثناء وبينما نل صاحبنا يخوض مع أبناء جيله صراعات الحياة ولقاصيلها، لم تكن تغيب عن يومياته شربان لتناول افرقة في ملائمتها وملاعبمها، القراءه والكتابة. فما بينهما يقضي جل وقته. وكان في أواخر العقد الثاني حين اخذت القراءه تطوحه إلى عالم الكتابة، فلا يقرأ كتاباً

ولا يكون له مضي حساب ولا اقرا بحثاً أو مقالاً في مجلة إلا ناقشه محاولاً أن نقد أو اضيف أو اشكره. وكان هو، عينكريم غائب، واحداً من أربعة، ثلاثة منهم، تناولوا على الشعر، وكان عزال (الفاشي) يصحح خطايلهم، وهو: عبدالكريم بن ثابت، عبدالحديد بن جلون، ومحمد الجندى. أما هو، غائب فلم يكن «من الغاوين» عدا كونه قد ظل خجولاً يخشى ان تظهر إليه الاصابع، فكثيراً ما كان يكتب بضعف مستعماً، لا يهجم سوى ان يسمع صدى، ولو سلبياً، فأكبر مما يفتني الا يتحدث أحد من الخال، ولو بسوء.

وحين نشأت الصحف الوطنية في المغرب إثر أحداث الطالبي المستعجله عام ١٩٢٧، كان عبدالكريم غائب قد خرج من «الخفق» واخذ يكتب في السياسة والثقافة وتحظى مقالاته بالتقدير قبل ان يبلغ ريع القرن من عمره الجديد. العمر الذي قضاه مع سيزيفه الكتابية، صديقاً حميماً، يود لو يترك خلفه ما تتعلم منه الاجيال، كما تعلم هو من كتب غيره... رغم تردده احياناً بين ان يعيش كما يعيش البعض ممن يأخذ ولا يعطي، وبين رفضه ان لا يموت، ان لا ينشئ امله كما تنتهي اجال عامة الناس «أريد ان ابقي في الذاكرة» ولو كانت نشاطاً -

أحدث الذين مضي على ظهر الأرض واحد للذين يكون يدي أو يبقون بعده، ولكنه لا يطيل للتردد، فيقر بالكتب الأني... وحسنه الاكبر ان زامر الحي لا يطرب، فالإهتمام الذي يلقاه خارج وطنه أكبر بكثير مما يلقى في وطنه.

ويواصل عبدالكريم غائب منذ ثلاثينات هذا القرن، ليعيد شخصية فريدة للحقي النصف الأول من القرن العشرين، ذوي النية التكوينية الشاملة، تجمع السياسي الوطني إلى الثقافي في شموليته، منتجاً ما يزيد على أربعين عملاً في الأدب والسياسة، في القصة والرواية وأدب الرحلات.

يقول عنه جاك بيرك في مقدمة الترجمة الفرنسية لرواية «دنيا الماضي» وكانت له من بين المناضلين الكبار في حزب الاستقلال حصته من المسؤوليات في تشييد المغرب المستقل، وكان عليه ان يهجم في مهام حكومية عليا، حين ينشر حوله نشاطاً ثقافياً معقلاً، باحث، مؤرخ، صحافي، ورائي... الخ.

ويقول عبدالحديد بن جلون «ليس من اليسير في شيء ان تصدح عن شخص يجتمعنا بأشجابه الأدبي والثقافي والاجتماعي والسياسي... ويخوض موضوعات الساعة في نشاط ذائب لا يعرف الملأ إليه سبيل... لكن عبدالكريم يستطيع ان يحيي في خياله وذكرته وواعيته، ويستطيع ان يعصر من الملأ وارتابة الفكر حياة حافلة بالملاحظة والتفكير والتأمل والسفرية».

• صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - ١٩٩٦.



العدد ٨٢

العدد



٨ ٢ يونيو ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

# صفار خلف التضبان

دور التربية.. هل تصلح

ما افسدته الأسرة؟

أطفال دور رعاية الأحداث لا هاليهم :

تعالوا خذونا و«هانسع» الكلام





ما أصعب أن يعيش طفل لم تتفتح عيناه على الدنيا بعد... سحبت وراء أسوار عالية صحبح أن ما يعيش داخله ليس سحبتاً بالمعنى العام للسجون وإنما هو دار يتعلم فيها الطفل ويلعب ويلهو إلا أنه في النهاية محروم من حياة طليعة داخل أسرة... ومشكلة مثل هذه «السجون الوردية» أن بها أطفالاً جاعواً رغم أنهم بعد أن تولى عنهم أولياء أمورهم وسلموهم لإسقام الشرطة بعد أن نزحوا من قلوبهم الرحمة... وتقبل هؤلاء الأطفال مجروحو القلوب الإصر وعاشوا أيامهم في المؤسسة يغنون ويتعلمون ويجرون ويلعبون دون أن يعوضهم الغناء والجري واللعب عن حنان الأم والأب..

#### رعاية

سعيد عبد الوهاب منير عام  
الدفاع الاجتماعي بالشأن منير عام  
الجمعية الاجتماعية أيداً باستقلال  
الحديث الذي يأتي مستحقاً  
بالاعتماد الخوف والقلق نتيجة  
لإدراك التي تعرض لها يوماً من  
التيض عليه من طريق الشرطة  
وانتهاء بإنهاء داخل العار... ومن  
هنا يبدأ الاجتماعي الاجتماعي  
في استغلاله لإزالة الخوف وإعادة  
النظرة والطمأنينة التي تفسد  
لم يأتي دور مركز الاستقبال  
العام الذي يدرس عوامل الخوف  
الحديث ونسباً بالانحلال بأسره  
لبحث حساساته والوقوف على  
تأثيره الاجتماعي والعاطفي  
والطوارئ التي قد تسبب  
الاضطراب حتى يتم عمل خطة  
لإزالة الحدث وتقوم  
وبعد برنامج الرعاية الصحية  
للحدث بالتعريف الطبي عليه  
الجمعية الإنسانية التي قد تكون  
الحدث مصاباً بها لعلاج فيها  
لم الرعاية التعليمية للحدث

#### تحقيق

على تركي  
حنان دباوي  
ولمبدأ انتقام للدار من الاجتماعية  
بوزارة التعليم بالاضافة الى  
وجود لقول مسابقة لادراك من  
كثير السن الذين تجوزوا سن  
التعليم التفاضلي  
اما الأطفال الذين لا يجد لهم  
مقوله تعليمية فهم ايمانهم ولا  
ليرنامج التدريب المهني فيوزعون  
على الورش بحسب ميولهم  
ولاستخدامهم التلمذي والجسماني  
للتدريب ولذا ليرنامج مسحت  
يساعدكم في استغلال على العمل  
في ورشة التاجية  
الى جانب مجال الرعاية  
الاحقة التي تبدأ قبل انتهاء فترة  
أيداع الحدث بالمؤسسة بعد  
لحلال عن ستة اشهر حيث يبدأ  
اعداؤه للشروع الى الحياة  
وتهيئة المناخ المناسب له حتى

يعيشين بعيداً عن مؤثرات  
الاضراب التي جاءت به الى دور  
الرعاية... وينسب الاجتماعي  
الاجتماعي في تهيئة الأسرة  
استقباله والعمل على توطيد  
العلاقة بين الابن والاسرة لادراك  
والخست الأسرة استشارة يقوم  
الاجتماعي بمساعدة بالاحقة  
بعضى دور التهيئة العامة  
حيث يعمل بال مصنع او ورشة  
خارجية لم يعود للمعبد داخل  
الدار

#### الهروب والار

هذه التكتات كانت مستخدمة  
الشرطة التي توثقها الشكوك  
الاجتماعية عن الدار... ولكن ما  
مؤثرة الواقع... وعلى الرغم  
كانت زيارتنا لحدث من التربية  
ورعاية الأحداث بابو قتلازة  
محدث مهنياً وبوياً كماً مع  
الاحداث بداية من اطفال تحت  
من خمس سنوات وحتى شباب





## بائع المتأديل

أما رضا السيد الجندي ١١ سنة فهو في المؤسسة منذ سنة ١٩٩٢ وكل ما يعرفه عن عائلته أنه كان يعيش مع أهله في كفر الدوار. وسافر إلى السويس مع والده لزيارة جده. وهناك تاه بينه وظل يبحث عنه بلا جدوى وبعد ماتع جلس قرب مقهى فاخذ رجل إلى بيته واعطاه كرتونة به مناديل ورق وظيف الطفل.. كنت اسرح بها في السويس طول النهار وبعد فترة أخذني هذا الرجل إلى قسم الشرطة ليحدثوا عن أهلي وعننا سالوني عنهم.. قلت لهم إن والدي بائع شرايات في سوق كفر الدوار وإلى أخت اسمها رضا عندها ٣ سنوات، عندما تبت من أهلي.

ويكي روضاء، وهو يقول: أخذني الأستاذ خالد عبد ماجيت للدور وسافر معاً بكفر الدوار عثمان ذور على أهلي ورحبت لقيت البيت مهود وليس به احد وعندما سالت عن ابويا وأمى قال لي الناس لا تعرف ظهما شيئاً، وتقول عنه بالشرطة والدور، إن روضاء له مشكلة وهي أنها لا تستطيع عمل شهادة ميلاد له ولم تستطع معرفة مكانه أصلاً. وأيضاً هذا أثر على نفسيته بشكل كبير وتحاول تعويض هذا الضيق بالرحلات التي تنظمها لنادي والمسكرات التي تبيعها لهم.

## دانا من ميسوطه

أما محمد جاد الله ١٢ سنة، فقد جاء إلى المؤسسة منذ ٧ سنوات عن طريق قسم الشرطة حيث قبض عليه أثناء تسوله في الشارع بمدينة القناطر يقول بعدها أخذني إلى قسم الأزياء وعملوا لي مضرباً وبعدها جئت إلى هنا في الدار. وأنا الآن في سنة أولى ابتدائي. ورغم أنني ميسوطه هنا.. لكنني عاوز أروح

يه.. فالاستيقاظ يكون في الساعة صباحاً ثم الصلاة والاطعام وممارسة التمرينات الرياضية والمواظبة على حضور الدروس أو الذهاب لورشة العمل من الساعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً.. الخشاء وهكذا يمضي اليوم في مذكرة أو عمل لم لعب. ورغم ما توفره لهم المؤسسة من طعام نظيف وملابس جديدة ورحلات وفرصة تعليم وعمل إلا أن الحزن مرتسم على وجوههم والحصرة تملأ قلوبهم.

## بباسم الحزين

باسم الحزين عمره ١٢ عاماً جاء إلى المؤسسة منذ ٧ سنوات.. أي وعمره لم يتعد الخامسة سلمه ولده لأنه كما

يقول شغلي ولا يسمع الكلام ويشهد الطفل أماناً: جاء بي أبوي إلى قسم الشرطة وطلب من الضابط أن يأخذني وبعدها راح اتجوز غير ماصا وهي كمان التجوزت غير.

وعن حياته قبل المجي للدور قال: كنت أعيش مع أمي بعد ما طلقها ابويا.. وكانت دائماً

تضربني وأخي الأكبر يزغق لي ويضربيني هو كمان.. ويعبدن تشاجرت مع ابويا.. عثمان يأخذني لأنها سنتزوج.. فسلطني للنفس ومن قتلها وأنا هنا في الدار وعرفت بعينها أن ابويا مات.. ورفضت بالإصر التوالع وقعدت في المؤسسة.. وقد حصلت على الشهادة الابتدائية وكان مجموعي ٢٥٩ من ٣٠٠ والمعلمة انني سألته الدار للاحق بمدرسة ابتدائية خارجها.. وهنا تدخلت المسؤولة والإخصائية الاجتماعية بالدار والاتفاق بإبائهم.. فانت لك الحق في البقاء بدار الضيالة.. وبعد لحظات نظر إلى باسم الذي لا يعرف.. الإيتسام وقال: نفسي اطلع مدرس أو ضابط.. عثمان أعلم الأطفال يذكروا وأعلم الناس النظام.

بلخي العشرين عاماً.. فعاداً قالوا؟ وكيف يقضون فترة الإيداع داخل المؤسسة؟ في البداية أكد مدير الإيداع الاجتماعي سعيد عبد الوهاب، أن شروط قبول الطفل الذي لم يرتكب جريمة تقديم طلب من الأسرة، والأولاد، إلى قسم الشرطة لطلب فيه إيداع الآن دار الرعاية لأن الأسرة لا تستطيع السيطرة عليه وفي مثل هذه الحالة يتم أخذه لفترة تقررها المحكمة ويتم معالجته نفسياً واجتماعياً ومثل هذه الفوعة تكون الخطة معها مجيدة وتصل إلى نتائج طيبة.

وهناك عدة توجيهات للاطفال الذين ياتون للدور منهم من يتم القبض عليهم عن طريق الشرطة ويأتي بعد تسليمه فإذا قضى الله يتم تسليمه لأسرته مع استمرار مراقبته فإذا وجدنا أنه لا يستطيع التكيف مع الأسرة نعيده للمؤسسة مرة أخرى. وأجابه من ألقته فإذا وجدنا أنه البيلة الصناعية التي ينشأ فيها الطفل تجعله يتسمك بها؟ قال: الهروب وأرد أن الطفل قد يهرب من المؤسسة لينتقل على أسرته

فيخال الاختصاصي كما حدث ذات مرة هذا العام وقد يكون هروبه لأنه لا يستطيع التجاوب مع المجموعة التي يوجد بداخلها في المؤسسة أو أن يكون النشاط الذي تم وضعه فيه إنشائيته ولعلاج هذه المشكلة نسعى لتكثيف العمل وعلاج أي مشكلة تطرا حلتى لا يهرب الطفل ويتصرف.

## من داخل المؤسسة

وعند تولنا في الدار وجيتا.. وبمصرحة تامة نوعاً آخر من الحياة فالاطفال الذين كانوا منذ شهور قصيرة يسبرون في الشوارع يهدون ذولهم بالسرقة أو بالقتل أو يمشون إلى الطرقات بلا هدف يتسولون يهرلون هذا النظام ويرتدون ملابس نظيفة ويتلقون نظاماً غذائياً ويلتزمون







٢٨ يونيو ١٩٩٦

## للبحوث والتدريب والمعلومات

### التاريخ

ويشير على توفيق إلى أن أحد أسباب انحراف هؤلاء الأطفال هو دعم الشعور بالسلطة كان يكون الأب ليس موجوداً بالخزل والمثل لا يظهر بوجود من يحاسبه وهذا جيداً مهملاً بإعادة الشعور بالسلطة.

أما من المنتجات التي يقوم الأولاد بتصنيعها فقد اتجهنا إلى بيعها عن طريق المعارض التي تقيمها الدار كما اتجهنا للبيع بالتقسيط عندما واجهنا مشكلة في تسويق المنتجات وذلك لحفاظ على رأس المال الدار وهو ٢٠٠ ألف جنيه، من المفروض أنها تكفي كافة المصروفات التي تليها.

### مجرم الصنفه

ويوضح على توفيق أن هذا مصلحاً يسمى بمجرم الصنفه وهذا يعني أن الشخص أصبح مجرمًا وهو ليس لديه عوامل الانحراف وإنما انصرف نتيجة الصنفه نتيجة اتهامه في حادث سرقة أو أن يكون هذا الحادث تقريباً تربس طيلة حياته في مؤسسات الأحداث ومثل هؤلاء قد يصلون إلى مكانة جيدة في المجتمع.

وهناك نوعية أخرى قد لا نذكر منها لديها كافة الإمكانات المالية مثل الولد الذي قتل أمه فهذا الولد أهله أصحاب مكانة مرموقة ولكنه تصرف على أصدى أفضليات المؤسسات التي علمته أمان الهجرون فتصل إلى معلن ثم إلى نص.

كذلك واحد خلمي، مسلح المتهنسين فهذا والده بلواه ورغم ذلك يتخذ السرقة هواية وانتدب به إلى قتل الناس وتم إعدامه ومثل هذه الحالات سببها التفكك الأسري. والفشل علاج لها منذ البداية هو إيداعها في دور الرعاية المنعها من الانحراف.

تقابلنا مع عدة نماذج مصريي ١٦ سنة قال جئت هنا منذ ٨ شهور بعد الهامى إلى حادث سرقة مبلغ ١٦ ألف جنيه وتم الحكم على ٥ سنوات سجن ساقضهم كلهم هنا في المؤسسة. ولقد استطعت أن ألتحق بورقة الكهرباء لاستفيد من وجودي هنا ألتهم صنفه

سألتنا عربي هل أنت مبسوط هذا فأجابني حد ينسبط من السون صحيح إن أهلي ياتوني هنا لزيارتي وأخرج أجارة خميس وجمعة ولكن رغم كل هذا أنا مش مبسوط، وغير مصري، هناك كتيرون منهم لهذا طلل يتعلم الكهرباء وخراطة معادن ويظل أحدثه فيها مدة ٩ شهور يتعلم في بورقة التدريب، ويتم تكليف البرنامج له على ٦ شهور مدة دورتين ويستطيع بعدها ممارسة مهنة تساعد في أمور حياته. أما رمضان فقد اتهم في حادثة سرقة وتم الحكم عليه بالسجن مدة ٥ سنوات يقول: قضيت منها ٦ شهور استلقت في تعلم التجارة وقد علمني الأستاذ منير كيف استطاع نشر الخشب وتطعيمه وعمل بعض النماذج.

### معارض للبيع

ويعد أن تركنا الأصداق لأعمالهم اتجهنا بالسؤال إلى على توفيق مدير دار الرعاية فقال: إننا نهدم في المؤسسة بتعديل سلوك الحدث لنخرج للمجتمع عضواً نافعاً. ولعل أول اختيار له هو الألعاب التي يمارسها فالولد أثناء لعبة الكرة يكون هدفنا من مراقبته أثناء اللعب هو معرفة سلوكه الداخلي كان يقوم أحدهم بضرب زميله ونعرف من هذا أنه طلل عدواني كما أن عدوانيته قد تكون على الطفل نفسه وهكذا تتضح من خلال بعض الأشياء إلى صيغة عدة سلوكيات نحاول توقيفها.

لربوا وأمن أعيش معاهم. والقول لهم: تعالوا خبوني وأنا هاسمع الكلام والله. ولن اتشاجر مع أحد وإن أخرج إلى الشارع أبداً.. لم سكت وقال: تفكروا أنهم.. يتدوروا على.. ادعوا لي أنهم يستلموني.

### من أم لأم

أما حكاية محمود عبد التواب ٥ سنوات فهي تضحك وتبكي في وقت واحد. طلل صغير اسمي الملاح. رغم صغر سنه إلا أنه طلل. يخطف قلبك إليه بمجرد أن تراه يلصق بأي شخص يجده في الدار يستحلفه أن يساعد في العودة لأمه عرفنا من الخشرفة أنه أتى للدار منذ خمسة أيام فقط القرب منا وقال وأنا كنت عاوز أروح لأمي محاسن في اسكندرية وركبت القطار لقيته زحمة وبهدا معشكي العسكري وحكاية محمود عزيزي القارئ هي ببساطة كما فهمنا منه أنه يعيش مع جدته لأمه ويتأبها وأمى فاطمة ولكنها تضربه كثيراً ولهذا قرر محمود أن يهرب من أمه فاطمة ليتذهب إلى أمه الحقيقية والتي يتأبها ماما محاسن لأنه عندما طلب من أمه فاطمة تذهب به إلى محاسن رفضت واستأجر محمود عشان أنا أحب ماما محاسن عشان عندها أخواتي سنبل وجمانة وسارة وتامر وأسماء. وأنا أحبها جداً رغم أني لم أرها مثلاً.

لنا له: وهل تعرف اسمها المعصوم.. لفلل أبوه طلع اسمها محاسن محمد أحمد قلب، قولوا لها تعالي خبيني من هنا. أو حتى قولوا لأمي فاطمة.. وخلص أنا مش هاتش ثاني.

### ورش تعليمية

تركنا مبنى الأطفال واتجهنا في جولة حرة داخل المؤسسة حيث يتم تعليم الأطفال والشباب الذين ليست لديهم أية قابلية لتعلمه صنفه لتعليمهم وهناك





المصدر: الممساء

التاريخ: ١٩٩٠ / ٧ / ٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### إفراج

●● الغناء قديما كان يعتمد على أسس وقواعد قديمة متينة لعل في المقامة منها انقلبان التلاوة القرآنية وما فيه من تقويم للنطق اللغوي وما فيه من فصاحة وبلاغة أدائية وتمكن حقيقي من علوم النطق اما في ظل الموجة الحالية من الغناء فإنه لم يعد يسأل أحد عن الكيفية التي تظهر فيها هذا المستوى أو ذلك.. لانعدام الشروط الفنية للغناء ولاعتماد ذلك الغناء على اساليب ليست فنية إنما هي تجارية.

●● لا أعرف سببا واحدا لعزوف كبار كتّاب الدراما عن الكتابة للطفل.. وعدم رغبتهم في ذلك.. ربما كان السبب الى وقت قريب.. هو الاختلاف في المعاملة المالية لمن يكتبون للطفل عنها في الدراما العادية.. لكن المشكلة المالية تم علاجها وذلك بمساواة المعاملة المالية لدراما الطفل مع الدراما العادية.. بقيت المشكلة كما هي.. عزوف كبار كتّاب عن الكتابة للطفل.. ولابد من الاهتمام ببرنامج الطفل وتشجيع كتّاب الكتاب على الكتابة للطفل عن طريق عرض أعمال الأطفال في مواعيد مناسبة عدم عرضها في أوقات لاتحظى بتسسية مشاهدة كبيرة.. حتى يتم توصيل الأعمال الدرامية عن طريق عرضها في الأوقات المتميزة التي يمكن للجميع وبخاصة الأطفال من متابعتها.. ولابد من رصد الحوافز المالية لمن يكتب من الكتاب الكبار للأطفال.

أمين الرفاعي



## ورسالة من البابا شنودة لرئيس المحكمة الدستورية:

# لا تفرق بين الطفل المسلم والطفل المسيحي



المستشار عوض المر

أقام أحد الأقباط دعوى أمام محكمة حلوان للأحوال الشخصية .. الدائرة المحلية يطالب فيها ضمن ابنه الذي بلغ سنه ٨ سنوات إلى حضناته وفقا لنص المادة ١٢٩ من لائحة الأحوال الشخصية للأقباط الأرثوذكس والتي تنص على أن مدة الحضنة تكون ببلوغ الصبي ٧ سنوات وبلوغ الصبية ٩ سنوات . ويجوز كذلك تسليم الصغير إلى أبيه أو عند عدمه إلى من له الولاية على نفسه فإن لم يكن له أو يترك الصغير عند الحاضنة إلى أن يرى المجلس المالي (تخفيف بعد ذلك إلى محكمة الأحوال الشخصية) من هو أول منها باستلامه .

التطبيق على المصريين جميعا لأن لضمائم الشخصية لا يخصهم إلا القانون أسمى من اللائحة وخاصة أن النصوص سابقة الزمرة وشريعة الشريعة المسيحية لم يذكر بها نص من العدد ، فمسألة الزواج والشريعة حضنة الأطفل وما يعني إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في هذا الشأن ، ولخصم المحامي البابا شنودة فقام البابا شنودة بإرسال هذه المذكرة للمحكمة الدستورية العليا . السيد الأستاذ الجليل المستشار الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا .

أبحث إليكم كحقائق مقرونة بدعوات إلى الله أن يتحكم بالصفة والسعة أنت والصفة المستشررين أعضاء المحكمة الدستورية العليا . أرى أنه من المناسب أن أضع تحت نظركم رأي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مسألة تحديد سن حضنة الأطفل على ضوء التجديد الوارد بالمادة ١٢٩ من لائحة الأحوال الشخصية المعمول بها منذ ٨ يولية سنة ١٩٣٨ ، والتي تطبقها المحاكم حاليا في قضايا الأحوال الشخصية للأقباط الأرثوذكس .

إلا أنه من المناسب أيضا أن أذكر لهذا الرأي بأسوأ حالة ولازمة هي : أولا : إن نصوصا قاطعة الثبوت قاطعة الدلالة تحكم الأقباط الأرثوذكس في مسائل الأحوال الشخصية من بينها شريعة الزواج الواحدة ، والطلاق إلا لعلة الزنا ، وذلك مسائل حسنتها أيات وأهمية الدلالة كرامة النفس إلى الإنجيل المقدس .

ثانيا : إن الأقباط الأرثوذكس في القانون أسمى من اللائحة وخاصة أن النصوص سابقة الزمرة وشريعة الشريعة المسيحية لم يذكر بها نص من العدد ، فمسألة الزواج والشريعة حضنة الأطفل وما يعني إمكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في هذا الشأن ، ولخصم المحامي البابا شنودة فقام البابا شنودة بإرسال هذه المذكرة للمحكمة الدستورية العليا . السيد الأستاذ الجليل المستشار الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا .

وهذا النص يعني حرمان الأم من حضنتها أبديا أو إبتهاها بمجرد الوصول إلى السن التي حددتها اللائحة ولا يحسن النص للمحكمة الفرصة في ترك الصغير في حضنة الأم حتى ولو كان الأب قاصدا أو كانت معصمة الأطفل أن يكون من أمه أو أبيه من القانون ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ ، والذي نظم حضنة الأطفل على أساس الشريعة الإسلامية ، والذي يمنح في المادة ٢٠ من لائحة ١٠٠ حتى حق حضنة النساء ببلوغ الصغير سن العاشرة والصغيرة سن الثنتي عشرة سنة ، ويجوز للنفس عند هذه السن إبقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج في يد السلطة دون أجر حضنة إذا ثبت أن مصلحة الطفل كذلك ، وهذا فقد طعن مجلسي الزواج في عدم دستورية المادة ١٢٩ من لائحة الأقباط الأرثوذكس ، وقال إن الشريعة الإسلامية هي شريعة النظام العام ، وأن القانون ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ الصادر من الشريعة الإسلامية هو الواجب





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

١٩٩١ - ١١ - ١٨

التاريخ :

٢٩ يوليو ١٩٩١

الأطفال بالنسبة لجميع السوريين إصلا  
للمساعدة المتساوية بين المواطنين  
السوريين جميعا ، مع مراعاة أن من  
الشروط الجوهرية للحضلة أن تستمر  
الحضلة على دينها الذي كانت تدعى به  
وقت ولادة الأطفال .  
ومع ذلك دعائي لكم والسادة  
المستشارين أعضاء الحكمة الدستورية  
العليا بالقوانين في إرساء مبادئ حقوق  
الإنسان والحرية والمساواة إصلا لظلمة  
مستورنا في هذا الشأن . أرجو أن تتقبل  
والمر تحياتي وتقديرى . ■







الصدر

المصدر

٩ ٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

اعتباراً من الخميس القادم:

## بطاقة صحية لجميع المواليد وبدء تطبيق نظام «طبيب الأسرة»

والاستشارات التخصصية مما يحقق الخدمة الأسرع وتحسينه دورة السرير والقبض، على التمسك في كثير من الأحيان بالاستشارات. كما يتم إصدار أول بطاقة صحية في صدور المواليد من بداية أغسطس في مراحل التنفيذ الأولى بعدها يتم تسجيل جميع المواطنين خلال ٦ سنوات على أن تربط بالرقم القومي وتخصص البطاقة كافة مراحل الحالة الصحية. كما يتم إنشاء جهاز للتفتيش وإدارة الجودة بوزارة الصحة والسكان يتولى مراقبة أداء الخدمة الصحية وتطبيق المعايير المحددة للجودة ومن يخالفها يتعرض للعسالة.

اعتماداً من يوم الخميس القادم أول أغسطس تبدأ وزارة الصحة والسكان القيام بالعديد من الإجراءات التطوير والتحديث للخدمة الصحية المقدمة للمرضى خاصة محدودى الدخل وفي مقدمة هذه الإجراءات تطبيق نظام طبيب الأسرة للتطبيق حالياً في العديد من النوبل الخارجية ويتولى كل طبيب رعاية ٨ آلاف نسمة في السداية. تنخفض إلى ٢ آلاف في المرحلة التالية لتقديم خدمة طبية متميزة وسوف يتم الاستفادة من التحريرة البروطانية في هذا الصدد ويتولى طبيب الأسرة توزيع الكشك الطبي الأولي على جميع للرؤى في حدود دائرته وتحويل الحالات التي تستدعي ذلك إلى الزاكر





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الأهرام

٢ يونيو ١٩٩٦

التاريخ:

## وجهة نظر

### من يموت : الأطفال أم العادم ؟

لا بد من حل، والعمل في مكتب د. كمال الحجازي رئيس الوزراء لاستصدار قرار ببناء الرصامه للحد من عدد السيارات، تقطع ٩٠٠ ألف سيارة، تقطع ٩ ملايين رحلة صباح كل يوم بالقاهرة.

لا بد من التماس الرصامه في بؤر السيارات حتى تتفقد نسبة الاتيحاته بعد أن تجاوزت كل القابض الدولية في سماء القاهرة، وتعدت بصيرة مزججه منحه السكان. لقد أجرت الحاسبات ١٠ بحثا مستفيضه وتحليله وتكرره حول قدر الرصامه في ممتلكات وشعوبنا، والمسئوره هنا الاختيار بين حصة لطفنا، ونافه البلاء، الذي يترتبون له، وبين العادم لتدبر للمخ والكبد.

لقد إنجزنا خطوة صغيره، بتحويل ثقل من سيارات النقل العام، من السواتر الى القاذف الطبيعي، وبفض الليكروياسات، والآدم من التاكسيات، ولم نتاج بئرين أوتكر ٩٥

البيانات تؤكد أن كل مليون من السكان، يبعث من ناسطهم ٢٥٠ طن طوات كل مساعه وسكان القاهرة أصبحوا الآن ١١ مليوناً أثناء لادوار

لقد رف أينا رئيس جهاز أديه بالتعاون مع وزارة البترول، ليا لتاج بئرين بدين رصامه ولكن للأجهاد أن شنه ألي، قليلا من غمط شن البئرين الملقى، والمصموم هو تشجيع الناس لرفض البئرين المضاف إليه رصامه.

نحن نعلم أن البئرين بلا رصامه، لا يستخدم مع كل السيارات، ولكن هناك حايلا لتقص كونه إرصاصا مكان الحاصه، وزواربا، وسياحها، فالتظلم ينفذ على بعض السكان، والقرار يلحقهم والقلمة والركلة ريكه الاستجابه أصبحت من بعض سمات بعض الناس بسبب الرصامه الذي أخترق صدورنا، زوجري في ممتلكات، ويؤسب في كفاينا.

وجدى رياض





### التدليك يزيد من إحساس الأطفال بالسعادة

ثالث السلبية الأمريكية يلأنى فيلد إن تدليك الأطفال الرضع يساعدهم على النوم ويزيد من يفتقهم وورفع مستوى احساسهم العام بالمساعدة وله مزايا كبيرة للأطفال ولبائهم وولم الرضيع بينه وبين تحقيق مزايا صحية اضافية مثل تخليص الأطفال من الغص وتحسين نظام للناعة.

وقالت فيلد التي أسست معهد أبحاث في هذا المجال تابع لجامعة ميامي إن الأطفال الرضع حتى سن ستة أشهر والذين تم تدليكهم كل يوم لمدة ١٥ دقيقة وعلى مدى أسبوعين كانوا ينامون خلال نضع دقائق بالمقارنة مع ٢٢ دقيقة قبل التدليك.

وتبين أن الأطفال يكرهون يظفهم خلال التدليك ولكنهم يستجرون في النوم عند وضعهم في أسرهم بينما ينام الأطفال الذين ينامون بعد مزعم بين يدي آبائهم ثم يستيقظون عند وضعهم في الفراش.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

السنة

التاريخ

٣٠ مارس ١٩٩٦

# تساوي حياة طفل! نقطته دم

رحلات عذاب أسبوعية لبراعم  
ينتظرون من يتبرع بإنقاذ حياتهم

زواج الأقارب سبب المرض

والنهاية استئصال الطحال والكلى... وأحياناً الموت







## أنيميا البحر المتوسط مرض يفترس أطفال مصر.. والمشكلة نقص الدم

عندما تتساقط نموع الطفولة تالرا بالألام القابعة خلف قناع المرض.. وتختلط هذه الآلام بأحلام مازالت في صفحة البراءة، وتحصل اللعبة إلى حقلها، ورحلة الحديقة إلى زيارة إلى المستشفى وسرير ودماء وجراحات متواصلة فحمن أمام مأساة حقيقية عبر مراحل تفقد الزهور الصغيرة ونمو أركان المرامح ويطلق طفلان دبابا وماء، ومعهما يحفظ عن ظهر قلب كلمة «ماء».. فقد أصبح بابا وماما والدماء.. لهم ما يحلقه الطفل من أجل الحياة.

وفي قسم أمراض قدم بمستشفى أبو الريش للأطفال تتعلق حياة الأطفال من مرضي «هيموفيليا الدم» بقطرة دماء تعيد الحياة إلى أجسادهم الهزيلة الصغراء التي نمرها للرض، ولم يبق منها سوى عيون جاحظة تنظر للأشعة والرحمة من اللوب المحيطين.. بين هؤلاء الأطفال عشرا ساعات عرفنا خلالها كيف تصبح الحياة في لحظة حلما يصعب تحقيقه؟

الشهد في المستشفى لا يحتمله قلب إنسان فمن الصعب أن ترى طفلا، لا حول له ولا قوة يتكلم ويبتسم، تحمله أم يترقب لهاها من العجز فهي ترى قلعة كبيرة يحضر بين يديها ولا ضلع من أجل إنقاذ شيئا، وتعاظم لأساسة في قسم أمراض الدم وخاصة مرضي أنيميا البحر الأبيض المتوسط حيث تتعلق حياة الأطفال بخطة دم.

كثير منا لا يعرف شيئا عن مرض «هيموفيليا الدم» أو أنيميا البحر الأبيض المتوسط فهو مرض يصيب الأطفال ويعنى فشل الخفا أو الاتيميا الفجئة وهو مرض وراثي ينتشر بين المصريين حيث يحمل المرض ١٠٪ منهم ولذلك فإن عدد المصابين يصل إلى الملايين ويتجهسد للأساسة أكثر في زواج الأقارب حيث ترتفع نسبة الإصابة وتظهر الأعراض على الأطفال المصابين في السنة الأولى من العمر وتتمثل في ظهور أعراض أنيميا ولكنها لا تستجيب لأي علاج مع تفاقم الوضع في الدم وتستخدم في الكبد والجهاز اللمفاوي وحسنه فيسوط شديدة في القلب، إذا لم يحصل الطفل على كمية من الدم تحفظ له نسبة الهيموجلوبين في الدم.

وبعد العلاج الوحيد للأطفال أنيميا البحر الأبيض المتوسط هو نقل الدم إسبوعيا حيث يؤخذ المرض إلى حدوث خلل في الخفا يجعل نسبة الهيموجلوبين في

الدم حوالي ٥ جرامات لقط في حين أن النسبة في الشخص الطبيعي تكون ١٢ جراما، لذلك لابد أن يحصل الطفل على الدم بصفة مستمرة لرفع نسبة الهيموجلوبين في الدم ويستطيع أن يعيش حياته بصورة طبيعية، وإذا لم يتم نقل الدم إليه فإن حياته تعرض للخطر المؤكد.

وتواصل سلسلة المعنى الذين يلاقيه الأطفال حيث تجري لهم جراحات لاستئصال الطحال، ثم استئصال للراة في سن معينة لمنع التحلل من التهام كمية كبيرة من الدم، وبسبب الزيادة السكانية وانتشار زواج الأقارب ارتفعت نسبة الإصابة ومنذ عشر سنوات كان هناك حوالي ١٠٠ طفل لقط

وهلوجين في مستشفى أبو الريش وارتفع هذا العدد إلى أكثر من ١٢٠٠ طفل يحتاجون حوالي ٢٠٠٠ كيس دم في الأسبوع.. وماتت وتولده لأزيد على ٥٠ كيتسا لقط وهنا تكمن الخطورة بسبب عدم توفر الدم وارتفاع استهلاكه لدرجة أن الأطباء والممرضين أصبحوا من التورعين الفلكمين للأطفال وإن كان كل ذلك

لا يكفي ولا يبعد فتح اللوت من الأطفال.

### طفلي يموت

لم تكن حالة محمد رجب ٢ سنوات في الرحمة من دوما التي ظهرت عليها علامات الصفرة والرض لكل الأطفال هناك لونه «مصفد» بخار من الدماء شعاع البنية ولكن ما لفت الأنظار لحالة محمد هو حديث الأسرة الطبية المعالجة حيث صرخت الطيبة في الأم محذرة وقائلة لها «لازم ياخذ دم، ابنتك بهيميت».. ولأن الأم أكلتها بسطة الحال فلها نصير على أن تطير الطيبة إلى دواء. وماتت الطيبة تؤكد لها أن الطفل يحتاج إلى نقل دم.

استولت حالة محمد وسالت

لله فقلت له مريض منذ أسبوعه واتي به إلى المستشفى كل أسبوع أو كل ١٥ يوما لكن ينتقل له الدم وأحيانا يتم ذلك وأحيانا لا أهد دماء لأقوم بخرائه أن تورع له..





والعلاج التي عرفت ان رحلة العذب تلك تتم اسبوعيا من ابني سويف.. وكان سؤالي التالي لام من عمل الاب، فاجابني انه فلاح واحيانا لا يملك اجرة السفر من ابني سويف إلى القاهرة لانتقال ابني محمد والى مصر معها فسيبها انها التزمت لجرة السفر في هذا اليوم بعد ان وجدت ابني (التيبان) ولابنه من ابناءه إلى المستشفى للحصول على الدم وكانت للفتاة ان الدم غير متوافر في هذا اليوم.

وعلى ضوئي سعد ٩ سنوات.. اكتملت سلسلة علاجه باستئصال

الطحال والمثانة والآن هو مصاب بضعف الكبد.. يتخذ والده «خفيو» قدامي، من مساعدة ابني على اخذ التي اصابها نفس المرض، فالام الاب للتدريب.. ومن اجل علاج الاطفال يقومون برحلة تتم ثلاث مرات كل شهر من مركز سمعنا بمحافظه بني سويف إلى المستشفى حيث يصطحب على ممرتين والطفلة الصغيرة «امان» مرة لكل الدم اليهما ومتابعة حالتها غير ان علي يحتاج إلى متابعة اخرى في عيادة الكبد بعد ان تعرض لتخفيف شديد في الكبد.. ووالد علي اصبح من زوار المستشفى البائسين ويتردد دائما على قسم علاج امراض الدم ويجمع الاطباء يعرفونه..

ويحدث والد علي عن مشكلة

للدرسة حيث التحق على المدرسة وكنت يحتاج إلى مساعدة خاصة كما انه يتخبط من المدرسة كثيرا من اجل رحلة الحصول على الدم.

ويؤكد والد علي ان الدم يجلبه في المستشفى وان لا يتوارى يحصل على ان شاء من الهلال الامر لا يغير من لابه وابنته.

#### فصيلة نادرة

على بعد خطوات في نفس العيادة

سمعت ممرضة طفل انتبهت اليه كان الطفل يركي بشدة بعد ان اصطفى للمرضى حقة، في امضان الاب انتبهت صموع السلام فاروق القاضي بصموع والده.. سلام عمره ٨ سنوات اصيب بالمرض منذ ولادته يحصل على ٥٠٠ ملليجرام دم كل ٢١ يوما والده يؤكد ان المستشفى يحصلون دونه دم وان كانت فصيلة سلام نادرة لذلك يتعذر احيانا وجود الدم، فيقوم الاب بالتدبير له.. سلام يجري جراحة استئصال الطحال والمثانة منذ اربع سنوات والده يؤكد ان علاجه الفريد والنهائي هو عملية زرع نخاع وهي مشكلة حيث تتكلف العملية مئلا كبيرا فبسلا من احتمالات الفشل والنجاح خاصة وان العملية ستكون نقل نخاع من شقيقه ابيه.

#### ١٢ طفلا

ومن اشرب الصالات التي شاهدتها في حالة احمد سلامة رفوان ١٢ سنة كان بمفرده في المستشفى قال: اعتدت ان لعبد بمفردي كل اسبوع لنقل الدم وهو من سكان كفر طهرمس، قال ايضا: انا اعرف الطريق جيدا واسي لديها ١٢ طفلا وهي لا تستطيع ان تأتي معي كل مرة، وانما كبرت واستطيع ان احضر إلى المستشفى بمفردي.. اخي للكبير ايضا مصاب بنفس المرض.

احمد يتحمل مشقة علاج نفسه ويحمله الاسبوعية إلى المستشفى فهو طفل «صالح» يحمل جهاز

صنوع ويحصل على ٢ جنيه يوميا يقول: اشترى حاجات حلة لآخرتي المصانير واسوف على نفسي ومكتما احتاج نقودا الفكتورة ايمان عبدالسوف تعطيني ما احتاجه كله، والمستشفى يصرف لي العلاج ونقل الدم ايضا.

حمدي احمد ١٢ سنة من قلوب يحتاج نقل دم كل اسبوع وللشكلا في ايام الدراسة حيث

يتخبط من المدرسة كل يوم اثنين ليهنا هو صموع نقل الدم في المستشفى.

واله احمد الشرفاوي ٩ سنوات تتعلق بجلبها انها التي تحمل على كفها طفلا رضيعها.. ولاء تتحمل مع الام رحلة اسبوعية من للقاهرة، وحلة الام وابنتها لا تحتاج إلى نقل، فالاب عادل

برمية يبلغ ٢ جنيه في اليوم علامات الهزال والخشخشة واضحة على وجه الام اكثر من ابنتها المريضة.. لقد تعلمت من ابوها الكثير.. تقول: قمت ببيع مصافي دملق وفروشة وانفذتهم على للواصلات من اللؤلؤ إلى مصر، ومازالت ولاء تحتاج إلى علاج كثير خلسة وهي تحتاج لنقل دم كل اسبوع واحيانا لا تجد لها ما تقوم بشراء الكيس به ٨ جنيهات ربحي، مجدي حسين ١١ سنة روت مستحيا مع المرض قالت بكلمات بسيطة: لو لم اخذ دم.. ثلثي يوم يجني واعرق ولا اقدر على الهني اخني الصغيرة ملت كانت مريضة مثلتي ولي اغ سليم.. بابا

بالد اوساة من الفشل كل يوم اثنين وانما ابيهم من المدرسة لان الدم ضروري جدا.

مها احمد رمضان ٩ سنوات وافقت سلوى رمضان ١٢ سنة امها مصابا بنفس المرض، رحلة المستشفى تكلف الاسرة الكثير الام تؤكد ان للعائلة فويل طاعتهم خاصة وان عبدالحميد يحتاج إلى حقة يوميا.. كما ان مصاب بالمصر في الفخار وعلاجه يحتاج إلى فترة طويلة اما اخنت لاهنا تعيش رحلة عذاب منذ طفولتها وتتحتاج إلى نقل دم بصفة مستمرة حتى تبلى على قيد الحياة.

#### مصابي الاسر

حمدي احمد صالح ٦ سنوات يعاني من قصور وتختلف شديد في الفم بسبب امساكه بالحمية الجبر الابيض المتوسط وتبني له عملية نقل دم كل ١٥ يوما منذ كان عمره سنة واحدة، انه يقول: حمدي ضعيف جدا، كما اني خفت عليه متعيا لافق بالمدرسة





لأنه قصير جداً عن باقي الأطفال وهو يتيم الأب... والأم تصرخ من مصروفات الأبناء خلسة وإن مرض حمى يأخذ كثيراً جداً من ميزانية الأسرة.

ولأن مرض دهموفيليا الدم يظهر أكثر في زواج الأقارب لأن والدته سمح وصايرين حمى عبد الجليل ثورت عدم لتجيب طفل لفر بعد أن أصيبت ليلتها بالمرض ومنذ كان عمر الصغيرين ٦ أشهر، وهما من زوار المستشفى النائمين ولهما جرعة دم أسبوعية.. هذا بالإضافة إلى أمراض التهاب العظام للطفلة صابرين.. كما أجريت للطفلة جراحة استئصال الطحال والبراز.. ويولسان على حث البسلسن كل شهر وتقل الدم.

#### زواج الأقارب

وغير هؤلاء الأطفال كثيرون ويعمل من أولهم مجموعة من الأطباء هم حقا ملائكة للرحمة وتحرف عليهم المكتوبة أسأل البشلاوي استأذني طبيب الأطفال وأمراف الدم ورؤوس وحدة أمراض الدم بالمستشفى. تؤكد المكتوبة أسأل انتشار المرض في مصر بسبب استمرار ظاهرة زواج الأقارب دون كشف طبي لمراسة تاريخ الأسرة للمرضى وتوقع الأمراض الوراثية في نفس من الممكن أن تنتج عن زواج الأقارب.. وبعد مرض دهموفيليا الدم من لشطرها حيث يصاب الطفل بالمرض منذ السنة الأولى من ولادته ولأنه لا يستمر العلاج طيلة فترة حياته لانقائه من انتقاله نسبة الهيموجلوبين في الدم مما يؤدى إلى قصور الدورة الدموية وأحياناً الوفاة.

#### نقص الدم

وتضيف المكتوبة أسأل أن هناك حالات وفيات كثيرة تحدث بين الأطفال نتيجة هذا المرض وجعل الأسرة لذلك لابد من العلاج المناسب.. أما مشكلة الأطفال في المستشفيات فهي مشكلة نقص الدم وهي قضية خطيرة حيث تعاني أغلب مستشفياتنا من نقص الدم اللازم للمعملات الجراحية والحوادث وغيرها.

#### تحقيق: حنان عثمان تصوير: طارق الحلبي

وتشير المكتوبة أسأل إلى عدم معرفة الناس بهذا المرض أو خطوره الأمر الذي يصعب معه إيجاد متبرعين بالدم لهؤلاء المرضى، وإن كان قد تم إخبارا تكوين جمعية أساقفة مرضى أنيميا البحر الأبيض المتوسط لتلقى التبرعات للأطفال، وهي تصد حاجة الكثيرين خاصة لأن أغلبهم من الفقراء. كما أن أسعار الدم ارتفعت بشدة لندرة... وتطلب د. أسأل البشلاوي بضرورة تقديم الحقن لهؤلاء الأطفال لانقاذهم من الموت الذي يهدد حياتهم.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

٢٥١ مايو ١٩٩٦

التاريخ

## دواء فاسد للأطفال

### حديشي الولادة

تسبب وزارة الصحة سحب دواء مخصص لعلاج الأطفال الرضع من الأسواق بعد أن أثبتت الأبحاث ومعايير الرقابة الدوائية أنه دواء فاسد، وبه أخطار في التركيبة، ويحظر استعماله لخطورته على حياة الأطفال، وذلك على الرغم من أنه سهل طرحه في الصيدليات منذ أكثر من عامين ولا يزال معروضاً في بعض الصيدليات حتى الآن!

ويستخدم الدواء لعلاج حالات الاضطرابات المعدية والانتفاخ والقيء والنوم المتقطع، ويستخدم للأطفال حديثي الولادة في مصر حتى من سلكين، ولكن حدث خطأ في التغليف الخاصة بتركيب ما الدواء من قبل الشركة المنتجة، ولم يتم اكتشاف هذا الخطأ إلا بعد أن تم طرح الدواء في الأسواق مما استدعى إدارة الصيدليات بوزارة الصحة بالقيام بحملة لجمع هذا الدواء من الأسواق وإعدامه للتخلص من الآثار السلبية التي قد يتعرض لها الأطفال الرضع عند استخدامه.

وتتركز حالات الشكاوى من هذا الدواء في زيادة نسبة مادة (الكسورفورم) المضافة في تركيبة، هذا الدواء بسمية كبيرة لا يتحملها الأطفال الرضع، حيث تؤدي هذه النسبة إلى حدوث تشهير كامل للطفل بمجرد الحصول على الجرعة العادية المحددة بالدواء.

روز اليوسف  
٢٢ من يونيو ١٩٩٦





حق الطفل العامل في الرعاية والتنضيم

[illegible][illegible]

تتمتع إسرائيل بحرية في دفع الظواهر وتوجيه الانضمام إليها، فبالإضافة إلى ذلك، فإنها تفتقر إلى أي قيود

■ ومن دور وزارة القوى العاملة وهي المسؤولة الأولى في هذا المجال بقول نائبة الجزار مدير عام الوزارة القوي العاملة أن تفشيح العمل الليلي للوزارة أظهر تنوع الأنشطة الاقتصادية التي يتم تشغيل الأطفال فيها غير أن الإحصاءات أوضحت

[illegible]

يتضمنون من مختلف الجمعيات والهيئات، ويملك البرنامج اللاتيني في منطقة الزاوية الحمراء، والبرازيلية يستثمر لمدة ١٢ اشهر، ويتضمن ٢٥ عميلاً من الطلاب من المدارس المتوسطة والجامعات والكليات والكليات، والانسجام المتكبر، ولقد تم اختيار هذه البرامج التعليمية واللغوية والاجتماعية، وقد تم تنفيذ البرامج التعليمية كحلج جراسي، وهي خطوة على طريق العمل واستكمال البرنامج في أكثر من ثلاثة عشر منطقة.

■ وفي النهاية فإن عمالة الأطفال مشكلة مجتمعة ككل، وطاعة عالمية لا يمكن التغلب عليها إلا بالقضاء عليها، وهو هدف مشترك عالمي، خلال هذه مسيرة بل تحثنا إلى سنوات

**صفاء شياكر**  
الأطفال في مصر.

صفاء شاکر





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر: الألف

التاريخ: ٢٠ - شهر - ١٩٩٦

## الشرطة تبحث عن غذاء آمن لصحة الطفل

ومكسيكات العلوم والفنون ويمنح ما ينشر أو يذاع بشكل غير سليم عن التغذية. ومن مظهر الغذاء الآمن يقول إن التغذية تكون آمنة من ناحية: الكمية والجودة فمن حيث الكمية يجب أن تتلاءم مع احتياجات من يتناول الغذاء عمره ووزنه ونشاطه وحالته الصحية، وأن يحتوي على العناصر الغذائية التي يحتاجها الإنسان سواء أكانه بالبالغ أو للمساعدة على النمو. وأضاف إن الغذاء الآمن للطفل يتحقق بالرعاية الطبيعية لصحة كل من الطفل والأم وأيضا أصبحت الآباء حيث توفر الكثير مما يلقى على غذاء الطفل وعلى علاجه من الأضرار التي تسببها الرضاعة الصناعية. وقد تناولت الندوة للمصور الاتصالي في الغذاء حيث هناك أغذية رخيصة الثمن وغير مكلفة وأكد ضرورة تناول الطفل للأغذية الطبيعية والبعد ما أمكن من كل ما هو مصطنع إلا في حالات الضرورة وبحس إشراف طبي. وقد أوصت الندوة بتدريس التغذية في الدورات العلمية والفكرية على التغذية بمواد طبيعية. والتطبيق الجاد للقوانين التي تنظم تصنيع وعرض وبيع الأغذية.

سامية عبد السلام

التغذية الآمنة وصحة الطفل كان عنوان الندوة التي عقدت بمستشفى الشرطة بمشاركة مجموعة من أكبر أساتذة طب الأطفال من مختلف الجالات، ويصدر د. ممنوح جبر استاذ طب الأطفال محاضرة هذا الكم في تلك الندوة التي أقيمت تحت إشراف وزارة الداخلية بأن مهمتها حماية الأمة جميعا ومن ثم حماية الطفل عن طريق الغذاء فهناك صلة كبيرة بين عمل الوزارة وبين الغذاء والأمن الذي يتحقق عن طريق تطبيق القوانين. والقوانين المنظمة للتربية والتربية على الغذاء وصحة الطفل. هذا وبشكل مبدئي، أما الدور غير المألوف للشرطة الرضاعة الطبيعية حيث تحقيق الأمان والاستقرار النفسي للامرة ولأمه فهو أمر مهم لاستمرار الرضاعة الطبيعية.

وعن الأسباب وراء اختيار عنوان الندوة يقول عقيد طبيب أحمد حروف رئيس قسم الأطفال بمستشفى الشرطة وعقيد للتدريس له في الفترة الأخيرة ثار جدل بشأن لعدم البقر وما تجلبه من أمراض، والشايف من امتداد هذا الخطر بالفسير إلى الألبان التي هي غذاء أساسي للأطفال، وكذلك ثوب الأغذية





## حيوانات المنزل تصيب تلك بالحساسية

بصفة خاصة للحالة المرضية وخطورتها تختلف في نوعها وتشخيصها وبالتالي يكون العلاج مختلفا عن الحساسية العادية وإصابة الجلد بها فإذا أصيب الجلد بحساسية عادية فالمعاقين تكون مناسبة له حيث تقضى على القيود من السبب للمرض. والطبيب يختلف العلاج بالنسبة للمصاب عن الكبار باختلاف الجرعة والمدة المناسبة للعلاج، وأيضا باختلاف شدة خطورتها.

ويوصى د. العناني باستخدام المراهم الموضعية والحقنات للتلطس من آثار الحساسية وتخفيف حدتها حتى يتمثل الريش للشفاء. وفي حالة حدوث أي انتكاسة يرجع الطبيب مرة أخرى، وقد يعمل البعض في عدم الرجوع للطبيب الاستشارة فلما أن الريش قد شفى من المرض تاسة مما يشكل خطورة على حياة المريض.

### أمينة خفاجي

بجامعة القاهرة فلما أن الأمراض التي تنقلها الحيوانات للأطفال وتهدد صحتهم تسببها بكثريا الفطريات بالأعصاب ويجب علينا اتخاذ الحيطة والحذر من طريقة تعاملنا مع هذه الحيوانات قدر المستطاع وعدم إطعام الأطفال هذه الحيوانات وابعادنا عنها حيث تكمن عسوى الكلاب والحيوانات هنا وما تنقله من أمراض وبطريات وميكروبات وجراثيم متعددة لا يجمع عليها. ويضيف د. عبد الوحيه عبد الله أستاذ ورئيس قسم الأمراض الجلدية والتناسلية بجامعة عين شمس كثيرا ما تنقل الحيوانات حساسية الجلد وتهيجه وأحمراره على هيئة أكزيما جلدية قد تنشأ من تدفق طعام معين أو من الجو باختلاف فصوله وما يحمله من شجار وآتية وميكروبات وتلوث بصفة عامة أو من حدوث عدوى من إنسان أو حيوان، ولكن مع هذا الحيوان للشعلة للمريض أو الطفل

كثيرا ما يهوى تربية الحيوانات الأليفة من المنزل من قط وكلاب وعصافير من أجل التسليية أو حب هذه الحيوانات والطيور التي لا نستطيع أن ننكر أنها تفسد الكثير من البهجة على المنزل دون أن ندرك الكوارث التي قد تسببها لنا ولأطفالنا، ذلك لأن الأطفال يحبون هذه الحيوانات ويختلطون بها ويلعبون معها في أوقات انشغال الأم والأب وقراء الأولاد خاصة أثناء العطلة الصيفية التي تمتد لعدة شهور. وإذا هذا اللعب لا يدرك الطفل كم الخطورة التي تتعرض لها صحته الجسدية، ويهدد الطريقة يمكن أن يصاب بنسبة كبيرة من أوالنا بعض الأمراض المختلفة التي ينقلها الحيوان سواء من شعره أو من أنفاله أو من فمه أو لسانه عن طريق مخالطة الطفل له واللعب والتسليل. ومن هذه الأمراض التي لها خطورة على صحة الطفل وقد تطول فترة علاجها كما يقول د. بهلال العناني استئصال الدم





١٩٩٦

التوعية

للبحوث والتدريب والمعلومات

# كيف يصبح سلوك الطفل سلوكا سويا

قد يصاب سلوك الطفل بكثير من مظاهر الاضطراب والتفازم مثل الانفعال والتفرد والعصيان ورفض كل ما يطلب منه. وقد يصاب في بعض الأحيان بمظاهر شاذة مثل السرقة والعدوانية والتخريب والكذب والتمناد، وفي أحيان أخرى يصاب بالغيرة والكراهية والانبانية الشديدة، وهي كلها مشاعر سلبية تصيب الطفل، وإلى جانب ذلك توجد مشاكل أخرى مثل الهروب من المدرسة والتأخر الدراسي والأرق والسهو، وفي حالات كثيرة يصاب الطفل بضمام الطفولة وعدم الشعور بالاستقرار، والكراهية لتناول الطعام مما يصحبه بالانتميا... كل هذه المظاهر تجعل سلوك الطفل سلوكا غير سوى، وحتى لا يصاب الطفل بأي من هذه الاضطرابات ويظل سلوكه سويا وينتفع بالصحة النفسية يقول د. عبد الرحمن الميمسوي استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية أن هناك بعض الأمور التي يتعين مراعاتها في التعامل مع الطفل سواء من قبل الأب والأم أو الأخوات أو المدرسة أي البيئة المحيطة به، وهناك أنماط إيجابية في التعامل مع الطفل والمراقب وأخرى سلبية، وذلك تؤدي إلى نتائج شارة بتضمينية الطفل ومصار

نموه الطبيعي. وينصح الدكتور عبد الرحمن الميمسوي ألا تلجأ الأسرة أو المدرسة إلى استخدام الشدة الزائدة والعنف وأيضا لا ينبغي أن تترك الحبل على الغارب ليعمل ما يشاء، لأن الحرية المطلقة هي الفوضى بعينها ولا ينبغي الانراط في التحليل لأن ذلك يؤثر على صحة الطفل النفسية والعقلية ولكن التضمينية هي التوسط والاعتدال بين هذين النطيج الشدة واللين. ويحذر د. عبد الرحمن الميمسوي من استخدام التذنيب في التعامل مع الطفل، بحيث يثاب على السلوك سوء ويوافق مرة أخرى فيحدث لديه خلط بين الصواب والخطأ والصلال والحرمان، وأيضا مراعاة عدم الإختلال في أسلوب التربية بين الأم والأب ففي هذه الحالة تصبح للقيم من ذهن الطفل ويشعر

بالكراهية تجاه الوالد التشدد. ومن الاتجاهات الخاطئة كذلك في تربية الطفل الحماية الزائدة عن الحدود والخوف عليه أكثر من اللازم فيصير طفلا خائفا لا يجرؤ على القيام مواقف الحياة بفرجه، وعندما يتعرض ويخرج للحياة فيصطدم لأنه لا يتوقع أن يجد من المجتمع ما وجدته في محيط أسرته ومن الأخطاء الشائعة أيضا إضمار اللطم ياته غير مرغوب فيه أو منوب أو أن الأسرة تفشل الذكر على الأنثى، مثل هذه الاتجاهات تترك مشاعر مؤلة في نفسية الطفل بالغيرة والكراهية والحقد. ومن الأبناء عن الآخر ذلك بشرة بالغيرة والكراهية والحقد. ومن الأساليب التربوية السيئة -كما يقول د. عبد الرحمن الميمسوي- هي معاقبة الطفل بتفواحي اللطم عنده أمام الآخرين ولكن الأسلوب الأمثل هو أن تضع دائما في مقارنته مع نفسه وإدائه هو في شبه قدراته واستعداداته، ولا تكلفه بما يفوق قدراته وإنما منحه على أداء واجبه والشعور بالمسؤولية مما يجعله يثبت شخصيته مستقلة.

ويسؤال الدكتور محمد أسامة عبد الفتاح استاذ الأمراض النفسية والتضمينية المساعد بجامعة عين شمس عن رايه في الأسباب التي تؤدي إلى هذه السلوكيات الخاطئة وحتى يمكن تجنبها أجاب أن الاضطرابات السلوكية لها علاقة بالمشاكل التربوية وتعتمد أساسا على شخصية الطفل وهي شيء







مفهوم واضح معنى هذا أنه يولد لصا أو عدوانيا أو كاتبا،  
إنها ليست حقيقة بالتأكيد وإنما يولد صفات للشخصية ولا  
يرث السلوك ولكنه يتكسب بعد ذلك بالممارسة من خلال  
تجاربه الحياتية، ومن هنا نستطيع أن نقول أن الإنسان يولد  
واحد حب شديد لنفسه وهو ما نسميه طباعا أو صفا من  
صفات الشخصية.

والطفل الذي يسيئ مثلا هو في واقع الأمر لم يولد لصا  
وإنما يفعل ذلك ليخطئ عيبا وهو عدم القدرة في الحصول  
على ما يريد فيضطر للسرقة، وكذلك الطفل الاناني الذي يجب  
لذاته فهذه حدوده في شخصيته وتستمر معه ولكنه يستطيع  
أن يدرب نفسه على أن يتجنب هذا العيب، فبور الأم والأسرة  
هنا أن تكشف عيوب وصفات شخصية وتشجع فيه الصفات  
الحسنة وتبعد عنه الصفات السيئة في شخصيته

وننتقل إلى نقطة أخرى وهي كيف تؤثر البيئة المحيطة بالطفل  
على ظروفه وتجهله يتكسب هذا السلوك، بمعنى أن الطفل الذي  
بدأ يكذب يكون قد تعلم الكذب من صديق كذاب أو من شخص  
كذوب في الأسرة ككلمة سيئة كان ينكر الأب وجوده في المنزل  
عندما يتصل أحد، ومن هنا لابد أن يبحث الوالدان عن سبب  
هذا الكذب فقد يكون سبب هذا السلوك السيئ صفات الطفل  
الشخصية أو قد يكون السبب هو الجو المحيط بالطفل الذي  
يفعله إلى ذلك السلوك، مثل الطفل الذي يشعر دائما بأنه أقل  
من أخيه من ناحية مهاراته في المدرسة وهو دائما يأخذ كلمات  
الشكر والامتنان والزماني، وفي المقابل يريد أن يلفت النظر إليه  
فيبدأ في العنود على وسيلة أخرى مثل أن يملك خاطي، مثل  
سرقة النقود أو تخريب في المنزل أو اللجوء العدواني حتى  
يجنب إليه الاهتمام، ولعلاج هذه الاضطرابات السلوكية ينصح  
د. محمد أسامة عبد الغني بالبحث عن وسيلة بعيدة عن العقاب  
كان يتكلمه على ألا يعاود فعل الخطأ

كل هذه الوسائل تلبي في كل الأعمار تقريبا، ولكن عندما  
يكبر الطفل يبدأ هنا دور الحوار والإقناع فمثلا عندما يفعل  
الطفل في سن المراهقة ويتجه إلى تدخين السجائر فلا جدوى  
من الجلسات هذا لأن مثل هذا الفعل يدخل تحت بند  
الاضطرابات السلوكية ولابد من الإقناع بمدى خطورة التدخين  
وبأن هذا السلوك خاطي، ولا أصبح أنت تدخن عامة لديه حتى  
تصل إلى درجة من نرجات الإقناع.

اعتماد الدمنهورى





## «الشعب» تخترق أسوار «إمبراطورية» الأيتام:

# التجريد من الملابس والحرمان من الطعام.. أبسط أنواع العقاب!!

ومن ثم ليس غريباً أن نسمع أن إحدى هؤلاء -سلا- كانت تجلب إلى حرمها الأطفال -بلى- والفتيات الكبار -من الطعام- لاكتساح من من أزياء العذاب على أي صورة ممكنة. وحتى ذلك الوقت ليس ينبغي سلاهم بعضهم يجرعون الأذى من أفرع من أفرع العذاب. فهل من شيء أفضل من أن تكون من هذه الفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟

يجوز هنا أن نقول: لماذا لم يجرعوا من هذه الفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟ والفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟ والفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟

ومن ثم ليس غريباً أن نسمع أن إحدى هؤلاء -سلا- كانت تجلب إلى حرمها الأطفال -بلى- والفتيات الكبار -من الطعام- لاكتساح من من أزياء العذاب على أي صورة ممكنة. وحتى ذلك الوقت ليس ينبغي سلاهم بعضهم يجرعون الأذى من أفرع من أفرع العذاب. فهل من شيء أفضل من أن تكون من هذه الفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟

يجوز هنا أن نقول: لماذا لم يجرعوا من هذه الفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟ والفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟

كانت هذه هي الصورة التي تخيلناها ونحن في طريقنا إلى القوية. لكنها تبين أنها مع أول خطواتنا داخلها. حين فرجنا بعض الألبسة ونحن يسكن في الجدران وسط المظلمين. وأخيراً تمثال في مكانين بصورة غير لائقة. إحدى الفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟ والفتيات اللاتي لا يجدن الزهور -ولفات- من أن تلبس الألبسة؟

### تحت التلجاة

وتخيلنا هنا أخرى من فتيات القوية ٢١ عاماً -من الحديث- القوي فليس أكثر خطورة. وهي أن عدد من أمهات القوية في الديلات مملكتان أن عائلته، مما يربح في كل يومين مفاسد غير مسبوقة. تتنكر بدورها على تملدن من أن الأطفال والفتيات.

حين قررنا اختراق أسوار إمبراطورية «الأيتام» بمفيدة نصر في القاهرة. الشهيرة باسم قرية S.O.S. لم تكن تخيل أن نواجه بهذا السيل الجارف من الناس والمخالفات والانحرافات والأحزان والدعوى!

مجلس الإدارة بكامله مشغول من مشاكل القوية بالتصايب والمراكز الخارجية، وفتيات القوية مهلمات بالطرد في أي لحظة تستنفذهن ذئاب الشوارع. تبرعات خارجية لا يعرف أحد أن قامها ولا أين تذهب! شباب ينام في دورات أثناء بعد طرده من بيت الشباب. ساحقات شهدت معاضد البوابين والسجون.

باتصر الذين في قضايا معقدة بالأدب. والأطفال احتروا في السرقه.. التوزيع

بما لم نلهم الإفصاح عن أية مفاهيم. انقلبنا أنفسنا وفكرنا بعيشه الشباب والفتيات على حد

سواء. فضائح الإسكان الخارجه. أكتويه، أوامر البيع.. وغيرها من عشرات الناس والفتيات التي

تتوجع بها مشكلة الأيتام. أو قرية S.O.S. بمفيدة نصر.

الأوراق الرسمية التي حصلنا عليها. تؤكد أن القوية تقع على مساحة ١٧ فداناً وتكون من ٢٢ قريه. وقد قدم للتصريح عام ١٩٧٧ لترى حوالي ١٠٠ طلاق. وبما أن

مؤسسة اجتماعية إسرائيلية تربوية. تقوم بتدريب أسر بدلة -شباب- الأيتام -التي- في كثير من الأحيان إلى تجارب الشعر. فهل

هذا هو الحب والعنا الذي من للفروض أن تفره أي أم لأستها!!

وإذا، الأمر البسيط، من المبرهن أن ترى ما بين ١-٢ أطفال ميتين وبسات في مراد سلفه مقفلة. وعليها أن تضرعهم جميعاً بهذه الأمومة وبناتها وبالأم

والصبي. والأهم أن تكون لهم القدوة والتل. وبالتالي فإن للفروض أن تتنعم من تفعل هذه القوية بمواصلات ومقاييس وسلاحيات معينة. وأن تشخص الاختلافات خاصة قبل إسناد هذه الوظيفة لهما.









للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

١١١

التاريخ

٤ أغسطس ١٩٩٦

# لهم ألعابهم ولنا ألعابنا !

تحقيق - حنان بدوي

أولاد الآلهة :  
السماء ولنا على  
عروسة الموك  
والطائرات الورق  
أولاد الذوات :

« الجت سكي »  
شيك ور خيول  
جدا تمة : « ألت  
بشيه بس







## البحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

١٩٩٦ أغسطس

التلخيص:

لقد تم مجموعة من أنشطة زيارات الجيبسي وبهذه المناسبة استضاف علماء دراجة، وجرها في القمل، وسرعة، مستخدمة محملة بالدماء أو احجار بطارية تحمل لخطر السموم ..

طلق آخر وجد علي زياتي فارغة فاحضر النكتين هو واخوه وقاصوا برطعمها بجعل رفيع وفلك الاثنان يستحضان مع بعضهما البعض وهما في حضانة، بكتليسون، الذي صنع من هذه الحضانة.

وكما ان لبناء الكبار لمليون، الجيت سكي، فاطمات الفقرة هم ايضا لديهم، جيت سكي، من نوع آخر وهو تلك السيارات، الميكروباس، التي يرتكزون على مؤخرتها تون ان يراهم السائق لانه اذا فعل ذلك يقوم، بصبر فرملة شديدة تكون نتيجتها ان يلعب الطفل تحت عجلات السيارة لتبدأ ام مصابا بإصابات خطيرة اذا كان حسن الخط.

اما الامراض الخاصة بهؤلاء الاطفال فليس كشبابي يعانون او العجسي او غيرها وإنما هو مجرد حفر كبيرة عميقة بمياه الصرف الصحي جالس الاطفال اسماها بفقون بالحجارة داخلها لتقوم بعمل أمواج متلاحقة يلوح بها المصطلح وإذا لم احدها في منزل هذا، الفخر الطبيعي، الذي هو سمة من سمات المئات الشعبية كانت النتيجة فرق هذا الطفل وخضوع جلدته ولعلنا لا ننسى حكاية الطفل سيد وغيره ممن ابتغلتهم هذه الآبار السخنة.

ولعل الاطفال المراهقين من أبناء الامم العربية هم اولئك الذين يستطيعون، امتلاك، طائرة، طمبا ليست نعلنا وإنما مجرد طائرة ورقية يقومون بعملها باحياض البلاستيك والعصى، جيل، خيط اللبان، وبعد ان يقوم الواحد منهم بعمل الطائرة ينهب إلى الامان الواسعة ليقوم باللعب بها طوال اليوم .. وهناك فئة اخرى فضلت إحصار، كرة الشراة، واللعاب بها حيلة الشراة امام منازلهم وسط ضيق الحواضر وخطر السيارات القادمة هنا و هناك.

### تباين وجد

ولعب الاطفال كما تقول مكتوبة بريد محمد عبد الرزاق استاذ علم النفس: هو المتكسب الطبيعي الذي لا بد من توفيره لكل طفل ليرفع فيه طاقاته الجسدية والعقلية وقد تكون الألعاب في شكل معماريات بنيت من الطين والخرق والفتل وشد الحبل والكاراتيه او ألعاب ذهنية تحتاج إلى تفكير، كالطرائج والأتاري وهذه الألعاب قد تكون غير

مفيدة على الإطلاق كما كانت منتشرة بين اطفال الامم الذين كانوا يخلطون من كل شيء ذائله انديم لعبا مسلية فاحيل يحولونه إلى لعبة شطرنج، واسلقت الشراع حولوه إلى ملعب كرة ومن للتدليل عملوا لعبة الاستعمارية ومن بقايا المظفر في الشوارع التي تحولت إلى بركة تحولوها إلى لعبة يخلطون فيها الطوب ليضحكوا إلى انقذوا من اللعبة في سعادة وبراعة ليس لها مثل

ويتطور الحشاة والتكنولوجيا ظهرت الامم ذات النضج للتقدم لتكنولوجيا كالأتاري والفيديو جيم وسيارات السباق والكراتج السريعة .. إلا

لماذا تصر على على الجمع بين التكرارين، الفلج، والجال، ٢٢

صديق اختفى، بالفكر، فلفظ وهيا مكي تنسرج على، ألعاب، اولاء اللوات ومالمة ستعرف اسماها والاسماها .. من باب العلم بالشئ فقط .. طمبا احذر من قتل أي مضاعف، اجماعي، مريضة .. ويجب ان تضع في راسك انهم اناس ونحن اناس آخرون هم اولاء اللوات ونحن اولاء الابن .. هم اسماءهم وثوي، موني، ورو بوسي، ونحن اسمائنا، جعله، مخيبر، وه فولية بوايش جاب، فولية،، لوبوسي، ٢٢

اسمع يا صديقي .. طمبا أنت تكتفي للمص الحجرة الذي عرفت فيه ألعاب مثل البلياردو والفيديو جيم .. لا ابها العزف لظن طول الزمن واصبحت هناك ألعاب تخص اولاء اللوات بطمبع أكثر، تحضرا ورشيا ..

لحلي الشامل ملامح تعد هناك العجاجة التي يتوهمها الشبان وإنما ظهرت، حرية الشاطي، واسماها كماً، سميها اولاء اللوات، الجيت سكي، انتشرت بكثرة خلال العامين الماضيين وهذا التوسيع ليس له إلى حد كبير، الموثوقية المعادي، ولغة في القوة وتحت من القوى انواع المصركات في البحر حيث تصل سرته إلى ٦٠ كم/ ساعة وحكاية، الجيت سكي، بدأت غصبا احضره احد أبناء الزمان مصر الجديدة من لجان للجوهرة منذ ١٠ سنوات ليلهو به على البحر، ثم تطور الجيت سكي وانتشر بين شباب الطبقات الرفيعة وتهاوى على شرفه ليرخص لمتة كما يقولون، فتمتة فقط، ٥٠ ألف جنيه، ولتعلم لا يستطيع ركوب هذه اللعبة سوى شخص واحد لأن ركوب شخصين يقلل من حركتها، وتكافئ اطفال عشرات الجنيتهات لملذين الذين الذي يستهلكه طيلة النهار.

أما، الناجي بيتش، وهو نوع آخر من المراكب المتشوشة التي يرتكبها الاطفال على الشاطئ ليعسافوا بها ويبلغ ثمنه ٣٧ ألف جنيه واحباتا لا يشربها الاطفال بل يقوم بتاجيرها وينقل في الساعة من ٦٠ إلى ١٠٠ جنيه.

### ألعاب اللد

وعما ان انهار له العاية للتل ايضا له العاية في لسانه بلعب الاطفال زكي، صالة التبولنج، وهي لعبة أمريكية موجودة في صالة واحدة بالاسكندرية ولتلك صالات بالغايرة .. والى، في هذه اللعبة منه من عشرة إلى عشرون نقطة ومتراوح سعره ما بين ١٥ و ٢٠ جنيهها او بنظام التمرين: كمنسوي حيث يبلغ

الشخص ١٠٠ جنيه مترواح لمعدل ٦ جنيهات فقط في اليوم الواحد، والآن تدخل مدى ما يمكن ان يدفعه الشخص الواحد في اللعبة حيث يصرف حوالي ١٠٠ ألف جنيه في اللعبة الواحدة .. ويرجع كل شيء، اللعب، بالتبولنج إلى ان الالة الواحدة لمنها ٦٠ ألف دولار، والصاله الواحدة تحتوي على ٦ آلات اي بها ثروة تقدر ب ٣٠٠ ألف دولار.

طمبا، ذهقت، من اسماء العائيه .. كحلى إلى العائيا لكي لا تشرب بالبرية .. ألعاب من القمامة من داخل مغارة، النضر، بالجمالية بحث الاطفال عن العائيه وسط جمال القمامة المتشوية .. لذلك طلق وجد عليه زيت





إن محل هذه الإعجاب اقتضت على الأفراد القادرين مالياً لأن هذه اللعبة باهظة الثمن ولا يستطيع أي فرد تجميعها لطفه ومن هنا ظهرت اللعبة بين لعب الأطفال فهناك فئة « الفقراء » التي سارقت تماثيل أطفال الأمم في العابهم وهناك فئة أخرى لهم العابهم الخاصة عابرة للحدود . ومن هنا تبدأ المشكلة بين أطفال الفقراء الذين يفتقرون ثقافة ذات مغزى للطفل الميمر بهذا الطفل الفخير يشعر بالمرارة والحزن الذين كلما رأى طفلاً آخر في مثل سنه يتمتع بأنواع غالية الثمن من اللعب ، ويعين عن الضيق

إلا بكتفاته أو بالصراخ واليكاء المستمر لجذب والده على شراء لعبة مثله ويشعر بالنقص في أعماله كما يشعر والديه بالعجز عن الوفاء بمتطلباته وتحول ثقافته إلى الجانب المادي إلى حد كبير ويدرك في أعماله أنه بالمائة يستطيع تحقيق أي شيء يريد وقد يكون ذلك دفعاً له لكي يتساقط تراصه على الآخرين بطريقة لجذب الانتباه والحصول على وظيفة يمكنه من تحقيق طموحاته المادية . وقد يلجأ إلى السرقة لتحقيق احتياجاته في ممارسة لعبة كاللاري ويذبح سلوك السرقة سلوكاً مكملاً له هو « الكذب ».

زيادة الأزمة الاقتصادية هي السبب الحقيقي وراء ظهور ملامح الشقاوات الطفولي بين أفراد المجتمع هكذا يؤكد د. فكري عبد العزيز استاذ الطب النفسي وعمود الاتحاد العالمي للصحة النفسية - فكتة الدخل والإزمات المتلاحقة جعلت هائلة الراد للشعب المصري من الفلة للطفولة التي تعيش على « خلفها الوظيفي الذاتي » الذي يوزع على أساسيات الحياة من مأكل ومشرب والتعليم وصحة وهذا لا يوجد به في ميزانية هذا الأسرة ، للتدبر أو الترويع عن النفس ، ولم الوقت نفسه هناك فئة من المستعمرين والراسخين ذوي الفخول الكبيرة يستولون أحدث وسائل التسليم ولعل هذا يظهر جلياً بين مرئى الملاهي الليلية من أبناء هذه الفئة التي تفقد بلا حساب في حين أن هناك من يعاين أرباباً ونهاراً لتوفير لقمة العيش لأولادهم ويوزع هذه المناظر وأنهم غير قادرين على شراء لعب لأطفالهم يصابون بحالة من القلق يصعب إكتساب ونظرة إسقاطية تجاه هذا النذع المستطرد وقد يتحول هذا القلق إلى ظهور حالات الإدمان التي تستهدف إشباع بعض الرغبات النفسية والهروب ، كما تتزايد حالات الاضطراب النفسي والعنف الاجتماعي لهذه الفئة المحرومة من إيساء وسائل الترويع عن النفس وهذه الفئات على الدولة أن توفر لها مراكز الشباب التي يمارسون فيها الألعاب جماعية للمحقق من إختلال العنق الاجتماعي الذي يدان نرى مظهره في الجرائم الضخمة المختلقة حاليًا كالقتل والسرقة والإعتداءات الجنسية وغيرها من التصرفات الأخرى التي تقصر بالمجتمع وتهدد أمنه واستقراره .

### بدائل

أما بكتورة سامية خضر استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس فترى أن التغيرات بين الطبقات موجود منذ سنوات عديدة وسدائل موجوداً إلى الأبد إلى أن يتم إيجاد بدائل له . ومشكلة هذه البدائل أنه يصعب توافرها في البلاد النامية . فإذا تحدثنا عن الكمبيوتر مثلا

كلية العصر وضرورة حكمة لطلاب المدارس وفي المؤسسات الثقافية شديد أنه من الصعب جداً أن نطالب الأهل بالقيام بشراء مثل هذا الجهاز لأطفالهم وأن ترابع شعاع ، كمبيوتر لكل طالب ، وكذلك الحال في الألعاب التي يمارسها الأطفال ، وهنا يأتي دور المراكز الثقافية والساحات الشعبية كحل بديل لمشكلة عدم توافر الدعم المالي الذي يساعد الطفل على شراء ألعاب مفيدة .





## سوزان مبارك تدعو لاستثمار ذكاء الطفل المصري

أكدت السيدة سوزان مبارك أن الطفل المصري يتمتع بذكاء مرتفع، وطالبت بالعمل على استثمار هذا الذكاء من خلال تنمية المهارات والقدرات الخاصة بالأطفال، وتقديم أداء الطفل من منطلق يحفظ المعرفة والتدريس، إلى طفل باحث عنها للامانة جميع التطورات المصرية، جاء ذلك في احتفال جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة بمناسبة انتهاء الدورة التدريبية الثالثة بتحتف سوزان مبارك للطفل بحديقة القاعة.





اصول مبلوك فوزع شهادات التقدير على اطفال الدورة الصيفية

## متحف الطفل يحتف بالانتاج على نروع العرة بطريق الفايضة

### القياسات العلمية تؤكد استيعاب الأطفال لمكونات المتحف

أكدت السيدة سوزان مبارك أن أهم ما يحلقه مشروع المتحف القومي للطفل المصري هو الالتحاق على مختلف فروع المعرفة العلمية والانسانية والجغرافية والتاريخية عن طريق المعاشاة المباشرة بالمحسوس بما يلائم مختلف الاعمار بدءا من الطفولة وبنهاية سن التعلم حتى بداية الشباب وابتد قرينة الرئيس فرياحها بان هذا المشروع لاضخم خلق الفرض من تشالاه وان كافة الاطفال الذين يزورونه استفادوا استفادة حقيقية وتم التأكد من هذه الاستفادة عن طريق قياسات علمية لدى استيعاب الاطفال للزائرين لمكونات المتحف.

اشارت السيدة سوزان مبارك الى ان تواجد مثل هذا المتحف في مصر يتيح للتحاق بركب الحضارة وتقديم لمعطيات العصر الحقيقية لكافة اطفال مصر الذين تحوطهم الدولة حاليا بكافة لوجه الرعاية

وتتخذ ذلك في موانيق مصرية بدوا من اعلان الرئيس حسنى مبارك لموانيق حقوق الطفل للمصري واتهام بقتلون لطفل لادى افره مجلس الشعب في دورته للحالية. كانت قرينة الرئيس كد زارت

صباح اسس متحف لطفل بحدوة لقلية بمصر الجديدة ووزعت ٣٤٠ شهادة تقدير على الاطفال الذين اتوا المرحلة الاولى من الدورات الصيفية التي ينظمها المتحف لتلقى المعلومات.

وقد اجرت السيدة سوزان مبارك حوارا مع الاطفال الذين

اتوا هذه الدورة للتعرف على مدى استفادتهم منها ورغبتهم بالنسبة لموضوعات ومجالات الدورات القادمة.

ثم تلقت قسم الحرف والفنون شاهدت اشغالهم اليدوية من الخشب والسيراميك ثم قسم التاريخ الطبيعي حيث شاهدت معرض

فنون اطفال المتحف والتي عكست انطباعاتهم وتجاوبهم في الطبيعة المحيطة بهم وتخلوهاهم. شهد الاحتفال قرينة رئيس مجلس الشورى ونائب رئيس جمعية تنمية حي خدمات مصر الجديدة والوفد من عضوات الجمعية.







للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الكتاب

التأليف:

٤ أغسطس ١٩٩٦

# بسوزان مبارك بعد جولة في متحف الطفل المتحف أول مركز تعليمي لتعريف الطفل بوطنه والحفاظ على البيئة توزيع شهادات التخرج في دورات القنون والتاريخ الطبيعي

## كتبت هناء جوهري:

على الزجاج وصناعات القش والتسبيح  
والخزف والخمر على الجدار والخشب ..  
كما تطلعت معرضها خاصا لرسميات

الأطفال من يحيى البيئة حيث يقوم  
المركز بتعليم الأطفال الحرف اليدوية  
والفنون التي تساعد على الكشف عن  
الوابع الإبداعية لدى الطفل ..

وقامت قرينة الرئيس في نهاية  
الجولة بمصطحبات الأطفال إلى رحلة في  
حديقة للمتحف التي تعتبر جزءا من  
العملية التعليمية للطفل والتي تتميز  
بتنوع الحياة النباتية والحيوانية  
الطبيعية بها .. مما يسهل للطفل  
بالكتشاف خبرات تعليمية مباشرة وعلى  
الطبيعة عن أسماء الأشجار ومواطنها  
وتأمل الطيور ومشاهدة الفراشات ..

وشادت السيدة سوزان مبارك في  
نهاية الجولة بالمعلومات التي اكتسبها  
الأطفال في إطار الأسلوب الجديد  
للمركز والذي يعتمد على حب الطفل  
على البحث عن الطبيعة بنفسه من  
خلال الامكانيات التي يقدمها المركز  
للطفل في مختلف الأنشطة بطريقة

التعليم الاختياري .. وطالبت بصحروة  
تطوير الابتكار مع زيادة المعلومات التي  
تقدم للطفل .. وصبرت بأنها تأمل في  
انشاء متاحف مماثلة في المحافظات ..

وكانت قرينة الرئيس قد التقت  
بمتحف الطفل في شهر يونيو الماضي  
والتي اقامت جمعية تنمية خدمات حي  
مصر الجديدة على جزء من حديقة  
الغاية بمصر الجديدة .. وهو فكرة  
السيدة سوزان مبارك حيث شاهدت في  
بعض دول أوروبا نماذج مشابهة وفيرت  
انشاء متحف مماثل حديقة للطفل  
المصري .. وسامح حشد من العقول  
والسواعد المصرية في انشاء المتاحف

أعلنت أمس السيدة سوزان مبارك  
قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة  
جمعية تنمية خدمات حي مصر  
الجديدة ان الهدف الرئيسي من انشاء  
متحف الطفل هو تنمية الشعور  
بالانتماء لدى الطفل المصري من خلال  
هذا المتحف الذي تقدمه مصر لأطفالها  
والذي يعتبر أول مركز تعليمي وتثقيفي  
يحب بالأطفال في عالم جذاب من  
المعلومات والأنشطة الفنية التي تعرف  
الطفل بوطنه وبمناصر البيئة التي  
يعيش فيها وحثه على تميزها وحمايتها  
والحفاظ عليها ..

جاء ذلك في الجولة التي قامت بها  
أمن قرينة الرئيس لزيارة مركز  
الأنشطة داخل متحف الطفل ..  
وقامت بتوزيع الشهادات والجوائز على  
الأطفال المتخرجين من الدورة الصيفية  
للفنون والتاريخ الطبيعي الذي نظمتها  
المركز للأطفال .. خلال ٥ دورات  
تستمر كل دورة أسبوعين ..

وقامت بإجراء حوار مع الأطفال  
استمر لمدة ساعة عن أهم الانجازات  
التي حققوها خلال الدورة والأنشطة  
التي اكتسبوها كما استقبلتهم في  
جولة داخل المركز تعرفت خلالها على  
مختلف أنشطة الأطفال التي تعتمد  
على توفير فرصة التعليم الاختياري  
للمتعلم القائم على أصالة أكبر عدد  
ممكن من الحواس في اكتشاف  
مفردات البيئة الطبيعية والتفاعل معها  
بلمسها حيث توجد بالمركز نماذج على  
الطبيعة من الطيور والنباتات والأحجار  
بقاعة خاصة للاكتشاف .. وشاهدت  
كذلك الإنتاج الفني للأطفال من الرسم





البحوث والتدريب والمعلومات

العدد: ١٢

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٦

تم متحف لندن للتاريخ الطبيعي ..  
- رالف أوريثا الرئيس في جويلتها امس  
عدد من اعضاء جمعية نخبة خدمات  
في مصر الجديدة والمستواين من  
المتحف ..





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأهرام

التاريخ:

٤ أغسطس ١٩٩٦

سوزان مبارك في احتفال متحف الطفل:

## ضرورة تعرف أطفال مصر على معالم بلادهم تغيير أداء الطفل من متلقي إلى باحث لملاحقة علوم العصر

كتبت - ماجدة مهنا:

جميع المجالات خاصة في مجال العلم والتكنولوجيا وثالث السيدة  
قريئة رئيس الجمهورية أنه يتعين هذه البرامج والدورات التدريبية  
يكن للهدف على خلق رسالة مركز تعليمي وتعليمي يربط بالطفل  
ويستفيد على حسن استخدام حواسهم القبلية من سمع وبصر  
واسي للتعرف على الجديد وتطبيقاته على المشاركة والتجارة  
ما يتغير فيه الرغبة في مزيد من المعرفة والشعور بالانتماء والافتخار  
بالتراث. وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت بتوزيع شهادات  
اتمام دراسة الفنون والتاريخ الطبيعي على ٢٤ طفلا من تفرع  
امبراطور من ٦ إلى ١٢ عاماً، والتي استمرت خلال الفترة من ٢٠  
يناير للمائتين وحتى أول أغسطس الحالي وأجرت السيدة قريئة  
الرئيس بعد ذلك جولة مع الأطفال الذين اتوا هذه الدورة  
للتعرف على مدى استلزامهم منها.

شهد الاحتفال بنظام الدورة السيدة قريئة رئيس مجلس الشورى  
ونائب رئيس جمعية خدمات من مصر الجديدة وأعضائها.

اشادت السيدة سوزان مبارك، بمستوى ذكاء الطفل المصري  
مشيرة إلى أهمية استثمار هذا الذكاء، من خلال تنمية ملكات  
وقدرات الأطفال، وتوجيه إلى البحث عن العلوم من الطبيعة  
والطبيات جميع أطفال مصر، وبضرورة التعرف على معالم بلادهم  
والبيئة المحيطة بهم من خلال اكتشاف ورعاية الرحلات الدراسية  
جا، بل في الاحتفال الذي أقامته جمعية تنمية خدمات هي  
مصر الجديدة بمتحف سوزان مبارك الطفل بمدينة الغداهي.  
مناسبة انتهاء الدورة التدريبية الثالثة بالبرامج العلمية للتميز  
أسس وأكدت السيدة سوزان مبارك على الفوائد التي يتسببها  
الطفل بالتحصيل بالبرامج العلمية، التي ينشأها متحف الطفل  
بمدينة الغداهي بمصر الجديدة، والتي تشمل الفلسفة في تغيير أداء  
الطفل من متلقي للعلوم والفنون إلى باحث عنها وذلك  
حيث فيها وليس موعدا عليها، وذلك بأسلوب شيق وجذاب مما  
يجعله قادرا على ملاحقة التغيرات التي يلزمها القرن ٢١ في





للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

الإشراق الثقافي

الناشر

١٩٩٦

فى حفل ختام الدورة التدريبية الصيفية التى ينظمها متحف الطفل:

# السيدة سوزان مبارك تدعو أطفال مصر لزيارة المتحف

أكدت السيدة سوزان مبارك أهمية الفائدة التى يحققها الطفل بالتحاقه بالبرامج الصيفية التى ينظمها متحف الطفل بمصر الجديدة والتى تشمل فى تغيير أدائه من طفل متلقى ي حفظ المعلومة والنرس الى طفل باحث عن المعلومة بذاته بأسلوب جذاب وشيق مما يجعله قادرا على ملاحظة المستجدات التى يفرزها القرن الحادى والعشرين فى كافة المجالات خاصة فى مجالات العلم والتكنولوجيا.

بالنفس، ووجهت سيادتها الدعوة لجميع اطفال مصر لزيارة المتحف للتعرف على عناصر بيئة وطعمه وذلك من خلال الزيارات الدراسية التى يتم تنظيمها الى جانب زيارات العائلات والأفراد مشيرة الى أن رسوم دخول المتحف تقسم لتأمين الخدمات الفنية للأطفال.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت بتوزيع شهادات اتمام دورة الفنون والتاريخ الطبيعية على ٢٤ طيلا من توارخ اصارع بين ٦ الى ١٤ عاما والتي استمرت خلال الفترة من ٢٠ يوليو للنفس حتى اول اغسطس الحالى وتم تنظيمها فى إطار البرنامج الصيفى لمتحف سوزان مبارك للطفل.

وقد اجرت السيدة قرينة الرئيس حوارا مع الاطفال الذين اتموا هذه الدورة للتعرف على مدى استفادتهم منها ورضيتهم بالنسبة لخدمات ومجالات الدورات القادمة.

ثم قامت سيادتها بالتعرف على نشاطات الاطفال خلال هذه الدورة فتمتعت قسم الحرف والفنون حيث شاهدت اشغالهم اليدوية فى الخشب والسجاد ثم قسم التاريخ الطبيعى حيث شاهدت محرض فنون الاطفال

جا، ذلك فى الكلمة التى ألقاها السيدة سوزان مبارك فى ختام الاحتفال الذى نظمت جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة بمركز الانشطة بمتحف سوزان مبارك للطفل بمناسبة انتهاء الدورة التدريبية الثالثة فى البرنامج الصيفى للمتحف والتى يتكون من خمس دورات مدة كل منها عشرة ايام، والى جانب السيدة سوزان مبارك بمسئولى ذكاء الطفل المصرى مشيرة الى أهمية استثمار هذا الذكاء من خلال تنمية ملكات وخبرات الاطفال ولتفهم للبحث عن المعلومات فى الطبيعة ومبايعتها والوصول اليها بما يجعلها تنبع فى لغاتهم بصورة دائمة تكمل وتيسر العملية التعليمية وتحقق فى نفس الزوار فلسفة انشاء المعهد التى تمت على غرس الانتماء للوطن من خلال معرفة الثروات الطبيعية التى تزخر بها مصر.

وقالت السيدة سوزان مبارك انه بتنظيم هذه البرامج والدورات التدريبية يكون المتحف قد حقق رسالته كمركز تعليمى وثقافى يربح بالأطفال ويساعد على حسن استخدام حواسهم الطبيعية من سمع وبصر وليس للتعرف على الجديد وتشجيعه على المشاركة والربط والمقارنة بما يثير فى الرغبة فى مزيد من المعرفة والاطلاع والتفكير

متحف سوزان مبارك والتي عكست انخراطهم وتجاوبهم فى الطبيعة الطبيعية بهم وخيالاتهم فى الطبيعة شاهد الاحتفال السيدة قرينة رئيس مجلس الشورى ونائب رئيس جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة وافيد من عضوات الجمعية.









## رؤية نفسية



## ياسلام على كده!!

يعرفون معنى «مسئولية تربية»  
اولادهم، وحتى محطات الاناعة  
والتليفزيون في الدول الأوروبية  
وامريكا وكل انحاء العالم الذي  
نحاول ان نقلدهم معيانيه  
يستهلون برامجهم بالتوجيهات  
والارشادات الوقائية والندبة  
الى خطورة ترك الحبل على  
الغارب لفروج الاولاد او  
للمراقبين والمراقبات، وخطورة  
السهر دون ان يصرف هؤلاء  
الآباء أين يسهر اولادهم، أو أين  
يفرجون، أو مع من يقضون  
أوقات فراغهم!!

هذا هو السلوك الجديد الذي  
بدلت تتخذه الدول الأجنبية  
حماية للآلاد وتدعيا لعوامل  
التربية السليمة ووقاية من  
الآخطار التي بدلت تظهر  
وتنتشر في شكل السلوك  
للخوف والانضباط في حلقات  
الجريمة والشبه الذي يثير  
الدهشة أن بعض الدول قد  
وضعت لوائح وقوانين لتفريم  
الآب أو الأم المهمله في متابعة  
الآلاد خاصة إذا ظهر منهم ما  
يسبب إلى الآخرين من تصرفات  
وسلوحيات غير حميدة.

أن التقليد الاعسى لبعض  
تصرفات الآخرين تمسكا في  
حياة «المودرنزم» قد يجعلنا  
نخسر اولادنا.. فالحرية  
مسئولية، والتطور وعى وفهم  
وايجاب رفيع والسلوك  
الحضارى هو الذى يجعلنا  
نفرح به لانه يمثل قيمة الانسان  
الحقيقية ويدعونا إلى ان نشيد  
بحسن التربية.. وحسن  
والمنتهى والرعاية.

أ. د سيد صبحي

عندما قالوا «ابنك على ما  
تربيته» كان القصد ان ما يفرس  
في مرحلة التفتيح الاجتماعي  
للاولاد يظل مقفرا طويلا  
حياتهم، فإسا ان يكون الشر  
ناشعا، واما يكون غير ذلك..  
«ومن ثمارهم تفسدونه»!!  
الآباء والامهات عليهم  
مسئولية كبيرة في امر تربية  
الاولاد، فلا يمكن ان ننصو  
السلوك السيئ من الاولاد الا  
وقد دعمته مجموعة من  
الارشادات والتوجيهات  
الوالدية التي تتابع وتقوم  
وتنقصي وتسمع وترشد  
وتحذر، والشبه العجيب عندما  
نرى بعد الآباء وبعض الامهات  
«تمسكنا» في «المودرن» وحياة  
الرفاهية يتصدقون بالحرية  
واعطاء الاولاد الفرصة لكي  
يعيشوا حيواتهم دون رقابة  
ودون ارشاد وتوجيه فلنا منهم  
انهم قد وصلوا إلى مراحل  
عسرية تستأهل ان نتركهم  
يطلقون في فراغ الحرية  
غير المسئولة وغير المضبوطة!!  
هذا التقليد الاعسى لحياة  
«المودرنزم» والتي نأخذ وهما  
انها حياة مخوجات، قد يظل  
زعماء، وحتى والحواسد قد  
وضموا الآن القوانين التي  
تجزم الآباء او الامهات الذين لا





للمصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٢

للبحوث والتدريب والمعلومات

### بدء إعداد مشروع اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت - ماجدة مهنا:

صرحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بأن اللجنة التي يرأسها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لتفعيلها إعداد اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والتي يرأسها المستشار محمد الجندي قد بدأت عملها في إعداد مشروع اللائحة وأن عمل اللجنة يجعل من المادة الثالثة من الأحكام العامة في قانون الطفل والتي تنص على أن تكون لحماية الطفل ومصالحه الأولوية في جميع القرارات أو الإجراءات المتعلقة بالطفولة إما كانت الجهة التي تصدرها أو تنفذها مستورا لللائحة الجديدة.

وأشارت الدكتورة أمينة الجندي إلى أن اللجنة بدأت بالتنسيق مع الوزارات المعنية بشؤون الطفل وهي: وزارات الصحة والقرى العاملة والتدريب والشؤون الاجتماعية والتعليم والثقافة والتأمين والدخيلة والعدل والإدارة المحلية في العمل على إستمارة القرارات الوزارية اللازمة في هذا الشأن. وتضم اللجنة في عضويتها المستشار الدكتور فتحي نجيب والمستشار البشرو الشورجي، والدكتورة زينب رشوان، والمستشار الدكتور عصام أحمد.





عبد العزيز هادق

## أطفالنا.. بين النصج والمهارة !!

كان ذلك خريف عام ١٩٨٧ أي منذ ١٤ سنة مضت.. أكبر أبنائي وإيم في مدينة مانشستر بالملكة المتحدة التي كانت فيما مضى تسمى هيريفانجا العظمى.. وكان أبني قد نزل برلمان الكرم عام ٧٧ وعمره بعده بعامين.. ذات صباح كلمني الصديق العزيز الراحل محمد عبد الحميد ريشوان وزير الثقافة يومئذ يدعيني للسفر إلى العاصمة المنسارية دلفينا لخاتبة عروض فرقة أوسوان للفنون الشعبية بملابس أسبوع ثقافي مصري هناك!

للتلصص: إنها قد تكون فرصة لزيارة والدي في بريطانيا.. ومشاهدة العائدين الذين ولدوا في القرية من أم مصرية! ولعل لأجريت تمديداً في تذكرة الطائرة فتكون القاهرة/ فينا عن طريق لندن! وسعدت الفرق للأي المطلوب مقابل هذا التمهيد في الرحلة!

عندما وصلنا إلى مانشستر أولاً.. كان أبني في انتظارى.. وعندما وصلنا إلى البيت كان الصغيران قد رثا احتفالاً جيداً ترحيباً به.. وجدهم القادم من مصر! طفلان جميلان.. ظريفان.. ولكن بهيمهما عدم معرفة كلمة عربية واحدة!

سألت والدى.. أجاب: أريد أن تتعلم زوجتى اللغة الإنجليزية.. لكن تتمكن من وهاتيهما دراسياً بالروسية.. فاستلقنا على أن تكون لهما بيتنا.. على الدوام.. بالإنجليزية.. لكي يتعلم الصغيران أيضاً الإنجليزية ولجاتها!

كان يصمغ على عذ شرفى عدد من شرائط الكاسيت لأغنيات مختلفة لأبوى.. وحين هذه الشرائط كان هناك شريط آغان للأطفال آباء المطربة حنان!

احتلت أن حفيدى الأصغر وعمره خمس نلصه بهذا الشريط.. وكان يضعه في جهاز التسجيل ويدير.. ويؤلى أمامه ويستمع.. ويهتف كما يفعل قارئ القرآن الكريم.. دعوت الأسرة لزيارة القاهرة والإسكندرية في صيف ذلك العام على حسابى بما فى ذلك تذاكر السفر بالطائرة دعاءاً وعريضة للبر للخدمة أن الأصغر وعمره التقط برفبه اللغة العربية.. وخلال أسبوعين اثنين فقط كان يتحدث بها.

وعندما حان موعد العودة.. كان قد استلحق أجرة اللغة ونطقها بطريقة سليمة مفعوبة!

حكيت هذه القصوة.. لشي أنفكرها على الدوام حين أتفرج على التليفزيون خاصة في فقرات الإعلانية فأنص بالنظرة الشديدة على أطفالنا.. لأنهم يسمعون أشياء غريبة وكلمات عجيبة.. وأغنيات تثير الدهشة والعجب! أنها ليست اللغة المنادية فهي تقدم الفاظاً لا علاقة لها بالعربية الأصمى أو العامية! لغة تضم كلمات إنجليزية.. فإذا أشفنا إلى كل هذا مؤسفة لتنتشر الفارس البعيدة التي تحمل اسم مدارس اللغات.. وعدم الاهتمام فيها باللغة العربية لغة بلدنا.. ولغة كتاب ديننا الإسلام الحقة!





والذين يكتبون للأطفال يختلفون بين الفصحى والعامية في مخاطبة الطفل في بلدنا.. البعض يطالب بالفصحى، من خلال اعتقاده أنها اللغة الأنسب للطفل.. والبعض الآخر يعارض ويقول إن العامية هي الأقرب للطفل.. فهو يتبنى بها في العامية.. ويتحدث بها في الشارع! ولكن دعاء العربية للفصحى ودعاء العامية في مخاطبة الطفل، مختلفان تماماً على أن الضرورة المعقولة كما كنت.. في أماني وكلمات الإعلانات!

وأنا لوفن تماماً أهمية الإعلانات وملائمتها للملح على مرفق التليفزيون وهذا ما يمكن هذا المرفق من تجديد وتطوير وتمسيح معاناته والله نعوذ بالفضل والأحسن.. حتى أصبح انتاجه الجيد الممتاز يتنافس على المستوى العالمي.. وهذا أمر يستحق منا كل التقدير والاحترام..

ولكن التقدير والاحترام.. حريصاً على أطفالنا والأجيال الصاعدة.. لا يحول دون أن نلفت الانتباه.. وأن نحذر من شذوذة استمرار ما هو حادث الآن! وإذك فإنتى أطالب الزملاء القائمين أصحاب شركات القطاع والإعلان وأطالء الذين يكتبون أغاني ومواد وسيناريوهات هذه الإعلانات أن يتقوا الله في مصر اليوم.. ومصر الله.. ومصر بعد الله.. ومصر المستقبل!

أنا أليهم بمراعاة النوق العام.. ومراعاة أن ما يكتبونه يستقر في وجدان الطفل.. ومراعاة أن تكون المادة الثقافية للطفل في التليفزيون ذات طابع عربي.. وليست ذات طابع الفواجات!

وأنا عودة في الأسبوع القادم بإذن الله..



بعد أن أصبح الكتاب بسعر رغيف الخبز..

# الكتاب القرأءة هذا الكتاب

●● وبأنى السيف من جديد تهب رياح الثقافة، والمعركة تسامت تأدعيت عقولنا في دعوة كل مصر.. ربيعها.. ونجومها وقراها.. نعم.. فلم يعد هناك وقت تنقله في الفراغ.. فبسطت المكتبات والمراكز التي تضم آلاف بل ملايين الكتب، والأفكار، ولبارات المطويات، وصوت المعرفة.. إنه السيف الخامس من خلال طوحه الواهي ليستنير الأسرة المصرية عامة.. والحقيقة الرائعة أن المشروع ليس «سيفي»، وموسى فقد أشاعت النجدة العليا للقراءة، المثقلة في الهيئة المصرية العامة للكتاب، المحلى، وجمعية الرعاية المتكاملة فضلا عن وزارة الإعلام، والتي أيضا يمثلها الهيئة العامة للاستعلامات.. ●●



السيدة سوزان مبارك

القراءة للجميع، والتي تجاوز مرحلة الطفولة السيدة سوزان مبارك، ووزارتى التربية والتعليم والحكم





المصدر:

الإذاعة والتليفزيون

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ:

1 أغسطس 1991

وبين أطلال الكتب التي عانت إليها الروح من خلال الطبعات القديمة والخفضة لتصبح في متناول الجميع، كانت استحداثات هيئة الكتاب حافلة هذا العام بالمزيد من المفاجآت لتضيف إلى رصيدها نجاحاً جديداً، وربما كان الاهتمام هذا العام يتجه إلى الأسرة بإصدار مجموعة «مكتبة الأسرة». وقد صرح د. سمير سرحان، رئيس هيئة الكتاب بأن المكتبة تضم ١٧٢ عنواناً ويبلغ عدد النسخ التي يتم طرحها ١٨ مليون، ويمتلي ألف نسخة وتتكون من ثمانية سلاسل وهي تراث الإنسانية والأصالة الإبداعية والأعمال الفكرية ومنها «المعذبون في الأرض» للكشور طه حسين، «بين أبو العرش وجنيّة ناصيف» ليويسف الصباغي، «حديث عيسى بن هشام» «الرباط المقدس لتوفيق الحكيم» وأعلام الفلسفة السياسية المعاصرة د. هشام عبدالله، «التفكير الطليد» د. فؤاد زكريا، «الإنسان في القرآن الكريم» و«لباس محمود العقاد» والمقدمة إلى الإيمان د. ثروت عكاشة... وهذه هي السلاسل الثلاث التي كانت تصدر خلال العامين الماضيين، ولأول مرة تصدر هذا العام السلاسل الأخرى الجديدة التي تضم روائع التراث الأدبي والإبداعي وكتابات شابة والتطوير. ومنها أيضاً «البخلاء الجاحظ»، «تاريخ الجبرتي»، «أهل ما كتب هشام الجندول» ومختارات إبراهيم ناجي..

ويضيف د. سمير سرحان: فإثنا: إن وزارات الثقافة والإعلام والتعليم والإدارة المحلية والجاس الأعلى للشباب والرياضة تواصلت مشاركتها مع جمعية الرعاية المتكاملة المركزية في مشروع مكتبة الأسرة هذا العام، وقد أعدت الهيئة العامة للكتاب وهي الجهة المنفذة للمشروع غرفة عمليات لتابعة توزيع الكتب يوماً بيوم من خلال شبكة توزيع ضخمة بحيث تصل إلى جميع الأقاليم خاصة القرى، كما سيصدر يومياً ثلاث كتب من سلاسل مختلفة بمجموع ٢٠٠ ألف نسخة يومياً.

ويؤكد د. سمير سرحان على أن أهمية هذا المشروع تتزايد عاماً بعد عام ولاسيما أن مكتبة الأسرة تقدم هذا العام مجموعة أعمال الشباب تشجيعاً لهم وإثراء للحركة الثقافية حيث تصدر أسبوعاً لنحو شائعين كتاباً شاباً، وبهذا تحلق مكتبة الأسرة هبطاً جديداً بعد أن قدمت كتابات كبار المفكرين والكتاب كما اختارت اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع عدة مسرحيات منها «سكة

السلاسل للكتاب» سعد الدين وهبة، «والقضية الطلي الخولي» ومغساة العلاج لصالح عبدالصبور، وذلك استكمالاً للرواية والمجموعة القصصية ومختارات الشعر وكتب السياسة والفكر حتى تكتمل قائمة مكتبة الأسرة بكل الأجناس الأدبية.

ولمعا يبدو أن القراءة باتت مطلباً ملماً بعد إرساء قواعدنا ودعمها اقتصادياً، فقد تلقت الهيئة عدة تقارير عقب بداية الموسم حول توزيع مكتبة الأسرة من المحافظات والقطاعات المختلفة تطالب بطبع كميات أكثر من الطروح يومياً وبخاصة من كتب سلمت الإبداع وروائع التراث... بل لكت الإحصائيات التي أجريت عن الفترة القليلة الماضية بأن نسبة التوزيع بلغت ١٠٠٪ في ستة سلاسل مما يؤكد اهتمام التاري بنوعية الكتاب المطروح واستمداه لتكوين مكتبة في منزله على أن تكون متكاملة ولا تزيد ثقلها على جيبها وتضم نحو ١٨٠ كتاباً من بينها مناقشة هذا العام وهي «معجم الحضارة المصرية القديمة».





### الأقاليم .. الأقاليم ..!

وعلى جانب آخر صرح حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة بأن ٦٠٠ مكتبة بالأقاليم تلقت أنبأها للأطفال ومزودة بالكتب والمجلات الخاصة بالطفل بالإضافة إلى المكتبات على الشواطئ وعلى الحدائق العامة والتي تضم كتباً متنوعة تتناسب مع كل أفراد الأسرة، وستقام أيضاً المسابقات المسرحية لمرضى الطفل والتي تشارك فيها الفرق المسرحية على مستوى الجمهورية، ومسابقات أخرى في الفن التشكيلي ورسم الأطفال وسوف يقام في نهاية المهرجان احتفال لتسليم الجوائز المالية والشهادات التقديرية للفرق المتميزة .

وننتقل من الثقافة إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة حيث تقول مناء خالفة نائب رئيس الجهاز - أن من مطلق التطوير فإن موسم هذا العام يأخذ شكلاً جديداً لا يختلف كثيراً عن الأعوام الماضية ولكننا ركزنا على معاور التشجيع والتحفيز داخل مراكز الشباب من خلال المسابقات وشهادات التقدير، وإلى جانب مشاركة وزارة الإعلام في المسابقة القومية فإننا نعتنى بمسابقات كتابة المقال وكذلك الفنون التشكيلية والتي خصصنا لها صالات لمعارضها وتشجيع الأطفال على الرسومات من خلال المادة المقروءة والتعبير

عنها وطرح تخطيطها، بالإضافة إلى أنشطة أخرى مثل سماع الموسيقى والفناء وأيضاً تقديم بعض المسرحيات الصغيرة من خلال الأطفال أنفسهم لتمثيل بعض الشخصيات المطروحة داخل المكتبة..

كما ركزنا على المكتبات المتنقلة داخل المسكرات ومعد اللقاعات الفكرية والندوات التي تناقش موضوعات مختلفة بحسب الأمانة والتخصصين وكتاب الأطفال بجانب مراكز الإبداع الصبلي الذي يتيح فرص ممارسة آرائهم مختلفة من الإبداع والرياضيات البسيطة .

القلم المصري .. هدف ..!

وإدعنا موضوعاً قومياً رئيسياً ليكون محور هذا العام حيث اتخذنا القلم المصري شعاراً عاماً في كل المحاور وذلك في إطار هدف مزودج من أجل المعرفة والانتماء أيضاً .

ومن ثمة المجلس تقول مناء خالفة إننا تماقنا مع هيئة الكتاب على شراء كتب بما قيمته مليون جنيه والمختارة من قبل اللجنة العليا للمهرجان وذلك لمرورها داخل مراكز الشباب كمنافذ توزيع وعلى أن يوزع جزء كبير منها كهدايا للفتيات في مختلف المسابقات، هذا بجانب إصدار المجلس لعدد قصص مدبلها ترغيب الأطفال في عملية القراءة وتوضيح أهميتها وتحدث أيضاً عن الرياضة والبيئة والموضوعات الثقافية الهامة..

ويؤيد النظر عن المهرجان فإننا نسخر أجهزة الكمبيوتر المنتشرة بالمراكز من أجل تنمية قدرات الشباب والتعرف عليها ومحاكاة تكنولوجيا العصر والحصول على دورات تدريبية في الحاسب الآلي..

كما تشاركنا «إذاعة الشرق الأوسط» في مسابقتنا حيث تقدم على مدى







شهرى يوليو وأغسطس مسابقة متنوعة عن العلماء العرب والاختراع  
والخترعين والكتب والمخترعات وتقدم للفائزين جوائز نقدية ومكتبة كاملة..

الإعلام والاستعلامات... ١.

وإيماناً بدورها الإعلامى تشارك الهيئة العامة للاستعلامات من خلال  
طرحها إصداراتها المتنوعة للتداول داخل كل المراكز المشاركة في المهرجان  
فضلاً عن مراكز الإعلام المنتشرة في المحافظات والتي تصل إلى ٦٧ مركزاً  
يتم داخلها ممارسة القراءة والتعرف على كل المجالات من خلال الإصدارات  
المتنوعة فضلاً عن التدريب على أجهزة الكمبيوتر وإقامة المسابقات في الفنون  
والأنشطة المختلفة..

وقد قامت الهيئة هذا العام بإصدار مجموعة جديدة من الإصدارات  
تضاف إلى رصيدها وتتألف من ١٤ كتاباً لعدة سلاسل منها : مصر  
أم الدنيا ، كما أتمت الهيئة بتزويد رصيدها من سلسلة تيم : جمال كيار  
الأكباء حيث تقدم رجال حول الرسول (ﷺ) للمفكر خالد ممد ، خالد ، وقطر  
الذى لمحمد سميد العريان.. وتشجيعاً للمشاركين في القراءة تمنح مراكز  
الإعلام وكارنيهات عضوية للأطفال المشاركين وذلك لفرس الشعور بالانتماء  
والانزواء بالثقافة بالإضافة إلى تنظيم الرحلات الثقافية والتفهيبة للفائزين..  
فضلاً عن استقبال الهيئة للأطفال الفائزين في المسابقات الدورية التي تعقد  
خلال فترة الصيف .

والحديث طويل عن سبيل الثقافة التي أصبحت تلقى اهتماماً واضحاً  
يلمسه كل المصريين.. فبعد أن كان الصيف أجازة طويلة تنقطع خلالها أصالة  
بين شبابتنا وأطفالنا عن الكتاب الذى ألقمهم طويلاً خلال الشتاء.. باتت  
الأجازة من أجل الثقافة والقراءة والكتاب..

محمود الشوي





المصدر: حواء

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٦ أغسطس

### ٤ قرية الرئيس وجوار ساحة مع أطفال متحف الطفل

لم يترك أطفال متحف الطفل السيدة سوزان مبارك تقادر المكان إلا واقطة  
فوتوغرافية تسجل هذا اللقاء الدافئ الذي امتد قرابة الساعة كان الحديث من  
القلب الكبير إلى أطفاله الصغار ، وبينها التامعين سلمت الشهادات والجوائز  
لأبنائها خريجي الدورة الصيفية للفنون والتاريخ الطبيعي التي نظمها المركز  
للأطفال . لم تترك قرية الرئيس مسؤولا على لسان طفل إلا وأجابته عنه ، وقد  
أبدت إعجابها بإنتاج أطفال المركز من الرسم على الزجاج وصناعات القش  
والنسيج والفخز والحفر على الجليد . أجمل مافي زيارة قرية الرئيس أنها  
اصطحبت الأطفال إلى رحلة في حديقة المتحف التي تعتبر جزءا من العملية  
التعليمية للطفل.





للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

السياسة من المصالح

التاريخ

١٩٩٦

## أخر كلام خبراء التربية يذكرون من أضراس عمل المرأة على الطفل

كتبت داليا أمين :

على الرغم من أن الخبراء اتفكوا من قبل على أهمية عمل المرأة من أجل الأسراع بمعدلات التنمية باعتبارها نصف الطاقة الإنتاجية في المجتمع كما يؤدي إلى شعور المرأة بالأمان وحصولها على دخل مستقل عن الزوج وأرتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة إلا أن خبراء التربية وعلماء النفس الآن حذروا من أضرار عمل المرأة على الطفل حيث اتفكوا أن خروج المرأة للعمل ذريعة طفليها بغيره في المنزل خصوصا خلال مرحلة طفولته المبكرة تؤدي لمشكلات نفسية للطفل وأنها



د. غيث صدي

تأثيرها في التنشئة الاجتماعية للطفل

والعمل في جهة أخرى كما أن تأنيب الرؤساء أحيانا لها إذا قصرت في عملها يؤكد لديها الإحساس بعدم الرضا عن العمل ويؤثر على تقدير كفاءتها في عملها . والأهمية عمل المرأة ومواجهة المشكلات المترتبة عليه لومى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور غيث صدي بالتوسع في إنشاء دور الحضانة في المدن والأحياء السكنية

وتأكيدا لهذا التحذير تعتبر الدكتورة أميمة أبوشادي رئيسة الجمعية الطبية النفسانية أن الوليد يحتاج للحضان والعطف والمعرفة وهذه الأشياء يستلزمها من أمه في مرحلة طفولته المبكرة كما أن عدم معونة الأزواج في بعض الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال أدى إلى شعور المرأة بالازدحام وعدم قدرتها على التنسيق بين مسؤوليات المنزل في جهة ومطلبيات

والإزام أصحاب الأعمال بتوفير مكان مناسب لحضانة الأطفال كما طالب بتوجيه الفتيات في مجالات التعليم المختلفة التي تناسب طبيعتهم مثل الطب والتصريف والأعمال المنزلية والعمل على محو أمية العاملات الأميات لما له من أهمية في رعاية الأسرة وتنشئة الأطفال بالقضايا السليمة صحيا واجتماعيا .

كما أوصى المجلس بضرورة تعديل قوانين العمل بحيث تسمح للمرأة بالعمل لبعض الوقت والحق في التوظيف في أية فترة من حياتها الزوجية بما يسمح ظروفها الأسرية وأن يتم التوسع في نظام الإجازات سواء بسري أو بدونه وذلك بالقضية للعاملات من أمهات الأطفال المحتاجين للرعاية .

وطالب بأن تقوم الدولة بتسيير إجراءات الأحقة للمعاش المبكر بالنسبة للعاملات ولأن يتم حظر عمل المرأة إلا في أضيق الحدود .





المصدر :

١١ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ :

للبحوث والتدريب والمعلومات

# سوزان مبارك مع زهور مصر في متحف الطفل الطفل المصري ذكي .. ويحتاج للتوجيه فقط

المعموسة بما يلائم مختلف الاعمار بدءا من الطفولة وبنائية من التعليم حتى بداية الشباب .. ويمكنني القول ان هذا المشروع الضخم حقق الفرض من اتشابه .. وان كافة الاطفال الذين يزورونه استفادوا استفادة حقيقية عن طريق قياسات علمية لدى استيعاب الاطفال الزائرين لمكونات المتحف . ويشير تواجد مثل هذا المتحف في مصر فرصة للحاق بركب الحضارة وتلقيا لمعطيات العصر المعرفية لكافة اطفال مصر الذين تحوطهم الدولة حاليا بكافة اوجه الرعاية وتلكن ذلك في موانئ مصرية بدءا من اعلان الرئيس حسني مبارك لميثاق حقوق الطفل المصري ، وانتهاء بقاءون الطفل الذي اقره مجلس الشعب في دورته الحالية .

وقد اذرت السيدة سوزان مبارك حوارا مع الاطفال الذين اتوا الدورة للتعرف على مدى استفادتهم منها ورغبتهم بالنسبة لموضوعات ومجالات الدورات القادمة .. وتغلقت قسم الحرف والفنون وشاهدت اشتغالهم اليدوية من الخشب والسجاد .. ثم تجوات في قسم التاريخ الطبيعي وشاهدت معرض فنون اطفال المتحف والذي عكس انطباعاتهم وتجاربهم مع الطبيعة المحيطة بهم وتفاصيلهم .

وقد ابدت إعجابها بهذه الاصل واستمتع لكيفية اجتازها من الاطفال .. وداعيتهم وطلبت منهم تقليد اصوات الحيوانات التي شاهدوها مجسمة .. كما اطلعت على الابحاث التي اعدتها الاطفال خلال الدورة عن بعض الامور منها الزلزال والزهور والشعب المرجانية وعالم الطيور وحديقة النحل وغيرها . وتلقت السيدة سوزان مبارك قاعة البحر الاحمر

وتهدف عروضاتها الى تعريف الطفل بطبيعة البيئة البحرية في البحر الاحمر بطبيعتها المتعددة سواء في المناطق الشاطئية او في اقصى الاعالي . علاوة على توعيته بضرورة حمايتها والحفاظ عليها ..

## ● في زيارتها لمتحف الطفل بحديقة

القاهرة بمصر الجديدة التقت السيدة

سوزان مبارك مع شباب ورجال مصر

المتقبل .. والمناسبة كانت توزيع

٢٤٠ شهادة تقدير على الاطفال الذين

اتوا المرحلة الاولى من الدورات

الصيفية التي ينظمها المتحف لتلقى

المعلومات .

خلال جولتها التقت السيدة قرينة الرئيس مع الاطفال بروح الحب والامومة وفي جو مفعم بالتلاؤل لان الزهور اليانعة تشر بخير وفي مصر المحروسة .. وقد اشارت بمستوى ذكاء الطفل المصري من خلال مشاهدتها للمروضات والاصال التي تم ايجازها خلال الدورة .. واكتت ان هذا الطفل يتميز بذكاء حاد ولا يحتاج الا لمن يلهذ بيده ويضعه على الطريق السليم .

وقالت لتي سعيدة جدا باطلاقنا في المتحف وكنت اتوقع هذا النجاح حيث احبوا المكان والفكرة وتميز المتحف بأنه لا يقرر المعلومات بالاجبار مثل كتاب المدرسة ، لكن كل شيء باختيار الطفل وعلى الطبيعة .. اشجار وخضرة ومعلومات علمية .. وللطفل ان يمارس اللوالب التي يرغها بنفسه لتلك يكون استيعابه للمعرفة ثابتا ومستقرا ..

اكتت السيدة سوزان مبارك ان اهم مايجتفه مشروع المتحف القومي للطفل المصري هو الالتفات على مختلف فروع المعرفة العلمية والانسانية والجغرافية والتاريخية عن طريق المعاينة المادية







## للبحوث والتدريب والعلوم

المصدر:

١١ أغسطس ١٩٩٦

للتنسيق:

تواصل الاشتراك لانها احبت المتحف الذي يضم كل ما هو شيق ومثير ..  
وتقول الطفلة رانيا محمد مجدى - مدرسة

نوتردام - لقد اُحببت المتحف جدا فكل شيء جميل هنا سواء الطبيعة أو الخضرة والطيور والحشرات .. وقد حصلت على معلومات كثيرة عن أمور كنت لا أعرفها مثل مصر القديمة والصحرَاء القفرية وسيناء والإسماع .. وتعرفت على أنواع الصقور والزائد .. وتعلمت حرفا فنية لم أعرفها في حياتي .. ولقد نجحت في تصميم لوحة من جبال على القماش .. وتعلمت

الرسم على الصنفرة بالوان الشمع والرسم على الخشب والزجاج ..

وقد نُجزت بعض اللوحات بمفردي بينما تشاركني مجموعة من الاصدقاء في النجاز أعمال فنية أخرى .. وفي مجال العلوم عرفت الاعضاء التي يتكون منها جسم الانسان من خلال نماذج مجسمة .. بالإضافة إلى معلومات عامة أخرى

المشروع

يفتح لأطفالنا

كل أبواب المعرفة

الاهتمام

وتوضح عروض هذه القاعة متميز به شواطئ البحر الأحمر من تباين وماتمويه من صور للحياة النباتية والحيوانية .. كما تعرف الطفل على طبيعة البحر بشعابه المرجانية الرائعة من خلال رحلة الغواصة المثيرة التي تأخذ إلى الأعماق .. ثم شاهدت قرينة الرئيس مركز الأنشطة الذي يتيح للطفل اكتشاف قدراته والتعرف على مفردات الطبيعة والتفاعل معها والتعريف بخواص جسم الانسان بك وتركيب هيكل ونماذج مجسمة تمثل الاعضاء الداخلية .. كما زارت قاعة للمعلومات والمكتبة وقاعة مصر الفرعونية وقاعة نهر النيل ..

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت متحف الطفل في يومه الماضي والذي أقامته جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة على جزء من حديقة

الغالية .. ويرجع الفضل في نشأته للسيدة قرينة الرئيس حيث شاهدت نماذج مشابهة له في بعض النول الأوروبية وقررت تبني فكرته ليكون هديتها للطفل المصري .. ولقد ساهم حشد من العقول والسواعد المصرية في إنشائه بالتعاون مع متحف لندن للتاريخ الطبيعي

### التعليم الذاتي

عبر محمد إحدى المشرقات على الدورة داخل متحف الطفل تشير إلى أن فلسفة السيدة سوزان مبارك من إنشاء هذا المتحف هو أن يتعرف الطفل على الأمور الغامضة بنفسه من خلال المعايشة أثناء الدورة .. ولدينا الدورة الصيفية التي تتكون من ثلاثة أجزاء .. أولى هذه الأجزاء هو التاريخ الطبيعى ويتعرف الطفل خلاله على نماذج من الحشرات والطيور المحنطة .. ويحصل على محاضرات عنها ثم يجيب على أسئلة يصددها .. والجزء الثاني عن الحرف والفنون وفيه يقوم المشرقون بتعليم الطفل بعض الحرف مثل الرسم بالطباعة والتمتد على لخشب بالحفر والحرق .. بالإضافة إلى رسم على التمسح ..

وفي حديقة المتحف يقوم الطفل بالتعرف على كل الأشجار والطيور والحشرات الموجودة ويسمع أصواتها .. أى أن الطفل يرى الأشياء بفلسفه ويستوعبها بدون تلقين أو تحفيظ .. وفي نهاية كل دورة تلتقي السيدة سوزان مبارك مع الأطفال وتسألهم وتشاهد أعمالهم ومشغولاتهم ..

### مواهب متعددة

من أطفال الدورة تحدثت للطفلة سفرة أكمل مع السيدة سوزان مبارك وأيئت مساعدتها للفترة مؤكدة انها لن تقتفى بالذوات الثلاث الماضية وسوف









